


۲۲۱
ع-۳

آمار البدار قرینی

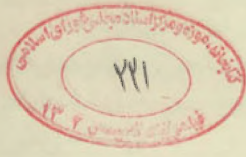


۲۲۱ معری
۲۱۱۹۴۴


کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	آمار البدار	
مؤلف	قرینی	شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۱۹۴۴
شماره اختصاصی (۲۲۱) از کتب اهدائی: آید		

۲۲۱
ع-۳

آمار البدار قرینی



۲۲۱ معری
۲۱۱۹۴۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	آمار البدار	
مؤلف	قرینی	شماره ثبت کتاب
موضوع		۲۱۱۹۴۴
شماره اختصاصی (۲۲۱) از کتب اهدائی: آید		

باب ع



رسالة عن رجل من راس رجل بعضا وادعى المحنة ومث
 ذلك في احدى عبيده وتخفيف الجنايم والخر من تلك
 الضرب فيومي بذلك كله اياها او يكتب كتابه **الحجاب**
 بتمام في مقابلته الشرف فان لم يطره لراسه فهو صادق وتشم
 الحراق فان لم يفعل فهو صادق ويغزو لسانه فان خرج
 منه دم اسود فهو صادق **رسالة** عن امام بصلي يعق
 وكان ورأه اربعة نفر فدخل المجده رجل فضلي عن الامام
 فلما سلم الامام عن عبيده رآه الرجل الدخيل فله قتل الامام وخذ
 امراته وجلبه لجامعه وهدم المسجد **الحجاب** ان الدخيل امر
 تلك البقعة فسافر وحلف اخا مفاعه في البلد فقتله المصل
 وشهد بجماعة ان روضه الامير في تلك القاتل وخذ دار الام
 غصبا جعلها مسجدا فلما سلم رآه الامير فله قتل
 واخذ منكوخته منه وجلبه الذي شهد واروا ورد المسجد
 دارا لما كانت فقال الرشيد لله ذكر يا ابن ادريس ما
 اوطقت وامر له بالدفن بها وخلعه فخرج النافعي
 رضي الله عنه من مجلس الخليفة ووقف الدنيا في الطريق
 قبضة قبضته فلما انتهى الى منزله لم يبق معه الا قبضة واحدة
 اعطاها لعل الامه **وحكي ابو عبد الله** نعم لم يور
 رحمه الله عليه قال كنت فاعذا في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذ غفقت اغفاه فرائب النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام فقلت اكتب يا رسول الله راي الحق في نفسه قال
 لا قلت اكتب راي مالك قال اكتب ما وافق حديثي قلت
 اكتب راي لسان في طاهر راسه منه العضيان وقال

ان سامي نوح عليه السلام بنا مواضع لا نثبت العواك
 لشدة بردها كرسنا واصطخر فيها مواضع لا يمكنها الطير
 لشدة حرها كرسنا في الاعراسان **واما** اهلها فذكروا
 انهم من نسل فارس من طهورث سكان الموضع الذي يسمى
 ابراهيم وهو وسط الاقليم الثالث والواحد والخامس
 ما بين نهر بلخ الى منتهى اذربيجان وارمينيه الى القادسية
 والى بحر فارس وهذه الحدود هي صفوة الاراضي واشرفها
 للموسط في قلب الافايم ويجدها عانيا في به اهل
 المشرق والمغرب والحبوب والثمار واهلها اصحاب
 العقول الصالحة والارباب الراحمين والابدان السليمة والجار
 الطريفة والبراعة في كل صناعة فلهذا كان تراهم احسن الناس
 وجوها واصحهم ابدانا واحسنهم طبوسا واعذبهم اخلاقا
 واعزهم بند بولافور **حجبا في المواضع** ان الفرس
 ملكوا امور السجستان اربعة الاف سنة كان اولهم كيوموت
 واخرهم بنو جند بن شهر بابا الذي قتل في وقعة عمر الخطاب
 رضي الله عنه ثم بعدهم والبلاد واعشوا العباد وجبا في
 البحر ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام ان يام فوجه
 ان لا يسلوا العم فانعم عمو الدنيا ووطنها عما دى
 وحسن سيره ملكوا الفرس مدون في كتب العرب والعجم
 ولا يخفى ان المدن العظام القديمة من بنايهم واكثرها حماة
 باسمهم واحدا بعد لهم واحسانهم في الدنيا سائرة وانما
 عمارتهم الى الان ظاهرة **زعم** الفرس ان فيهم عشرة افس
 لم يوجد في بني الاصفان منهم ولا في الفرس ايضا اولهم
 افرديون

افريدون كنعان في حمسيد ملك الارض كلها وملاها
 من العدل والاحسان بعد ما كانت ملوثة من العنف والجور
 من ظلم الحكام بوراقت وما اخذه الحكام من اموال الناس
 ردها اليها اصحابها وما لم يجد له صاحبا وقفه على الساكنين
وذكر بعض السباب ان افرديون هو ذو القرنين
 الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز لانه ملك المشرق
 والمغرب وامر بعبادته الله تعالى وكان ذا عدل واحسان
 وبنايهم الاسكندرية دارين بمن كان ملكا عظما حكما
 حصل لعلوم وعرف علم الحوض وتلك ارسطاطاليس
 واستوزر له وكان يعمل بولاية وانفاذ له ملوك الروم
 والصين والترك والهند ومات وعمره اثنان وثلاثون
 سنة وسبغة اشهر **قال النعمان** ان في بلاد
 كسرى البحر كسرى جنوده وعظمت مملكته وهادته ملوك
 الروم والصين والترك والهند **وروي** عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ولد في زمن الملك العادل
 وخس عدله ما ذكر انه خلق سلسلة فيها حرس على باب
 البحر بها المعلوم ليعلم الملك جنوده من غير واسطة
 فاتي عليها سبع سنين ما حركت **قال النعمان** يرام ابن
 يزدجرد يقال له يرام جرد كان من اجداد الناس بالرجي
 لم يعرف رام مثله ذكر انه خرج من ميسان وكان معه
 جارية من ارض طبرستان فالتفت اليه ان يلقب بطلان
 باذ نفاذا حلا لاني ورجي بندقة اصابت اذ نفاذ

ففي
 على
 حتى على الملوك

هو رد على من خالف مني فخرجت من الزهراء الرويا الى مصر
 وكثيرا كتب الشافعي رضي الله عنه **وقال** الربيع بن سليمان
 قال لي الشافعي رضي الله عنه رضي الناس غاية لا تدرك عليك
 ما يصلحك فانه لا يميل الي ضاههم واعلم ان من تعلم القرآن
 جاء عند الناس ومن تعلم الحديث فويت حجة ومن تعلم النحو
 هيب ومن تعلم العربية روي طبعه ومن تعلم الحساب جزل
 رايه ومن تعلم الفقه بيل قدره ومن يسي لم يتفقه
 علمه وملك ذلك كله التقوى **قال** كان الشافعي رضي
 الله عنه قد مر من اليمن ومعه بلعده ضرب خيم خارج مكة
 وماتام حتى فرقها كلها **وحكي** ابو نيار الاصمعياني قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول
 الله محمد بن ادريس الشافعي بن عبد الله بن عوف بن قيس قال
 نعم سألت الله ان لا يحاسبه قلت ما ذا يا رسول الله قال
 انه كان يصلي على صلاة لم يصل علي مثل تلك الصلاة احد
 قلت وما تلك الصلاة يا رسول الله قال كان يصلي على
 اللهم صلى على محمد كما ذكره الذالكرون وصل علي محمد كما
 فعل عن ذكره الصادقون **قال** محمد بن منصور روات في
 كتاب طاهري محمد بن ابي يورب خط الشافعي رضي الله عنه
 ان امراؤا وجد السائر فلم يقبب **حمد** فلا سكر الموقوف
 اكد يدي كل من شاع **واحد** يقفه كل باب مغلق
 واذا سمع بان محمد وداوي **عود** اقام في يديه فصدق
 واذا سمع بان محمد وداوي **جاء** لم يستر به ففاض خفق
 ومن الدليل على العضا وكونه **باسم** اللبيب وطيب العنق
 قال

قال النبي دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرض موته
 فقلت له كيف أصبحت قال أصبحت من الدنيا لاحلا ولا حواشي
 مغارقا وكاس الميتة شاربيا وسوء الحال ملافا وعلى
 الله تعالى واركا غلا ادرى الي الجنة فاهنم اهر الي النار
 فاعز بياضكم بكي **واتنا يقول**
 ولما فني قلبي وضافت مسامعي **جعلت** الرجى من لعنوك لما
 تقاطعت ذنبي قلما فرينة **يقول** ربي كان يحول اعظم
 وما دلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تحوكون لعنومة وتكوما
ذهب الي حواركن رسول الله علم منه اربع ومائتين
 عن اربع وخمسين سنة جعلنا الله بايناكم منفعين اسير
الغوطه الكورة التي فصبها دمشق وهي كثيرة
 المياه تنقذ البخار ونجاة الابرار ملتقة الاعضان
 خصة الجنان اسند اربا ثمانية عشر ميلا كلها بساتين
 وقصور محيط بها حيا له عاليه جميع حيا لها ومياها
 خارج من تان الجبال وتعد في الغوطه عدة اشهر
 ويصب فاضلها في اجم هناك والغوطه كلها النار
 والنجار ومنصلة فلما لو حد بها مزارع وهي اربعة بلاد
 الله واحسها **قال** ابو بكر البخاري رحمه جنان الدنيا
 اربع غوطه دمشق ومعدن قند وسف يوان
 ومجره الابله وقد رايها كلها فاحسها غوطه دمشق
 والله الموفق **فارس** الناحية المنورة التي محيط
 بنا حرمها كومان ومن عزها حورستان وحر منها لها
 معارزة حورستان وحر جنوبها البحر سميت بخار من الاشهر

مدح
 الغوطه
 على وفاء الامام الشافعي
 وسيد رجاء الله به
 على
 حامي

تحت يادها فحي ثمانية وخطا طلقها يادها **وفاهمهم**
رستم بن زك الله يد ذكروا انه لم يعرف بفاس مثله
كان من امره ان اذ القى الف فارس او الفين غلبهم
واذا القى في حصة الف فارس عشرة الف غلبهم واذا دعا
الى البراز وخرج اليه الفين رفعه بمحبة بظهر الف
وترمه الي الارض **وسادهم** جاما سب الخمر كان وزير
الكتائب من لراميه لم يعرف من قبله حكم على الفرات
واجر الجواهر التي تخرج واحه خوف موسى وعليه
وسبنا صلي الله عليه وسلم ووالا للملحة الجوشمة وخرج
الترك وبندهم وقتلهم وخرج شخص بغيرهم وكثير من
الحوادث بعدهم كل ذلك في كتاب ربي احكام جاما سب
بالجمية وله بعد موته خاتمة عجيبه وهي ان فرة على
تل بارض فارس فقام القتل نهضت زرافيرة من الولاة
راكبا بوزل واكثر الناس عرفوا ذلك فاذا وصلوا الى ذلك
المنزل نزلوا **وسابعهم** بزرجمهرى تحت كان وزير
الاكاسم وكان ذا علم وعقل وراى وفطنة كان بالعتا
في الحكم الحظايبه ولما وضع اليد السطوح فبنوا له هدية
الى كسرى ولم يذكروا كيفية اللعب به فاستخرج بزرجمهر
ووضع في مفالته البرد وبعثه الى الهند **وفاهمهم**
فلم يجد المعنى فاق جميع الناس في العتي وكان مغنيا لكسرى
ابروين فاذا اراد احدا ان يعرض امر على كسرى وخاف غضبه
التي ذكر الامم الى فليد وبذلك له حتى جعل له كسرى شرا
وصوتا وتعني به بين يديه فرف كسرى ذلك الامم **وفاهمهم**
صالحهم

الغسطاط

عليه رايه ساجان
عمره رضى الله عنه

رحمة الله عليه لتدريس المستنصرية فلما ولاه التدريس
بعث صاحب الروم بطليه وجاءه رسول من عنده الى
بعد اذ طال له فقال المستنصرية رحمة الله عليه اجعلوا الملك
انه مدرسنا فان طلبه بعد ذلك بعثناه اليه فقبض
في سنة احدى وثلاثين وخمسة رحمة الله عليه **ابن**
الغسطاط هي المدينة المشهورة بمر بناها
عمر بن العاص قبل اسلامه فمصر عزم الى الاسكندرية في سنة
عشرين وامن بغسطاطه ان يقوض فاد ائامه قد باصت
في اعلاه ففان غرمت بحورنا افرو الغسطاط حتى تسف
ونظروا فيها وكل من من يحفظها ومضى نحو الاسكندرية
وقتها فلما فرغ من القتال قال لاصحابه ان تريدون
تتركون قالوا يا بنا الامم نرجع الى غسطاطك لتكون
على ما وصحت فجمعوا اليها وخطا كل قوم بنا فخطبوا
فيها وسمى بالغسطاط وبنى عمرو بن العاص الجامع في سنة
احدى وعشرين يقال اقام على اقامه قبلته مما نزل
صحابيا منهم الذين من القوام وهذا من الامور القديمة
ابن القمامت والوالد ردا والوالد الغفار رحمة الله
لجام ياق في زمانا كتب الفان جميعه على الواح من
الرخام الابيض بخط كوفي بنى في حيطانه من اعلاها
الى اسفلها وجعل اعشار الفان وانياته واعدا
السور بالذهب والادوردين في الانسان جميع ذلك
قدم صلاح الدين وامن ببناء سور على الغسطاط
والفاهن قد راج ذرونا فكانت فرجيني ونصف
وكان

صانع شيد بر وسيا في ذكره ودفعة صنعته في مريسين
في الاقلية الرابع ان شاء الله تعالى **وعاشهم** فهاذا الذي
تحت ساقية قصر شيرين وفي باقية الى الان واد ثقت
جبل بمتون وسيا في ذكره ميسوطا هناك ان شاء الله
وبارمن فارس جمع يقال لهم ال عارة لهم ملكه عريضة
على سيف البحر وصرمى نسل حلدن بن كركر وهو الذي ذكره
الله تعالى في كتابه العزيز وكان ورأهم ملك بلخ دخل
سفينة عصيا زعموا ان ملكهم كان قبل موسى عليه السلام
والي زمانا هذا لهم باس وسعة وارضاد البحر وعشور
السفن **فرغانة** ناحية متخلدة على بلاد كثيره بعد
ما ورا النهر فتاخى لبلاد الترك اهلها من اسم الناس
امانة وديانة على مذهبا اماما في حنيفة رحمة الله عليه
واحسن الناس متورة وكانت ذات حضرات وغلان وكيرات
ومعرب في محاربة حوارة شاه محمد لانها كانت على مشر
العساكر فخرت تلك البلاد الحنة وفارخ بها اهلها
فبل عروج الفتى الى ماوراء النهر وخرا سنان وبعثت
ان من عادتهم قطع الاذان حرقا على موت الاكابر
بلسب النهر النهر الملقب بنهر سيد الدين
الفرغانى رحمة الله عليه رايته وكان شخا فاضلا
كاملا نجح الفضائل الادب والفقه والاصول والحكمة
والكلام والبلغ واللفظ الفصح والخط الحسن والخط الطيب
والنواضع كان مدرسا بجا وذا ذى در الملائكة
فقارن سجا فلم يلق في مفارقه قطلبة المستنصر

فرغانة

وكان باطله للجامع **قال** ابو الركان الخوارزمي
كان بحال الغسطاط طلمس للجامع وكان لا يستطيع الاطراف
حوطها وكان اذا بلغ حوطها استلق وانقلب على ظهره
وكان يلعن به الصبيان فكسرت لك الطلمس وطلحكم
وبالغسطاط محلة تسمى اجزيرة لان النهر اذا اراحط
الماء بها وخال بينها وبين معظم الغسطاط فاستقلت
هي بنفسها وبها اسواق وجامع وبساتين وهي من
مقترحات مصر **قال الساعاني الاميني**
ما انى لاني اجزيرة معلنا لاننى بالها بحسان البحر
بحري النهر بعضنا وفقرها فمن ربح او سلب منه
وبريكه مع الطل كل حقيقة كالحردية العذار الاسود
قبر وباد قرية من قرى شيراز بناها قنوز
ملك الفرس فيما اظنه **بلسب** اليها التبع الامام ابو
اسحاق ابراهيم الغنوزي اباي كان عالما ورعا اهدا
له تصانيف في الفقه ولما صنف كتاب التفسير صلي
بكل مسئلة فيها ركعتين ودعا لمن يفتقر به وهو
مبارك سهل الضبط والحفظ ومن ورعه رحمة الله
عليه انه سلم الى شخصين رعيين وامره ان يشترى
بكل واحد حاجة فاشبهه على الوكيل فاشترى كيف
انفق فعلم الشيخ بذلك ودفعها وقال خالفت الوكالة
لاجل المستري وذكر انه كان يمشي مع اصحابه فكان علي
طريقهم كلب فضاح على الهب بعض اصحابه فقال الشيخ
العين الطريق مشرك بفسنا **حكى** انه لما بنى نظام

قبر وباد

الملك النطاقي بعد اطلب اليه للنداء ليس يحضر صوابا الو
ان ارضها معنوب فاصنع عن النذر ليس جني ينواله ان
الامر ليس كذلك فقبلها **وجلي** انه كند جواب فيلذوق
على ابن الصناع صاحب الشامل فقال لمنفق اجمع الى
الشم وقل له انظر فيها مرة اخرى فلما رآه التفت اليه
ما قاله التفت وانا حتى تحطى قارفا الدنيا ولم يزل يدارا
ولا درهما سمعت وسمعت واربعة عن ست وثلاثين
سنة ربه الله عليه **القيوم** نأحبه في عز مصر
في مخفض حر الارض والنيل مشرف عليها **كك** ان
يوسف الصديق عليه السلام لما ولي مصر وراى ما لقي
اهلها من الخبط وكان القيوم يومئذ يطبخ بحق فيها
فصنوا ماء الضعيف اوحي الله تعالى اليه ان اجفف
ثلاثة خيل خلجا من اعلا الصعيد واخلجهم فبا واخلجا
عربا كل واحد موضع كذا الى موضع كذا فامر يوسف
عليه السلام اهلها بما خرج ما وهب اكله الشرف
وانصب في النيل وخرج من اكله العربي وانصب في النخرا
ولم يبق في الجوبة ما ثم امر القمل بقطع ما كان بهما الفم
والط فاصارت الجوبة ارضا فغثت ثم ارفع ماء النيل
فدخل خلجا فمما تارة جلي على الصعيد فصار
حجة من النيل كذا في سبعين يوما فخرج واصحابه
راوا ذلك وقالوا هذا عمل الف لوم في موضع القيوم
فصرات ثور كذا راع ارض مصر وتي بالقوم فلقاه
وسمى قريه وقد ران كل قريه تلي اهل مصر يوما واحدا

القيوم

قصة
عليه السلام
القيوم

علي ان لم يرد النفا اهلها بما يحصل زر اعتموا وجرى الامر
على هذا وزرعوا النخل والاشجار فصار اكثر واحد انق
الناس بما فعل يوسف الصديق صلوات الله عليه فقال الملك
عندي من اكله عتوا واث اكل القيوم من كل كورة في كورة
مصر اهل بيت وامر اهل كل بيت ان يبنوا انفسهم قريه
مكان كورة القيوم على عدد كورة مصر فاذا فرغوا من البناء
صير كل قريه من الماء فدرها يصير لها من الارض كذا رايها
ولا تافضا صير كل قريه سر في زمان لا يبا لهم الماء الا فيه
وصير لها مطاطا لم يرفع ومرفعا لمطاطا باوقات
من الشاعات في الليل والنهار وصير لها قذرا فكلوا فلا
ياخذ اخذ دون حقه ولا يذا عليه فقال له فرعون
هذه من ملكوت السما فقال نعم فلما فرغ منها تعلم الناس
وزن الارض والماء واتخذوا من اينها وجدت يومئذ
همد ستة اسخراج المياه والله الموفق **القادسية**
بلد بقر الكوفة على سايه كاج صحت بقادر هراه
وهو دهقاننا بعنه كسرى ابو ويراى ذلك الموضع لرفع
العرب **قال** هشام عن ابيه ان ثمانية آلاف من ترك
الحزب ضيقوا على كسرى ببلاد من كثرة العيب والفساد
فبعث الدهقان الى اهل القرى يقول سائر اعلم ان كسرى
فاصلوا بهم ما امرهم فبعث الى الترك وقال تشكون في
ارضى القام فقولوا عند بيعت في كل قريه قناطيره
وقال لينع كل رجل منكم ثمنه في الليلة القليلة وباتني
ببلده فذبحوهم عن احرهم وذهبوا اليه يسلمهم فظلمهم

القادسية

القادسية

خيوط وبيع بها الى كسرى فبعث اليه كسرى بشكره وبعث
اخذم الى واحدك فقدم اليه وقال اريد ان تجعل لي شربا
مثل سرتن وانا مثلنا حلك وتنادى في جردوه الى النيل
فاسند كسرى باحتكامه على ركاك عقه ففعل ذلك ثم
قال لاوى هو اه اذ فجلس ويحدث عما جرى واتزله
هذا الموضع فبنا هذه المدينه وسكنها **القاهرة**
هي المدينه المشهوره بحسب القضاة لم يحضرها سور واحد
وفي اليوم المدينه العظمى وبها دار الملك اخذها كوه
غلام المومعدين اعماعيل الملقب بالمتصور وفي اجازته
لم لا اجتماع الخيرات منها حلت الطرايف المشهوره الى
مصر **وقال** قصر ان عظامان تقصر الوصفه وثمان
عن عيني المسوق وثمانه وليس في مصر من البلاد مثلها
كان فيكم ما حلوني بالقلوبه الذي افرصوا **وقال**
موضع سبي الفراف وبها ابنه جليله ومواضع واه
ومسوق فابم ومساهل الصالحين وفي جرد من هرات
اهل القاهرة والقطاط منها في المواضع **وقال** مدره
الامام الشافعي رضي الله عنه وفيها قريه وبها الفرافه
باب الحلة التي بها مدرسه الامام الشافعي في عشرينه
مجر كبير اذا احبس بولك الدابة عني على كذا حجر مراد استغنى
بولها وبها القريه مشهوره بكن موسى صلوات الله
عليه وفيها اختفى فرعون لما خافه وعلى باب جرد العاقل
مجد كران يوسف الصديق عليه السلام بيع هناك
قبرس جردة في بطن سور دورها مدينة

القاهرة

القاهرة

قبرس

عشر يوما **قال** احمد بن محمد بن عمر المقدادي حلت منها
البلاد الجيد ولا يجمع في غيرها والذي يجمع من البحر الى الملك
الغضنطينيم لانه بعد ذلك العود الطيب وصار يجمع على
وحده الارض هو الذي يستعمله الفارس والزواج الفرس في مشهور
كثير المنافع جدا عزير الوجود افضل الزاجات **قريه**
قريه صاهك من كور ارجان بها يرد ذكر اهلها
انهم استحبوا اعرها بالمتغلات والارسان في بقعوا
من اعيانهم فيقول الدهركه منها ما بقدر ما يدبر
رحي بعي تلك القريه **قال** عبد الرحمن بارض قازر
يرفعها فاما كثر جاف القوم عامه السم حتى اذا
كان الوقت المعلوم عندهم في السنة منع ما يرفع على
الارض فدر ما يدبر الرحي ويحرق ويستخرج في سفي
الزروع ثم يجرور **قريه** مدره بارض مصر
بالصعيد الا على كثر البشائر والمزارع وبها النخل
والاوتج والتموج **قال** صاحب عجائب الاخبار
بعت تحت سقفه ثمانية ومثون عمودا طل
عمود قطعه واحده من حجارة على راس العود صوره
عليه فلنوم واصف حجاره كله فذو صفت اطروا الحجر على
روايه وعلى اربع راس الاساطين ثم اجتمعا كاهلا يرى
فيها فصل حبها الناطر قطعه واحدة يقولون ان تلك الصور صور
اهل تلك الدوله وعلى كل عمود كتابه لا يدري ما في ذلك احد في
اماننا فزنا **قريه** قلعة حصن فطلم على الزا
وعندها جسر الزا يجر عليه قوافل الشام والروم والقواف

قريه صاهك

قريه

قلعة

وتحتها ربيع فيه طائفة يتناولون انواع الثمار فاذا داروا
عزبا اظهروا لهم مومدين وبلعون لعمدا دوننا ليل الغريب
الهم في طعننا زلة فبطع لهم وعز حوك المال اذ هم في
الكثرات فتدنون نفس الغريب ان يلعب منهم فكل ما جلس كثر لونه
لغوم ومعه حتى مر ويلهم ورعا امته وهو القصب وصنع
حر الذهب حتى ياتي اصحابه ويودونهم ويخلصون
الغبروان مدينه عظيمه بافرنجيه جهره في ايام
معاويه وذلك ان لما ولي عهده بن نافع الغزني افرنجيه
ذهب اليها ونجحها واسم على يد كثر من البري حتى عتبه
اصحابه وقال ان اهل افرنجيه قوم اذا عضد المنيه
اسلوا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى دينهم ولست اري
تروا المسلمين بنى اظهرهم رايا لكن رايت ان ابني هاهنا
مدنيه ليلتها المسلمون لحاوا الى موضع الغبروان وفي
اجنه عظيمه وعينه كاشفها الحيات حر فتايل
شجرها فقالوا هذه غيبه عظيمه كثره المساج والمزار
وكان عقيه مستجاب الدعوى فجمع حرك كان في عسكر من الصياد
وكانوا ثمانية عشر نفعا وادى اليها المساج والحشرات
نحي اصحاب رسول الله عليه السلام ارجلوا غيا قاتا
فانزلون في وحده ناه بعد فتلناه في ايام الناس فكل يوم
عجبا لم يروه قبل ذلك وكان السبع يحمل امثاله والدراسجوا
ولحيه او كدها وهم خارجون سرايرنا فحمل ذلك كثير
در البري على الاسلام ثم بنا المدره فاستقامت في سنة
عس وخمس **ذكر** الجها في ان الغبروان مطوانتي يدري
جوهره

ما
جهره
الغبروان

قصر
على ارضه يدري
عقبي

جوهرها ما هو وهما ربحان مأكلا يوم عتبه قبل طلوع
النس وموضع الحب كونه يوم الحجه وقد قبل ان ملوك
الروم طلبوه ههنا بن غاب بالغ فقال اهل القران يا حجه
اعجوبه حر العجايب عي بيت الله الي بيت البطان **فليس**
جبروه في حر فارس وههنا ربح فراخ ومدينها يلح
حسنة المنظر ذات سور والواب وبنا بني وعار
وهي مفايرك المصد والسر ومقلب البحارة ومخبر العرب
والحم ومن بها من الايار ولحق اهل الناس صهاره وحولها
هزار كلها لصاحب فليس ليلها في الصيف امته عي بيت
حمام خاشر يد الجونه وفي هذا الوقت بطول جلده في
الناس حتى يصير ذراعا فيرى كل احد يخذ كسافه بعض
مخوف وقصر زمان وشرك خصيته فيه حتى لا يطول
عي صغته حبل مينا كل اعجوبه وفعت في بلاد الهند
وكان ملكا في قوم رزوها الى ان ملك منهم ظالم الظلم
فخامروه ونفيوا الى صاحب شير وطلبوا فخر عسكرا
بعينه في مراكب وخرج عسكرا مراكب لقتالهم في مراكب
فتلوا في سرهم على فسر للاسراجه فوصلت مراكب
الفرس وهم على الشرا قاصروا النار في مراكبهم
وساروا نحو فليس وملكوها باس طريق وكانت الهام
اوقى حر الفرس واعرف بفقال البحر ان جبرهم فقد بهم
كابله مدينه مشهوره بارض الهند ما لم يجر
الحروم الى الخل ونفع شواحيها اليه ولا يفي بها واهلها ملوك
وتعار وزعت الهند ان الشاهيه لا يفتقد الا بكابل وان كان في

فليس

كابله

غيرها فلا يصير واجب الطاعة حتى يصير اليها ويعقد له الملك
هنا حبل منها النوق الخافي وهي لمن انواع الابل
كاريان بلدة بارض فارس تباني نار عتبه عند
الجوس تحمل ناره الى بيوت النار في الافاق **قال** الاصطخر
من القلاع التي لا تفتح قط عن قلعها كاريان وهي على جبل
من طين حوضت مزارا ولم يظفر بها قط **كاريان**
مدنيه يفا رس عافه حصينه كثيرة الخلال وافره التمر
كلها اقصور ومنا نيل وكل مدينه عي عي **قال**
الاصطخر في لس بارض فارس اصحه هو اوثيه في كاريان
فقال للحا دمياط الحمر لا يفتح بها ثبات الكنان على
عمل القصب والسطوي وان لم يكن رفاغا ومعظم
دورها والجامع على تل والاصواق وصور النجار
تحت التل بني عضد الدولة بها دار جمع الناس كان
دخلها كل يوم عشرة الاف درهم بها عريقال الاحلان
لا يوجد في عريكارون يحمل الى العراق للهدايا مع كثره
من العراق **كدال** ولاية في حبال افرنجيه
ذكر بعض اهلها ان اخطه بها ترفع رعا مغل حتى
ان احدهم رعا بزرع ملوكا حصل منه حجاب ملوك
واكثر **كدنا خرو** مدينه بناها عضد
الدوله بقرب شيراز وساق اليها نهر الكبرام مسيره
يوم اتفق عليه بالاعطيا وجعل اليه ثمان ستمه
خوفه ويا فرج حرسق الهرو ووصول الماء اليها كان
لثمان بقمين من ربح الاواسد اربع وخمسين وثلثمائة
هذه

كاريان

كانه

كدال

كدنا خرو

لهذا اليوم عدا في كل سنة يجمع فيه الناس من النواحي اليه
ويقسمون سبعة ايام وتقل اليها الصناع وكروا الديار
والصوف وامرهم بكنانه اسمه على طورهها واتخذوا
الفواذ بهاد وراقصوا انكثرت عارتها ويقاضيهما
يضرب المثل في اجناته **كدك ما جلي ان** عي بعض الناس
اودعه ماله كثيرا فلما اشرده محمد فاجمع المودع بعض
الدوله وقال انما الملك ان ان ذلك الناجر ورث من
اي حسن الف دينار اودعت عشرين الف دينار في
قصبه عتبه هذا القاضي للاسظار وكنت انقرف
في الباقي فوفعت في بعض اسفار في اسكتار الروم وبقية
في الاسر اربع سنين حتى مرض مرض الموت وخطي الاسر
تخلصت وانا رخي النبال استظها رايا لوديعه فاطلته
محمد واطهر ليعرفني وكمررت الطلب قال لي انك رجل
امثولي السودا على دماغك او اطهوك شيئا واني ما
رايتك الا الان ذع عندك هذا الجون والاعطك الي
البيار وشانك وادخلتك في السلسه فكي عضد الدوله
وقال انا اظلمت لا وليت مثل هذا واعطاه ما يتي دينار
وبعته الى اصعها وكنت الي قامل اصعها ان حسن اليه
اليه وقال له لا ترجع نذكر هذا الامر لاحد واقم في اصعها
حتى ياتيك امرى وصبر عضد الدوله على ذلك شهر ثم طلب
القاضي نوصا عنه الظهيره بالحوه وقال له ايا العجي
ان لي مراما وحدت في حب مملكتي له جلا عرك لا فيك كمال
العلم ووفور العقل والدين وهو اني اولاد اذكور اوانا

قصر
على ارضه يدري
عقبي

الزكوان وخلصهم فاجرمها بما فيها من الناس والمزاني من نحو
عشره فاجرم كل ذلك والناس يشاهدون من البعد حتى اغاث
الله اهل تلك النواحي لسيما قبلت من البحر وندلت حتى امتلأت
عليه ورفعت كثر الماء والناس يشهدون ذلك حتى غاب عن
اعين الناس ولقد لذت به على قلبه والكل يفرح في البوا
كرنا قلعة بطرس من ان خرجت الى النبا **قال**
الابي هي ناطحة الخوم ارتقا عنها وتحكمها امناعا حتى
لا يعلوها الطير في تخليقها ولا النصف في ارتقاها
فصفت بها العنات ونفقت عن قلبها ولا يسوع عليها فيمطر
سحبها دون اعلاها والفكر فاجرم عن ترتيب مقدما
امناحها والله الموفق **الكوفة** هي المدينة
المشهورة التي يسمونها الكوفة بعد البصرة يستنير
قال اي الكوفة اجتمع اهل الكوفة والبصرة وكل قوم
يخرج **بلد** **قال** اتحتاج يا امير المؤمنين ان لي بالبلد
حيث اقال هات غير منهم **قال** انا الكوفة فليكن عاقل لا
حلي لها ولا رية **قال** البصرة فمخبر بخطا آخر اذ فر
او تيمم من كل حلي وربة فاستحسن كالحاضر ووصفه
ايامها **قال** اني عباس الهادي الكوفة مثل اللها من
البدك يا نبيها الما بعد ونبه ورجعه والبصرة مثل
المنايه يا نبيها الما بعد تغيره وقصاده **ومسجدها**
فضايل كثير منها ما روي عنه العري **قال** كنت حالسا
عند علي عليه السلام اذ جاءه رجل **وقال** هذا رادي وهن
راحلي اريد زيارته **قال** له كل راذك فربم وحلته
بذلك

كرنا

الكوفة

علي فضايل مسجد الكوفة

وعليك هذا المسجد يريد مسجد الكوفة فان منها فاد التنوير
وعند الاسطوانة الخاضعة صلي ابراهيم عليه السلام وفيه
عصى موسى وشجرة اليفطين ومعلي لونه علم السلام
ومسطه علي روضه ريانا من الجنة وفيه ثلاثة اعيان
من الجنة لو علم الناس ما فيه من الفضل لكانوه حيوا
مسجد السهلة قال ابو حسن الثاني قال لي جعفر بن محمد
الضادق يا ابا حمزة انك في مسجد السهلة قلت عندنا مسجد
يسمى مسجد السهلة قال لم ارد سواه لوان زيد الزاه وصلي
فيه واستنجا روي به من القتل لاجاره ان فيه موضع
البيت الذي كان يحيط فيه ادريس عليه السلام وقصته
رفع الي السما وفيه خرج ابراهيم عليه السلام على العاقبة
وهو موضع مناجاة الخضر وما اناه معصوم الا في جهنم
كان بها قصر اسم طمار يسكنه الولا امر عبد الله
ان زياد بالغا مسلم بن عقيل اني طاب راعا
فيل مقتل الحسين وكان بالكوفة رجل اسمه هاني عمل
الي الحسين فجا مسلم اليه فارادوا ان يخرجوه فاداه فقاتل
حتى قتل **قال** عبيد الله بن الزبير **الاسدي** **عقيل**
اذ كنت لا تدري ما الموت فانظر الي الهادي في السوق وان
الي بطل فذعر الشف وجره واخر علي طمار فقتل
وكان في هذه القبة بنوطا الامراء فدخل عبد الملك
ابن عمير علي عبد الملك بن مروان وهو في هذه القبة علي سر
وعى بمسنة فوس عليه راس مضعب بن النضر فقال يا امير المؤمنين
في هذه القبة عجا قال وما ذاك قال راب عبد الله بن

المامون وامر برفه **بنسب النبا** الامام ابو حنيفة
العماني ثابت رجعت الله عليه كان غادرا هذا ناس
الله **قال** **روى** حماد بن سليمان انه كان يحيى نصف الليل
فاشار اليه انسان وقال له الذي يحيى الليل كله بعد ذلك
كان يحيى الليل كله ويقول اني استحي ان اوصف ما لي في
وقد **ذكر** ابو حنيفة عند عبد الله بن المبارك **قال**
انكروا رجلا عرضت عليه الدنيا بخذ اضرها فرفضها
وذكر ابو حنيفة الي القضا **قال** اني لا اصلي الا في الليل
قال ان كنت صادقا فلا اصليها وان كنت كاذبا فلا تكذب
لا يصلي للعضاء ورا اذ عمر بن هبيرة اباحنيفة للعضاء
فالي تحلف لغيره بالسياط على راسه ولحسنه ففعل
ذلك حتى انتقم وحده الي حنيفة ورأسه خرا ضرب **قال**
الضرب بالسياط في الدنيا الهون من عقاب احد بني الاخي
قال عبد الله بن المبارك رجعت الله عليه
لنذر ان البلاد ومن عليها امام الملقين ابو حنيفة
بانار وفتحه في حديث كايات الزبور علي الصفي
فان بالمرق له لطيف ولا بالمرق ولا بكوفة
وحكي ان الربيع صاحب المنصور كان لا يري بابي
حنيفة **قال** له يوما يا امير المؤمنين هذا ابو حنيفة
مخالف جدك عبد الله بن عباس فان جدك يقول اذا
خلف الرجل واستحق بعد يوم او يومين جاز وابو حنيفة
يقول لا يجوز **قال** ابو حنيفة هذا الربيع يقول ليس لك
في رقاب جدك بيعة **قال** كيف قال حكول عند روي

ديا د علي هذا السرير وعن عبيد بن راس عليه راس الحسين
دخلت علي المختار بن عبيد وهو علي هذا السرير وعن عبيد
ثرس عليه راس عبيد الله بن زياد فتم دخلت علي مصعب
ابن النضر وهو علي هذا السرير وعن عبيد ثرس عليه راس المختار
تم دخلت عليك يا امير المؤمنين وانت علي هذا السرير وعن
عبيد ثرس عليه راس مصعب فوثب عبد الملك عن السرير
وامر بدم العبة **نحو** ان من اصدق ما يقول الناس
في اهل كل بلدة فوالله لكوني لا نوني وما نفي علي اهل
الكوفة هم طعنوا الحسين بن علي وذبوا عسكره ووجدوا
الحسين فعدوا اسديعوى وشكوا حرسدين الي وفان
الي عمرو بن الخطاب وقالوا انما نحن الصلاة فذاعلهم
سعدان لا يرضيهم الله تعالى ولا يرضي والبا علي
وقال اللهم ارضهم بالسلام التفتي يعني اتجلى واخرج
الدنوب منهم كثيرا ولما قتل مصعب بن الزبير اريدت
زوجه سكينه بنت الحسين الرجوع الي المدينة لاجم
عليها اهل الكوفة وقالوا احسن الله صاحبك يا الله رسول
الله **فقال** لا جرم الله علي خيرا ولا احسن اليكم الخلفاء
فقلت اني وحدي وعبي وانجي آيتي نحو في صغيرة
وارمتموني كثيرة **قال** اهل الكوفة الي المامون
من والهم **قال** ما علي من عاني عدل واقوم بالامر
منه **قال** احمد بن امير المؤمنين ليس احد اوتي بالعدل
والا فصاف عكر يا امير المؤمنين فان كان بين الصفة
فعلي امير المؤمنين ذلك لا يصيبنا الا نرجع ثلاث سنين فضحك
المامون

الى منازلهم فستدنون فطال العبي فحك المصور وقال
 يا ربيع لا تعرض لاجنيبة فلما خرج من عند المصور قال له
 الربيع اردت ان تخط دمي قال لا ولكن اردت ان تخط
 دمي لحصتك وخلصت لعني **حكى** فاصي به وان ان
 رجلا استودع رجلا الكوفة ودفعه ومضى الى اخ فلما
 عاد ظمها انكر المودع وكان خالسا ابا حنيفة فاما المظلم
 وسكن الى ابي حنيفة فقال له اذهب ولا تعلم احدا بخبره
 ثم طلب الظالم وقال ان هو كره يبعثوا الى بطلون رجلا
 للقضاة فيل يفسط لها فتابع الرجل قليلا رغب فيها فعند ذلك
 بعد ابي حنيفة الى المظلم وقال له اذهب اظنك ميت
 اليس كان في يوم كذا في موضع كذا فذهب المظلم اليه وقال
 ذلك وقد هلك البدن الظالم الى ابي حنيفة يريد القضاة فقال
 نظرت في ذكرك اريد ان ارضى باجل من هذا **ذكر** ان
 ابا العباس الطوسي كان سبي الراي في ابي حنيفة وابي حنيفة
 يعلم ذلك فراه يوما عند المصور قال اليوم اقل ابا حنيفة
 فقال له يا ابا حنيفة ما تقول في ان امر المؤمنين يدعوا
 احدا الى قتل احد ولا تدرى ما هو اسم لنا ان نضرب عنقه
 قال ابو حنيفة يا ابا العباس امر المؤمنين بامر ياتين او
 بالباطل قال بكن قال الفذ ياتين حيث كان ولا شيل عنه
 ثم قال ان كان مجنبه هذا اراد ان يوتغني فوطيه **توفي**
 سنة خمس ومائة عن اثنين وسبعين سنة والرضوان
ونسب اليها ابو عبد الله سفيان بن سعيد التوري
 مشهور الى ثور اهل كان من اكثر الناس علما وورعا وكان
 اماما

اتقل

اما ما محبها وجند العبادي يعني على مذهب كان يهاب
 المهدي فلما ولي الخلافة انقطع عنه فقال له المهدي ان لم
 تصاحني فخطي قال ان في القرآن سورة اوطى ونيل
 للطفين والتلطيف لا يكون الاشياء نذرا فلف من
 ياخذ امور الاكثور **حكى** ان المصور رآه في الطواف
 فصر ببيده على غاقله فقال ما معك ان ثانيا قال
 قول الله تعالى ولا تكونوا الى الذين ظلموا اخصكم **السا**
 فالتفت المصور الى اصحابه وقال القضاة ان الاطال
 قتلوا الاما كان من سفيان فانه اعيانا ثم قال له لي
 عن حاجتك يا ابا عبد الله فقال وتغنيها يا امر المؤمنين
 قال نعم قال حاجتي ان لا ترسل الي حتى انك ولا تخطي علي
 حتى اسلك **وروي** ليلة اراد العيون عا دجلة فوجد
 شطاهات النصف فقال وعين لا اغير الا في زورف
 وكان في مرض موته يسكن كثيرا فقبل له اراك كثيرا لثوب
 فرفع شيئا من الارض وقال دنوبي اهلون على من هذا
 وانما اخاف سلب الايمان قبل ان اموت **وقال** حماد بن سلم
 لما حضر سفيان الوفاة كنت عنده قلت يا ابا عبد الله
 اليس قد نجوت ما كنت تجتهد وانا اقدم على رب عفو
 فقال يا ابا سلم اني بعث الله لملي فلتي اي والذي لا اله الا
 هو فكلنا سرى عنه **توفي** سنة احدى وستين ومائة
 عن ست وستين سنة بالبحر **ونسب اليها** ابو اسيد شرح
 ابن كثر القضي يضرب به المثل في العدل وندقيق الاحود
 بقي في قضا الكوفة خسا وسبعين سنة استغفاه عمر

مضى الى وفاته سفيان التوري

وعلي واستغنى بالحاج فاعفاه **ذكر** ان امرأة خاضت
 زوجها عنده وكانت شكي بكاسد فقال له السبي
 اصله الله القضي اما ترى شدة بكاه فقال اما علمت
 اخو يوسف خاوا اناهم غشا سكون وهم ظلم الحكم
 انما يكون بالبينه لا بالباك وشهد رجل عنده شهاد
 فقال فمن الرجل قال من بني فلان قال انكرت فابلهذا
الشمس
 ما ذا او مل بعد المحرق تركوا ما زلهم ولعد ابا د
 قال لا فقال يوقف يا وكيل في مهاده فان من كان في يوم
 رجل له هذه النباهة وهو لا يعرفه اظنه ضعيفا **حكى**
 ان ربا دن امية لما ولي العراق كتب الى معاوية اخذت
 العراق بساري وليني فارغة بطلب اماله **الحجاز**
 فسمع ذلك عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اللهم اغفنا
 عني زياد فوفعت في بده الصبي الكاه فتاور القاضي
 من تخاف فطعها فقال القاضي انك تلبغ الله تعالى عسلا
 حيز من تلفاه احرم فقيل للقاضي فلما تركتني في طبع
 فقال احبب ان الله يقطع يديه ورجليه لكنه شاورني
 والمشتار موثني **ونسب** مرزوق بن عبد الله الى القاضي
 شرح وفرد على علي زياد بن ابيه في مرض مؤهنة ومنعوا
 الناس عنه كتب اليه اجبر ناعي حال الامير فان القلوب
 لبطو مرضه مجروحة والصدور لنا حزينة غير مشروحة
 فاجابه القاضي تركت الامير بامر وبني فقال اما تعلمون
 ان القاضي صاحب تعرض يقول تركته يا امر الوصية
 يعني

وسمى عن الخزع وكان كاظن والعاضي شرح توفي سنة
 اثنين ومائتين عن مائة وعشرين سنة رحمه الله تعالى عليه
ونسب اليها ابو عبد الله سعيد بن جبر كان الناس
 اذا ساءوا بالكوقة بن عباس يقول انما لوني وبكم سعيد
 ابن جبر وكان سعيد من خرج على الحجاج وشهد دير الحاحم
 فلما انهم من الاشعث بن سعيد علة وبعده بعنه
 خالد بن عبد الله القسري وكان واليا على مكة من قبل الوليد
 ابن عبد الملك الى الحجاج تحت الاستظهار وكان في طرقة
 لصوم نهارا ويقوم ليلا فقال له المولى كيه اني لا احب
 ان احملك الي من نقتل فاذهب الى طرقة فبنت قال
 له سعيد انه يبلغ الحجاج انك ان خلتني اخاف ان تقتلك
 فلما دخل على الحجاج قال له من انت قال سعيد بن جبر قال
 بل انت شقي بن كبير قال سمعني ابي بذلك قال سعيد قال العيب
 بعمل غيرك فقال له الحجاج لا بد لك من ديقال بارا تلتطى
 فقال سعيد لو علمت ان ذلك اليك ما انحدرت اليك غيرك
 قال فما تقول في امر المؤمنين قال ان كان محسبا فعند الله
 لو اب احسان وان كان مستظلا فنحن بحمد الله قال فما تقول
 في قال انت اعلم بنفسك فقال بي في علكم فقال اذا
 اسوك ولا اسرك قال بي قال ظهر منك جوز في حد الله
 وخراف على خاصية بقتلك اوليا الله قال والله لا قطعك
 قطعا قطعا ولا فرقك عصوا اعضوا قال فاذا العبد على
 دنياي واسد عليك اخوتك والعصا اما مكل قال الويل
 لك من الله قال الويل لي زحج عن الجنة وادخل النار فقال دهبوا

مضى على وفاته القاضي

على وفاة سعد بن
الحجيم رحمه الله

اللَّادِقِيَّةُ

فیس

المحور

سید کا

جسم اخر اللون فحكه فشره فخرج اخر اللون حسنا
المرتب يلدو قلعة حصينه مشرو على سواحل بحر
 الشام **قال** ابو غالب المغربي في تاريخه عن المملوك حصن
 المرتب في سنة اربع وخمسين وخمسة مائة في غايه حصانه
 واكثر حتى تحدث الناس بحسنه وحصانه قطع الروم فيه
 وطبع المملوك في تحيله في الروم ليمسبه فاما الواحش مع
 الحصن منهم بماله عظيم وبعثوا شيخا وولده الى انطاكيه
 ليعرض المال وتسلم الحصن فبعثوا المال مع ثلثمائة رجل ليعلم
 الحصن واخر والشيخ عندهم فلما وصل المال الى المملوك فمضوا
 وقتلوا بعض الرجال واسروا بعضا وباعوه غلاما غويا بالبحر
 وولده وحصل الحصن والماله للمسلمين وقيل لغير الروم
مربط قرية بمصر ناحيته الصعيد حطب منها الحبر
 الرئيسي وهي من اجود حرم مصر وامشاهما واحصاهما صورة
 واكثرها يحمل الى سائر البلاد للتحفة ليس في شي من البلاد
 مثلها والبلاد الباردة لانها اقربا فتموت فيها من شدة البرد
 اليها يسير الميسر المحتجب كان في زمن المأمون وزعم
 انه سبي ان الفران مخلوق وكل من شأنا انظره فيه وكان
 دليله ان الفران لا مخلوقا ان يكون شيئا او لم يكن لا حجاب
 ان يقال ان الفران ليس بشي لان كفتين ان يكون شيئا
 وقد قال تعالى الله خالق كل شي فكون خالقا للفران ايضا
 وقد علم الناس بهذا فلو علموا هذا وصاروا على هذا فافضل
 هذا الحبر الى مكة الى عبد العزيز الملك وحسن الله عليه واهل بيته
 فاحد ليعاد له من هذه الفضة وسأل المأمون ربح بينه وبين

جسم اخر اللون فحكه فشره فخرج اخر اللون حسنا
المرتب يلدو قلعة حصينه مشرو على سواحل بحر
 الشام **قال** ابو غالب المغربي في تاريخه عن المملوك حصن
 المرتب في سنة اربع وخمسين وخمسة مائة في غايه حصانه
 واكثر حتى تحدث الناس بحسنه وحصانه قطع الروم فيه
 وطبع المملوك في تحيله في الروم ليمسبه فاما الواحش مع
 الحصن منهم بماله عظيم وبعثوا شيخا وولده الى انطاكيه
 ليعرض المال وتسلم الحصن فبعثوا المال مع ثلثمائة رجل ليعلم
 الحصن واخر والشيخ عندهم فلما وصل المال الى المملوك فمضوا
 وقتلوا بعض الرجال واسروا بعضا وباعوه غلاما غويا بالبحر
 وولده وحصل الحصن والماله للمسلمين وقيل لغير الروم
مربط قرية بمصر ناحيته الصعيد حطب منها الحبر
 الرئيسي وهي من اجود حرم مصر وامشاهما واحصاهما صورة
 واكثرها يحمل الى سائر البلاد للتحفة ليس في شي من البلاد
 مثلها والبلاد الباردة لانها اقربا فتموت فيها من شدة البرد
 اليها يسير الميسر المحتجب كان في زمن المأمون وزعم
 انه سبي ان الفران مخلوق وكل من شأنا انظره فيه وكان
 دليله ان الفران لا مخلوقا ان يكون شيئا او لم يكن لا حجاب
 ان يقال ان الفران ليس بشي لان كفتين ان يكون شيئا
 وقد قال تعالى الله خالق كل شي فكون خالقا للفران ايضا
 وقد علم الناس بهذا فلو علموا هذا وصاروا على هذا فافضل
 هذا الحبر الى مكة الى عبد العزيز الملك وحسن الله عليه واهل بيته
 فاحد ليعاد له من هذه الفضة وسأل المأمون ربح بينه وبين

على اسم الويسر المسمى الحنظل
 الى عونه في علم من علم الحنظل

يشرب غيبا فجمعها وجرى بينها مناخرات حاصلها ان
 عبد العزيز قد حجه بدليله وقال الالهيه شي اوله شي لا حافر
 ان يقال ليست بشي لان كفتين ان تكون شيئا قال الله تعالى
 ليعقبن واوتيت من كل شي يعني ان توتي الالهيه فذلك
 يدل على ان ليعقبن الالهيه ضا طنك بدليل يدل على ان المخلوق
 انه تقبل لعبد العزيز هذه الفضة حسن فضا معنى قوله تعالى
 الله خالق كل شي قال معناه خالق كل شي فبالخلق والاعباد
 والعديم غير فبالخلق والاعباد وكذلك قوله تعالى واوتيت
 من كل شي معناه كل شي مخلوق الاله الملوك فترى اوتيت
 الالهيه والنبوة والذكورة وكلها اشياء فاستحسن المأمون
 منه ذلك والعموم ويجمعوا في الاعتقاد الفاسد وقام المأمون
 محجوجا خائبا **قال** عبد الله النعفي قال لامامنا المأمون
 رايته زينة في المنام فقلت لها ما فعل الله بك قال العز
 با وله معلوم في طريق مكة وانا حفر في طريق مكة
 ابارا كثيرة فقلت لها واني اري في وجهك حفره قالت
 قد جعل اليها بئر المأمون فزوت جسمه زفرة لقدومه
 هذه الصف من اثارها **مربوط** قرية بمصر قرب
 الاسكندرية من عجائبها طول عمر سكانها **قال** ابن زولان
 كتب عن الطول الاعجاب وله بوجد طول عمر ارض سكان مربوط
المربط قرية كبيرة غنائم وسطها بين دمشق
 على نصفه في خمسة منها من جميع جهاتنا البحار ومياهه وخضره
 وهي ان حراته ارض الله واحسنها يقال لها من كل
 يعقدها ارباب البطالة لله والطرب **قال** فليس الرقيق

هذا البلق عزة كلب قال عني فيها كواكب عول
 يت اسقى بها وعذرت انه في للكرام خليل
 عند با الرسا في رفرق الذي هو اهل لا في في ليل
مصر ناحيته مشهوره ارضها اربعون ليلة في شلتها
 طولها من العرش الى اسوان وعرضها من برق الى ابله
 سميت بمصر من مصر اهل من حام نوح عليه السلام وهي
 اطيب الارض ثوابا والصد بها حاربا ولا يزال فيها حركة
 ما دام على وجه الارض انسان **ومن** عجائبها ان اهل
 بصيرها عظم ركب خلافا لسائر النواحي وان اصابها ضعف
 زكاهما ووصف بعض الحكماء **مصر** قال انا ثلاثة اشهر
 لولوه ايضا وثلاثة اشهر مسكه سودا وثلاثة اشهر
 زمره حفرة وثلاثة اشهر سبيكه ذهب حرا
قال كشافه
 اما في مصر كيف فرجعت بها صوف الرجال في مجلس
 الموسى العتيق والنفير والورد ومستلها بالار والكزج
 كانها الارض البت حلا حرا فخر العتير والسندس
 كانها الحنة التي جمعت ما تشبهها العيون والافس
ومن عجائبها زياده النيل عند اتفاص جميع المياه
 في اخر الصيف حتى على منه جميع ارض مصر فاذا اراد في عشر
 ذراعا بناه المئاديب كل يوم زاد الله في النيل المائرا كذا
 وكذا وفي وسط النيل مسجد بناه المأمون لما ذهب الى مصر
 وخلق المسجد صرع وفي وسطه الصخر حود من الرخام
 الابيض طوله اربعة وعشرون ذراعا وكتب على كل ذراع علامه

عن

وهم كل ذراع اربعة وعشرون اصبعاً وكل اصبع منه اثنا عشر
 وللصبر من مقدار النبل الى النبل ما في مقدار راد في النبل
 عز من العود وعلى العود من اصابها هرون ذلك فخصون
 ويخبرون بالزيادة فاذا بلغ سنة عشر ذراعاً وجعلوا على
 اهل مصر فاذا زاد على ذلك يزيد في الحصب والحجر الى عشرين
 فاذا زاد على ذلك يكون سبب الحرب واليوم الذي بلغ الما فيه
 سنة عشر ذراعاً يكون يوم الرينة يخرج جميع الناس بالريضة
 العظيمة لكسر الخيلان فتصير ارض مصر كلها بحراً واحداً والماء
 يخرج الفيران والنعاب من البحر فاصد على الناس
 في القري واما كلها للطلاب والراغبين وسبق ما النبل على
 الارض ارضي يوماً ما خرباخذ في الانتفاخ وظل اظلم في
 حرا الارض بررها الاكث وتبني عليها الانعام لتغيب لير
 في الطين ويرمون نزلها لافاني بريح كبر لان الله
 جعل فيه البركة **وسا** نزل النبل فالوا لير على وجه الارض
 نزل اطلول حرا النبل كانه مسود من في بلاد الاسلام ومهران
 في بلاد النوبة وادعوا لير في الخراب الى ان يخرج بلاد
 الفخر خلف خط الامم او لير في الدنيا لير نصيب الحبوب
 الى الشمال وتعد في مده لير عند انتفاخ المياه والامطار
 كلها ويزيد تريع وتقص نزل النبل **فالف**
 الفضا هي عجائب قص النبل جعل الله تعالى سبعاً نزل
 عليه وسبعين على المطر به في زمان القبط اذا انقضت المياه
 وسب مده ان الله تعالى يبعث الريح الشمال فيخلط عليه
 البحر الملح فيصير كالسكر فيزيد حتى يعم الرمي والحوالي فيجرب
 في الجبل

في الجبل والحساق فاذا ابلغ الحد الذي هو عام الرمي وحسن ايام
 احمرانه بعث الله الريح الجنوب واجز حبرا الى الفجر الملم راسع
 الناس عارون من الارض ولهم مقياس وكثرة قبل ان يكون به
 مقدار الزيادة ومقدار الكفاية **فالف** القصا على اول فاس
 النبل بم يوم من علم السلام وبما مقياسه نصف وذكر ان
 المسلمين لما فتحوا مصر جا اهلها الي عمر بن الخطاب حين دخل بول
 من اسير القبط وقالوا ايها الامير ان لبلدنا سيرة لا يجرى بالنبل
 الا لها وذلك انه اذا كانت الانبي عشرة ليلة من هذا الشهر
 عمدنا الي جارية بكرنا وصننا ابوكما وحصلنا عليها من الحلي
 واللباب افضل ما يكون ثم انشأنا في النبل ليرى فقال
 لهم عروا في هذا في الاسلام لا يكون وان الاسلام يهدم ما قبله
 فاقاموا لبلدنا شهر در شهر القبط وفي نوبة واسب ومصر
 وهو لا يجرى لافيلما ولا كثر احبهم الناس بكلاما راى
 عمود ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب
 عمر اليه قد اصبحت الاسلام يهدم ما قبله وقد بعث اليك
 بطاقة فالقها في داخل النبل واذا في الكتاب عمر عبد الله عمر
 امير المؤمنين الى نبل مصر اما **فالف** فان كنت تجري من
 قبلك فلا تجروا ان كان الله الواحد القهار هو الذي يجرى بك
 فسا الله الواحد القهار ان يجرى بك فالق عمر بن الخطاب البطنة
 في النبل قبل الصليب يوم وقد سبنا اهل مصر لبلدنا لانهم
 لا يقوم الا بالنبل فاصبحوا وقد جرى الله تعالى النبل مسته
 عشر ذراعاً في ليلة واحدة **واما اصل** مجراه فانه باقى
 فانه ياتي من بلاد الرمي فيمر بارض الحبسة حتى ينتهي الى بلاد النوبة

ثم لا ير الجارية بين جبلين بينهما قري وبلدان والراكن فيه
 يري الجبلين في مده وشماله حتى يصيب في البحر وقبل سب زيادة
 في الصبيان المطر كير ارض الرجار وتلك البلاد نزل الغلب
 بها كافوا العرب وتبعب السبول يتكسر الى النبل راسيس
 النجمت فالمان يصل الى مصر وتقطع تلك المفاوز يكون وقت
 الغنط ووقت كالحا اليه **فالف** النبل النفا
 لا يوجد الا فيه وقبل نزل السند ايضا لوجد ان لير في عظم
 النبل وهو بعض الحوان واذا غصض اشبكك اسانه
 واختلف فلم يتكلم منها الذي يقع فيها حتى يقطعها ويحتر
 الانسان من ساطي النبل خوف الشماخ **فالف** الشاخذ
 اصمرت للنبل هرا ونا مقلته مذ قبل انما الشماخ في النبل
 فمن راي النبل راي العبيد **فالف** فافاري النبل الا في البواجل
والبواجل كثر ان يشرب منها اهل مصر ويتأخره
 شهي اليونانية موفيقوس ثرافا بالليل ذات شعلع متبع
 يقررونها لير الناس بحسبها تار الرعاية فاذا اقتصرها
 كلما راد فتراد دحفا حتى اذا وصل اليها انقطع صوها
وسا حشيشه يقال لها الدرس يتخذ منها اجال
 السفن وشي تلك اجال القوس لوخذ قطعة من هذا الجبل
 وتسل فتبقي مفعولة بين ايديهم كالشمع ثم تطفئ
 وتلك طول الليل فاذا احتاجوا الى الماء واحد وانطرفه
 واداره ساعة كالحوا فيشعل من نفسه **وسا** نوع
 من البطيخ المسمى يحمل اثنان منها على قري **وسا** حمير
 في حجم الكباش ملوغة تشبه البغال ليس مثلها في شى من البلاد
 اذا

اذا اخرجت من موضعها لم تعشروها طير كبير امود البدر
 اسبقه الراس يقال له عقاب النبل اذا طار يقول الله فوق
 العوق صوت يصيح لسمع الناس رعيه من سمك النبل الا في
 ذلك الموضع والبرحوت لا يقطع عم لاشنا واصبعنا
 ولولد القان بما اكثر تولده في سائر البلاد فيرى عند
 زيادة النبل تسلط الماعلى حرمها فلا يفي في جميع ماله فاره
 ثم تولد بعد ذلك يادى زمان **فالف** مصر الرومية
 التي يقال لها القس **فالف** المسعودي في دوسه البرز
 البحر واصل من ابن عرس احمر اسير المطي اذا اران النعان
 دنت منه فيسقط عليها النعان لبا كلها فاذا حصلت
 في ثمة فترعى عليه رجا فيقطع النعان من رحتها وهن
 خاصه هن الرومية فالوا يقطع النعان من رحتها فتنض
 فاما اهل مصر كالفنا فلهل سحستان **فالف** حجاب مصر
 البرمان الحاذيان للفسطاط **فالف** ابو الصلت كل واحد
 منها جسر اعظم احجاره مربع القاعدة مخروط
 الشكل ارتفاع عوده ثمانية ذراع وسبعة عشر ذراعاً
 محيطه اربعة سطوح مثلثات مثلثاويات
 الاصلع كل ضلع منها اربعة ذراع ومثلون ذراعاً
 وهو مع هذا العظم احكام الصفة وانقان السند ام
 وحسن التقدير لم يأت من نقاص الرياح وهطل
 الحجاب وزعزعة الزلازل وذكر قوم ان على الميرين
 مكتوب بخط المسند اني بنيت ما بين يدى قوم في ملكه
 فليهدمها فان الهدم ليس من البها وقد كونها بالرياح

في الجبل والحساق فاذا ابلغ الحد الذي هو عام الرمي وحسن ايام
 احمرانه بعث الله الريح الجنوب واجز حبرا الى الفجر الملم راسع
 الناس عارون من الارض ولهم مقياس وكثرة قبل ان يكون به
 مقدار الزيادة ومقدار الكفاية **فالف** القصا على اول فاس
 النبل بم يوم من علم السلام وبما مقياسه نصف وذكر ان
 المسلمين لما فتحوا مصر جا اهلها الي عمر بن الخطاب حين دخل بول
 من اسير القبط وقالوا ايها الامير ان لبلدنا سيرة لا يجرى بالنبل
 الا لها وذلك انه اذا كانت الانبي عشرة ليلة من هذا الشهر
 عمدنا الي جارية بكرنا وصننا ابوكما وحصلنا عليها من الحلي
 واللباب افضل ما يكون ثم انشأنا في النبل ليرى فقال
 لهم عروا في هذا في الاسلام لا يكون وان الاسلام يهدم ما قبله
 فاقاموا لبلدنا شهر در شهر القبط وفي نوبة واسب ومصر
 وهو لا يجرى لافيلما ولا كثر احبهم الناس بكلاما راى
 عمود ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب
 عمر اليه قد اصبحت الاسلام يهدم ما قبله وقد بعث اليك
 بطاقة فالقها في داخل النبل واذا في الكتاب عمر عبد الله عمر
 امير المؤمنين الى نبل مصر اما **فالف** فان كنت تجري من
 قبلك فلا تجروا ان كان الله الواحد القهار هو الذي يجرى بك
 فسا الله الواحد القهار ان يجرى بك فالق عمر بن الخطاب البطنة
 في النبل قبل الصليب يوم وقد سبنا اهل مصر لبلدنا لانهم
 لا يقوم الا بالنبل فاصبحوا وقد جرى الله تعالى النبل مسته
 عشر ذراعاً في ليلة واحدة **واما اصل** مجراه فانه باقى
 فانه ياتي من بلاد الرمي فيمر بارض الحبسة حتى ينتهي الى بلاد النوبة

في استطاع فليكنها **الحجر** **قال** ان زلزال اصيل في
الدينا على حجر اعلى ولا اوسع منها طولها في الارض اربعماية
ذراع وارتفاعها كذلك **قال** ابو عبد الله سلامه
الفضاعي في كتاب ممراته وجد في فتحة القصور الاوائل
صخرة فالتوا لها فارتيا فوجدوا تحتها في دير قلون ففوها
فاذ فيها انما نطرا في ما تدل عليه الصور في شأن اقدار انة
من السما وخارجة من الارض ثم تطرنا فوجدناه ففسد ا
للارض وبنائها وجواننا فلما شمر الدم العربي وبنائها في حبه
الدم المورث وكيفية في حيطانها ان انة نازلة في قطار
العالم وذلك عند تروك قلب الاسد اول دققة مرار
السرطان وتكون الكواكب عند تروكها اياها في هذه المواضع
در الفلك الشمس والقمر في اول دققة وزحل في درجة ونابيه
وعشرين دققة زحل والمشتري في تسعة وعشرين درجة
ونلات ذهاب في دركوت والزهرة في ثمانية وعشرين درجة
در الكوكب وعطارد في سبعة وعشرين درجة در الكوكب
والكواكب في الميزان واورج القمر في خمس درج ودر الفلك
در الاسد فلما مات سويد دفن في الهرم الشرقي ودفن
اخوه هرجب في الهرم المصري ودفن ابن اخيه كروس
في الهرم الذي اسفله فلهذه الاهرام ابواب في ارجح
تحت الارض طول كل ارجح منها مائة وستمائة ذراعاً
فاما باب الهرم الشرقي فمن الناحية الغربية واما باب
الهرم الغربي فمن الناحية الغربية واما باب الهرم المورث
فمن الناحية الشمالية وفي الاهرام من الذهب ما لا يحصى

[illegible]

على ما بقي خلطوه وهي منخذه من حجر مهندم طول الحجر عشرة
أذرع في ارتفاع خمسة أذرع **وهي** ان عتدهم طلسم
على لوح اذا غاب من الغطر موضع ادنى ذلك اللوح على
الموضع المغيب فيعمل عنه الما حتى يصلح ثم يرفع اللوح فيعود
الما الى حاله **وحجابه** جبل الطور وهو صعيد ص في ثم في
النيل قريب النضا والاسمي بذلك كان صنفا من الطور في
نيل له اليوم ياتي في كل عام في وقت معلوم فيتعلم
على هذا الجبل وفيه كوة ياتي كل واحد من هذه الطيور ويدخل
رأسه في تلك الكوة ثم يحججه ويلقي نفسه في النيل فيقوم
ويذهب في حيث يشاء الى ان يدخل واحدا رأسه فينفذ
فيقبض عليه شي في تلك الكوة فيضطرب ويلقي مولدا
منها الى ان يقلب فيه قط بعد مدة فاذا كان مثلك انض
الباقى لوقتته فلا يري شي من هذا الطير في هذا الجبل الى ان يزل
ذلك الوقت من العام القابل وذكر بعض اعيان مصر انهم
اذا كانت تحببه قبض الكوك على طاورين وان كانت تنوط
فعلى واحد وان كانت تحببه لم تقبض شيئا **المطرية**
قربة من قري مصر عدها عنت شجر البليان وبناير
لبقي منها قبل انه من خاصيته البر لا الخبز عليه السلام
اغسل منها حدث من ارضا ان شجر البليان فيه شجر
احسا او شجر الرمان او ما ينشأ ارضها بخومدا النصر
في مثله محوط عليها وطافوا فوجروا شجر تسمى موقنا
وتخزون منها ما يطبخ في اية نجا فمحموده محمد
واحتيا د عظيم فيحصل في العام نحو ما ينزل المصري وهذا

رجل نصراني بطحنه يساعده لير ما لا يطالع عليها الصوفى
عنه الدهن وقد اجتمعت الحلو ان يسلمه فاني وقال لو قلت
ما علم احد انا بقى لي عقب **قال** لك اني شربت من ماء هذا
السير وهو عذب فيه نوع دهني لطيف وقد اساذن
الملك الكامل اياه الخالد ان يخرج سياتي شجر البليان فاذن
له فخرج غرامات وزرعه فلم يخرج واحصل منه دهن القه
ضبل اياه ان يخرج لها صافيه من البليان فاذن له
فتمل واخرج فملوا ان ذلك من خاصيه البير ولم يفر في جميع
الدنيا موضع نبت شجر البليان ونجح فيه دهنه الا فقال
وراي رجل من اهل الحجاز شجر البليان فقال انه شجر النصار
بعينه الا انا ما علمنا الشجر اخرج الدهن منه **عنه** **الشيخ**
نبيه بن خلج وجماع كثيره القى والريون **نبيه**
اليها ابو العلاء احمد بن عبد الله المعري الضري المشهور بالذك
ومن عجيب ما ذكر عنه انه اخذ حصه وقال هذا اشبه
راس البازي **وهذا** اشبهه عجيب من اولى الانصار فضلا
عن الاله وقد ذكر البير عنده انه حيوان تحمل حلا نفلا
فيسحق به فذاك يسحق ان تكون رقيه طويله ليمتد
نقسه فيقدر على النهوض به وكان له سرير مجلس عليه
فجعلوا في عبيته تحت فوالها اربعه دراهم تحت كل قائمه
دريه فقال ان الارض فدار نفعت عن كل ما يشا ايسر
او السما نزلت **ومن العجائب** ان مع ذكايه اختفى عليه
الموجودات التي ليست بحجسه كالجوهر الروحانيه فاعتقد
ان كل موجود يكون مجسما **عنه** **قال**

قالوا الله لنا قديم ، قلت لهم هكذا يقول
قالوا قديم بالامكان ، قلت لهم ان هو قديم لولا
هذا الكلام له حضا ، معناه لست لنا عفو
وقال ايضا
يد بخس مير محمد قدرت ، ما بالها قطعت في ربع دينار
فقال الوحي اوسوي
صانها النفس اعلمها واوحى ما
وقر ان في امره فائدة على اماله هذه واستغفر من
اسلامه **مكة** مدينة كبيرة بالعرب من اعمال الحجاز
مسندة الى جبل زكاري وهي كثيرة الحرات وافرة العائلات
مشهورة بالحسن والطيب وكثرة الاسفار ونفق المياه **حدي**
العقبة ابو الراس سليمان اللباني ار جيل زكاري على المدينة
وطول الجبل الثمن فرسخ وفيها المدينة تندفق من منحة
وهذا الجبل انزل اخضر صيفوا مشا و اعلى جبل سحر زرع
وتوب المدينة حمام لا يوقد عليها ولا يبقى ماؤها ينبت
على عين حارة عذبة الماء اسمها من شا ، **مكران**
ناحية بالارض الهند وبلاذ من ذات مدن وفكر كثيرة
محاذيها ما ذكر صاحب حفر التواريخ ان بارض يكون انوارا
عليه قطرة من البحر قطرة واحدة من غير عليها يتفجأ جميع
ما في بطنة بحيث لا يبقى فيها شيء ولولا كذا الوفاة الحال لهم
فمن اراد من الناس ان يغير على تلك القطرة
مدينة بارض الشام كبيرة ذات حرات كثيرة واراضي واسعة
و ذات مدارس و رطب عليها سور بالحجارة الهندية حسنة
جدا

هذا من بعد من قتي نوح علي وجه الارض **سب** اليها عبد
 الملك من صنع الكاشي المشهور بالبلادة قبل ما قدر الرشيد بنه
 قال لعبد الملك هذا منرك قال هو كذا يا امر المومني وفي
 بك قال كيف صفها قال طيبة العواذيلة **الاد** قال كيف
 ليها قال كله بحر قال صدقت انها طيبة قال طابت رايها امر
 المومني وان نذهب بها عن الطيب بها حرا وسهلنا
 صورا ونحضرها في باب وفتح بين نيسور وشيخ فاعجب
 الرشيد كلامه **منه** مدنية فرعون موسى قبل ان
 اول مدنية عرت تحضر بعد الطوفان وهي الماديقوله ضا
 ودخل المدينة علي جن عقله من اهلها وهي غير الغطاط
 كان فيها الرب ان كان مخط معاها في موضع مر فرعون
 ولهذا قال وهذه النار تجري من تحتي **علي** في راي
 منف قال رايته في افرعون ودرت في مجالسها وسارها
 وعرفها وصفا في اذاج جمع ذلك حجر واحد منفور حاريت
 فيها مجمع جرجن ولا تفتي حمرين وانار هذه المدينة
 بأفقه وحجاره مصورها الي الان ظاهرة **قال** ابن زولاق
 سمعت من بعض علماء مصر ان منف كانت ثلاثين ميلا يوتا
 منسلة ومنها قصر فرعون نطعة واحدة وسفقه حط
 وفرنته محر حمر **وقال ايضا** دخلت منف فزيت عمان
 ان ضاع جالس على باب الكنيسة فقال لي ان ذري فاهذا
 الكنوب على هذا الباب قلت لا قال عليه مكتوب لا نلومني
 علي صغرها فاني استرث كل ذراع بائتي دينار لشدة العار
وقال ايضا علي باب هذه الكنيسة وكان موسى عليه السلام

صنام
تنبه

الفيطحي نفصى عليه **ومن عجاسا** كنبه الاسقف وهو من
عجاس الدنيا لا يعرف طولها وعرضها مسقفة بحجر واحد
عجاسه **عجاس** قريه بارض طبرية **عجاس** **عجاس** **عجاس**
ان بنا عينا بحري ما وهاب من سنين ديارا ثم سقطت من سنين
هكذا على وجه الدهر وانده منور عندهم **عجاسه**
قال اليه ياني من ربه اعاد البلقاجر حدود الشام ارضنا
لا نقبل اليهود ولا يثنيان يدنو اربا **ومن عجاسا**
ان لا تكد باعدلا فاذا اوتيت المرأة ولا تدنا حيث منها
فاذا وضعت عادت اليها والميوت المشرفه منسوبه
اليها لانها من مشارق الشام **قال الشاعر**
اي الله للشام الاوثى كانهم صوارم بجواهرها عونه مستقبل
مورجان من اعمال فارس بها جبل فيه كبريت يقطر
المان من سقفة زعموا ان عليه طليان دخل تلك الكهف
واخرج من المار فالتقيه وان دخل الفخرج قد رجا
الالت والله الموفق **المقدية** مدينة بارفقتة
يقرب الغزلان اخطط المهدى المتلب على تلك البلاد
في سنة ثلثماية قبل انه كان يوفد موضعها يدعى قريه
حصينة خور خارجي حتى خرج عليه حتى ظهر هذا الموضع
وكانت مدنية مقبلة بالبركة سنة كف متصل يزبد
فوجد فيها رهبانا في مغارة فسا طهر عن اسم الموضع فقالوا
هذه قريه نجي حريه نكلنا فاعجب هذا الاسم فبقى راسا
بنا حله دار علكه وحسنها سور عاك وانوار عديديا
بنا حرا عاليا فلما فرغ من احكامها قال الان امت على القاطنات
يجزى

مورجان

المقدية

لعني بنانه **وكلاني** لما فرغ من البناء امر اشيا ان يري سماء
التي حية المغرب فري فاتهى الى موضع المصلي فقال ان هذا
الموضع يصلح صاحب الحمار يعني ابا يربد الحمار كانه تركب
حمارا فقالوا ان الامر كان كما قال وان ابا يربد وصل الى
موضع المصلي وقت ساعة فخرج ولم ينظر شئ من امر مغارة
مدنية اخرى الى جانب المهدية وحصل بين المدينيين طول
ميدان واقربها سور وانوار وسماها توبله
وامكن ارباب الصنائع والتجار فيها وامر ان تكون
اموال المهدية واهاليهم يزوبله وقال ان ارادوا في
يكبد يزوبله فاموالهم عندي بالمهدية وان ارادوا في
خاقوا على اهل المهدية يزوبله فاني امن منهم ليللا واما
ومر ب اهلها من الصرايح وهم ثلثماية وثم صرحا
على عدد ايام السنة يكفهم كل يوم صرحا الى تمام السنة
وتحيط طر العام القابل ومرساها منقورة في حجر صليح
تلا نبي مركبا وعلى طرف المدي برجان بينها مليل خريد
اذ اراد ادخال سفينة ارسل لحراس احد طرفي المليل
لندخل الحارجه ثم عندها شمر تناقش حال ملوكها
مع حصانة الموضع حتى استولى عليها الفرنج سنة ثلاث
واربعين وخمماية ونعت في يد يهم السني عنه سنة
حتى قدم عبد المؤمن افرقعه سنة خمس وخمسين وخمماية
واستعادها وهي في يد بني عبد المؤمن الى الان
قال بلبيس مدنيته مشهوره بارض فلسطين بين
جبلين مستطيلة لا عمن لها وبها اجتماع المسلمين وهم

المهدية

بلبيس

وادي الرمل
٢٥

ولم يعرف حالهم **وادي الرمل** وادي بارض المغرب بعد
بلاد الاندلس **قال** صاحب عجاس اخبار لما ملك ابو
ناشر السهم سائر المغرب حتى انتهى الى وادي الرمل واراد
العبور فيه فلم يجد مجازا الا وابل بحري كلاما وصم ان
الرمل ليسكن يوم السبت دون سائر الايام فارسل يفر
من اصحابه يوم السبت وامرهم ان يقطعوه ويقبضوا
بالكتاب الاحمر الى الميت الاحمر فارادوا يومهم ذلك وهم
عليهم بالليل قبل ان يقطعوه ففر فوا فلما ايسر عن رحمتهم
امر بعضهم ونصيحها على جافة الوادي وهي صور رجل على
فوس من نحاس وكتب على جبهته ليس وراي مذهب
فلا ينطقن احد المصلي الى كتاب الاحمر انصرف
قال الشاعر
ابو ناشر الا تمام قدر ام خطه علت فوق خطاب الملوك
اي كتاب العربي يهوى بحفل بحر زف اطلاق القمام الصوام
فلا ادنا وادجست منيله رمل نراه كالحمار والكم
اشارتمناك وخط مترجم بان ليس من حركه مرور لقام
وادي موسى علم السلام في قبلي بيت المقدس
وادطيع كثير الزينون ترك به موسى بن عمران علم السلام
وعلم لفرم امله فمد الى البحر الذي كانت تنبع منه اثنتا
عشرة عينا سيرة في جبل هناك فخرجت منه اثنتا عشرة
عينا ونفرت الى اثنتي عشرة قريه كل قريه لبيط من
الاسباط ثم فبض موسى علم السلام وبقى البحر هناك
وان في حجر واس غر وان ليس في جميع ذلك جبل يسميه

الصلام

ناصه

موضع

نزاره

وادي موسى

يبني من ارض الصين والهند والخرق وما بينهما وهو
على جبال كثيرة ويكثر درجان ويدخلان وكابل وغور
وجوزان وفوس وجوزان وطيرسان وقوسان
واذرجان وادي العراق والجزيرة ورووس وصقلية
الى البحر المحيط من الاندلس والحوار وما بين اول
الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربعة عشر ساعة
ونصف واخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وطوله
من المشرق الى المغرب ثمانية الاف ومائتان واربعين
ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتا ميل وسبعة وثلاثون
ميلا واربع دقائق وتكسره الف الف واربعمائة وثلاثة
وسبعون الف وثمانمائة واثان وسبعون ميلا واثنا عشر
دقيقة **وتدرك** بعض ما فيه من المدن والقرى مرتبة
على حروف الحج وبالله المستعان وعلم المتكلمان **ابن**
عليه بغير ضناوه طيبة لان اهلها متبعة على جبال
وبينهم وبين اهل ساوه منا فوه لان اهل ساوه كلهم
سنية واهل ابيه كلهم شيعه **قال** القاصي ابو الفتح الميموني
رحم الله تعالى **مد**
وقال عليه بعض اهل ابيه **هـ** وهم اعلام نظم والكثافة
قلت اليك عن ان مثلي **هـ** يماكي كل من عادي الصحابة
بينها وبين ساوه من عظيم سيما وقت الريح بنا علم اناك
شعر كرم الله قطره عجيبة وهي مبعوث طافا ليس
على وجه الارض مثلها ومن هذه الفطرة الى ساوه ارض
طيبة لا رب يمتنع على السائلة المور عليها عند وقع المطر
عليها

ابن

عليها فاخذ عليها اناك جاذبه من تجارة المروسة مقدار
فربحني لمشي عليها اناك جاذبه من تجارة المروسة مقدار
ارث **وانشعبت** ضيعان من ضيعان فربحني
على ثلاث فرسخ منها **هـ** عابها ان اكدي ينطبع بارث
ولا ينطبع بنا سقني ولوا وقد علم ما اوقدوا وقد
الصباغ يسوي بنا سقني ولا يسوي بارث ولوا وقد
تحتها ما اوقدوا فلا يكون بارث صباغ ولا بنا سقني
حد اذا صلا واذا تحولا احد الصانعين الى الموضع الاخر
لم ينح فعمله وهذا شي مشهور وليس في اهل تلك البلاد **هـ**
ادرجان ناحية واسعة بين فستان واراك
بها مدن كثيرة وفري وجبال وانما لكثرة بها جبال سيلان
قال ابو حامد الاندلسي ان جبال ادرجان لغير مرتبة
اردبيل من اعلا جبال الدنيا ويحيى رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من فزا ضيخان الله حتى يشول حتى
تصحبون الى قوله يخرجون كتب له من الحسنات فورد كل ورقة
عليه فقط على جبال سيلان قبل وما سيلان يا رسول الله
قال جبال بين ارضيه وادرجان عليه عين من عيون
الحبنة وفيه قبور قبور الانبياء وقال ايضا على ارجل
عني عظم ماؤها جامد لشد البرد وجعل الجبل عيون
حارة تصعد لها المرضى وفي حصن جبال شجر كثير ومنها
حشيشة لا ينزها شي من البهايم فاذا قربت منها هرب
وان اكل منها مات وفي شجر الجبل قرية اجنعت لفاضها
اي الفرج بن عبد الرحمن الازدي بيلي قال ما في الاخيها كجني

ادرجان

وذكر انهم بنوا محمدا في القرية فاحساجوا الى قول الامم
المجد قاصحوا رعي باب المجد فواعد من الصحاح المحوت
احسن ما يكون **وما** بن الروس وهو من عظيم شجر بدجوري
الماء وفي ارضه حجارة كثيرة لا تجرى السفن فيه وله اجواف
فقال عليه حجارة كثيرة زعموا ان من غير بن الروس ما مينا
اد اصبح يرحله ظهر امرأة عشت ولا دنيا ان وضعت
وكان يقرن في شجر نكا في يقال له التحليل فيحل ذلك وكان
يعبد حكي دليم بن ابراهيم صاحب ادرجان قال كنت
اجنار على فطره الروس مع عسكري فلما صرت في وسط
الفتطير رأت امرأة حامله صبيبا في فطاط فوجها بصل
محلول حيا وسقط الطفل في يدها في الماء فوصل الى
الماء بعد زمان لطوله مائة فمات بين الفتطير وسط
الماء ففاض وطفت بعد زمان بيبس وجرى به الماء ولم
من التجارة التي في المهر وكان للعقبان او كان في اجواف
المهر تخن طفا الطفل راه عقاب فافض عليه وشك
مخالبة في فطاطه وخرج به الى الصحاح فامرت جماعة ان يركبوا
حو العقاب ومثب ايضا فاذا العقاب وقع على الارض انشغل
بحرق الفطاط فاذا ركه القوم وضاعوا علم نظار وترك
الصبي فلفه فاه فاذا هو سالم يركب رذناه الى امه
وما بن كور بن بقر بن مريد بن جري تحت الارض فدر
اربع فراسخ من ظهر علي وجه الارض احب به الشريف
محمد بن ذي الفقار العلوي المرندي رحمه الله **وما**
من ذكر محمد بن زكريا الرازي عن ابيه في صاحب المسالك
والمالك

والمالك المرفيه ان يادرجان نرجري فيستجر ويصير
صفاح حجر **قال** صاحب خفة الغراب يادرجان عن
عرج الماهنا ومنعقد جبال الناس بلون قال الذي
جز ذلك الماهنا من كونه بغير اقلما في الغالب يميل الى جريا
امل مدينة بطيرسان مشهورة حديث الامير ابو
الوحيدهم الذي في النعمان انه اذا دخلها نفي من الصائبة
موت في الحال قال رانها بعد سنة امه عظاما مغشية
بحلوه وثبتت الا لانا كاذاب **ابله** كوره بالنصر
طيفة جدا تنشق الاشجار فيجاء فيه الاطيار منذ فقه
الانار موققة الرياح والارهاق لا تقع الشمس على
كثير من ارضها ولا ينشئ الفري من خلال اشجارها
قالوا حبان الدنيا ارجه الية البصر وعوطه دمشق
وصعد سمقند وشعب لوان والابله جانيان من في
وعري اما الشري فيعرف لباطي عفا قدما وهو
عمان في ايات في عفا رضى الله تعالى عنه وهو العام
لان بها الاشجار والاهوار والفري والبساتين وهو
على دجلة وانما لها حوضه من حبله وبها انواع
الاشجار واجناس الحبوب واصناف الثمار لا تحاد
نبي فراه من الثقات الاشجار **وما** من يد كانت حلبة
لمن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكانت بها شجر سدس
كل عرض منها كحل ودورة ساقها سبعة اذرع واليك
ياخذون فيسربا وينحرون به لدم الحبي فكان نخس
وذكروا انه لما حطى فطاف في ناكين البصرة اشاورا

امل

ابله

هذا العمل كذا

اليه يقطعها المصلحة وكان قد ولي البصر مدة طويلة حتى
سيرة وكان هو في نفسه رجلا خيرا فاما قطعها انكر الناس
عليه فخره عن قريب عن البصر **واما** الكاتب المعز من
ايامه فخره عن ان فيه مشربا يعرف من هذه العشار
وهو مشرب على دجلة وهو موضع شريف فذا مشرب
بني الناس ان الدعا فيه مشرب وكان في قديم الزمان
هدا الكاتب بنان مشرب على دجلة ومنا من
وقصوره في وسطها وكان للمناحري في دورها
وقصورها وقد المحق الان انارها فاحتج من لا
لحسبه التغيير والزوال **ابن** مدسه بارخ
التيال كنز الميه والاشجار بناها ساسور دوا
الكثاف قالوا كانت عيوننا كلها هاهنا ساسور
بالصوف والحلود وبنا المدينة عليها وهي في غاية
التراهه من طيب الهواء وكثرة المياه والنباتين
وخارجها طيب ز داخلها **ابن** يشاك يقال له
بنا الذين اباد لهم من البر من طولا وعرضا وهي عامة
بثول فيها القمل والعسا في لا يمنع احد منها ونظما
فهمد رخص بها من خلف صاحب البلاد فاطلوا
والان قالوا يا وى الهما المصباح لا يحسب احدنا انها
ابن عبي نضل ليعفي من ما بها يبقى حادا فاطلوا
حدا والمدينة كلها مستقلة على طواحين تدور على
الماء والذين غارها الحب والجوز ونوع من الميراث
مدوره في حجم التارخ يقال لها العباسي لذي بدجدا

ابن

ما في البلاد في مثلها وعندهم من ذلك كثر جدا يحملونها
الي البلاد للبيس وتعلقونها حتى بالكوبنا طول مشايهم
يتكلمون بها واهلها احسن الناس صوره كلهم اهل
السنه كانوا صنفهم الا لك ذلك ونههم دبا وفضلا
ولهم اجزاء كثيرة على دفع ظلم الولاة لانهم هم والى
اي وقت راو منه خلاص عادة قاموا كلهم فام رجل
واحد دفعه **ابن** الهما الخاوي بكر الظاهر في
رحمة الله عليه كان من الابدال معاصره التبلي وله باهر
رباط يقب اليه وفي رباطه سر كراب يدخلها كل
كل جمعة ويخرج بارض دمشق ويصلي الجمعة جامع دمشق
وهذا حديث مشهور بينهم **ابن** ذكروا ان رجلا سمع ذات
مرة فاذا هو بارض لم يرها ابدا والناس يتجهون لصلوات
الجمعة فسال بعضهم عن ذلك الموضع فحكى وقال انه
في دمشق **ابن** وصال عنها فقام طالع المدينة فلما عا د
لم يجد الخ هناك فحكى بنا دي ويقول الناس ما جوي
له ولا صدقه احد الا رجل صا قال له دع عنك
الجمع وانظر الجمعة المستقلة فاذا حضر الخ ارجع
معه فلما حضر الخ في الجمعة الغالبة منك بدله فقال
الخ لا تدرها لاحد وانا اخذك معي فاحده معه وعاد
به الي مكانه وهذا حكاية مشهورة عنده **ابن**
ابن الهما سكنه الامه كانت في زمن الخ
ابو بكر رحمه الله عليها قبل الخ الي بكر امص الي سكنه
واخرجها انا وصبا منها نصف اهل زمانها فالحال الهما

ميشرا فلما دخل عليها قالت له جيتني لتبشرني بنصف
اهل زمانى وانا امترا اسبوع في هذا الكريه حتى رصوا
بشلي اهل زمانى فانا ابنت الاكل فلما صيرت نقص
المدس وجوه الخ حجلانا منجما اعظم شأننا **ابن**
الهما الوزير الكامل ابو عمر الملقب بكال الدين
كان خاله شيمنا كالا اراهم من ادم رحمه الله عليها
وكان وزير ابن زوين وكان رجلا لطيفا فطنا شاعرا
بالعريه والمحميه محبا لاهل الخير في زمان وزانه
فاذا في بعض الايام ركبت في موكبه ومما ليكه وخوشه
فلا يخرج عن المدينة قال لها ليكه اسم احرار لوجه
الله وزلي الدابة وليس للباد وذهب الي بيت
المقدس وصار يحمل كطبخ على ظهره ثم عاد الي الشام
وكان بها الي الان ثوبي رحمه الله في عشر شعب وجماء
ابن مدبه فخراسان بغرب سرخس
بناها باوردين حور درواها مدينة وسه رديه
لثامن من من ما بها حدث به العرق المديني **ابن**
العرب فلا يغونه البند واما المقيم في اكثر اوقانه
مشلي به **ابن** الهما ابو علي الفضيل بن عياض
كان اوله امن يقطع الطريق بين سرخس وابور دجن
كان في بعض الرباط في بعض اللالي وفي الرباط فضل
فيقول بعضهم لو لموا لرحل ينقول البعض الاماصوا
فان الفضيل في الطريق فقال لنفسه انت غافل والناس
يعزعون منك اعود بالله من هذه الحاله فتا **ابن** وذهب
الي مكة

ابن

الي مكة وانام بها الي ان مات **ابن** سفيان التوركي ابن
عيسى الحاج الرشيد ذهبا الي زياد الفضيل ليل فلما دخل
عليه قال لي يا سفيان انهم امير المؤمنين قاومت
اليه وقلت لهذا فقال انت الذي بغدت امير هذا الخلق
يا حسن الوجه لقد تغلثت ام اعظمنا في الرشيد
وامر له بالف دينار فاني ان فعلنا فقال يا ابا علي ان لم
تسجلها فاعطها نادى واشبع بنا خائفا واكتسبنا
عمرنا فاني فلما خرج الرشيد قلت له اخطأت لو اخذت
في شيء من ابواب البر فاحذ بحسبي وقال انا احذر ان
تفتيه البلد وتغلط مثل هذا الغلط لو طابت لا وليك طاب
الي **ابن** ان الفضيل رحمه الله عليه راي يوم عرفة
على عرفات يبكي الي اخر النهار ثم اخذ بيديه وقال واجلنا
وان عرفت موضي **ابن** ان كان في جبل رحبا **ابن**
معي فقال لوان ولثامن اوليا الله امر هذا كليل ان عبيد
فيميد فخر كاجبل فقال الفضيل اسكن لم اردك هذا
فسكر كاجبل **ابن** الفضيل سمرقند ونشا بايورد
ومات عله سنة سبع وثلاثين ومائة رحمه الله عليه
ابن مدنيه بين الزايمين لها قلعة حصينة
لم يقطع بها الطريق اليها فاقام خرج الفلاح واخضون
بها مسجد فباله مسجد الكف منه حجر عليه اثر لعداها
ولا اهل ارجل منه افاويل كثره ولا ريب انه في حبيب **ابن**
ابن الملكة فطمة الدين بكري بن زين الدين علي الصغير
كان ملكا شجاعا جوادا عاريا له كتابات في الفرج تحرق الناس

ابن
على وفاة الفضيل رحمه الله

بها وكل منعت في اهل التصوف بالهمر باطام نزل فيها
ما يصوفي شغلهم اكل والرضى في كل ليلة جمعة وكل من
حياه من اهل النشوف اواه واحسن اليه واذا اراد السفر
اعطاه دينارا ومن انا من اهل العبد والصلاح
اعطاه عاقدا رزقته وفي عشرين ربيع الاول كان له دعوى
وصيا فأت وفي هذا الوقت يخفف عنده خلق كثير الاطراف
وفي اليوم الثاني عشر مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان له دعوى عظيم يحضرها جميع الحاضرين ويرجع كل واحد
غير وكان يبعث الى الفرج اموال عظيمة يشترى بها
الاسارى عشرين اطول بلا **فوفي** سنة ثمان وخمسين
وهجده لله عليه **ارديس** شريك فيه من قزوين
على ثلاث فراسخ من محالها عين ماء من شرب منها
يطلق اطلاقا عظيما والناس من الاطراف في فضل الريع
تفقدوا لتنفية الباطن ومن قزوين وينها نهر
اذا حاوروا بها ذلك النهر ينزل خاصيته وقد
حمل ذلك الماء الى قزوين في حرار واستعمل لم يعمل شيء
خاصيته هذا الماء ان الواحد يقدّر ان يشرب منه قنينة
ارطال او ستة بخلاف غير **ارديس** مدينة باجيان
حصينة طيبة التربة عذبة الماء لطيفة الكواي ظاهرها
وباطنها انما لا تترك ومن ذلك فليس بها شيء من البجائر
التي لها فاكهة والمدينة في قنينة قنينة واحاط بجميع ذلك
الفضا وينها وبين المدينة من صوب ميسر يوم **من**
عجايبها ان اذا غرس في ذلك الفضا لا يفتح الفرس من ذلك لأم
خفي

لم يترك شيئا من
انواع الميراث
والنحوات الا يجتنب
فيه تكملة

ارديس شريك

ارديس

خفي لا اطلاع عليه بناها قزوين الملك وهي من البحر على بومين
بها سعة عظيمة كثيرة الشجر لا يقطعون منها خشب
الذي منها الاطباء والنصحاء الخلف وفي المدينة صناعات
كثير لا صلاحها **من** عجايبها ما ذكر في الواحد الا ان لم ي
قال رايه خان في المدينة في ميدانها حجر كبير كانه دعوى من
حديد الكرم ما بين من اذا اشاح اهل المدينة بالمطر
جاء ذلك الحجر على عجلة وتقلع الى داخل المدينة فنزل
المطر ما دام الحجر فيها فاذا اخرج منها سكن المطر والقار
بها كثير جدا خلافت ساير البلاد وللسان بها عزة ولها
سوق يتساع فيه بنا دون عليها منورة ضياء مودية
لا هاربة ولا سارقة ولها بخار وباعة وذلك لكونها راحة
وناس يعرفون **قال** شدي من شاهك وهو من
الحكام المشهورين ما عيا في سوقه مثل ما عيا في اصحاب
السنانة يمدون الى سفور باكل الفرج والجم وغيره
قفص الفخاري والحجل والوراشين ويجعلون في سوقه
يبدون لاسها ثم يدع جونا على الارض حتى يأخذوه
الدوار فيجعلون في القفص مع الفرج فيسخره الدوار
عن الفرج فاذا اراد المشركه راي عجايبها انظر
عجايبه يشربه حتى جيد فاذا مضى الى البيت وال
دواره يبقى شطانا باكل جميع طيور وطيور جرابه ولا
يترك في البيت شيئا الا سرق واخذ وكسر فيلقى منه
النباخ واهل اردبيل مشهورون بكثرة الاكل **وهي**
بعضه البخار قال رايه با دكا وفد امر بطول ووفات

ارمية

سنة

استوناوند

سالت عن شأنه فقالوا انه يراهن على اكل شعرة ارطال ارد
وراس لمر وقد فعل وارتل اردبيل الفد ريعون درهمها
وارزهم اذا طعم بصيرة لانه امتعاف وانه قد غلب
ارسلان كسالي قلعة كانت على فوجين من قزوين
على فلة جبل ذكران الاسما عيلية في سنة خمس وتسعين
وخمسين جابا وبالات على ظهر الدواب اليها في ليلة فاصبح
اهل قزوين سدث ما لها فضع عليهم ذلك فتكوا الى
ملوك الاطراف فاذا هم شيا حتى قال النبط اليوناني
رحمة الله عليهم وكان هو صاحب كرامات وعجايب اسما
اكتشف عنكم هذه القصة فكتب الى خوارزم شاه تكتبين
اسير لعلامة انك كنت في ليلة كذا وكذا كنت وحيد تفكر
في كذا وكذا انتص لرفع هذا الشر عن اهل قزوين والاضيق
في ملكك ونفك فلما فرخوارزم شاه كتابه قال هذا مني
من ما اطلع عليه غير انه فاجابك وحاصر القلعة واغرها
صنعا واستمر بها بالصلاح والرجال وطمها للمسلمين وعاد
وكانت الباطنية قد تغلبوا تقيا طريقا القلعة الى
خارجها واحفوا بابا فدخلوا ذلك القفص لئلا يمتا
اصبحوا كانت القلعة تخرج من رجال الباطنية فقتلوا
المسلمين وملكوا القلعة فبعث الله عز وجل الى خوارزم شاه
مره اخرى فاجاب نفسه وحاصرها بيساكره واهل قزوين
مترين والباطنية عرفوا ان السلطان لا يوجه دون الغرض
فاخذوا واسلمهم باعلى امان من فيها فاجاب السلطان الى
ذلك قالوا نحن نشتري القلعة فقتل فان لم يسمعوا للفرقة
الاولى

ارسلان كسالي

الخ

الاولى نزل الثانية والقلعة لكم وان نمرض الفرس
الاولى فالفرقة الثانية متعمك عن القلعة فلما نزلوا خروا
السلطان وذهبوا اليهم فانظر السلطان نزل الفرقة
الثانية فاما كان فيها احد نزلوا اليهم دفقة واحده فامر
السلطان بخربتها وابطل حصانها وهي كذلك الى ماينا
هذا والله الموفق **ارمية** بلدة حصينة باذربجان
كثرة الثمرات واسعة بخرات نهر بها حرم يقال لها حرم
ارمية وهي بحيرة كريمة الرحمة لاسك فيها وفي قنطرة
البحيرة جزيرة بها في وحيال وقلعة حصينة حولها
رسايق طماز ارج واصلداره الصر حشون فرحنا
تخرج منها ملح كلو من التوشا وعلى ساحلها ما يلي الشرق
عيون يسع منها الماء واذا امتلأ بها الموي يشجر
ومن عجايبها ما ذكر صاحب حقة العراش ان في بطام
بحوارميد سمكة يتخذ من دهنه ومن الموم شمعة
ويصنع على طرف سفينة فارغة يحللي لقصي على
وجه الارض الماء فان السمك ياتي في سواد ذلك السمك
ونرى قصيها في السفينة حتى قتل السفينة من
السمك ولكن سفينة مفعرة حتى لا تغلب السمك
عليها **استوناوند** قلعة مشهورة بدنيا وبند
من اعمال الري وهي من الفلح المذمة والحصول الحصنة
عمرت منذ ثلاثة الاف سنة لم يعرف انها اظنت قهرا
الى ان تحصن بها الى خوارزم شاه ركن الدين عور ساجي
عند ورود النهر سنة ثمان عشر وخمسين وقد عرف عليه

استوبيا وند وأردنهى فتخرج استوبيا وند في نظره مع
خصانه اردنهى قالوا لو كان على اردنهى رجل واحد
لم يؤخذ منه قهرا الله الا اذا عازة الميرح قضى بها
فعل التزويه وتروا عليها وجعوا خطبا كبر اجعلوها
حوطا خمر اضرموا فيه النار فاصدع صخرها وقفت
وزالت حصانها ثم صعدوا وابى جوار كضاه فانل
حتى قتل **الحسين** فويه زرقى همدان بن ناحيه
يعال لها ونجر ونقر بها منارة الكواخر وهي منار مغالبه
من جوار خمر الوحش **حكي** احمد بن محمد بن اسحاق
الهمداني ان سالور بن ازدشير الملك حكم بمخوم اشد
يزول الملك عن ويستقي ثم يعود اليه فقال طهر ما علفه
عود الملك قالوا اذا اكلت خمر من الذهب على ما يدع الجحر
فلما ذهب ملكه خرج وحده تحفصه اربى وزفقه اخرى
الى ان صار الى هذه القرية اجر نفسه جريح القرية بزرع
له نمارا ويطرد الوحش عن الزرع لم لا يقبى على ذلك
مدة وكان نفسه نفس الملك فواى في القرية من امانه
وجلافة في روج بيته منه فلما تم على ذلك اربى من الغض
ايام نومه اتفق ان كان في القرية عرس اجمع فيه رجالهم
وساومهم وكانت اسراء سالور تحمل اليه كل يوم طعاما
فكانت في ذلك اليوم اشتغلت عنه الى ما بعد العصر فلما
ذكرت عادت اليه فاما وحيد الاقربين جرح الخمر فحملها
اليه فوجدته يسقى الزرع وينه وينه ساقيه بمد الحياة
اليها فحملت القرصين عليها فتعد ياكلها فذكر قول الميجنى
الكلاب

اسفارين

اكل خمر الذهب على ما يدع معروف ان ايام النور زالت
فقط للناس واجمع عليه الصاوي وعاد الى ملكة فقالوا
له ما اسديت عليك في ايام النور فالطرد الوحش عن الزرع
بالليل فصادوا في ذلك الموضع جرح الوحش ما اعشى وامر
ان يبنى جوارقها منارة فينمو منارة لرفعها فاحسبون
ذراعا ودرروا نبالا نون مصممة بالخر والحجارة وجوارق
الوحش جوارقها مصممة بالمسامير والمنازة مشهوره في هذا
الموضع الى زمانها **اسفارين** بلدة يارب خراسان
مشهوره فاهلها اهل البحر والصلح **من** مقامها ابو
القحج محمد الفضل الاسفاري رضى الله عنه علمه كان اقاما
فاملا علما في هذه السبع الناس عند السوال جوابا
وامكنهم عند ذلك براد خطا با مع صحة العقيدة وبكمال
الحجود وقلة اللغات الى الدنيا ودونها سكن بغداد
مدة فلما عزم العود الى خراسان ملك اليه اصحابه فمعارفته
فقال لعل الله تعالى اراد ان تكون ترضى في جوار رحاص
فلما وصل الى بطن فارق الدنيا ودفن بجنت النخيل
يزيد القضاة **حكي** شيخ الصوفية بسطام وهو عيسى
ابى عيسى قال رأت ابا يزيد في النوم يقول بصل اليها نصف
فاكرم ووصل في تلك الايام الى ابي الوائغ وفارق الدنيا
ولنت جعلت لنفسه هو متعا عند تربة الشيخ ابي يزيد فاثرت
الشيخ ابا القاسم به ودفنته بجنت ابي يزيد عليهم رحم الله
وعلى جميع الصالحين **اشنويون** فيقع كثير من ضيلع
فرويق على من حطس منها واما كانت فويه عنا كبره هجرات

اسفارين

اشنويون

وافره الغلاة تزلها الشيخ نور الدين محمد جالد الجليل رحمة
الله عليه وكان رجلا عظيم الشأن صاحب الآيات والكرامات
انجزها وطنها وتزوج بها فحلت بها البركة وصاروا عجم
مما كانت وفور بها واكثر اهلا وكان الشيخ بزرع **س**
ميا يبرأ فيحصل منه ربح كثير في ينفقه اهل بيته واضيا
وروايه وكان الشيخ كثير الزوار فيعصده الناس في الاطراف
ومن العجب ان وقع ببلد الارض في بعض السنين
جوارق ما ترك وطها ولا ياكلها وما ترضى لزرع الشيخ
تسود وكانت تلك القرية محط الرجال ومحل البركة بوجود
هذا الشيخ الى ان حملت سقمها وها نعم الله تعالى عليهم
جوارق هذا الشيخ فقالوا ان زرعنا ينكسر بسبب زرع
الشيخ لان الماء ينصر عن زرعنا بسبب زرعه فلما سمع
الشيخ ذلك فارق تلك القرية وتحول باهله الى فرويق
في سنة اربع عشرين وخمسة فلما خرج الشيخ منها كانت
ليبت زرع عادته امارت ثمارها وانقطع الماء الذي كانوا
يتحلون به على الشيخ فاجتمع ذهابها اموالهم ان الغلة
فما افادهم شيئا والى ان جراب **اصفهان**
مدينة عظيمة من اعلام المدن ومناهرها خافضة
لاشبات الاوصاف المحيطة من طيب التربة وحنه الماء وغيرة
الماء وصفا الحو وحنه الابدان وحنه جوده اهلها وحنه
في العلوم والصناعات حتى قالوا كل من اسفح صناعات
اصفهان في تجسيها عجم صناعات جميع البلدان **قال الشاعر**
لست اجد من اصحابها عجمي **س** سوى ما يابا الارض الى لال

اصفهان

واسم الصبا ومخزن الزرع **س** وجو خال عن كل حال
يبقى اقلها حنصا منه وحنطة التوس بها والحم لا تغير
ايا ما ولدته الغيرة شي حتى قالوا انها من ميا الاسكندر
والمدية العظمى في اليهودية وذلك ان تحت نضراخذ
اسارى بيت المقدس من اهل الحرف والصناعات فليتا
وصلوا الى موضع اصفيان وجدوا ما وها وهو **س**
وثرينها شبيهة ببيت المقدس فاخيار فيها للوطن
واقاموا بها وعمروها وهي مدينة تراثها لجل وحشيتها
زعزان وسردياها غسل **من عجائبها** ام تقاضى **س**
ما دامت في اصفيان لا يكون لها التبركة فاذا خرجت
منها فاحث راحتها حتى لو كانت تقاضى في قفل لا يقبى احد
في القفل الا بحس راحتها **ومنا** نوع من الكرم يقال
له بلخي ليرتجى في بلاد منله ووصلوا شجرة الكرم
يشجره الخلفات تما في بيته ليدية حذا واصنافا يد
باسطه في تدفق الصناعات لا ترضى حظوظ الخلف
اهل اصفيان ولا ترونها كبر وقهرهم وهكذا اصنافهم
في كل فن فانوا جميع الصناعات حتى تساجها ليرجى عار من
القطي اربعة اذرع ورتتها اربعة مفاصل والخطار
بملا كوز اوزنه اربعة مفاصل يسع ثمانية ارباط **س**
ما وفتر على هذا جميع صناعاتهم واما ارباب العلوم
كالقضاة والادبا والمجتهب والاطباء فالنظم اهل كبره
سما حول الشعر اصحاب الدواوين الذين فاقوا غيرهم
بطلافة الكلام وحسن المعاني وتحيب النسيبة وبديع

الافراج مثل دمع فارسي وبه وكان زياد وشرف سوره
وعنه سوره وقال عبد الرزاق وقال ابن عجل وغيره
هو الكتاب الذي لا يظلم فيه في كل شيء
رحم الله **وهب الله** الاديب الفاضل ابو الفتح
صاحب كتاب الاغانى ذكر في ذلك اخبار العرب وغيره
واحسن اشعارهم كتاب في غايه الحسن كثير القوائد لم يسبقه
في ذلك احد رحمه الله **وهب الله** الامام ابو بكر بن قورن
رحم الله عليه كان اشعر بالاياديه في الله لونه لا يسم
يدرس بعباده مده كان جافا لا ياتي بالعلوم مستف
الثرمن مائه مجلد في التفسير واصول الدين ثم وردت
منه له دار او مدرسه **قال** الامام ابو القاسم
الضبي حكى ابو بكر بن قورن قال جئت الي شيخ از معبد
الغثه في الدين فاني اريد ان اطلب العلم في الامور والارباب
في مسجد علي بن ابي طالب فكانت عده فعلت ان
الامر سهل وطيب به ففعلت وكان الامر كذلك ثم دعي الي
عمر به وجرت به اليه مناخرات ثم الكراميه فلما عاد من
في الطريق ودرج الي رحمة الله تعالى ودفن بقبور
ومشهوره ظاهره ما يستسقى به وجاب الدعاء عده
وهب الله الكاظم ابو نعم الاصمعياني واحد
عصره وفرد دهر رحمة الله عليه هو صاحب جلية
الاوليا وله تصانيف كثير وله كرامات **حكى** ان اهل
اصمعيان تسموا عليه ومصفوع في جامع فبعث السلطان
محمود اليهم واليا فوفوا اليه وقتلوه وذهب السلطان اليهم
بنفسه

افقته

عليه السلام

بنفسه واتهم حتى اطلقوا ثم قصد لهم يوم الجمعة واحمد
ابواب الجاس وقتلهم مقتله عظيمة في كان في الجاس قتل
وتحافظ ابو نعم كان ممنوعا من الجاس **وهب الله**
صدر الدين عبد الطيف الجندى رحمه الله تعالى علم كان
ربما مطاغا في اصمعيان عالما واعظا ساعيا ساجده
الملاطين وبيعه مائه الف مسلح وكان محمد بن ابي بكر
ابا بكر الجوقية اخذه معه لا خليه يرجع الي اصمعيان
مده مديده لانه ما اراد ان يفيض عليه ظاهرا ولا
ان خليه لانه خاف شره كان يتحصن فأتى يوما
بجلس الوعظ وابا بكر حاضر في مجلس وعظه وله
امنان صغر من واقفان من يديه تصدر الدين
مألفه ذلك على المنهج القوي **وانشد**
شاهد تاسيد كان جفانكيد وركن رحيم وما تلتد
عده حرمه وجماد يد ايد درجهان كرم خطا يكد
هركه اطفال كان خرد قورن بدرا اطفال كان جفانكيد
حكى ان ابا بكر بن قورن كان ملكا عادلا رحما
رحم الله ولحق صدر الدين في شوال سنة ثلث وعشرين
وخمس مائه رحمه الله تعالى **قال** ان اهل اصمعيان
موصوفون بالسخة تغل عن صاحب الي القاسم بن عباد
وزيد الدين له من ال يويه انه كان يقول
لا اصحابه اذا اراد دخول اصمعيان من له حاجه فليسال
فيل دخول اصمعيان فاني اذا دخلتها وجدت في نفسي حيا
لم اجز في غيرها **حكى** رجل انه تصدق برغيف على ضرير

باصمعيان فقال الضرير رحمه الله غرتك فقال الرجل كيف عرفت
غرتي قال لا في منذ ثلاثين سنة ما اعطاني احد رغيفا محججا
وحكى الامير حسام الدين بن النعمان رحمه الله ان البغيا صمعيان
يقوي حتى لو حصل فيها العجف ما يكون بعد مد كثير يفي في
مقيما حتى يعصى ولا يتقاد **وهب الله** محمد بن محمد بن خزيمة
ان من حلت كاذبا في هذا الموضع خسر اعضاؤه **وهذا**
امر مستفيض عند اهل اصمعيان **وهب الله** بن دربرود
وهو موصوف بحد وبه الما والطافه يصل القز الخشن
بدا الما يفي لبنانا غامضا كحمر خمره من ذرية يقال
لها ناكات ويجمع اليه مياه كثيرة فيعظم امره فيقتد
ويشفي بساكن اصمعيان ورما يقيمها ثم على كل مديده
اصمعيان ويجوز في رمال فيسوق مواضع بكرمان ثم
ينصب في بحر الهند ذكر انه اخذ واقصبة على ما هو عليه
وارسلوها في الموضع الذي يقو فيه موجودا بها فبقيت
بارض كرمات فاستدلوا بذلك على انه يهرز دير ود والله
الموفق للصواب **افقته** فزيرة ناحية جرمين
من صياح كازا **قال** ابو عبيد الجون جاني حديثي
اسنادي ابو علي الحسين بن عبد الله بن زينا ان اياه
كان من بله استقل الي خازني زين لوج بن نصر التماماني
وشرف في الاعمال وتزوج بافقه فولد لنا وطالع السلطان
والشري والرضي منه والفر وعطارد في السبله واللسان
في العفوب والشري الاسود كان الشري في سلطان على جرمين
والشري مع الراس على درجه الطالع فكانت الكواكب كلها في حطو
قالوا

قال فلما بلغت من الشيخ سلمي الي معالي القرآن ثم الي معالي الادب
كان كل من قرأه الصبيان على الاديب اعطوه والذين كلقي
اسنادي كتاب الصفاة وكا في غير ما لم يستم ادب الكتاب
ثم اصلاح المنطق ثم كتاب العين ثم شعر ثم احاطه ثم
ديوان ابن الرومي ثم نصر بن المازني ثم نحو صميميه
فحفظت ذلك الكتب في سنة ونصف ولولا لغو الكساد
لحفظتها بدون ذلك وهذا مع حفظي وظايف الصبيان
في المكتب فلما بلغت عشر سنين كانوا في حمار النعمان
في شهر منعت في الفقه فلما بلغت اثني عشر سنة من
لوح بن نصر التماماني فجمعوا الاطبا لمعاينة فجمعوا
ايضا معهم واولا معاينة خيرة معاينات كلهم فصل على
بدي فمالت ان يوصي بخزانة كنيته ان يعمر في كل كتاب
طلبت ففعل فرأيت في حماري كتبكم من تصانيف
الي نصر بن طرخان المعالي الي فاستقلت بنصر اكله
لينا ونها حتى حصلنا قما انتهى عري الي ابيه وعمر
كنت اقل في نفسي ما كان شيئا من العلوم اني لا افرق
الي لها فقلت لكوني رجا في النجاة اليه **وحكى**
عمر ان دولة السامانية لما انقضت صار ملكه ما
وراءه لم يسي سلكين فلما ولي السلطان محمود
سعي اتحاد الي السلطان في حق الي علمه من حيا لا
الي حراسان واجتمع يصاحب شافانه كان ملكا حيا
فاكرمه ففروا لعداؤه السلطان انه عند صاحبنا
فقال لوزن الكتب الي صاحبنا ان ايعت البنا من ابي

فكتب الي صاحب نسا ان كان ابو علي عنك فابعده من هنا
وكتب بعد يوم علي يد فاصدا ان ان ليث المياراس علي
فلما وصل القامد الاول ابعده فلما وصل القامد الثاني قال
انه كان عندنا ورجع من عدة فقدم ابو علي طير سنان فخرجت
شمر المعالي فليوس بن حكيم وكان ملكا فاصلا حكينا فلما
ورد طير سنان كان قابوس محبوبا في قلعة فاني ارض
اجمال مملكة اليربيه خا بفا فوريه من هذان وقدر عصاذا
يفصد الناس فطلب نوما فقصدا امرأة فلما رايها قال الفصد
لا يصح لها واني فطلبوا اخرى فلما قصدا بها عني عليها
فقالوا لا ابي علي كنت انت مصييا فذير امها فوصف منها
در المفويات صلت فنجحوا در ذكايه وقالو انه طبيب
جيد ومرضت امرأة در نبات الملوك وجرى الاطباء علي علاجها
فراها ابو علي وقال مرضها العشق فانكثت المرأة قال ابو
علي ان شئت امين لكم در تعسقه اذ كروا اسامي فيكون
صالحا له كروا انما احسن بعضها فلما ذكروا اسم بعض قوما
اضطرب نبيها وتغير حالها فعرف ذلك منها قالوا فما
علاجها قال ان العشق عكس منها فمكنا سديدا ان لمر
تزوجوها تلقت فاضرب عندها اهل هذان انه طبيب جيد
حتى جاءنا شرح بخاري فلما رايوه عرفوه فخدموا لابي علي
خدمته الملوك قال اهل هذان عنه قالوا هذا ابو علي بن
سيفافرف بهمدان **وتكبروا** ان شمر الدولة صاحب
هذان كان مشي بالقرية ففعل اليه ابو علي فامثوره
شمر الدولة فبقى في وزارته مدة وكانت دولة اليربيه

شمر

منزله بين اولاد الامام بخاريون بعضهم بعضا فلقى
خوارزم نغيا شديدا حتى هرب داره وكتبه فلما مات
من الدولة وخبر ابنه فكانت استغنى ابو علي خوارزم
واصل بجلاء الدولة صاحب اصفهان وهو كان ملكا
حكما اكرم مثواه وكان عنده الي ان فارق الدنيا سنة
ثمان وعشرين واربعمائة عن ثمان وخمسين سنة ودفن بتهران
الموت قلعه حصيته في ناحية رودبار بين
قزوين وخرمزره علي قله جبل وحواليها وهاذا لا يترك
المجيب عليها في القصاب ببلغا وفي كرم ملك الاسماعيل
فيل ان بعض ملوك الديلم ارسل عفان الصيد وبعثه
فراه وقع علي هذا الموضع فوجد موضع حصينا اخضر قلعة
وسماها الاموت كهي قلعة العفان بلسان الديلم وسمي
من قال اسم القلعة بنا ربحنا لانهما بنيت في سنة ست
واربعين واربعمائة وهي مروت **وتكبروا** الميا حسن
الصباغ داعي الباطنية وكان هو عارفا بالحكمة والحجور
والسندسة والبحر ونظام الملك كان يكرمه لفضله فقال
يوما بطريق القراصة بما قرب بصل هذا اعداد ضعفا
العلوم فذهب الصباغ الي مصر ودخل علي المستنصر
وامتدائن هذان يدعيو الناس الي شيعته وكان خلفا
مصر وعجوز انهم در نسل محمد بن اسماعيل وجميع قضا
الصباغ الابلاد العجم حتى وصل الي ناحية رودبار راي
شخصا علي عصي نخريه وضرب اضل العنق بالفاقر فقال
في نفسه لا احد قوما اجدله هو لا يلقى جرد ههنا

الموت

واظهر الشكر وكان كوني الموت رجلا علوا حسن الطن
في الصباغ فلم الصباغ امن مع الناس واخرج العلوي من
القلعة وكان معه صبي قال انه در نسل محمد بن طاهر اسماعيل
والاها مر كان لاسه والآن له واحكم اما من دعوتهم
وقال للملوك لا بد للناس من فعل وجعلكم هذا الصبي وطاهر
هذا العمل ولحب عليكم فاذا رضى عنكم سعدت في الدنيا والاخر
ولا حاجة لكم الي شي سوى طاعة العلم فاستخف في مرطاطهم
حتى صاروا وافتدون انفسهم له فلما عرف علي الاسلام اعتقادهم
واخطا لهم باركان الذين ائتموا باجانبه وجعلوا فيهم واثم
منهم فقتلوا اجماعا من العظماء علي يد الفكار منهم كليفه
المشترشد ونظام الملك وكتب صاحب ارض وانفلس
صاحب العراق فحاف ملوكهم الاطراف وفي راس المستعصم
ظهر شخص باليمن يدعي خلافة واجتمع عليه قوم بعثوا اليه
قتلوه وكان منوكلهم باقية الي ان قتلوا واحدا من عظماء القوم
فخاضوه وهم سب سب فقتلوا علي الخلع جوفا وهلكوا واثم
من تزل فقتلوا صري اخرهم واثمهم من ههنا **ابديج**
مدينة بين اصفهان وخرمزره كان كثيره الي ان زلزل
بعاد كثير من **مجلها** ضرب من الفاقلي حصار ثنادوا
عجبت للقموس **وتكبروا** سمعة تعرف بقم العواب ما فيها
ذات اذ وقع بها نهي من الحوان لا يعوس بل يدور فيها حتى
لموت ثم يعرف الي الشط **وتكبروا** فنظروا في جانب الدنيا
فما لها فظنن حزان اذ هي ام ارض الملك مستبنة
علوا اذ ليس لا ما فيها الا اوان الممدود وجر الاطراف فانه
حصيد

ابديج
وهو سنان

حصيد بصخر عجايبا وفتحة علي وجه الارض الكثير الفخار
وتحفه مائة وخمسون ذراعا وقد ابدى اهل هذه القطر
در اسمها الي ان بلغ بها وجه الارض الكثير الفخار وعجفة
ماتية وحسوة در انا بالارض وكرند وكلما علا النبا
صنق وجبل بينه وبين جب الواد كرسوا در حوض الجبل
وصعد عليه الرصاص حتى صار بينه وبين وجه الارض نحو
در اربعين ذراعا ففقدت القطر علمه حتى استوت
اعلاها علي وجه الارض وجني ما بينها وبين جني الواد
بالارض المحلوط بمحانة الكاسم وهن القطر طاق واجر
عجبة الصنعة بحكم بالعمل وقد كان السحبي قد قطعها فكت
دحر الي بين اجدان يقوم باصلاحها فاض ذلك بالسانله
وقد صار اليها اقوام من نهر بها واحنا لوان في طبع الرصاص
در حشوها بالجرى السدي حتى انا هذا النوع عند الله محمد
القي وزيه تخص يروية فانه جمع الصباغ والمهندسين
واسفر في الراس في امها كان يحطون الرجال اليها
في الزناسل بالبر وبحال ولم يكنه بعد الطاق اليربيد
سني فانه اشفق علي ذلك سوي ارجع القلعة فان التهم
كانوا من رفاق ابدج واصفهان مخزن بلنما منه
العنق للكنز الف دينار وكان في مشاهدتها والنظر
اليها عن الناظرين **ابدا** قرية علي قله جبل قرب
طبرستان كثير المياه والانجار والناس في القواكه وطاقلعة
حصينة **تلك** الميا اليه انظر الاما ودرهم الله عليه
كان صاحب الكرامات الظاهر وذكر ان اهل القرية ماله

وعين
ابدا

ان يسقي لهم في محل اصابعهم فحمد الله تعالى ودعا فبعت
عيني من الصخر الصلد وتدفقت عاصاف عذب وفات
قورانا سديا فوضع الخبز فيه عليه وقال امكن يا ذر الله
فكن اخر هذا كله كالحفاظ في النجاشي المحذير بعداد
رحم الله وقال شاهدت العين ومطيت من ملها وزر
مسند الخ هناك فوجدت روحا ثامنا **الابستان**
فريد بين اسرار بين وخرجان **من عجائبها** ما ذكره صاحب
تحفة الغرائب ان فيها مغارة خرج منها ما كثير نعم من
عيني فيها فربما يقطع ذلك للاماني بعض النسي اشهر اذ ا
دام انقطع عن اهل القرية من الرجال باحسن شايهم
والدقوف والنباتات والملاهي الى تلك العين ويرقصون
عندها ويلعبون فاق لما يبيع من العين ويحرق بعد صخرة
وهو ما كثير فدرما يدور بها **باب** اسم قرية كانت
على شاطئ نهر انا والقرات بارض العراق في قديم الزمان
والان يقال الناس احراما **بها حب** يعرف بحب دانيال
عليه السلام بقصد ما اليهود والنصارى في اوقات
من السنن واعيا لهم كره اكثر الناس الى انها في بئر
هاروت وماروت **ومهم** من ذهب الى ان بابل ارض
العراق كلها **وز عجائبها** ما ذكر ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه سأل دهنه عن العلوحة عن عجائب بلادهم فقال
عجائب بابل كثيرة لكن احب امرها للدين التسع كانت في
كل مدينة انجودية **اما القبة الاولى** كان الملائكة لها
في ذلك البيت في ذلك البيت صورة الارض بقراها وساقها

الابستان

باب

باب

باب

والسبع والاربعون
الان في ذلك البيت
في ذلك البيت
في ذلك البيت

وايامها قتي امسح اهل بلدة من حل اكرام عرق انا
في تلك الصورة وعز في زرعهم حدث باهل تلك البلد مثل
ذلك حتى يرجعوا في الاشاع ففسد انما هم في الصورة
فسد في بلدة **والدسة الثانية** كان فيها حوض عظيم فاذا
جمع الملك فوجد حل كل واحد معه شرايا ليريه كسده
وبصيه في ذلك الحوض فاذا احلوا الشرب شرب كل واحد
شرايا الذي كان معه وحله من قترله **والدسة الثالثة**
كان على بابها طبل عظيم فاذا غاب انسان من اهل تلك الدسة
والنيس امن ولم يعلم احد من اهلها ميت دفنوا ذلك الطبل
على اسمه فان كان حيا ارتفع صوت وان كان ميتا
لم يسمع منه صوت الدسة **والدسة الرابعة** كان بها امرأتان
خربتا فاذا غاب رجل من اهلها وادان ليعرف حاله
التي هو فيها اتوا تلك المرأة على اسمه ونظروا فيها راوه على
الحالة التي هو فيها **والدسة الخامسة** كان على بابها
عمود من نحاس وعلى راسه اوزة من نحاس فاذا دخلها
جاسوس صاحت صيحة سمعها كل اهل المدينة فدخلوا ان
جاسوسا دخل عليهم **والدسة السادسة** كان بها فاضلك
حاملان على طرف ماء فاذا انفردت بهما حصن فراشها
ونفعا على رجلها وامرهما بالعبور على الماء فاضل البطل
في الماء دون الحق **والدسة السابعة** كانت بها شجرة كثيرة
الاعضاء فان جلس تحتها واحد تطلته الى الف نفس فان زاد
على الالف واحد صاروا كلهم في الشجرة **والدسة الثامنة**
ان مجاهدا رحمه الله علمه كان يحب ان يسمع من اعاجيب

والسبع والاربعون
الان في ذلك البيت
في ذلك البيت
في ذلك البيت

ولم يسمع من الاعاجيب الاصار والبر وعانية فقدم ارض بابل
فلقية الخناج وصا له عيب قدومه فقال حاجبه ان ارض الخناج
فارسله اليه وامر ايضا حاجبه فقال له ان ارض الخناج
ناحاجك قال ان ترني هاروت وماروت فقال لبعض
اليهود ان ذهب هذا واخذه الى هاروت وماروت ليعطيه
الهما فانطلق به حتى اتى موضع ارض صخرة فاذا اشته
سب فقال له اليهودي انزل وانظر اليها ولا تذكر الله فزل
بجاهد معه فل ترك عشي به اليهودي حتى نظر اليها فراهها
مثل الجملين العظيمين منكمين على رؤسها وعليها اكبر
من اعناقهما الى ركبهما مصفون فلما راهما مجاهدا علم ذلك
نفسه فذكر الله فاصطر باضطر ابا سديا حتى كاد ان يطغى
ما عليها من الجودي فخر اليهودي ومجاهدا على وجهها فلما
سكن رفق اليهودي راسه وقال لمجاهدا ما قلت لك
لا تقبل ذلك تنكح فتعلق بمجاهدا ولم يزل يصعد حتى
خرج **باب السبع** بلدين على حافة القران في ارجاء القران
فلم تر له القران لسرف منها قليلا قليلا حتى صار بينهما
في اياها مناهل اربعة اميال **باب** مدينة مشهورة
يا على تخارستان بها معدن الفضة الفاوم للياقوت وقد
حدث من شاهده **قال** انه عروق في جبالها يكثر بها
والان الجيد قليل **باب معدن** اللازورد معدن السكاف
وهو حجر كالياقوت **باب** معدن البلور كالحصون **باب** عجائبها
حجر الغنبل وهو شبه البردي يحسب العام انه ريش الطائر
لاخره النار يدهن ويشعل فينقد مثل الغنبل فاذا فنى
الاهي

حفرة

باب

باب

الدهن بقي كان لم يشعروا حتى خرفته وهذا كما وضع في الدهن
اشعل وتخذ منه قما ذيل غلاظ الخوان فاذا اشعلت القيت في
النار فبذبت عنها الدرن وصاروا بها **باب** حجر يترك في البيت
المظلم يضيئ شيئا يسير كل ذلك عن البشاري **برقعيد**
بلية بين الموصل ونصيب كانت قديما مدينة كبيرة ممتدة
الوقاقل يضرب يا هلم المثل في الديموصية فقال له لس
برقعيد كانت القواقل اذا تركت ليعرف قيت من الامرين
ان قلنا ترك بهم تذهبوا الى بعض جدران الحرازا
عن القصوص وجعلوا احدهم تحت الجدار وامعه فحولها
واشتغلوا بحراصة ما تباعد عن الجدار لانهم **برقعيد**
الجدار فلما كان الليل صعد برقعيد ليون السطح والقوا
على الدواب كلاليب الفتوحا في برادعها وحذبوها الى
السطح ولم يد والقوم الى وقت الرجل فطبلوا الدواب
ما وجدوها فذهبوا وركلوا فلما كثرت منهم امثال هذه
الافاعيل تخبئتهم القواقل وجعلوا طرقتهم الى باروا فاشقت
الاسواق الا ما شري وخرت برقعيد والآن لم يبق بها الا
طائفة ههنا ليك منعفا **باب** التي التي البرقعيد
الذي يضرب به المثل في ساحة الوجه وكراهه الصوت
قال الشاعر
وليل كوجه البرقعيد يظلم وبرداعته وطول قرونه
قطعت دياجه يوم مشرد كعقل لجان من يد ودينه
على الوقي قبة الباب كانه ابو جابر في خطبه وجوبه
الي ان بدوا الصبح كانه سافحة قروان وصوحينه

والسبع والاربعون
الان في ذلك البيت
في ذلك البيت
في ذلك البيت

برقعيد

كل سوء

تعلم

بوجد

بسطام

بوجد بلدة قرب همدان طيبة حصينة كثيرة المياه والاشجار والعواكب فواكهها تحمل الى المواضع التي قربها وفي قبة الأرض طولها مقدار نصف فرسخ أرضها تسمى الزعفران **من عجائبا** ما ذكرنا في قديم الزمان في عجايبها عسكر فاصبحوا وقد صبح العسكر حرا صلبا وانارها الى الان باقية وان كانت الثماثيل بطول الزمان تسعتت بنزول الامطار عليها وهبوب الرياح واحترقها حرارة الشمس لكن لا تخفى ان هذا كان انسانا وذلك كان نبعة وعمر هذا **بسطام** مدنية كبيرة يقوس بقرب دامنات **من عجائبا** انه لا يرى بها غاشق حرا هلبا واذا دخلها حربه عشق فاذا ضربت من مائها زال عنه ذلك وانصالحا يربها رمد قط وما يربها يربها اذا شرب على الزبيب وان احتقن به يرب البواسير من الباطن والعود لا راحة له بها ولو كان من اجود العود وبدتوا بها راحة المملوك والعتير وسائر اصناف الطيب ودحاها لابل العذرة وبها حياث صغار وزيادات **بسطام** سلطان العارفين ابو يزيد طبرستان عيسى البسطامي رحمه الله عليه صاحب العجايب قيل له ما اسند ما لقنته في سبيل الله قال اما هذا فتم دعوتها اليه في الطاعات فلم يجبه بها الماسية **وحكي** ان ابا يزيد راي رجلا في طريق مكة معه حمل ثقيل فقال لا يزيد ما صنع به فقال له انه حمل عليه وركب انت فوقه ففعل الرجل ذلك وفي قلبه نبوه فقال له ابو يزيد اصل ولا عار فان الله هو الحامل لا البعير فلم يغيح الرجل بذلك

من ثقت قال
ما كان وصفه فثقت
ما هو من الله
من سبيل الله

بدلك فقال له ابو يزيد انظر ما اذكر في فقال اري نفسي والحمل نفسي في الهوى والبعير تحت نفسي فارغا فقال له اما قلت لك ان الله هو الحامل فاصدقت حتى رايت **وحكي** انه سمع ان بعض مريديه شرب الخمر فقال له الخمر يخرجني عن اعلاكم شرب الخمر يخرجني معه فادخله بعض المواجه وشرب جميع ما في دنانها ثم تنكس فحمل راسه على الارض ورجليه نحو الهوى وقرا الزمان من اوله الى اخره وقال للمريدين اريدت لشرب الخمر فهاك **امات** سنة اجري وسنين وما بين رحمة الله عليه ببسطام وله هناك مشهد برار وبيدر معه وذكر بعض الصوفيين ان من نام في مشهد ابي يزيد فاذا استيقظ يرى نفسه خارجا من المشهد **البصرة** هي المدينة المشهورة التي بناها المسلمون **قال** الشعبي مصرث البصر قبل الكوفة بسنة ونصف وهي مدينة على قربة البحر كثيرة الخيل والاشجار سبعة الثوب ملح الملائكة المدباني من البحر تسمى اليها فوق البصر ه بللا نذايا فر وما دجلة والفرات اذا اتتا الى البصر خالط ماء البحر يصير ملحا واما بحيلها فكلية **قال** الاصمعي بصرت الرسيد لثول نظرا فاذا اكل ذهب وقضه على وجه الارض لا يبلغ عن ثل البصر **من عجائبا** امور ثلاثة احدها ان دجلة والفرات يجتمعان قرب البصر ويصيران نهر عظيم يجري بناحية الشمال الى الجنوب فمد البحر منه حينما جتمع يجمع جز الجنوب الى الشمال ويصير مدا يصلح لكل شيء يورم ولبه من حين فاذا جاز بعض لقعا نال كثير احيى لو

علي وقاه ابو يزيد البسطامي
البصرة

فليس كان الذي قد ذهب مقدار ما بقي او اكثر وبشر اول كل شيء في الزيادة الى غايته وليست في المواضع العالية والاراضي القاصية ثم يسرع في الانحسار حتى يدخل كل يوم ولبه انقص من الذي كان قبله الى اخر الاسبوع الا وحده الله ثم يسرع في الزيادة فيدخل كل يوم ولبه الثمن الذي قبله الى نصف الشهر ثم ياحد في النقص الى اخر الاسبوع ثم في الزيادة الى اخر الشهر وهكذا اليك الا يخل هذا القانون ولا يتغير **وتابها** انك لو اتممت دباية علي رطبها على الخيل او في حوائجها او معاصرها فاعوذت الافي الرطوب ولو ان بعض دور الضيق او ثمره مبنوذة دون المساء لا اشتبهها من كثرة الدباب وذكروا ان ذلك لطيف **وتابها** ان الغراب القواطع في الخريف تسود جميع حل البصر وانما حاشي لا يرى غصن الا وعلية منها ولم يوجد في جميع الدهر حرا ب ساقط على غصنه عز عرومة ولو بقي عليها عرق واحد ومناق الغراب كالمحاول والتميز في ذلك الوقت على الاعتقاد غير مما سئل فلو اظلم الله تعالى لساقت كل ما يترك الغراب ثم ينظر صرما فاذا اتم الامر رايها تحللت اصول الكرمه فلا يدع حنقة الا ان خرجتها فحان من فدر ذلك لطفا بعباده **قال** الجاحظ في عيوب البصر اختلاف هو اياها في يوم واحد فانهم يلبسون القشطن والميططات من اختلاف جواهر المناجات في طريقه ما قبل في اختلاف هو البصر **قوله ان ثقتك** نحن في البصر في لون من العنب نظري نحن ما هيته شمال بر حبات

وحكي عن رجل من ادي القصر ذكر الخليل ان اياه من ثول القصر فواي ارضا كالكاور وضيحا حمرنا وعز الاوصح وصيا ذا وغنا ملاج على سكاك وجدا حال خلت يوم **قال** يا وادي القصر بق العشر والواحد في منزل كاهن ان سبت او يادرك ثري به السقي والطلان خاصه والصب والنون والملاج والواحد **وحكي** ان ربا دين ابيه ببي البصر دارا بحمد سماها البصا والثاني يدخلونها ويقرحون عليها فذالها اعراي قال لا يمتنع بها صجانها ودخلها اخر وقال ان يكون لكل ربيع ابيه تعبتون فقتل ذلك لعبد الله قال لهما اي شيء فلقا صا قلنا فقال الاعراي لا رات فيما اسد كالحا وكلها ناسكا وكيشا ناظما وكان قال ما اتمنع بها عبد الله اخر حرا اهل البصر منها **وقال** الاخر ايد من الزمان عرفت في فوايها فقال والله لا فعل بك ما في الاية الاخرى واذا انظمت بطنت حيا ربي فامر ان بني علم ركن حرا كان قصره **وقبيلها** ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري اوجد اهل زمانه رحمه الله عليه سالة الخليل وقال ما تقول في عثمان اقول ما قال حروجر من عند حروجر منك **قال** من هو قال موسى علم الملا حين سالة فكون ما بال المرون الاولي قال علمه عند ربي في كتاب لا يضر ربي ولا يضر علم عثمان وعلي عند الله تعالى فقال انت سيد العالمين ابا سعيد **وحكي** ان رجلا قال الحسن فلان اغتابك فيك في ذلك الرجل طبعا خلوي وقال بلعي انك تفتك حسنا لك في ديوانك فاقبلت كذا

علي قال

من هو راجع
علي من هذا
كثير خالص
الحجرات

وحكي انه ليلة وفاته راى رجل في منامه مناديا ماري
ان الله اصطفى ادم و نوحا و ابرااهيم و آل عمران علي
العالمين واصطفى في الحسن بن ابي الحسن البصري علي اهل زمانه
توفي سنة عشر ومائة عن ثمان وعشرين سنة علمه رحمه
الله **وفيت اليها** ابوبكر محمد بن سيرين وهو مولى ابن
ابى مالك رضى الله عنه كان سنا نحس الوجه بزاز اطلب
منه بعض نساء الملوك نيا بالشرافا حصل في دارهم مع
نبايه راو عن نفسه فقال امه ليلتي حتى افضى حاجتي
فاني خافني فلما حصل بمته الطهارة اطلع جميع بيته بالخاصة
وخرجوا على تلك الحالة فمضت منه واجرت حبه **وحكي**
ان اباي يوسف الصديق علم السلام في نومه فقال له يا بني
الله حالك عجيب مع اولئك السوء فقال له و حالك ايضا
عجيب اعطاه الله تعالى علي ثواب الرويا جاءه رجل قال
رايت في نومي كاني اعلى ليجوالهم علي اخنا و فقال له
نعم احسنت بل ليس يا هلهنا وجاه اخر وقال له رايت
كاني احسنت اخوات الرجال و فزوج العسا فقال موزني انت
قال نعم فقال نوذني في رمضان قبل طلوع الفجر وجاه
اخر وقال رايت كاني اصيب الرب في وسط الزموني
فقال له عنك تجارة قال نعم قال انك في حالها كانا
امك **توفي** ابن سيرين سنة مائة وعشرين عن سبعين
سنة **وفيت اليها** عمر بن عبيد كان عالما راهدا ورعا
كان بينه وبين الساج والمصور قبل خلافتها مبعوثا
وكا فاطنين مشوار بين وعمر بن عبيد يعا ودهما في قضاء
حاجتها

وعلى وقاه الحسن بن ابي الحسن البصري رحمه الله

ما الحسن بن ابي

وعلى وقاه ابن سيرين رحمه الله

حاجتها فلما صارت الحلة الى المصور عصى عليه اهل البصرة
فجاء نفسه كراب البصر فعلقوا بعروى عبيد وسألوا ان
يشفع لهم فركب جارا وعليه نعلان من الخوص وذهب الى المصور
فلما راها كرمه وقيل شفاعته وسال ان يقبل منه ما لا فاني
فبول الملائكة علم المصور فاني فقلت المصور ان يقبله فقلت
هو ان لا يقبله وكان المهدي من المصور جارا فاقرا ابا عن
الحلت الخليفة وقلت انت فقال لي الخليفة ما يكفر به يمنة
وليس لك ما يكفر به يمنة وقال جرد عن جرح والمصور
يقول كل من عني رويد كل من يطلب صيد
منعروى عنده
وحكي ان رجلا قال له كلاك لم يزل يذكر بالبوء فقال
له والله ما رايت حتى يجالسهم حتى فقلت الي حديثه ولا
رايت حتى حين بلغت عن اخي ما كرمه اعلم ان المرحوم
والبعث بحسنا والفتاة بجمعنا والله يحكم بيننا **وحكي**
انه من علي قوم وثقون قال ما وقعهم قالوا السلطان يقطع
يد سارق قال سارق العلانية يقطع يد سارق السر
وفيت اليها الفاضل ابوبكر بن الطيب الباقلي درجة
الله عليه كان اماما عالما فاضلا ويا معني انه انوال القسم
ان يرهان ببلاد الفضي ان يكر منا طرته قال ما سمعت
كلام احذر الفقها وتخطبا والبلعا ما سمعته من هذا ولا يحجب
حرفصاحته وبلا عنه فحسن تقريده **وزعم** بعضهم انه هو
المبعوث على رأس المائة الرابعة لتحديد الدين وانه
نصا فيهم كنهم وكان مشهورا ابو فخر البلم وحسن الجواب

بقدر

السلام

حسن بعض محافل النظر وكان اشعري الاعتقاد فقال ابن المعلم
فقال ابن المعلم قد جاء السلطان وابن المعلم كان في التسعة فسمع
التم انوكوما قاله ابوكوما فقال له انك لا بد الم ترانا ارسلنا
الشاطنين علي الكافون توذهم ان **وحكي** ان عضد الدولة
اراد ان يبعث رسولا الى الروم فقال ان الصادق يسايلون
وسايلون في جعل قالوا ليس لهم مثل الفاضي ابوكوما فانه يتاطم
ويقبلهم في كل ما يقولون فبعثه الى فين الروم فلما اراد الخروج
عليهم علم الرومي ان لا يحرم كافي عادة الرسل فاخذ اليها
الذي يدخل منه الى قير بابا فصار اذ اراد دخوله فمضى فلما
وصل الفاضي الى ذلك عرف الحال اذ في نظر اليها فمضى فمضى
من قطنته ووقع في نفسه هيبته فلما ادى الى السالة راى
عنده بعض الهانين فقال الفاضي منهم يا كيفات وكيف
الا ولا فقال له فيم انك لسان الامم و متقدم على هذه
الملة انا علمت ان هؤلاء مشهورون عن اهل والولد فقال
الفاضي انكم لا تترهون الله عن اهل والولد وتترهون هؤلاء
تمولا اجل عندكم من الله سبحانه **وقال** بعض طائفة الروم
لفاضي اجري في عن وجه يسلم عاليت وما قبل فيها قال
الفاضي قيل في حق كائنه ما قبل في حق مريم بنت عمران
وعائنه ما وكرت ومريم ولدت و قدس الله تعالى
كل واحدة منها **وحكي** بعض الصائحين انه لما توفي الفاضي
ابوكوما رايت في منامي جمعا عليهم ثياب بيض ولهم وجوه
حسنة وروائح طيبة فقلت لهم من ان حبيتم قالوا دربارة
الفاضي ابي بكر الاشعري قلت ما فعل الله به قالوا غفر الله له ووقع
حرفه

ناظر شعبا من حماراد ان ليس عليه فقال له في حق كائنه ما قبل في حق مريم بنت عمران وعائنه ما وكرت ومريم ولدت و قدس الله تعالى كل واحدة منها وحكي بعض الصائحين انه لما توفي الفاضي ابوكوما رايت في منامي جمعا عليهم ثياب بيض ولهم وجوه حسنة وروائح طيبة فقلت لهم من ان حبيتم قالوا دربارة الفاضي ابي بكر الاشعري قلت ما فعل الله به قالوا غفر الله له ووقع حرفه

ودخل راقما حله الى الباب

درجته فستف الله وعليه ثياب حسنة في روض خضر اصره فميت
ان اساله عن حاله فسمعته يقول بصوت عال ها اوم افروء
كشابه اني طمنت اني ملاك حسابه **توفي** عنده راضيه
في حبه عاليه **بحمد الله** ام الدنيا ومنده البلاد
و مجمع الوافدين ومعدن الطرائف ومفت الواب
الغابات هو آوها الطين في كل هو وما وها العذ من
ما و تزينتها اطيبة من كل ثوبه وتسميها اروق كل اسم
بناها المصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن العباس و لما اراد المصور بتابعه تبعه رولا تزياد
موصفا قالت اري ما امر المؤمنين ان ينس على ساطي دخله
حيث جلبت اليها الميرة والامعة من البر والخير وتاينها
للازفة من دجلة والفرات وتحمل بها طرائف الهند والصين
وياتيها ميرة ارمينية وادريحان وديار بكر وديعة
ولا تحمل الجند الكثير الامثلة الموضع فاحمل المصور قوله
وامر بالمحبيين وفيهم نوحث ان يحذروا اخبار لو قبت
البنا فاحضار واطالع القوس الدرجة التي كانت الشمس فيها
وافتموا ان هذا الطالع مما يدل على كثرة العسا و طول
البقا واجتماع الناس فيها وسلاقتهم في الهذافا فاحسن
المصور ذلك **ثم** قال نوحث و جله اجري بامر المؤمنين
قال ومما في ذلك لا يتفق بها موت خليفة فبسم المصور
وقال لحو لله على ذلك وكان كما قال فان المصور مات جالسا
والمهدي مات فاسدان والمهدي جيسا ماد والرسيد بطوك
والامين لحد في سارته وقيل في الجانية الشري في المامون بطوك

بقدر

فيقول المفسر
ان

والمعظم والواثق والمؤكد والمفصل بسم الله اشغال الخفا
الى الخارج فمطلعت مدنية للصور والخصا **قال المفسر**
لما ثبت في طوارق الارض او عرض كبرياء من دار بياض كفض
صفا العيش في بعداد واخره **و** عيش سواها عرض كفض
فضي ربا ان لا يحوت خليفته **و** بها انما ما في خلقه يفضي
ذكر ابو بكر الخطيب ان للصور بياض من كان في الخوف
ووضع البنية الاولى بيده وحبل داره وجاها في وسطها
وبياضها فيه فوق الوان كان علوها غايبين ذراعا والفضة خيرا
عليها راسها مثل الفارس يبرح فاذا اراد ذلك الفارس ان يستقبل
بعض الهجمات ومدت رجليه نحوها علوا ان بعض الهجمات يظهر
من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ياتي الخبر بان خاضع طهر
من تلك الجهة وقد سقط راس هذه الجهة منه فخرج
ونظرا به في نور مطير وزح وكانت تلك الجهة علم بعدادونا في
البلد وما تراه تبي العباس وكان بجانبها التي في حلة لحي باب
الطاق كان بياض في الطير فاعتقدوا ان من نصر عليه من
الامور فاشترى طير من باب الطاق وارسله مهمل عليه ذلك
الامر وكان عبد الله بن طاهر طال مقامه في بعداد ولم يحصل له
اخذ الخليفة فاحسار نوعا بياض الطاق فزاي فصره شويج
فامر سيرا بها واطلاها فامتنع صاحبها ان يبيعها الا بمائة
درهم فاشترها واطلقها **وانشا يقول**
ناحت مطوقة باب الطاق **و** حيرت سواقي دعي المراق
كانت تفرد بالاراك **و** زينا **و** كانت تفرد في فروع الساق
في العراق بها العراق **و** حيت **و** بعد الاراك تنفج في الاسواق
نحو

تجلى ياول الخ كاسيل دمعها **و** ان الدمع تنوع بالمناق
اسر القراق وبت جبل وينته **و** معناه من سمر الاسود ساق
ناذا اراد بقصده قصره **و** لم تدر ما بعد اد في الاناق
في مثل ما بك يا حمامة فاسالي **و** حرك كل امر ان يحل وشاقي
هذه سعة المدينة العسيرة والان لم يبق منها اشتر
ونفاد عباد عن المدينة الشرفية كان اصلها قصر جعفر بن يحيى
البرمكي والان في مدينته عظيم كبر الاله والحيات والتمرات
يحيى اليها لطايف الدنيا ويطرايف العلم اذا من منافع غير ولا
عرض تقبيل الا وحمل اليها وفي جمع لطايف الدنيا ومحاسنها
وتعدن لاربايت الغايات واحاد الدهر في كل عمل وصنع وربما
خرج من خلافه وعليه صوراء بنداوه من دجلة وابنهاوه الي
دجلة كسبه الكلال ولدا ابواب باب سوق التمر باب شاهق
البناء على اعلى من اول ايام الناصر واسم غلقة **ذكر**
ان المنصور حين حمله فاحسار ما اصابه فخطه وارب واخلق
وباب التوقد وعند العتبة التي يسلمها الملوك والاسرا اذا
قدموا ليعداد **و** باب العامر وعليه باب عظيم من الحديد
المعصم من عمود به لم يضر اعان اكثر منها من الحديد **و** عمار
دار السجون من ابنية المنصور بالله دار فيها ان يسانى بولعه
والما سميت بذلك السجون كانت هناك من الذهب والفضة لما بنيت
عشر عسنا وكل عسنة فروع كثيرة مكللة بالوان الجواهر
على شكل النار على اعصابها انواع عسنا خمسة عشر فارسا
ومثله على سائر ليرة ذال السور الوان لصور المني معتد
بالمنوت وفي ابديهم المطارد سحر كون على خط واحد في كل

نعم يا عدو الله يا بالسنة التي ما اتد الله في حرك الامة في الاجر في
السجن وانت بالنسبة الى عدو الله لك في الاجر من العذاب في الجنة
وحكي ان الما دي الخليفة اشترى جارية فاستغنى فقال
العقبا لا بد من لا مشيئا والاعفا في التفرج وقال القاضي
ابو يوسف روجها بعض المحاكم وهو لطفها قبل الدخول
وحلت لك **وحكي** ان الرشيد قال لزمين انت طالق ثلاثا
ان بت الليلة في مملكتي فاستغنى في ذلك فقال ابو يوسف
بيبت في بعض المساجد فان المساجد لله فوكاه الفضل جمع
مملكته **وحكي** ان زبيدة قالت للرشيد انت من اهل النار
فقال لها ان كنت من اهل النار فانت طالق ثلاثا فاولا
عن ذلك فقال هل تخاف مقام ربك قال نعم قال فلا يقع الطلاق
لان الله تعالى يقول ولئن خاف مقام ربك جنانا **و** **و**
اليها القاضي يحيى بن النعمان كان فضلا عن غير العلم في الطبع
لطيفا حسن الصورة طمو الكلام كان المامون يترى له
لا يفارق ويضرب بالمثل في الذكا وفي القضاء وهو ابن سبع
عشرة سنة فقال بعض الحكماء في مجلس الخليفة احم الله
القاضي كم يكون من عمن فمحم يحيى انه يريد بذلك اسحقا
لعنة شبيهه فقال سن عمري مثل سن عتاب بن اسيد حين
ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مكة فنجب الخاضع
من كلامه جوابه **وحكي** انه كان ناظر الوقوف ببغداد
فوقف الغنيان له وقالوا يا ابا سعيد اعطنا حقنا فامر
عبيهم فقبل لهم لم حبسنا الغنيان وقد طوبوا حقهم فقال
هو لا يستحقون ان يجر ذلك انهم شهبوي باي سعيد الموطي

واحد فاصد الى صاحبه **في معاجها** المدرسة التي انشاها
المنصور بانيه انا رايه بهانه واقاض علم رحمة ووصا
لم بين من لها صنفا في حسن عمارتها ورقتها بها وطيب موضعها
على شاطئ دجلة واحدا منها في الما لم يعرف موضع اكثر من
او قاصا وكاراه من مكانا وعلى باب المدرسة ليوان ركب في
صدره صندوق الساعات على وضع عجيب يعرف من وقتها
الصوات وانقضا الساعات الزمانية بتارة وليلا
قال ابو الفتح عبد الرحمن بن الجوزي
يا ايها المنصور يا مالكا **و** برانه صعب اللما يكون
شيدت له ووصوته **و** اشرف بليان مرفق العيون
ابو الحسن وصغيره هوش **و** عازي منظم الناطرون
تدري الى الساعات ساعا **و** الناس والشمس هم يندون
صوره فلك كاسر **و** والعش شجرى ما لها من مكنون
داره من لار ورجلك **و** نقطة دبره من مصون
فذلك في السكون هوش **و** مثلها كنيت وسط نون
في لاجيا والي والي **و** داره مركزها العالمون
وانشا اولوا الفضل من العلم والرياء والعتاد عرا لاجيا
والشم او الساعات فلا يعلمهم الا الله **ولنذكر** بعض
مشاهيرها ان شا الله تعالى **في باب الدنيا** القاضي ابو بكر
رحم الله تعالى عليه ذكر انه كان راه رجل يهودي وقت الظهيرة
لمشي راكب على بغلة واليهودي يسمى راجلا جافا ضعيفا
فقال القاضي الربيعي فبكم يقول الدنيا من المومن وحده الكافر
قال نعم قال فانت في الحق واتاني لحيته وكلمته هذه فقال القاضي
نعم اغدو

من مدبته كذا وكان هذا أصدهم فمات القاضى ذلك **وحكى**
 انه اجتمع زجج من المالك كلفه صيدا با حسانا فقال لهم
 لولا انه لكانوا منى فرف المامون ذلك فامان بذهب
 كل يوم الى باب داره اربعا به ملوك حسن الصورة حتى اذا
 يستوفى في خدمته الى باب دار كلفه ربنا **ونسب اليها**
 ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل كان اصله من خرمين حمل
 الى بغداد فمشا بها فلما كان ايام المعتصم وقع في محنة
 المعتز له جمع المعتصم من المعتز له وبينه وكبره القاضى
 ابو داود قال ان القرائن مخلوق قال لهم محمد الله ليل على
 ذلك قالوا قوله تعالى وما يا بينهم ذكر كرمهم بحرف فقال
 لهم احمد الماد من المذكور هاهنا الذكر عند قوله تعالى من المان
 ذي الذكر فالذكر مضاف الى القرائن فتكون غير القرائن وهاهنا
 مطلق وفي من عند فجب حمل المطلق على المعتز فانقطعت
 مجتمعت فقال المعتصم لاني داود ما نقول في هذا فقال القاضى
 ههنا اصله فصل جيب ناديه **وقد** معجون في الاصب قال في
 كنت حاضرا عند محمد احمد فلما ضرب صوتا قال ليس الله فلما ضرب
 الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرائن
 كلام الله ليس مخلوق فلما ضرب الرابع قال لن يصيبنا الا ما
 كتب الله لنا **وقد** محمد اصيل قال سمعت شيا يقول
 ضرب لا محمد ثمانين صوتا للوضوء فتلا ليدته فخرى دمه
 تحت كعب ثم امر بحبسه فانشر ذكره واشفع من
 تخلفه وورد كتاب المامون بطرسوس بامر بالخاص احمد
 قدما المعتصم عند ذلك لعمرو وقال الناس انهم قون هذا الرجل والوا
 ثم

على وفاة ابن حمران
رحم الله

ثم هو احمد بن حنبل قال انظر الى ما به كسر ولا هم ومعلم اليهم
وحكى صاحب بن احمد قال دخلت على ابى وبنى بديه كتاب
 ليلى لم يلحنى ابا عبد الله ماتت فيه من الضيق وما عليك
 من الدين وقد بعثت اليك اربعة الاف درهم على يد فلان لاني
 زكاه ولا من صدقوا ما هو في رايك اني فقال احمد قال لصاحب
 هذا الكتاب اما الذي قصا حبه لا يرهفنا ونحن بها فيه
 والعبال في نعمة من الله واحمد لله رب العالمين قال فذهبت
 الى الرجل وقلت له ما قال ابى والله تعلم ما نحن فيه من الضيق
 فلما مضت منه قال لوفيلنا لها لهديت **وحكى** احمد حزار
 قال كانت امي زينة عشرين سنة فقالت لي يوما اذهب
 الى احمد بن حنبل وسأله ان يدعو الله لي فذهبت ودفعت
 الباب فقالوا لي فقلت رجل من ذاك الكتاب سالتني امي
 الزينة ان اسالك ان تدعو الله لها فقالت كلام غضب
 يقول عن اخراج الى ان يدعو الله احدنا فقلت مضر فانه
 تجوزت عجزه داره وقالت انت الذي كلمت ابا عبد الله
 قلت نعم قالت تركته يدعو الله لها فجئت الى بيتي ودفعت
 باي فخرجت امي على رجلها مشي وقالت قد وهب الله لي
 العاقبة **وذكر** ان احمد بن حنبل المعتصم في كل يوم
 قبل ان يركب احمى او يوم فتح عمرو بن **ونفى** احمد سنة
 احدي واربعين وما ينشئ عن شمس وسبعين سنة **وحكى** ابو بكر
 المروزي قال رايت احمد بن حنبل بعد موته في المنام في روضة
 وعلم حلقات خضر او ثياب وعلى راسه ثياب من نور واذا هو
 يحيى مشيا لم يكن اعز منها فقلت يا احمد هاهنا المشية فقال هن



على الامام احمد بن حنبل
رحم الله

شبه الخمار في دار السلام فقلت ما هذا الناج الذي اراه على
 راسك فقال ان زبي او فني فاستجبت حسا يا سيدي وحياتي وقرني
 ويا حنبل النظم ونوحى هذا الناج وقال يا احمد ههنا ما لو فاد
 نوحيت به فقلت القرائن كلامي غير مخلوق **ونسب اليها**
 ابو علي الحسن بن صالح بن مهران كان عالما شاعرا في المذهب
 جابجا في العلم والعز والنور طلبة على بن عيسى وزبير
 المعتز لم يولد له الا هذا في وجهه فتمت بابه بضعة عشر
 يوما قال ابو عبد الله بن يحيى العسكري كنت صغيرا عرجت
 مع امي على باب ابى علي بن حمران وقد كان الورع على عيسى
 وما هفت الموكب على بابه فقال لي ابى ياني ابره احق
 تتحدث به ان عشت ان اسألك اهل به هذا فاقسم عني القضا
 سرائر الورع عفا عنه وقال ما اردنا من الله اني على الاجرة
 وارادنا ان يعلم الناس ان في ملكنا وجلا فيهم عليه قضا الشرف
 والعز وهو لا يقبل **نوفى** ابى حمران في حدود عشرين ومثلها به
 رحمه الله عليه رحمه واصفه **ونسب اليها** ابو العزم عبد
 الرحمن بن الحوري كان عالما تعلم الفقه والحديث والفقه
 والادب والوعظ وله تصانيف كثيرة في شؤون العلوم وكان
 اعياظ فيها مبل وهو على البشر ابو بكر افضل لم على مقال
 الذي ابنته تحته فقالت السيدة فضل اب بكر وقالت
 الشبهة فقتل عليها وكانت له جاركة خطيبه عنده من
 مرضا ثم يد فقال وهو على المنبر باله باله ما لنا شى
 سوى هي قد رمتني قد رمتني بالراوى والراوى والراوى
ونقل انه كتبوا على رقة اليه وهو على المنبر هاهنا

امراه بها دأ الابه والعباد بالله فقالوا يصنع بها **فقال**
 يقولون ليلى بالعرفان مريضة فيا ليلى كنت الطبيب المداويا
نوفى سنة سبع وستين وحماد بن **ونسب اليها** الوديع
 على عيسى وزير المعتز ووزير ابيه الطبع وكبر يوم الموسم
 فاكلان الوز داو كيون في موضع عظيم فراه جمع من العزرا قلوا
 من هذا وكانت امرأة عجوز شبي على الطريق قالت ثم يقولون
 من هذا هذا واحد سقط من عين الله تعالى فاشلاه الله
 بهذا كان وقد سمع هذا القول على عيسى فخرج الى بيته واستخفى
 من الوزان وحاجا وركله الا ان مات **ونسب اليها** ابو بصر
 بشرى كارت الحان في رحمه الله تعالى علمه ذكر ابواب الغطار
 انه قال له بشر الا احد ثلث عن بدوامري بيتا انا امسى
 اذ رأت فرط شاعلي وجه الارض عليه اسم الله تعالى فاخذته
 وكنت لا املك الا درهما واحدا اشترت بها الما ورد الملك
 وعملت القوطاس بالما ورد وطيبته بالملك ثم رجعت الى
 مسرتي وفت فاناني ات بقول طبيبتا سمى لطيبين ذكر كرك
 وطهرته لا طهرن فليكن **وحكى** زينة اخذت بشران بشرا
 دخل على ليلى من اللبالي فوضع احدي رجله داخل الدار والآخر
 خارجا وهو كذا حتى اصبح فقلت له فهاذا كنت تفكر
 قال في بشر الى يودى وبشر البشري وبشر المجوسى وبشرى قلت
 ما الذي سبق مني حتى حصى الله تعالى دونهم فقلت في فضيلة
 ومحمد بن علي بن حنبل في خاصه والبشرى لباس احبابه **وحكى**
 ان بشر لكان في دعي دعوى فلما وضع الطعام بين يديه ارا
 ابيده اليه ما أعددت حتى ضل دونه فماتت فقال بعض الحكماء

على وفاة ابن حمران
رحم الله

الذي كان يعرف بشرا ما كان لصاحب الدعوة خاصة الى احضار
من اطعم ان طعامه ذابته **وحكي** ان احمد بن حنبل سئل
عن مسئلة في الورع فقال اجل لي ان اظلم في الورع وانا اكل
من غلة بعدد لو كان يشترى الكارث جازي لا اجابك فانه لا ياكل
من غلة بعدد ولا من طعام السواد توفي في سنة سبع وعشرين
وما بين عن حماد بن عيسى **وحكي** ان الحسن بن مروان قال
رايت نيسركا في المنام بعد موته فقلت انا لفر ما فعل الله
بك قال عزي وعزة كل من شيع جنازة في وكان جنازته قد جرت
اول النهار فاقا وصل الى القبر الا وقت العشاء لكن كلكوا جوار
اي خبزهم رايت احمد بن حنبل في المنام فقلت ما فعل الله بك
قال عزي لي ولوجني والعيني فقلت من يدعي الجليل وسبي
الله بنسركا فخرج من مثل بشر تركته بين يدي الجليل وسبي
بديه ما بديه من الطعام والجليل فقلت عليه ونفوس
كل با من لم ياكل وان شرب با من لم يشرب وانعم با من لم ينعم **وقال**
غير رايت نيسركا في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال
عزي لي وقال يا بشر ما استحييت مني كنت تخافني كل ذلك تخوف
وراه غير فقال له ما فعل الله بك فقال قال لا ينسركا بعد
لوفيتك وما على وجه الارض احب الي منك **ونفث اليها**
ابو عبد الله الكارث بن اسد المجاسبي عديم النظر في زمانه
علما وورعا وخلاصة الله عليه كان يقول ثلاثا من **نفس اليها**
عزيرة الوجود حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق مع الريانة
وحسن الاجابة مع الامانة مات ابو اسد المجاسبي وخلف
حزلك الوفا اخذ الكارث منه حبة وكان محتاجا الي دائر وقال
لان

على وفاه نيسركا

ان اياه كان واقفا قال الكارث اهل عليين لا يتوارثان
وحكي الجند بن المجاسبي اجسار يوما فرائث امر
لجمع في وجهه فقلت يا عم لو دخلت علينا ساعة فدخل
فعد الي بيت عمي وكان عندهم اطعمة فاخذه فحبت بالواجب
الطعام ووضعته بين يديه فمد يده واخذ قطعة فذهب بها
الي فيه ويلو كما ولا يريد فحاشم فام من جوارحه اللقمة
في الدهليز وخرج وصا كهي فلما كان العبد قلت يا عم
من ربي من تعصب علي فقال يا بني اما الفاقة فكانت شديدا
وقد اجشمت ان اناك من الطعام الذي جعلته بين يدي
ولكن بيني وبين الله تعالى علامة وهو ان الطعام اذا لم
يكن مرصيا يرتفع منه الي اني رفر لا قبله نفسي **توفي**
سنة ثلاث واربعين وما بين عن حماد بن عيسى **ونفث اليها**
ابو اسد المجاسبي عن الحسن بن علي بن الفضل السقطي قال
ابن القاسم الجند وامناذه وتلميذ معروف اللحي دعي
له امناذه معروف وقال له اغني الله فليكن فوضع الله
فالي فيه الزهد **وقيل** ان امراة اجتازت بالسري ومعها
ظرف وقعة مني فمقطعت يدها وانكرت فاحذ السري
سيار حكاها واعطاهما بدل ما ضاع عليها فافترق
ذلك فاعجبه وقال ابغض الله اليك الدنيا فاني كما فرقه
لا حلاله **وحكي** ان امراة جازت الي السري وقالت يا اسد
لحسن انا من جملتك وان ابني اخذ الطابف والى اخفى
ان نوذيه فان رايت ابني فدي او تبعت الماخذ اخفام
بصلي وطول صلواته فقالت المراه ابا الحسن الله في وليك

على وفاه المجاسبي

اني احب ان نوذيه السلطان فسلم وقالت لما انا في حاجتك
فما رحمت حتى جازت امراة اليها وقالت لها الحق فقد جازت
عن ابني **وحكي** الجند قال دخلت على السري فاذا هو قائم
سكي وسبي يديه كوز فمسور فقلت ما سبب البكا قال
كنت ضالما فجازت ابني بكوزما فخلعت حتى برد فاحضر
عليه فاخذني عنق ففت فرايت طارئة دخلت علي فزهدا
الياب في غايته الحسن فقلت لها من انت قالت لي كاريه
الماء في الكثران الخضر وضرب بكها الكوز ومث وهو هذا
قال الجند فقلت اخذت اليه مدة طويلة اري الكوز
المسور سبي يديه **وحكي** ان السري كان ليلا اذا فطر
ترك لقمة فاذا الصبح جازت عصفوره واكلت تلك اللقمة
موزيد جازت العصفوره في بعض الايام وودعت علي
جرجار جريده شطارت وما اكلت اللقمة فخر السري لذلك
وقال يذبت مني تنفر العصفوره حتى تذكر ان انتي الجند
بالفكر فذكر فذكر ان الفطاع العصفوره بسب ذلك
فجهد ان لا يشاول ايذا شيئا الا دام فمادى العصفوره
وحكي انه اشترى كوزا بشرين دينار واوصف في
دمسوره ثلاثة دنائره زججه فارفع الزججه وصار الكوز
بشعين دينارا فافاه الدال واجبره انه يشعين دينارا
فقال اني عقدت عقدا ابيع وبين الله تعالى ان ابليعه
بثلاثة وسنين لاحله لست ابيع بالكثر ذلك فقال الدال
واني عقدت عقدا بيني وبين الله تعالى ان لا اغش مسلما
توفي السري سنة احدى وخمسين وما بين عن حماد بن عيسى **وحكي**
ابو عبد الله

على وفاه السري

قال جهرت جنازة السري حدثني رجل قال رايت السري بعد
موته في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال عزي لي وحكي
وصل علي فقلت انا من صلي عليك فاجرح دجرا ونظيره فلم
يرامي قلت لي انا من صلي عليك فظفر من اجري فاذا السري علي
الكارث عليه رحمة الله ورضوانه **ونفث اليها** ابو القاسم الجند
ابن حجر الجند اصله حر وما ولد ومولده بعدد كان ابو زعلجا
وهو كان حرزا صاحب الكارث المجاسبي وخاله السري السقطي
رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وكان الجند يفتي على منسب عيان
النوري كان وده في كل يوم ثلثا ثلثة وثلثا ثلثي الف شيعة
وعن جهر الكندي ان الجند مكث ثلثين سنة ما كان بالكر في
كل اسبوع الامرة **وحكي** ابو عمرو الجاهلي قال لو دخلت
فدخلت على الجند فاعطاني درهما شدة على مسروري
فلم امره مترا الا وحدث رفقا فاجتثالي اخرج الدرقم
فلما عدت الي بغداد دخلت عليه فمد يده واخذ الدرهم
وحكي بعض الممارين حرطام قال رايت الجند واقفا
علي باب رباطه قلت يا شيخ اجري اجارك الله فقال ادخل
الرباط فدخل فلما كان الاخير احني وضل الطالب وسببه
مسلول فقال للشيخ ابن مشي هذا الهارب فقال اليه دخل الرباط
فصرعي وجهه وقال تريد ان تقود علي قال الهارب قلت للشيخ
كيف دخلت على السري لو دخل الرباط فقلت فقال اليه وهما تحت
الايقول دخل الرباط فمار الرضا الصدوق ومنه اللطيف **وحكي**
ان رجلا اتى الجند بنحو مائة دينار وكان هو خال السري اصحابه
وقال له خذ هذا واشق علي اجابك فقال له هلك خبرها قال نعم

فالحق

عفا وفاقه الم محمد
رحمه الله

في الحفظ الذي

علي وفاه الى الحسن
المرزوق

27

علي وفاه ابن الوفا
الكاتب

فان كان مني منه تخلف في اصلاح اصحابه واطهر كل واحد
ما معه على الفور فقالوا لابي نواس هات ما عندك فقال
عندي هذا
البلبل والنهار **فنادى** ، والبلبل والجار **فجمع** ، والبلبل والجار **فجمع** ،
فصاحوا وقالوا هذا البصلة وجه المصاحف فلما اخطوا على
الحبيب وضعوا الرضاكل واحد في الشعر ايقف عليه ونور وشرق
حتى اوردوه واجمعهم يعني ابو نواس فقال لبعض الشعر ارفعوا
الكري ما لي ارفع فقال ابو نواس اصبر واجتبر اوردت
شربة فذكر ان اردتم فارفعوا **واذا يقول**
انت الحبيب ولقد مصر **فقال** ما كان هذا **فقال**
فجمع الشعر او اسند فضيده خراب فضا يدق لها **فجمع**
ان محمد الامين ام حبيب وامر ان لا يترك عنده الكاغد
والدواء فجلس في دار فدخل عليه خادم من خدام الخليفة
ونام عنده وعليه جبة سودا فاخذ قطعة جبن من تكايط
وكتب عليها جنة الخادم **هذه الاما**
ما نذر هديك في نواس ، وهوليس يدي لباس
ولغيره اوتي بها ، ان كنت تغفل بالقباس
وليس قلت ابانوسك ، قبل ان هو لي نواس
تقرى وفوجها عنه **وذكر** راي في المنام ليعزونه
فبلا ما اصل الله بك قال عفر يا سيات قلنا وهو تحت
فراشي فوجد تحت فراسه وقعه فيها مكتوب **هذه الاما**
بارب ان غطت ذلوتي كثر ، فلقد علت بان عقول اعظم

میں

ان كان لا يجوزك الا بحسنه فمن الذي يرجوه عبد محرم
 ادعوك رب ما امرت بها فاذا اردت بدى في ذنوبه
 ما لي اليك وصيلة غير الرحمة وكرم عفوك ثم اني مسلم
فقتلوه مدنيته بين هراة ومرو والروء **فقتلوه**
 سيد الابدال ابو الحسن المورى كان سكر الخراب ولا دخل
 المدينة الا يوم الجمعة فاذا اراد الجند زيارته اخرجوا من
 من الطعام وبرد وروى الخراب الى ان يوجده فاقاموا عليه
 لياكل منه ويقول له الى كم شبع فجيبة الى حصول المصنوع
 وهي بات من ذلك **وحكى** ان الجند بعث اليه سائر الراهب
 قطعنا فانما من الجند والباقي في غيره فلما وصل اليه احد
 قطعني الجند ورد الباقي **وحكى** انه قال كان في قسي
 شي من الكرمات فاردت تجريبه فارتب الصبيان معهم فصب
 في راسها حطب ليطادون بها السمك فاخذت قصبة ووقفت
 بين الروقين وقلت وعزتك ان لم يخرج لي سمك منها لانا طال
 لا عرفت نفسي فخرج سمكها فلانا طال **وحكى** انه وقع
 بعدد حرقى فوقف ناظر على طرف البحر يقول في اخبر هذه
 القاصي الى الف دينار فلو اني بحسب لخراب هذا الكرمات
 ابو الحسن المورى وقال ليم الله الي من الرحمة ودخلها واخرج
 القاصي لم يناد منها ستم فقبل له كيف دخلت هذه النار
 قال سباني من الله ان لا حرق القاصي وهما غير مدنيته
وحكى **فقتلوه**
 ما زلت اترك من وداك **وحكى** تختار اللام عند قوله
فقتلوه الوعد لم يزل يقد وفي اجمه فقتلوه روضها
 حرق

لعمري

حتى تمطع فدمه ومات رحمه الله عليه ورضوانه **وحكى**
 الا قام البارح الورع يحيى السنه ابو جعفر الحسين بن مسعود القمي
 اليهودي كان عديم النظير في علم التفسير واحاديث رسول الله
 الله عليه وسلم ومعرفة الصحابة وامام يحيى الرواه وعمل العقبة
 والادب وتفسيره في غايته الحسن والصحة واعتماد اهل الحديث
 والعقبة على تفسيره وسموه يحيى السنه كان معاصر الامام
 جعفر الاسلام الى حامد العزالي وللامام جعفر الاسلام في الحسن
 الرواي في رحمه الله عليه **وحكى** ان ابا الحسن احمد
 ابن محمد المورى رحمه الله عليه دخل الماء ليلته لئلا يخرجه
 نيايه فلما خرج لم يجد نيايه رجوع الى الماء فلما كان الاقلام وجاءه
 اللص ومعه نيايه الى الحسين وقد جفت يده اليمنى فخرج
 ابو الحسن من الماء ولغير النيايه فوالله يدرك قدره
 على نيايه رد عليه يده فزال الله عليه **وحكى**
 المورى مرض فجا الجند اليه لعيادة فبقي حواله راهم فوجه
 ومرض الجند قد هب اليه المورى ووضع يده على جبينه
 فعوفى في ساعة وقال للجند اذا عدت اخذت فاقفهم
 بغيره **وحكى** **فقتلوه** سنة خمس وثمانين ومانين عليه
 رحمه الله ورضوانه **فقتلوه**
 برب فرعون وهو بلاد كاهل حال وهاد من خلق كثير
 من الديلم وهم اشد الناس حقا وجملتهم فقال فاذا قتل
 واحد منهم قتلوا من تلك القبيلة اي واحد كان وكانوا ملوك
 بلاد كاهل قديما ذكر ان اصلهم بني نهم ولذلك تسمى القرام
 على كونهم في الادب والعريه منهم ملوك آل ابيرو كانوا ملوكهم

بلاد الديلم

فقتلوه ادنا **فقتلوه** **فقتلوه** فابورس وشكركان
 ملكا فاصلا ادنا كان اخوه من روافع صاحب بلاد كاهل وكان
 عساكره الديلم والترك وبنيها حشود وهو يصير الديلم لا يسم
 كانوا انسابه قالوا انك كتبوا عليهم في اجمام وقتلوه فقام فابورس
 معاه وتضعض الملك فاشترى الى يومه الى ان غلبه
 ابنة مشوجه وحلبه في بعض القلاع وملك الديلم ما كانوا
 في طاعة كاهل فقام فابورس فقام فابورس **فقتلوه**
 قد قتل الفاشان فابورس وجمعه في السما محروس
 وكيف يرجع الصلاح من رجل يكون في اخر اسم نوس
فقتلوه **فقتلوه** **فقتلوه**
 ياد الذي يصفوا الله غيرنا هل عاند الدهر الامن له خطر
 انما نرى البحر يعلو فوق جيفه وسيف ياد في فخره الدار
 وفي السما حرم غير ذي عذبة وليس يكيد الا العش والقهر
فقتلوه مدنيته عظيمة من امهات بلاد خراسان بناها
 بنو ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 من بني سار بلاد خراسان كان بها النوبار وهذا اعظم بيت
 من بيت الاصنام لما سمع ملوك ذلك الزمان بشيئ الكعبة
 واحترام بحرم اياها بنوا هذا البيت مضاهات الكعبة
 ورسوخ بالديار وكبر والحواهر التفسير وضوا الاصنام
 حوله والفرس والترك تعظم في المية وتهدى اليه الهدايا
 وكان طول البيت مائة ذراع في عرض مائة والارتفاع مائة
 اثناعا وسدس اليه امكة وملوك الهند والصين ياتون
 اليه فاذا وافوا وجدوا للضم وقيلوا يد يملك حكم في تلك البلاد
 كلها

بلخ

وسدنة

كلها ولم يزل يملك بعد يملك الى ان قتل خراسان في ايام
 عثمان وصفي المدينة عال وفتح عبد الله بن عامر بن كوف
 خراسان وبعث الى النور بن ابراهيم بن الحسين بن الحسين
فقتلوه **فقتلوه** **فقتلوه**
 الله عليه كان من ملوك بلخ وكان سب تركه الديلم انه كان في
 بعض منسجده انه ركن خلف صيد ليرميه فالتفت الصيد
 اليه وقال ليرميه فالتفت اليه فالتفت اليه فالتفت اليه
 وتزلزل دابته وخلق نيايه اعطاه الراعي وليس نيايه
 الراعي واخشا الزهد **وحكى** انه ركب في مقبنة في بعض
 امصاره فلما توجه الى العرطالة الملاح بالاجن والى عليه
 فقال له ابراهيم اخبرني الى هذه الجوز حتى اوديك
 اخرتك فاخرجه اليها وذهب معه فصيل ابراهيم بن الحسين
 وقال اليه بطلنا حرة السفينة فتمت رحل عاصيت
 واضطربت السفينة واشتد على الملك فقال للملاح
 اذهبوا الي هذا النخل ليدعوا الله فذهب القوم اليه
 وهو مشغول بنفسه في زاوية قالوا ان السفينة اشتدت
 على الملك ادعوا الله تعالى لعلهم يحفظوا ابراهيم بن
 عبيد بن السما وقال يا مرسلا الرياح من علينا ما عطفه
 والناح فكتلت الزنج في حاله والله الموفق **وحكى**
 من به بعض رعيته من بني فراه خالنا على طرف ما يرفع
 دلفه جلس اليه بعينه ترك الملك واجتاز القوم في حرم
 ابراهيم في الماء وقال ردوا الي ابراهيم فخرج من كبر
 من الماء روضها وفي كل واحدة منهم اربعة من الذهب قال

فقتلوه

رعا

لست اريد غير ابرني فاحرجت واحدة راسها بآية فقال
 للرجل اي الملكين جرح هذا ام ذلك **وحكي** انه اخبرني به جرحه
 سال منه الطريق فاسار الى القبر فنادى كبري وصر به
 سج راسه فلما عرف انه ابراهيم جاليه معتذرا فقال له انك
 وقتضض بطني دعوت لك لانك حصلت لي بوابا ففعلت
 ذلك بالذخا **وحكي** انه قال عليه الرحمة والرضوان
 ماؤث عيني في الدنيا الامرة واحدة اوتيت ليلته اليه
 المساجد في فري الشام وكان في ذاك البطن والوقت شاتي
 فحاني فيهم المجد وذاك اخرجني حتى اقبل باب المجد فقلت
 انار جرحي في الوقت شاتي فحاني فيهم المجد فقلت
 المجد فقلت ان ابراهيم في هذه الحالة لو ذكر ان يسل تعط
 فقال اريد مفرق القيم **وحكي** لبعض السالك قال
 بيت ليله عند ابراهيم من ادهر رحمة الله عليه فصل العشا
 ولما نفضت في كسا وما حركت الي طلوع الفجر فقام يصلي
 صلاة الفجر فقلت له رحك الله تحت طول الليل فاجرد
 الوضوء فقال كنت في هذه الليلة جاللا في رايض بحسنه
 احبنا وفي اودته القار احبنا فقلت في ذلك **وحكي**
 انه عليه الرحمة والرضوان قال فلت يوقا يارب ان
 اعطيت احدا من المحبين ما يسكن به قلوبهم فقل لعاك
 فاعطيت ذلك فقد اضري الفلق قال فقلت في المنام انه
 اوقعتني بين يديه وقال يا ابراهيم ما اسخبت ان يسالك
 ان اعطيتك ما يسكن به قلبك فقل لعاك وهل يسكن الثنا
 فقل لعاك حببيه فلت يارب تلت في جيبك فا ادرى ما اقول

مفترق

فاحرجني وعلني ما اقول فقال لعاك قال اللهم ارضني بفضلك
 وصبري على بلائك واودعني شكر نعمائك **وحكي** ان ابراهيم
 كان ناطورا في سنان يا جرح فاذ اهو نائم ووجهه نور وجه
 بطاقت نرجس وجاهد في طلب شي من الفرج وهو يقول
 انا ناطورا امري صاحب السنان بيد لي مني محمد
 احمدي بصر به وهو يقول اصبر على ناصية طالما عصيت
 الله **وقفي** سنة احدي وسني ومات عليه رحمه الله **وحكي**
وقفت اليها ابو علي سفيان بن ابراهيم الجني رحمة
 الله عليه دركيا رشا في حرامات اسناد جانيه الاصل وكان
 اوله امن رجلا تاجر اسافر الى بلاد الهند فدخل بيتا من
 بيوت الاصنام فرائ رجلا خلق راسه وحينه فعيدا
 للصنم فقال له ان لك الهما فادان فافاعده ولا عي
 الصنم فانه لا يضر ولا ينفع فقال غايد الصنم ان كانت
 كما تقول فله لا تعبدني ببيتك وبعثت التجاره فانه ترك
 في بيتك فليبه سفيان قوله واخذني طريق الزهد
وحكي ان اهله تكلت اليه في الفاقة فقام يظهر
 انه لم يمتح الى شغل الطين ودخل بعض المساجد وعلني الى
 اخر النهار وعاد الى اهله وقال علمت جميع الملوك فقال
 اعمل اموعا هي اوفيك احررتك فعدت واحدة وكان
 كل يوم يلجى الى المسجد ويصلي فلما كان اليوم السابع قال
 في نفسه لو لم يكن اليوم معي في هذا صهي اهله فاجرد
 نفسه من شخص ليعمل له يومه واهله ينظر نحوه احر
 الهما راحة الايام اذ في الباب واجد وقال تعني الملك

على وفاة ابراهيم راده
 رحمه الله

الملك باجني الايام التي عمل له فيها شغيق ويقول الشغيق بالذك
 صدك هنا حتى استغفلت اليوم فبطل عني فاذ هبت المارة اليه
 ضم اليها من فيها سمعون دنيا **وحكي** ما تراه الاصل
 ان علي بن عيسى بن همام كان امير بلخ وكان محب كلاب
 الصييد ففقد كلبه يوما فأتته به رجلا وكان المهم
 جاز شغيق فاستجار به فدخل شغيق على الامير وقال
 خلوصي له فاني اريد اليك كلبك الى ثلاثة ايام فخلوصي له
 فافترق شغيق منها ما صنع فلما كان اليوم الثالث كان
 رجلا اهل بلخ غابا وكان من رفقا شغيق وكان عقيق
 رفيقه راي في الصحراء كلبا في رقبته فلاحه فقال
 اهديه الي شغيق فحمله اليه فاذ هو كلب الامير لم اليه
استغفرت شغيق في غزوه كوكان سنة اربع وسعين
 ومات **وقفت اليها ابو جاحدا حبي حبه**
 من كيار مشايخ حراسان صحرا انا نوب الخشن وكان
 دين المار في ابو زيد يقول اسنادا انا احمد ذكره ان اجتمع
 علمه سمعانه دنيا انا قرض وغرامه حشر واعنده
 فقال اللهم انك خلقت الرهون ونبقت لارباب الاوال
 وانت ونبقتي فاذ عني قدق بانه واحد وقال ابو جاحدا
 احمد فخرجوا اليه قضى عليه جميع دينه ثم فارق الدنيا
 وذلك في سنة اربع ومائتين عن حملي وسعيه علم رحمه
 الله ورضوانه **وقفت اليها عبد الحكيم بن محمد**
 الملقب بالرسد وبعث يطواط كان كاتبا للسلطان خوارزم
 شاه انه كان دنيا فاصلا بارعا نظم ونثر بالعربية
 والعجمية

والعجمية والسلطان بحبه لا ينافي ساعة لظافه وحسن
 محاسنه كما مر ان يني له فصار احدا قصر السلطان حتى
 حادته في الروض فاجرح الرشد مرفه راسه من
 روضه فقال السلطان يا رسد ادرى من ذيب جرح
 من روضتك فقال ايها الملك ما هو ذاب للرب ذلك
 سحجل انا اخرجته فقتل السلطان من محب جواده
وحكي ان واحدا من اصحاب الديوان يستعير دواء
 فكنت اليه يلجى في النواود المطوية والحاكة الصلبة ان
 ناجر اساجر جارا من نساير اليه فاذ صار اصعبا لا يلبث
 المير ولا يبرج منه بخير اذا حرك سقط واذا لم
 حرك من نكاري فليل المكون كثير لحنون طول الطريق
 يكي دماء ويشفس الصعدا ند ما فبعد اللسان واللي حبل
 الي بعداد والحار صميل ولم يتور المكارم الا قليلا اذ سمع
 صيحة هائلة وصحجه عابده نضره المحبوب وفتق القلوب
 قال فقفا المكارم فاذا المحتب بدرته وصاحب الشرطة
 لا يس يوب شرته فقال المكارم ما اذ احدث فملاوا ههنا
 تاجر فاجر قد وجد مع غلام الخطيب وهو العصف
 الرطب نواير عليه الصفحات المعينة والضاها الملبدة
 طلبوا حماره وكان حمار المكارم حاضر فتمعدوا اليه
 واركبوا النواير عليه فالمكارم ذهب عن الغرار وبادر
 بالويل وبعد وخلصت الحمار الي ان طيفت بجميع الحمار والعد
 بعداد فلما كان المساء دوا همار الى المكارم جاعها سلم الى
 المؤي وقد اساق الى الردي فاحده المكارم من حماري اذ نيه

وقيل من عنده. وزاد في علفه حرقا من نطفه. فلما دنا
الصباح. وظهر أثر النهار. ولاح. فرج سمع صوت اهول
من الصيحة. الاستبه. فقال بالله ما هذه البليّة. لم تفت
المكاري فاذا المحتب على الباب. وصاحب الشرطة كاشر
القباب. فقال المكاري ما ذا حدث. فلما اذ ذلك الناجر وحيد
مرة أخرى مع غلام الفاضل. كالمسك الماضي. فازداد المكاري
ان يوازي الناجر ليس عليه. فسبقته الناجرة اليه. وادركوا
الناجر عليه. وادلوا عليه رجلية. والمكاري يحدوا خلفه
ويصيح. بعين تاكله وقلب حرج. الى ان طغى به جمع الحال
سخر دوه الى المكاري. وقد امس على اللد. وهو لا يفكر
على تحرك. فبات المكاري مملوكا للفرار. في مداواه النجار.
فلما انتشر اعلام الضوء. في انظار الكرم. صكت الاذنين اهول
من الصيحات. والاشيح. فالتفت فاذا المحتب في الدرب
وصاحب الشرطة مسمرا في الضرب. فقال المكاري ما ذا حدث
فقالوا ذلك الناجر وجد مرة أخرى مع غلام الرئيس. الذي هو
كالدرا نفيس. والعامد ران حمار المكاري عدت اليه. وادركوا
الناجر عليه. فعد المكاري الى الناجر. وقال يا حبيبت ان لم
تترك صنعتك الشنيعة. ولا تخرجي من صلتك القبيحة.
فاستجارتا ركبتك عليه كل يوم فقد اهلكت حماري. وازلت
قاربي. وهذا انا اقول ما فاك المكاري للناجر ان اردت
ان تكون كابنا للاخير فبدي الدواه والطرس. ولا فالدم
البث والعسر. والله الموفق. **سورة** فريده من اعمال
الموصل يقال طبا بلدا سباي **سورة** النحر عن التمسى رحمه الله عليه
وكان

نيل

وكان من اهل المشوف قال وصلت الى هذه القرية فلما كانت
وقت خروج نور الغيم يسا بها شهوة الوقاع والاستحين
من ذلك لعلمه المشهور ولا فذرة للرجال على قضاء او طاهر
فعند ذلك اخرجني الى وادي برف الصنعة. وهن بها كلساير
عند هيجانها الى ان فضدت مدنتي ثم شراحتني الى سويتني
وقد عادت اليهن ثم لم يزلن **سورة** وجمعت ان كايسته
في هذا الوقت حدثت بي هذه الحالة **سورة** ناهية
بقرب فخير **سورة** صاحب خفة الغراب بما موضع في كل
سنة ثلاثا شهر بدوم فيه النبع والمطربحت لا يري
فيها فرص الحس **سورة** ان يذبح الارض يسا فيه صسم
على صورة امرأة لها ثديان وكل من طاك مرصه وصحجر
عنه يدخل على هذا الصسم ويصيح يده على ثديها يتقاطر
من ثديها ثلاث قطرات يخرج تلك القطرات بالما ويضرب
الما يذول مرصه او توت سريعا وليستخرج من ثديها
سورة موضع لت ارضه **سورة** نيل اليه
ابو النجر البناي صاحب العجايب رحمه الله عليه سمع بفضل
ابراهيم المولود ذهب اليه طعام ابو النجر يصلي بالقوم فما
اعجب ابراهيم فرائد الفاضل فانذر عليه في باطنه فلما
فارق ابراهيم وخرج من عنده اعرضه مسع وكان صوم
ابو النجر في غيبضه كان فيها مساع فماد الى النبع وقال ان
سما صال على فخر النبع وقال للبع ما قلت لكم استغفم
لا تفرصوا للاضياف فولي الاسد وذهب فقال لبراهيم
استغفم بقبول الظاهر ونحو استغفم يتقو به الباطن فحفت

بلوه

بنان

استمر في السمع وخاف السمع فمنا **سورة** مدنيه كبير
من مدن حراسان ذات مياه وسباين واستجار كثيره
سورة اليها منصور بن عمار كان واعظا عظيما
عجيب الكلام طيب الوجد مشهور **سورة** سلم من منصور
قال رايته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال
عقرني وادنا في فربي وقال يا شيخ السوء تدري
لم عقرت لك قلت لا يا رب قال انك جلبت للناس يوما
فا بكمتهم فبكى فبهم عبد من عبيدي لم يكره خديتي
قط فعقرت له ووهبت اهل المجلس له ووهبت من
وهبت له **سورة** ان منصور بن عمار وجدت رفعة
مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم فلم يجرها فوضعا
فاكلها فزاي في نومه فلما يقول فتح الله عليك يا كذا
باحترامك اسم الله تعالى **سورة** ابو الحسن السعدي قال
رايت منصور بن عمار في اليوم بعد موته فقلت ما فعل
الله بك فقال قال لي انت منصور بن عمار قلت ثوب ارب
قال انت الذي ترهبني الدنيا وترعب فيها قلت قد كان
ذلك ولكن ما اتخذت حملت الاوديات بالنساء عليك
ونشيت باصله علي نبيك وولنت بالضيعة لعلك
فقال صدق صنعوا له كرسيا محدي في سماي كائين
ملا نبيك كالحدي في الارض بين عبادك والله الموفق
سورة ان رجلا سريعا يجمع يوما ثمنه ما له
وسلم الى غلامه ارعاه دراهم ثمنه يجمع بها فوالله
فاختيار العلم لمجلس منصور بن عمار وكان يظلم للفقرا
الرفيع

سورة

اربعه دراهم فقال لي يعطى لهم اربعة دراهم وانا
ادعوا له اربع دعوات فدفع اليهم العلم الدراهم فقال
منصور ما الذي تريد من الدعوات فقال اريد العتق فقال
الله ارزقه العتق قال وما الاخرى قال ان خلف علي
دراهم يدعاه له قال وما الاخرى قال ان يثوب علي
سيدك فدعاه له قال وما الاخرى قال ان يغفر الله
الله في ذلك ولديك والحاضر من فدعاه فلما رجع الي
سيده قال ما الذي ابطاك فقص عليه القصة فقال
سالت لبعض العتق فقال لي لو حررتك لوجه الله فقال
وان خلفت الدراهم قال لك اربعة الا ان درهم قال
وما الثالث قال ان يثوب الله عليك قال نيت الى الله
ويحل قال وما الرابع قال ان يعف الله لي ولك وله والحاضر
فقال هذه اللي التي فلما نام رايت في نومه فبالا بقوله
انت فعلت ما كان لك ان ترى انما لم افعل ما كان لي
فدعرت لك وللعالام والحاضر من ولمنصور بن عمار
والله الموفق **سورة** بلده من بلاد حراسان
سورة اليها ابو الحسن الباخري رحمه الله عليه كان
ادنيا فاضلا بارعا لطيفا افساره في غاية الحسن ومعاله
في غاية اللطف وله ديوان كبير الكثرة في مدح نظام الملك
وتعريض الادبا التفط من ديوانه الايات العجيبة قدر ان
بنت سماء الاحسن وكان يثوبه وبني ابي نصر الكندي
تحماسه في دونه بني سكتك فلما ظهرت الدولة الحمدانية
ما كان احد من العامة يحس على الاختلاف بينهم فاول من جعل معهم

باخذت

ابو نصر الله بن اسد بن السلطان صغيرك فصار ملكا
السلطان احمد بن الحسن الباقري واهل البيت وقال
اني ثقلت بمحمود بن اذ كان اوله قبل قال انا الحسن بن
بابا شاول
اكثر من كندر مسجده للشمس في وجهه علامات
واقطعوا باخر زواج امرأة من نسائي سكوت
فان انا الحسن وقالت انا في رسول الله صيد الله
فلم في اليوم على هذه الصورة فصار خطوطا عند جسم
واخر لا مرقع تسب هذه المرأة عليه ورحم الله
وصار حسن صورته وبأكراس الطاووس وصغير
الثعلب **يهون** بلدة خراسان **يسب الله**
الامام ابو بكر احمد اليه في رحمه الله علم كان اوحد
رعايته في الحديث والعقبة والاصول وله السنن
الكبرى ونسب كثر كان عليه من علم الصلوات
قال تعالى في الدنيا بالليل الذي لا يدركه قال امام الحرمين
ما من احد من اصحاب الشافعي رضي الله عنه له علم في
المسألة في فان له على الشافعي منه لان نصا ينفه كل ما في نفسه
مدح الشافعي رضي الله عنه **حكي** ابو بكر بن عبد الله
الروزي رايت في المنام ما لو تاملت فوجدت في
فقلت ما هذا قالوا فانه نصا في الي بكر اليه في **حكي**
بعض القضاة قال رايت الشافعي رضي الله عنه فاعاد علي
سري وهو يقول استغفرت من ذنوب احمد اليه في حديث
كما وحديث لدا **نير** مدينة خصيته ذات اسوار
عكة

يهون

نير

محكة وهي الآن قصبه بلاد اذربيجان بها عدة اهل والفسانين
بها محطة رجم المحمدين ابا الاصمعي من الزركاني لا ث
طالها العرب والمزج صاحبها كان الامير كان قالوا
ما لم بلاد اذربيجان مدينة من الزركاني وهو
الملك كثره الخيرات والاموال والصناعات وبها خيام
كبره عجيبة تقع بغير هذا الموضع والزماني يتبعون
بها ويحمل منها الثياب الغناني والسفلاطون والاطلس
والسج الى سائر الاقاليم وتعودها والكريلاد اذربيجان
الصغير المثلث قرب فلوسا واطلس الطنج والباون والبار
واذا ان ادوا الفاعلة عليها اشترى ابا الشافعي فافضل اخذوا
به قطعه صغير والله للوفيق **يسب الله** اوزكيا
الشيريني رحمه الله علم كان ادنيا فاضلا كثر النصا في
فلما بنى نظام الملك المدرسة النظامية بعد ان جعلوا
زكريا خادما في نظام الملك فلما وصل نظام الملك الى اذربيجان
دخل المدرسة لينتزع عنها وفي خدمته اعيان جميع البلاد
ووجوهها فبعد في المدرسة في جعل عظيم والشمس
نشدت من مداحه والدماء يدعون له فقام رجل ودعا
لنظام الملك وقال هذا خير عظيم قد علم على يدك ما تنفع
به احد وكل ما فيها حسن الا ميا واحد او هو ان ابا زكريا
الغريزي خادما خزانة الملك وانرجل به ابيه يدعوا
الصبيان الى تصد فالتكر اوزكيا انكرا شديد في ذلك
المحل فلما قام نظام الملك قال لاناظر المدرسة كم عبيته
اي زكريا قال عشرة دنانير قال اجعلها عشرة عزان كان كما

حريه **اجبال** ناحية مشهورة ببال الصافي هستان شرهما
مقارة خراسان وقاسم وعربها اذربيجان وبها ابا حمر
ليجور وجنوب العراق وخورستان وهي اقليم النواحي
هو اوما وبزبه واهلها اصحاب الناس من اجاروا حنهم صورة
قالوا انها ربه دليله لا قبل العذر والاضاف ورجلها
عصى **كب** الاسكندر الى ارسطاطاليس ان سلم
كل يقعه الى احد ففعل ذلك فظهرت بولك الطوائف فلما
مات الاسكندر اختلفوا قبلهم اربعة شريين بالجد فلوكل
ساسة فاجتهدوا الا كما مع مصيغا الطيب هو اها وصلاحها
من سمور العراق ونحوه ما به وكثرة ديانته وهو اجم وجرايه
ولذلك قال ابو دلف المحلي
واي امر كسرى الفحال اصيف اجبال واستوال ارقا
لا يلبث بها النخل والساير واللحون والاشج ولا يفيض
بها القمل والجماموس ولوحلها ما نادون منه وقصبتها
اصغمان والري وحمدان وفروين وبها من اجبال
والاوديه بالاحصى باجبال ارونه وهو حلي به حضر
نضر مطبل على **حكي** بعض اهل همدان قال دخلت
على جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه فقال من اين
انت قلت من همدان قال اعرف جبلها راوند قلت حلي
الله فذكر جبلها راوند قال بخان فيها عينا عن جمل
واهل همدان يرون الماء الذي على قلة تجبل فانه يخرج منها
الماء في وقت من اوقات السنة معلوم وفيه في شجر
وهو ما عذب شديد البود فاذا اجاوزت ايامه لمع دوده

اجبال

تهران

حاجم

لغول لا يقبضه غيره دنانير فالتكر اوزكيا رحمه الله عليه من
فضحه فلك السعدى ونفاه ذلك كفارة يجمع ذنوبه من
ذلك اليوم ما حضر شيئا من الخافل والجامع حيا وجماله
تهران قرية كبرى من قرى ارك كثره الشافعيين
كثيرة الاجار موثقة القمار ولهم تحت الارض بيوت كاسيات
اليروج اذا جاءهم فاصدا عدوا وجمعوا اجارها والحد وحاصهم
يوضا واياها ويشي فاذا خرجوا من تحت الارض الكثر الفساد
جز الهيب والنخل وقطع الطريق وفي الكثر الفوات اهلها
مضادة على السلاطين ولا حيلة الي ضبطهم الا بالمدارة وفيها
اشترى عشرة جملة كل جملة بخارب الاخرى فاذا دخلوا في طاعة
السلطان يجمع عاملهم شيوخ القرية يطالبهم بالخراج
المعهود للسلطان ياتي احد يدرك ويقول هذا يدنيار
والاخر ياتي باجانه ويقول هذا يدنيار ويودون الخراج
على هذا الوجه ولا فلا فائدة فيهم اصلا وهو من صدون
الحققات ويرضى الوالي منهم بان يقال انهم في الطاعة وادوا
الخراج وانهم لا يرجعون على البعز خوفا من الله اذا اخافوا
تؤخذ عواكلهم وانما يرجعون بالمساعي ولا يفتنون
بالدواب والواشي لما ذكرنا ان اعداءهم كثير فضاخذون
مواشيهم وروا الههم كثيره وحسنه جدا سيما ما فهم
فان مقلها غير موجود في منى البلاد **حاجم**
مدينة بارض خراسان مشهورة بقرية اسفنديار بها
عين منبع فناء بين حاجوم واسفنديار **حدتي**
بعض قضاة خراسان ان من غاص في ماء هذه العين يزول
جره

ذهب الى وقت من العام المقبل لا يريد ولا يقص وهو متفاد
 للرضى يا نوره وكل حجة وذكر انه يكثر اذا كان على علم وقيل
 اذا قلوا **يا** جيل يلبسون من فهدان وجلوان وهو عاكس
 مقع لا يرتقي ذروته ومن اعلاه الى اسفله املس كما في منحوت
 وعرضه ثلاثة ايام واكثر في ثوان في العجم ان حطبت كبرى
 ابو وشر من المشهور بحسن وجمال عفاها جلا جوار
 امه فهدا وناه في جها واضمن ذلك بين الناس قد كر
 امر لا يروى فقال لا يحاسب ما اذا غرو في امرها الرجل
 ان تركته وما هو عليه تمتك وقع وان قتلته او حلبته
 فحاقبت غير محوم فقال بعض الحاضرين اسعده محم
 حتى تفرغ عرقه فامضوب كبرى رايه وامر باحضار
 فدخل وهو رجل ضخم البدن طويل القامة مثل جمل المايج
 فامر كبرى باكرامه وقال ان على طريقنا حجة انفعنا
 في المروءة يدان نغف فيه طريقا يصح لملوكنا فيه وقد
 عرفنا به رايتك وذلك واسا الى يسون لم يظن حوته
 وصلاته حجرة فقال الصانع ارفع هذا الحجر فطرب الملك
 ان وعدني بشيئين فتاذهي كبرى في هذا لا ياتك انت
 خطيه لكن قال في نفسه من بعد ر علي قطع يسون
 فقال في جوابه فيقول ذلك اذا فرغت من حجة فهدا من
 عند كبرى وشرع في قطع الجبل ورسم فيه درنا يسع
 عشرين فارشا عرضا وسعده اعلالا والايات والاعلام
 فكان يقطع طول زمان ويتقل طول ليلة وبعث القطع
 اليها رسته الاعمال في منح كليل رصفا حسنا وحشوا
 خلها

خلها بالانحاء وليسو يتابع الطريق وكان تحت حرا الجبل شبه
 مناد غطيه شريطا قطعا اكدل وبرجها ولقد رايت
 عند اجسادك به شبه منارة فخرجوا فيها وما قطعها احد
 ورايت قطعا من الحجر كالأعدال عليها انما ضرب الفاس واني
 كل قطعة حفر في جانيها بالجمل المدف بها عند رعيها
 قد كرى يوما عند كبرى شده انها مة تغطي الجبل فقال بعض
 الحاضرين رايته برعي بكل ضربة منه جبل ولو بقي على ما
 هو عليه لانبعد ان يفتح الطريق فالتفت كبرى فقال بعض
 انا الكفك امر فبعث الله من اخبره بموت شريين فلما
 فلما سمع ذلك ضرب فامسه على الحجر فانبثته منه ثم حمل
 يضرب رايته على الفاس الى ان مات ومعدا رايته من
 الجبل علوه ستم وتلك الآثار باقية الى الان لا يزل
وقال في منح جيل يلبسون الانون منحوت من الحجر
 الانون صورة فرس شديد رايه وروى كبرى عليه وعلى
 حيطان الانون صورة شريين ومواليها قبل صورها
 فطرس من منار وسما هو الذي بني الخور في نظام الجبل
 وسببه ان شديد كان اركى الدواب واعظمها خلقت
 واصبرها على طول الركض كان لا يبول ولا يروث مادام
 عليه عليه سرجه ولا تحرف ولا يدور مادام عليه كما كان
 بعض بلوكا الهند اهداه الى ابو ووافقا نكته وزاد
 مكواه فقال كبرى من اخبر في ثوبه فتلقته فلما كان خاف
 صاحب خيله ان يمالع فيجعله يجر عوته فجا الى القليل
 مغنيه وساله ان يخبر كبرى ذلك في نجر الحفا وكان القليل

احدق الناس بالانفا ففصل ذلك فلما سمع كبرى به فطن بمعناه وظفر
 وبلك مات شديد فقال الملك بقوله فقال كبرى زاه ما
 احسن ما خلعت وخلعت عرك وجرح عليه فامر فطرب ابن
 سخا ان يصور من وصورة على احسن مثال بحيث لا يكاد يفرق
 بينهما الا بادارة الروح وجا كبرى فاعله باكيا وقال لبيد
 ما في هذا المثال الدنيا وذكرنا ما يصير حالنا الموت حزننا
 وطوس صورتنا ودورس اثنا الذي لا يدمنه وسببتي
 هذا المثال اثنا من حال صورتنا للواقف على حيا كنا
 لبعضهم ونشاهددهم **وجلي** في عجائب هذا المثال
 انه لم ير مثله ولم ينف احد من صور اهل الفكر اللطيف
 والنظر الدقيق عليه الا يحب منه حتى بعض الناس ابا ليت
 من صنعه البشر ولقد اعطى ذلك المصور ما لم يعط غيره
 فاني شئ اعجب من ان سمحت له الحجر كما اراد حتى في الموضع
 الذي اراد اخرج حرا احر وفي الموضع الذي اراد اسف
 حرا اسقى وكذلك سائر الانوار والظواهر ان الاصباح الذي
 فيه عاكجا يصفى من العاكجات العجيب بغير فاطول البالي
 وصور الفرس واخا في وسط الانوار وكبرى كبرى على
 درعا كانه زردية حرة يذنبين مسامير الزرد في علقها
 وهو شريين تحت نظره الحسن واللافتة وجهها كانه
 ليل القلوب تحتها وصفت ان بعض الناس عثر على صورة
 شريين وصار رعتها شيئا فكسروا انها باللاهت عليها
 غير **وذكر قصة السدين حاله القبا من بعد**
 والملك كبرى شهنشاه بعثته شهم برين خياج الموت

اذ كان لديه شديد بر كبرى **وجلي** شريين والديا والطيب
 بالثار التي عينا فطما غلقت **وجلي** ان من يدان في السدين مملوك
 حتى اذا اجمع السدين منجد **وجلي** وكان فامسه في الناس مروي
 ناخت عليه حرا الانوار رايته **وجلي** بالغار شبه نوحا فيه نظري
 وراهي القدر بالانوار والتهبت **وجلي** من حرا احسن المسمى بنايب
 فقال مات فقالوا التهمت به **وجلي** فاصبح تحت عري وهو محبوب
 لولا القليل والانوار تديبه **وجلي** لم يمتط في شديد المر ارب
 اخي القمان عليهم فاحر هدم **وجلي** فمات من المذ لا يحب
وجلي جيل دو ما ند وهو يرب الري بناط الحجوم
 ار نفاغا ويحلبها امتناعا لا يلبس الغنى في ارتقا عه
 ولا الطرب في تحليفه **قال** مسعود بن حميد ان جيل مشرف
 عال مشرف لا تقار في اعلاه النبل صفا ولا شأ ولا يقدر
 الانسان ان يعلو روت يراه الناطر عفة هذان والناظر
 در الري بطون ان مشرف عليه وبها فربحان فصعدت الجبل
 حتى وصلت الى نصفه ثم شقه شديدا ونحاطه بالقر ورايت
 عنيا كبريته وجولها كبريت مسج فاذا اطلعت على الجبل
 التفتت نادا والدخان يصعد العين الله ينبت **وجلي**
 اهل تلك التواحي ثم اذا راوا النخل يدخل احب الله تكون
 المسنة منه جذيب واذا دامت عليهم الامطار حتى ينادوا بها
 صوا الى الماعز على النار انقطعت **قال** جربت هذا امرارا
 فوجدت عصفا وقالوا اذا راينا فله هذا الجبل في وقت لا وقت
 سجد اى النبل وقت فنته وارتقت دما رجايب الذكر
 براه محمدا ويقر الجبل في وقت حرا الاوقات معدن النخل الزاكر

والمرتكب والاسير والنجار الزاج هذا كله قولهم **وحكي**
محمد بن ابراهيم الضراب قال ان الياسم ان يدماون بعد المدي
الاحمر فاختار مغارات خريد طول السواهد واحبال في ارجلهم
فذكر انه لا يرب من ناره حديد الا ذاب ساعه وذكر ان اهل
دماوند بن رجل اهل خراسان اخذ مغارة جديدة
طوله لا مطلقه ما عالجها بها واخرج من الكبريت بعض
المغارة **وحكي** على ابن رزين وكان حلياً له نفسا نيف
قال وجهت جماعة الى جبل دماوند وهو جبل عظيم شاهق
في الهوى يرى من مائة فرسخ وعلى راسه ابرام الحباب
المشرك لا يتختم سواها صيفنا ونحج من اسفله فلهذا
ماوه اصغر كبريتي فذكر ان جماعة منهم وصوا الى قلعة في غم
ايام وخمس ليال فوجدوا قلعة من مائة جريب مساحتها على
ان الناطر اليها من اسفله يراها كالحروط قالوا ووجدنا
رجلا يقبض فيه الاقدام والهم لم يروا عليها دابة ولا اسر
حيوان وان الطير لا يصل الى اعلاها والبرد فيها شديد
والريح غاصف وانهم عدوا سبعين كوة خرج منها الدخان
الكبريتي وراوا حول القبة من تلك الكوى كبريتا اصفر كاشه
ذهب وحلوا معهم مياحه وذكروا انهم على قلة اهلها
مثل النمل وراوا حول الجبل كانه العصفير وينها عثرون
فخافوا **وهنا** جبل ساوه وهو على مرحلة منها رائحة جبلا
ساخا اذا صعدت عليه قدر علو من رايته ايوانا كثيرة
يسمى لا لغيره وفي اخن قدر زحزح سفقه اربع ارجل شبيهة
بيدي النيا يطاف المائى ثلثه والرابع يابس اهل ساوه
يقولون

نحس

يقولون انه مصه كافر ليس ونحس احوض يحتم فيه الماء
الذي ينطاطر منها وعلى باب الانوان نقبة له بابان وفيه
انحفاض وارضاخ نقول اهل ساوه ان الولد الرشيد
من دخل من باب ونحس من الاحرك وولد الرئي لا نقدر
وساجيل كرس لرة جبل دماوند في مغارة
بني الري والقم وهو جبل دعر المسلك في مغارة بعيد
عن العارة في وسطه ساحة فيها ما وكما الحطيم بها
من جيجوانية تافى كان فيه كانه في مثل حطيم ونحس كرس
لان المسكان يابون اليه وكرس هو السر فلو اخذه معفلا
كان حصينا الا انه في مغارة بعيدة عن البلاد لم يجارها
احد **وساجيل بناوند** وهو قرب بناوند قال
ابن الفقيه على هذا الجبل طلسان صورة السمك ولور
قالوا انها جبل الملائكة نقل ماوه وماوه ينقسم قسمين
قسم يحرك الى بناوند وقسم يحرك الى الديور **وهنا**
جبل يدعى هذا الجبل قرب قرية يقال لها ليل وهي من
صناع قريتين على ثلاث فراسخ منها **حدتي** من صعد
هذا الجبل قال علم صور حيوانات منجى الله تعالى
حجر امها راجع منكي على عصي ونحس غيم ومنها بقرة
تخلق بقرة وغير ذلك من صور الانسان والبهائم وهذا
نحس ليعر فيه اهل قريتين **ويجب** اليها الوزير يلب
ابن عبد الله رحمه الله علم كان وكثيرا فاضلا فعد به
الزمان حتى صار في سنك من العيش شديد فراقه بعض
اصدقائه في سفر فاستمر بها ولم يقدري على فاستمر

ورد
مجان

وفيه له يذرههم كما **فاننا نقول**
الاموت يساع فاستمر به **منذ** العيش بالآخر فيه
اذا انصرفت فيرا من بعيد **وددت** لو اني درسا كنيه
الارحم الله كدوب عيد **نصدق** بالواقع اجيبه
نم بعد ذلك علا امره وارتفعت مكانه فقص
ذلك الرقيق واليوب منعه من الدخول عليه **فكس** **فقه**
الاجل للوزير وقد تكفى **واهل** من ما ملكت فيه
انكر ان نقول لفتك عيش **الاموت** يساع فاستمر به
فاحضر وحياه وحمله حرا صده **حيك**
قرية بين النفا فيه واسط كان في قديم الزمان مدينة
بضرب بغاصها المتل في قلة العقل ووجدته ما ذكر
ان الامموت اراد المضي الى واسط فاستكري الفجر حينها
ليتمون عليه عند وصوله فخلفه فانفق ان سياره فخلغ
وصلت وما كان من المستكرين احد خاص فحاف الفجر
ان الغرضه نفوت فحمل ليله واطل ساطع دجلة مقابلته
السياره ونيادي باعلى صوتها يا امير المؤمنين نعم النحس
فاضحك ففعل يحيى من الكبر وكان راكبا في السياره
مع اخليفه وقال يا امير المؤمنين هذا المادى هو قاضي
حيك بنى على نفسه ففعل الامموت وامر له بنى وعوله
وقال لا يجوز ان يلي شيئا من امور المسلمين فلهذا اعقله
جرباد فان بلدة في بلاد همدان بين اصفهان
وهمدان ذات صور ومندرج بها ريس يقال له جمال
بادره لا يني لاحد من ملوك همدان التت وله موضع
حصن

حيك

جرباد فان

حصن والى داره عقود وابواب وخرايس والملوك كانوا
يسأجونه يذكرون ويقولون ان ابيه وازواجه عمر صاكر
وكان الامر على ذلك الى ان ملك الحجاز ارز سر شاه سلمها
الى اسد والى عماد الملك فوصل عماد الملك الى جرباد فان
واقيم بحادة اليه اسد لا يمشي الى احد فغضب ذلك
وبعث اليه بطيعة فاني فبعث اليه عسكره فدخلوا المدينة
فهموا وتحصنوا ليس بالقلة فحاصروها اناما وقتل من
الطرفين فلما استند الامر عليه نزل بالليل وهرب فحرب
عماد الملك القلعة وقتل اكثر اهلها لانهم قبلوا بالاحتجاب
فقتلوا في الطريق وقتلوا ابن خوارزم شاه وعماد
الريس الى حاله كما كان **جرجان** مدينة عظيمة شهيرة
يقرب طبرستان ثمانية ايام من المذهب بنى في صفوه
وهي اقل ندا ومطامير طرسان يحرك منها اهر تحرك
فيه المسفن بها فواله الصبر وهم ويجرون وهي بين الهند
وتخيل واليسر والبحر بها البلب والتخل والزيتون والجزر
والزمن والاشج وقصب السكر وبها من الثمار والكثير
الشهيرة والحليه المياح فغضب بها الفقرا ونوح حتى
صغر ما حتى الصب والشنا من ابا نجان والتخل والجزر
وفي المنا الحري والجلان والامان والرياح حتى كالحري
والبحري والينفج والرجس والاشج والذراع وهي
يجمع البري والبحري لكن هو لها ري لاها غلب في البر
مرار امصر سجا بالعبا **وحكي** انه كان بنسبوا في ايام

سنة ١١١١

الطاهر له سماه رجل يقطعون الطريق فظفروا به
 فنقلوا له الى جرجان وثلقوا به الى جرجان فيه حوزا روم
 فلما امر عليه لم يحول لم يبق من كان بجرجان الا ثلاثة نفر ولم
 يبق من كان بجرجان فيه احد فاعادوا ان كان بجرجان فيه
 اليها فحصل لهم قتل اولئك **سابع** سبناه سنه
 فانه صاحب خففة الغرائب بجرجان موضع يسمى سياه سنك
 عيني ما على تل ياخذ الناس ما وهما للسر في الطريق
 اليها دودة في احد من ذلك الما واصاب رجله تلك
 الدودة بصير الما الذي معه مراه فيدعه ويعود اليها
 وباخذ مراه اعزى وهذا عندهم مشهور **سابع** اليها
 كورن وبرم رحمه الله تعالى عليه كان من الابد **قال**
 فضيل اذا خرج من كورن وبرم بالمعروف بصر بورد حتى
 بعثي عليه فقال ربي اني بقله لاسم الاكظم بشرط ان لا يسمه
 به تساجر امور الدنيا فاعطاه الله ذلك فقال ان يعوده
 علي فراه القران فكان يحتم في اليوم والليلة ثلاث ختمات
حكى ابو سلمان الكوفي قال سمعت كورن وبرم الي
 ملكه فكان اذا اراد ان يقوم ادرج ثيابه في الرجل واذا نال افعلا
 فاذا سمع رعا الليل اقبل فثاخ بوم فاعنى الوقت فذهبت فطالبه
 فاذا هو في هذه في وقت حار فاذا سمع تطلعه فقال
 يا اباسلمان اريد ان تكتب ما رايت فحلفت ان لا اجزأ احد
 في حياته **حكى** انه لما توفي راوا اهل العمور في اليوم
 عليهم ثياب خد ففضل لهم ما هذا فقالوا ان اهل العمور
 كلهم ليسوا ثيابا جده القند وم لري وبرم **وسب** اليها
 الوصير

يعد

ابو سعيد اسمعيل بن احمد جرجاني كان وحيدهم في الفقه
 والاصول والعريبه مع كثرة العباده والمجاهدة وحسن الحكي
 والاهتمام بما هو الدين والصحة للسلي **وهو القائل**
 اني اذكر لوم ورد خديني عند الاله من الامور خطرا
 فولي بان الدنيا هو واحد ونفست عنه سره ونظير
 وشها ذني ان النبي محمد كان الرسول مبشر وندبر
 ومحتي ال النبي وصحة كذا اراهم بالشايد سيرا
 وتمسكي بالشايع وعليه ذاك الذي تنق المظلم حورا
 وحيل طلي بالاله والجنث نفسي بالواع الزوب كيرا
 ان الظلوم لنفسه ان يات مستغفر احد الاله غفورا
 فاستهد الي اني مستغفر لا استطع لما منيت سكونا
 هذا الذي اغد ثلثا ايرك وكفي بريك هاديا وبصر
قص ابو سعيد في صلاة المغرب عند قوله وايك تسعين
 وفاضت وهو اني ثلاث وثلاثين سنة عليه رحمه الله وحنوا
وسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني
 كان ادنيا قضايا ساعرا **وهو القائل** نعم
 يقولون لي فيك الشياض والنا روا او جلاي موقع الزاها
 اري الناس قرا ناهها عندهم من اكرمه عزه النفس
وسب اليها الامام عبد القاهر بن ابوبكر جرجاني رحمه الله
 كان عالما فاضلا ذا شاعر فاهد اليه ان له كتاب في انجاز القران
 في غاية الحسن ما سيقه احد في ذلك الاسلوب من لم يطلع ذلك
 الكتاب لا يعرف قدره وقد نظره واطا فطبعة واطلاعه
 علي عجرات القران عليه رحمه الله ورضوانه **وسا مشير**

رواه

جرجان

الافراط العريبه التي وردت في حديث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وغيره وان الله الموفق **جرجان**
 في ثمة من قري همدان بما قصير بهام خور وبهر من
 ملوك الفرس كان ارمي الناس لم تر نام مثله وهذا
 العصر عظيم جدا وكله تحو واحد مقورة وبووت
 ومخاله وجران به وغرقه ومرا دفا دته وسائر
 حيطانه وهو كثر الخالس والحراش والرها والقر
 في مواضع منها كذا بات بالجمعة تنصن احبار ملوكهم
 الماضين وحسن سيرتهم وفي كل ذكر من اركان
 صورة جارية عليها كناية ونفقه طاور الطيبه
 وساني ذكرها ان لما الله تعالى **جرجان** فاحية
 بين جرجان وقسمان كثيرة حضرات وافق القلائد
 وهي اربعاية في به علي ارجانه قناه والقنوات
 منشاها من مرتفع من الارض والقر على سفلى جرجان
 بجانب **الشيخ** اليها ابو الهادي عبد الملك بن محمد
 امام كرمين مارات العيون مثله ولا بعد مثله
 في غزارة العلم وقصاخذ اللسان وجوده اذهن من راء
 من العلم يحير فيه شاع ذكره في الافاق فلما كان زمان
 ابي نصر الكندي وامر بلعن لذه اهب علي رايين المنير فارق
 امام كرمين جرجان ودها في الحجاز ويدر من علة فافضت
 تلك المده من حيا موت طهر لك وفتل الكندي فعلا امام
 كرمين الي جرجان وبيته نظام الملك مكره يديا ابو
 ظهرت تلاهته وانتشرت نصايفه وكان في حلقته

الامام الفقيه

جرجان

جرجان

لا ولا على الرضي العجمي بكونه كورسج علي مأكده ويا يافضل
 السلام انتزله بعضي الي قضا الحاجه وهذا امر مشهور في بلاد
 العجم محل اليها امولا كثيرة ومصرف الي جمع العلويين **هنا**
جرجان في ثمة من اعمال بغداد مشهوره **سب**
 اليها علي الجرجاني كان من الابد ال كيدخل القران ولا يحيط
 باحد **حكى** انما في رحمه الله عليه قال لقبي علي عيني ما
 فلا انزلت عدا وقال بذي من رايه اليوم انسا ففوت
 حلقه فقلت اوصني فالتفت الي وقال عاق الفقه وعاشر
 للصبر وخالف المهوم واجعل بينك اخلق كذكر يوم تنقل
 اليه علي هذا طالب المصير الي الله تعالى **جرجان**
 بلاد قسبل على ديار بكر ومصر وسبعه واما سميت جرجان
 لا مانين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم
 ويحيطان مناسمتين جني نصيان في جرجان وقصبلهما
 الموصل وجرجان ويجزير بلدة فوق الموصل قد ورد جلا
 حوها كالمال ولا مسيل اليها من الناس الا واحد قالوا من
 خاصته هذه البلاد كثره الرماح **قال** ان **عصام السولي**
 ايدا اذا لمشي يحك كائنا به من دما قبل كثره باخر
حكى ان نصراني عمر طبل به الدما مل وهو ان مشعين
 سنة فتجيب الناس فقالوا احملنا في كثره **سب**
 اليها ينوا الاثر الجرجانيون كانوا ثلاثة اخوة فضلا
 رحمه الله تعالى منهم القضا كان شيخا حسن الصورة
 فاضلا حلو الجند كرم الطبع له نصايف كثره منسا
 الفل الشايع في علم البيان في غاية الحسن وكتاب في شرح
 الانفا

تلقاه فقيه من الخوارج بلغوا مبلغ النذر ليس كان في حاد
العتري رحمه الله وصف ثمانية المطلب عشر من حجة
نوح سنة ثمان وثمانين وأربع مائة جزاه الله عن
الاسلام احسن الجزاء وسقى روضه جنة الى رحمة
ويزيد من فضله ودرعته وكرامته والله الموفق **هبلان**
صبيحة بين فزوين وبحر الجوز صعب المسلك لكثرة ما
يها من كجبال والوهاد والابحار والمياه في بقعة متقل
لا يطعم غير وكرب بينهم فاسم والمطر كثير جدا انما
يسمى ارضين يومها لا يقطر ليل ولا نهار احسن
الناس منه ويؤتى من الحساب والاحصاء وسط
الابحار ولا حد لكثرة ابحارها الطوال لو كان بارض
اخرى كان لها فقه ونساؤها احسن الصاورة لا تستر
عن الرجال يخرج من مكشوفات الوجه والراس والصدر وبها
من تحيل اليها الخ ما لا يوجد في غيرها من البلاد ولم ينس
احسن منها صورة ومثلاً **وخرج عجايبها**
ما سمعت ولا يصدق حتى خرجت وهو ان للطراد
كدام عندهم وصفا منه قاله سمعوا بالليل صوت ابن
اوى وعقبيه نباح الكلاب يشتر بعضهم بعضا
سبحوا الغد ومن عندهم وخرجت مرارا اما الحظا حتى
ما كوله الارز الحيد المولا في والتمك وتودن ركة
الارز ولا تتركوه اصلا ويقتنون دود الارز ثم شغل
رجالهم زراعة الارز وشغل نسايتهم تربية دود الغز
والزرق كالحال في زماننا عندهم ونساوهم بلحين

هبلان
ملك

الميازر

الميازر والمنازل القوية الملاح ومحل منها الى سائر البلاد
عادتهم انهم دفنوا هم في كل سنة سبعا ذنوا من الامم بالملوك
فاذا اذن لهم احضروا كل واحد ما من كان وصيه مائة
خضيه في ما خلف الرجل اياها انما ضرب ولا زنا فيقول
الفقيه اي بني صنعتك فيقول فقال انا فيقول اما ان
ميدك الميزان فيقول نعم فيامر بصره ما من **ونفس**
اليها الخ محمد بن خالد الملقب بنور الدين كان سبعا عظيم
البيان طالها الكرامات رايته في صغر سنه كان شحنا
ممدسا وضى الوجه طويلا فامد ثلث الحمة طويلا ما
راه احد ولو كان ملكا اخذته فبسة له مقنعات في عجايب
احواله ومنازلته الملة بكروا بحجته والذرا واحوال الامور
وخواص الادكار ولايات **وحكي** بعض من صعبه قال
مرنا ذات يوم فوقف لنا خان فقصده فقا لبعض
السائلكم ان تدخلوا الخان فاذنا وبى اليه سمع فقال النبح
نكل على اذنيه فدخلنا بها وفر من الخ من صلاه سمعت ربي
الاسد فالتفت في نفسي على النبح له هول كان فدخل الخان
التبع فاطل فلما رايناه حمل بائنا انبا انبا الى انسان
صايل وانا انظر الى شكله وقد ذهب عقله فمررت الى
الخ وجعلت بيني وبين السبع فجاء واقرضني عندي
النبح فلما فرغ من صلاته مسح راسه وقال لي عجب فارت
هذا الموضع ولا يخرج نفع من الناس ههنا فقام السبع وخرج
من الخان ولم يره احد بعد ذلك ههنا **الحصير**
منه نية كانت بين ثلوث وسجنا وصيته ابحار المهندمة

نفس

كان سورها سنون برجا كيا زابني العرج والبرج لعة
ايلا صغار اقا كل برج قمر والى خابنه حمام وبارج
لديته من البراري وكان من اعظمها عليها جنان بناها
الصيرون من معاوية وكان من قضاة من قبل سابور ابن
ازد شعر يملك القرم وقد ظلمها ان لا يقدر على طلبها
الا يدركها المورقا ودم جبين المرأة الرزقا واياها
ازاد عدي بن زيد **بقوله**
واحو الحصير اذ بناه واذا دجلة تحيى اليه ولخا نور
شاده خندك وظلاله كالماء وللطير في ذراه وكور
فالتقى انظر لسابور حصم عز اسان فذهب اليه وطال
عبيته فقصص صيرون عليه وامسوا على بلاد الخزيين ولغار
على بلاد القرم وخرق السواد واسر شاه اخن سابور
الملك فلما عاد سابور من خراسان واخبر عما فعل صيرون
ذهب اليه بمساكن وحا صوره صيرون ولم ينظر في ضم
بالرجوع فصعدت المصير بين الصيرون المظفر وراى
سابور وعشقه وبعث اليه ان ما في عندك ان ذلك
على فقه هذه المدينة فقال سابور اخذك لقصي دارك
على ساج فقايت خذ من دم حمام ورقا واخاطه بدم حيض
امراه زمر فاذهب بها واسد في عنق وراسان وارسله
فاذ اوقع على المورث ففعل كما قالت فدخل المدينة
وقتل ما به الف رجل واسم القبيد وقتل صيرون واسمايه
فقال الحسين بن الدهان
الم حركك ولا نسا تنجي عالاقت سره بني العبيد
ومقتل

نفس

ومقتل صيرون وبني ابيه واخلاء القبايل من نريد
اناهم بالجنود مجلات وبلاطال سابور اكنود
تهدم من بروج حصن خرا كان ثقالة ربح الخريد
ثم عاد سابور الى عن التمر وعرض للصبين ههنا فلم
تتم هي تلك الليلة تملأ على فاشها فقال لها سابور
ما احساك قالت لم اتم قطيعة وراى اخن من برون فظهر
فاذا في الفرائس ورقيه امر لصفق بين عكشيت من عكها
فقال لها سابور سم كان ابوك وامك بريسا بك قالت
يشهد الامكار ولباب البروج الثنيات فقال سابور
رايت انت ما وفت لاوبك مع حصن ضمهم كل كيف
لغيت لي ضم امر ان يصعد بنا عاليا وقال لم ارفعك
ثوب نساى قالت بلى فامر بفرس من جو حبي وشدت
ذوايتها في ذنبا من اسنم لها فقطعاها **قال**

عدي بن زيد في ذلك شعر

واحصرت علم داهية سديدة ايدا منا كبريا
وبينه لم ترق والدها بجها اذ ضاع راجيها
فكان حظ العروا حصر الصبح دما بحري رسا بها
حصن الطاق حصن حصين بطرسان كان في قديم
الزمان من ابناء ملوك الفرس واول من اخذه مؤجد
ابن ارج من افريدون وهو يقف في موضع حال في جبل
صعب الملك والنقب يشبه بانا صغيرا فاذا دخله اناس
مضى نحو جبل في ظلة شديدة شرخ في موضع واسع
شبه يديته قد احاطت به احياء جميع الجوانب وهي

حصن الطاق

حيال لا يمكن صعودها ارتفاعا وفي هذه المعنى فاعلم
وكيف وفي وسطها عين غريبة الماء ينبع من تحتها وتعرف
في اخرى وبها عشرة اذرع وكان في ايام الفرس تحفظ
هذا البيت رجلان بها شحم بدلودر الموضع اذا زاد
احد صفا للثوب في دهن طويل وعندهما ما يحاط
اليه لستين كثيرة ولم يزل الامر على ذلك الى ان ملك العرب
طبرستان فحاولوا الصعود عليه فتقدروا ذلك على
الي ان ولي المازيا بطبرستان فقصدها الموضع واقام
عليه مدة حتى صعد رجل من اصحابه اليه فبذل جبالا
واصعد قوما منهم المازيا فوقف على ما في تلك الالوف
من الاموال والفلاح والكنوز وكان يمد اليه الى ان مات
وانقطع السبل اليه الى هذه الغاية **في بحار الهند** ذكر
ابن الفقيه ان انما في هذه الطاق شبه بالركاب
اذا الطير يغذره او يجره اذا زاد ارتفعت في الحال حجارة
تطرت عليه حتى تشبه وتنطعه وان ذلك من ثور لا يتأخر
فيه انسان **جلوان** مدينة بين هذان وبعد
كانت غامضة طيبة والان حراب وعمرها ثمان مائة
غاية الطيب لم يوجد في شيء من البلاد مثلها وفي حواشيها
عدة عيون كبر سبعة ينقع بها من عدة ادواء وكان بها
تخلتان مشهورتان على طرفي التابلية وصل اليها مطبع
ابن اياس قال تعد
امدادني يا خلق جلوان **في بحار الهند** ذكر
واعلم ان ربي لم يزل يعرف بين الالوف والبحران
والصوداني

جلوان

واسعداني والبقان غشا سوف بانكما قنف نرفان
حكى لنا نبي ان المصور اجاز علمها وكانت احدهما
على الطريق ضيقت على الاحمال والافعال فامر قطعها
فاشد فلول مطيع فقال والله لا كنت ذلك العن شجرات
الممدى بها واستطاب الموضع ودعا بحبيبه العنينة
وقال لها انما تري طيب هذا الموضع في جناتي
فصحت نقول
ابا خلق واذكر بوانه جديا اذا نام حراس النجار اجنا
قال لنا احسن لقد همت هاتين الخان من فضي
فقلت اعينك بالله ان تكون بحسبها واشد قول مطيع
ثم اجنات بها الرشيد عند حرجه الى خراسان وفرداه
به الدم جلوان فاسار اليه الطبيب باكل الحمار وهو راس
العله فطلب ذلك من دهقان جلوان فقال اسرار صننا
ارض خل لك على العنينة خلتي فاقطعوا احدا هسا
فقطعوا فلما اجنات الرشيد بها وجد احدا هسا مقطوع
والاخرى فقام **وعليها مكنوث**
واعلم وانما ان غشا سوف بانكما قنف نرفان
فاغتم الرشيد لذلك وقال لقد عثر على ان يكون بحسبها
ولكن سمعت هذا السمر ما قطعت هن الخل ولولتي
الدم فانفق ان لم يرجع ذلك السمر **الجوهر كورة**
بين واسط والبصر وجورستان في وسط البطائح
في غاية الرداء **كتب وقادان كازم** صديق الكندي
من الجويره وما ادرك ما الجويره دار الهوان ومتراب

جويره

ثم ما ادراك ما الجويره ارضها رغام وسما وهما قنام
وسومها سترام ومياها سماهم وطعامها حرام واهلها
ليام وخواصها عوام وعوامها طمام لا يروى ريعها
ولا يجرى نبعها ولا يمر عرسها ولا يجرى زرعها ولهم
صدق الله قوله فيها وليلوكم نبي في خوف والجوع نقص
من الاموال والافس والفراي وبشر الضاريين وابانها
بين هوا وفي وما ردى وشاب حجي في حجي عوي
يخزون الحصار اديا والزور الى امر كاهم ستم
ياكلون الدنيا سلبا وبعدون الدين سورا والاعمال اطلعت
عليهم لوليت منهم ذرا وليليت منهم رعبا **شعر**
اذا سبق القمار ضار عادية فلا سفيها سوى الذي يضطر
يلك اليها ابو الفياس حمدن الجويري وكان من اعاجيب
الزمان في جميع من الامور المتضادة وكان ذا فضل وليس
وجود فظلم ساعظها بالزهد والتقص والقيم
الدارم والصلوة الكثيرة واذا عر الشغل عطا له الكسب
ونظروا ان اراد العزلة وكثرة العمل وخدمه الظلمة
فقال ابو الحكم الاندلسي شعر
رايت كجويري يهوي بحول ويلزم زاوية المتراب
لعمري لقد صار حليسا له كما كان في الزمن الاول
يدافع بالتم اوفائه وان يجال طالع في الحمار
واذا خرج سار اظم الناس وما كان حتى بات في بعض ولايه
ناغا على سطح فصدوا اليه وجاوه بالسكن **الجويره**
مدنيه كانت في قديم الزمان كان ممتدا الى ارض الكوفة
والآن

والآن لا اثر لادنيه ولا للبحر ومكان المدينة دخله
اليها النعمان في امر النفس صاحب الجيرة من ملوك بني
لخر بني كبره قصر يقال له الخورق في سنين سنة قصيرا
مجيئا ما كان لاحد من الملوك مثله فلما هوى ما خال على
الخورق اذ راي البسانين والخل والا نهار ما لي المخرج
والفران مما لي المشرق والخورق مكانه فاجبه ذلك وقال
لوزيره ارايت مثل هذا المنظر وحسنه فقال ارايت انما
الملك لا نظره لو كان دايما فقال وما الذي يدوم فقال
ما عند الله في الاخرة فقال ما بال ذلك فقال سر الدنيا
وعباد الله فنزل النعمان الملك وليس السهم ووافقه
وزيره ولم يعلم خبرها الى ان **قال عدي بن زيد**
وتفكر رب الخورق اذ تفكر يوما واليدي تفكير
سره ما داي وكثر ما ملك البحر مضرنا والسرير
فادعوى قلبه وقال فما لذه حجي الى الخمار يصيد
ثم بعد الفلاح والملك والامه وارثهم فقال الغيور
ثم صاروا كانهم ورق خضف فالوث به الصبا والديق
ونفس اليها النعمان الجويري كان من عباد الله الصالحين
رحم الله عليه **حكى** من كثر اخلاقه ان جلاله كما اضافة
فذهب اليه ظم اليه الى داره قال مالي وحسب اضاف
فوجع ثم ظم بعد ذلك مرة اخرى فاجابه ظم اليه الى
باب داره قال له مثل ذلك سر عادمه فانه وقال له مثل
ذلك صادمه فقال الداعي ان اردت اجر كرجل جبر
فقال له لا تدعني على خلق يوجدي في الجلاب اذ ادعني الطيب

نعم

حين ان

خاوران

اجاب واذا جردت جردت فوقي سنة ثمان وتسعين ومائتين
 رجع الله عليه **حيوان** يلد دوابا بين كثيرة ومما
 عير من بلاد ديا بكر فرب استعرت بها الماء لوط ولقي
 الماء لوط في نجر بلاد كجرب والسامر والعراق الانسا
 والعتق ايضا بياكثير **خاوران** ما حبه ذات في خراسان
 ما حرات كنس **ويش** اليها الوزير ابو علي ما ذات
 كان وزير الملوك بني سامان وبقي في الوزارة مدة طويلة
 حتى مزاها ولا يقامهم ولطول مدة وزارته **قبل قبة**
 وقالوا العزل للوالد شخص **ه** حكم الله من حوض شخص
 وان بك هكذا انا لواله **ه** من اللاتي يثني من الحوض
ويش اليها سعد الميهدي كان عالما فاضلا
 مشهورا بالعلم والعمل مدرسا للدرسة الظاهرة بغداد
ويش اليها التي ابو سعيد بن ابي الخير رحمه الله
 عليه وهو الذي اظهر طريقة التصوف وبني الخانقاه ورتب
 السعة في اليوم مرتين واذا بال الصوفية كل ما لم يسمه الله
 وكذا الاقطاع عن الدنيا وذكر في مقاماته انه قال ارا الله
 تعالى وكل في امور على عاقبه عصا كما تفرغ عن ذلك الله
 تعرض لي وقال قل الله **حلي** انه كان لابي سعيد رفيق
 في اول مرة في طلب العلم فلما كان اخره قال له ذلك لا تفرغ
 ثم وصلت قال له ابو سعيد انه لا وقت لنا في التفتيش
 على امساكنا لان قال في فاما فلما انتهينا الى قوله تعالى
 الاية قل الله ثم ردهم في حوضهم بلعون علمت الله
 الاية **حلي** انه كان له من رطلان كان لاحدهما من
 الاخر

والاخر لا يور له على راسه فوضع في قلبه ان لو تراجعا
 له فترفعه عن ذلك مانع حتى كان ذلك ثلاث مرات
 فقال اني للخطر الذي يحيط لنا من الله او انفسنا قال
 ان كان غير في الله ولا خطيب في منكر اكثر من ثلاث مرات
 ومناجاة الصوفية كلهم ثلاث ثلاث الى سعيد واداهم
 ما حروه من افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ويش**
 اليها الوزير الشاعر سفيان بن عمار بن الحسن والطيفر الممار
 سفيان بن الحسين كثر في العناقية بالبرية **وهو يقول**
 يا سعاد امير جارا قناب خاور **ه** جراحون نزل على سادان وان
 نقي حزن امير سوكان زهر سر **ه** يركضون في ضاني حور لطان
 طريف ابو سعيد شاعر **ه** قادر على مشهور خراسان الوزير
خوارسان بلاد مشهور من فيها قاورا النهر وعزيمها
 هسان وقصبتها مرو وهراة وبلخ ونيسا وروهي
 من احسن ارض الله تعالى واعمرها والفرها خراسان واهلها
 احسن الناس صورة واكملهم عقلا وافهم طبعا والكرم
 رعية في الدين والعلم اخبر في بعض فنها خراسان ان لها
 موضعنا لاه سفاك يد عازر دخله براه من مضر اي
 مريض كان **س** اهل لسان حدث بعض فنها خراسان
 ان في هذا الجبل مقامه اليون وفيه منه دهليز في
 فيه الانسان مخبيا مائة منظر الصوفي لعم **ويش**
 محط شبه حطيرة فيها عين ينبع الماء منه وينبع
 حرا على شبه العصابة وفي هذه الحصيد نبعه يخرج منها
 ربح شديد لا يمكن دخوله من سنة فهو جاني **س**

خراسان

حين ان

خاوران

محر الزريق مد وعليه سقي ثمانينهم وروعههم
 وعليه احينهم وانه يرمي انك شجرة المليون
 في الوقفة العظيمة التي كانت بين المسلمين والغرس قبل فيه
 يزدهر من شهر ربيع الاخر في زمن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وذلك ان المسلمين كفوا الغرس كسفا فحشا
 منهم النهر على حرج ودخل كسري طاحونه تدور على
 البركة لما فانه الرب وكان عليه صلب لغرس قطع الخوان
 في سلبه فقتله واخذ سلبه **س** في خوار وروهي
 اسم موضع خراسان حدثني بعض فنها خراسان قال
 من المشهور عندنا ان من اغتسل بالماء الذي يفر او من
 وغاض فيه يزول عنه حمي الرب **ويش** اليها ابو عبد
 الرحمن بن جاسم بن يوسف الاصم جارا بزمستان خراسان
 وكان بليدة غني البلي لم يكن اصم وكل في مقامه فميرك
 وسب ان امراة حضرت عنده سالة متباله ضيق فنها
 ربح فقال لها اني اغتسل باسم ما اسمك فادفع صوتك
 وانما قال ذلك كيلا يخل المراه ففجرت المراه بذكر **حلي** عن
 نفسه اشكان في بعض الغزوات فقلبه رجل تركي واعجم
 يريد حجه قال ولم يستقل قلبه بل انظر فادخل الله
 قال قديما هو يطلب السكنى حقيقته اذ صاب به من غزب
 فقتله وقت انا فوقي سنة سبع وثلاثين وعلين عليه الرحمة
 والصون من الله تعالى **ويش** اليها الوزير حبيب العجمي
 رحمه الله عليه كان من الابد الظاهر الكرامات **حلي** ان حسن
 البصر رحمه الله عليه وقصصه المغرب دخل مجدا ليل في وكان
 جبر

حبيب العجمي يصلي فكله ان يصلي خلفه لكونه عجايق في
 فرائد حتى قاصلي خلفه فري في يومه فاسلا يقول لو صليت
 خلفه لقتلنا لك ما تقدم من ذلك وما تأخر وراي
 حبيب العجمي في اليوم بعد وفاته قيل له ما فعل الله
 بك فقال ذهبت الحمية وبقيت القبة **وهنا الشعاب**
 الطيار ذكر الامير ابو الموددي النعمان ان خراسان شعبا
 يسمى بجرا ومن ناحيته تروان بها صنف من الثلب له جناحان
 يطير بها فاذا اشد بالطين يطير مقدار علقو المهر
 او اكثر ثم يقع ويطير طرا ما دون الاول ثم يقع ويطير
 طرا ما دون الثاني **وهنا** قارة المسك وهو حيوان شبه
 الخنزير حين تضعه الطيعة يقطع منه رية فيصير صكا
خرقان مدينة يقرب بسطام منها اربع فراسخ
ويش اليها التي ابو القاسم اخرا فاني في المساجد الكبار
 المذكور في طبعانهم له خرقان في ذكره وروان من حصر
 هناك يغلبه فيصير من يد جارا والله الموفق **خوار**
 خوارسان بقرب لشا كبيرة اهله ذات فري ونيانين
 ومباها كنس **ويش** اليها الامام ابو جعفر الخوافي
 مشهور بالفضل سيما في علم الحرك وكان من خيار علماء
 امام الحرمي وكان امام الحرمي فحبه مناظره ومطالبه
 العصى ومنوعه الدقيقه فاختاره لمصاحبه
 ومحدثه **حلي** ان بعض الفضلاء حلف امام الحرمي
 واستدل استدلالا جديدا وقيام مشكوكا وكان اكل في
 غير حاضر فلما حضر ذكر له ذلك فقال المقدمه القلائد

خرقان

خوار

ممنوعه فكيف سلموها وذهب الي المشد وطلب منه
اعادته الليل وما قام من عنده حتى افقه **خوست**
مدينة من بلاد القوزيق قرب باميان **جدي** اوحد
المعركي القزويني ان في بعض السنين اصاب اهل هذه
نحط فوجدوا صفا من نخند عوده واكوا صفة ورة
فاصابهم مرض في ارجلهم فصاروا جميعا عرجا فاتي
كل واحد بعصا بنى **خوال** بلدة من بلاد هستان
بين الري ونيسابور بها قطن كثير حمل منها الى ماور
البلاد **ويست** اليها لجلال الخوارزمي رحمه الله كان
واعظا عظيم الظفر في زمانه صاحب النظم والفتوى
واليدية والعتول الشام عند كواض والعوام **جلي**
ان السلطان طغر بك بن رسلان وصل الى الري وعان
ارسلوا حيوطهم في زرعانهم فذهب صدر الدين الوزان
واخذ معه جلال الخوارزمي حتى يدرك عند السلطان فضلا
فضلا وبعده حال المزارع فلما دخل صدر الدين على السلطان
مع اصحابه خلفه لجلال منعه البواب فلما دخلوا عليه
اراد لجلال ليلتهم فالوا منعه البواب فاستأذنوا له
من السلطان فاذن فلما دخل شرح في الكلام قال له
السلطان اجلس فجلس **وقال** شمس
واعز وولتكم بفرمان لشهادت **ه** اخايباي بود که دريان است
بر وانه زشع سلاطین نوز و شید **ه** گفت که اندر ای که سلطان است
چون صحبت بدیدیم بر وانه سهو گفت **ه** که گفت که زبانی که همان است
دعوی که کند که جزو تو نیست دو و چهار **ه** وای که که عذر له و ران نیست
بمن

خوست

خوال

نکته

داوردان

دوب

ان المني فيها خاسه لب هو ا قوي حيث يحاف منه الدم
ولكواب **سأ** عني فقال لها باجبات **قال** صاحب تحفة
الغريب من اعمال دامغان قرية يقال لها المنى بنا عين
يقال لها بالتحاني اذا اراد اهل القرية هبوب الزبح
لسفيه لحيه عند الراس اخذوا حرقه الحيش ودموها
في القبي فخرج الهماء ودمهم من ذلك الما ينفض بطنه
ومن حممه شيا منه فاذا فارق منعه **تفت** حرجا
داوردان بلدة كانت حرجي واسط على وجه
منها قاله ابي عباس رضي الله عنها وضع بها طاعون
فدرب عامه اهلها ويزلوا ناحيه منها ملك بعض من اقام
بها وسلم بعض فلما ارتفع الطاعون رجع الباروني فقال
من لقي من المعمن اصحابا الطاعون اجزم من الموت
الطاعون موه اخرى لخرج من قوع الطاعون في الغابل
منه لواءهم بصفته وثلاثون الفا حتى يزلوا كثر المكان
وكان فاعا اخرج فناداهم فلكر اسفل الوادي وبعلاه
ان موتوا فامروا على اخيرهم فاجاز عليهم حتى قيل النبي
عليه السلام سال الله تعالى ان يحبسهم فاحسبهم الله
في ثيابهم التي ما نوا فيها وحموا الا قوعهم اصحابهم فرك
ابنهم كانوا اموانا لو حوصهم حتى ما نوا بالهال الموصوم
وذكر قوله تعالى الم نوا الي الذين خرجوا من ديارهم وهم
الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم وبنوا
في الموضع الذي ذهبوا اليه ديارهم ديارهم وبنوا
دارهم شا الله **دور** قرية من قري بعد اذ
راعمال

دمور ثم كرم حمران وجرى **ه** برخواستن او را دهقان است
بارون عذر بار که از حال سالها از **ه** تا برامید وعده یاران لیس است
اشد هه الا ساذ ارجل لا فتی لکاحسون واستحسن
السلطان ذلك وامر بالاله المؤرخ عن المزارع **دمکان**
فریدین قری فرین سیهام عرشا کلا هه العریة
شیکه عظيمة جدا وهي مشرقة بين اهل القرية لا هه ولا
مقتد حبه وعلى هذا يسعون وبشرونا وبورنا
وفي كل سنة مرة او مرتين ينصبون هذه السكة ليعرفون
الصيد اليها فاذا دخلت فيها سدوا بابا بها ودخلوا فيها
بروننا بالغباب والمقالع والعبي فبذلها من كثير الصيد
تيفسبوننا من انهم على قلد ملهم في الشيكه ونقد دوله
لهم **دامغان** بلدة كبير بين الري ونيسابور كثير
العواكه واليهاء **قال** معمر بن مهران الرياح
لا تبقظم بها ليل ولا نارا **ورجها** مفسم للامير
خرج ماوه من مغارة ثم يقسم اذا اخذ منه على ما به
وعرض في ثمان مائة وعشرين رسفا فلا يدا احد الاقام
على الاخر ولا يمكن تأليفه على هذه الشبه وانه مستظرف
حدا **ورجها** الخية في جبل بين دامغان وسمنان خرج
منها في وقت من السنين كاضاحه الا اهلكته هذه
الطلي طولها في سبع وخم وعرضها نحو اربع مزارع والى
فرسج بناله المارة اذا هال البلاء وبنا دار اناك او ادية
او حيوان وكل حيل منها اذا صادف نالها **سأ**
جبل **قال** صاحب تحفة الغريب هو جبل مشهور علم عين

دمکان

دامغان

من اعمال دخل **بقي** اليها يحيى بن محمد بن هبيرة
وتر المقتفي كان وزير اذ اري وعلم ودين وبنات
في الامور **جبل** الوزير قال تاول عليا سعوي ان
تحمود السلجوقي فخر المقتفي ان يجازيه فقلت هذا
ليس بصواب ولا حيلة الا الانجا الى الله بما اقامت
راي فخرجت من عنده يوم الجمعة لاربع وعشرين رجلا واول
قلت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا امر ائمة ان يخطوا
شهر اثم لازمت له عاقل ليلة الى ان كان يوم اربع وعشرين
رجلا في الاخر فاجاز الخراج السلطان مات على سرير ملكه
وتبدد شمل اصحابه ولورثنا الله ارضهم وديارهم والله
الموفق **جبل** اذ قبل وراثة كان سنة وبن رجل
من بغداد ساكن بكتاب الغري صدق من الرجل الى يحيى
ديار وقال له اذ اتايت جهم في منها وادفع لغيره معرو
ونصدق بالباقي على الفقرا فقامت قام يحيى وظهره ودفنته
كاوصي والذهب في كفي غايه الى بجانب القري فوقت
على البحر ووقعت الصبح الذهب حركي في الما مشدوده
في منديل ضربت يدي على الاخرى وحوقت فقال رجل
ما لك تحكمت له تملق نابة وغاصر وطلع واليند في فيه
فاخذت المديار واعطيت منه خمسة دنانير فخرج بذلك
ولعن الاله فانكرت ذلك عليه فقال انه مات واز والي ضاله
عن ابيه فاذا هو ان الرجل الميت فقلت من ميت كذبه لك
فا في من ميت له ان ذلك الميت فقلت اليه المال وكثيرا
ما يفسد لنفسه هذه الايات

يا ايها الناس الى ناصحكم ، فقولوا لهي واني دو بخاوي
لا تظلمكم الدنيا وخرقها ، فاندوم على حسن ولا طيب
حكي عبيد الله بن بربر قال كنت باجرة يرو فرأيت
في نومي فوجا من الملائكة يقولون مات اللبب ولى مروان
الله محمد لما وارثها فلما فرغت بعدد سالت قالوا مات
في تلك الليلة الوزي هيب رحمة الله عليه **وحكي**
عبد الله بن عبيد الرحمن الغفري قال رايت الوزي هيب
في النوم ضالته عن حاله فاجاب

[illegible]

ايضا قال له مت راضا فتمطي وقضى حجه **ديبر نخاس**
قال اخالدي هذا الديبر نخاسي الدحل به في الموصلي على قله
جبل سامح وهو دبر صغير لا يملكه الا ثور راھين وهو
زده لجلوه على الصباغ وامراق على انهار ينوي وله
عبد في كل عام قرة تقضه اهل تلك الضباغ ثلاثه ايام
تسود حطائه وسفوفه وفي مشدح اخاف الصغار
اللولي كالحل فاذا انقضت تلك الايام لا يوجد في تلك الارض
من تلك الخنافس واحده فاذا الرصان يدنو تلك الايام
تخرجون ما في الديبر من الخنافس وهذه العرم نور هذا
يعرفه اهل تلك الناحية **ديبر معد** يعرف
الموصل وهو دبر حسن البناء واسع الضنا يكثر ايام الربيع
طريق الانهار وعرايب الانوار والاورا ولغاها الخافه
عجيبه في دحم اذ كنه لذع الخفافه حتى لو دبر في يدها
ماتت **ديبر الخذاري** بين الموصل وبارجوني وهو دبر
قديم فنه نساء عذارى قدرتهن واحسن به للعباده
هكي ابو الفصح الاصبهاني رحم الله ان بلغ بعض
الملوك ان فيه نساء ودوات جال فامر بحملن الديبر الخذاري
منه ما يباع من ذلك فغن ليلهن بصلين وتكفلن
شر فطرق ذلك الملك طارق انلفر ليلته فاصبح
صبا فافداك الصوم المضار الصوم العذارى الى الان
وهكي الحافظ ان فسا من ثعلبه ارادوا القطع
على مايل منهم ليقرب ثير العذارى فحاصر اخبرهم
ان السلطان قد علم بهم وبعث الخيل في طلبهم فاحفظوا

في دبر العذراء الى ان عرفوا ان الحمل قد رجع الى الظلم
فامتنوا فقال بعضهم ما الذي يصنع ان نأخذ واحد من القس
ونشربونه ونبقيهم نخلوا اكل واحد منكم فواحدة منكم
الأكابر فاذا اطلق القس فخذوا في البلاد ففعلوا ما اجمعوا
عليه فوجدوا كلهم في ثياب قد فرغ القس من شربهم
وقال بعضهم
ودبر العذراء في فصوص لبن
خلوا لبن من صوفية
واشروا بها ما عرب
اذا هي تبهون زهر الظراف
وياي الدنخ رحيب
لقد باتت البرجل النمام
نحو صلات وجمع مريب
والقس حزن بسط القلوب
ووجدت عليه الحبيب
وقد كان غير الذي عاينه
فصب على العروبة هبوب
دبر العنابر
يقرب الموصل باجانب العربي
عليه دخله خند عيون
نقروا منها ما حار
وصب في الرحله
وتخرج معه الفار فادام
الفار في غايه فتولت فاذا
فارق الماء يودع
ويحصل منها في ثوب
يحمل الى البلاد
واهل الموصل يفسدون
لهذا الموضع للنبوة
وتسبون هذا الماء
فانه يجمع النور
وتضع ابراطه كنز
كرد شير
في وسط مقاره
مغطيه بملكه
بي الرى والقى
لهذا الدبر معاره
لم شيب قطعها
انها
ازدش من ذلك
وهو حصص عظيم
هايل الساعل المور
مبني باخر كيار
وفيه ابنيه وابنه
وعقود وصغته
تدح من اواكبر
وحوله صنادير منفوره
في الحارة

فنف على صوم العذارى

وامعه ثوب السائلة من اطوار السنة وعلى بعض اساطينه
مكتوب كل احره من هذا الذي يقوم بديرهم وثلاثة ارباط
حين ودوا في ثواب وثيقته حتى في صدق بذلك الا
فليظهر امه عايشا من اركان **ديرمي** بشري
الموصل على جبل شام من اسراف ينظر الى جميع رصفان
نينوي وهو دبر عجيب الدنيا الكثر بونه متفوره في
الصخر فيه خمائة راءب لا يكون الا في الجبال في بيت
المنشا او بيت الصيف وهما متفوران في صخر كل بيت
منها سبع حجرات هبان وفي كل بيت عترون مائة
متفوره من الصخر وفي ظهر كل واحد من البيوت علم باب
مخلق منه آلة المائدة من عضادة وطوقية وسكة
لا تخلط له هذه باله هذه وراس الدبر مائة لطيفة
على دكان في صدر البيت يحل على ما وجدته وكذلك
مخوت من الحجر معلق بالارض **ديرمو** ما يما في
على فمخني منها في جبل عال له عبد يجمع الناس اليه
وتنذر له الندور ومروا ما ساهه فيه ثم النصاري
ان له العترة وزياده ولده من شاهه عليه
السلام وهو في خزانة حطب طما الولد في ايام اعيادهم
فيظهر نصفه الاعلى وهو فاسم **ديرمو** حبيب
على جبل عال بغير جبره ان عمره مائة شجر لا يدرى
ما له ثمة في بيته بالدر طب الطير وبنا في الارض
لا تقاربه صيف ولا شتا ولا تقدر احد على صيد شجر
منها البه وبالبيل يظهر حوله افاع لا يستطيع احدا ان يسيرو
في

وليس
ديرمي

ديرمو

ديرمو

في حيله ليلامى كثره الافاعي كل ذلك على الكلداني **راس**
الغبي مدنية بني حران ونصيب في قضاء الارض
بنا عيون كثر عجيبة صافه تخم كلها نصيب وسرا
تخايل واهلها عين الصرار كلها نصيب اما ما بين
الخصاه في فخرها وعمقها الكثر عترة اذرع في الموقل
فيها عترة الاخر درهم فاحرج اهل المدينة جميعا ما صنع
منها درهم وقبض هذا الما من صخر صلد يخرج منها ماء
كثير بقوة **رصد السام** مدنية مشهورة في
المنشا او خاتم الرحي رجه الله عليه وكان من اصحاب
الكرامات الظاهرة **حكي** ابو جابر قال راب اهل الرحي
سكنون كرامات اوليا الله تعالى فوكتهم معاذات
يوم ودخلت المدينة وقلت ابن الذين يملكون كرامات
الاوليا والله الموفق **روزيار** بلاد من كجبال
كلها جبال ووهار واتحاد ومياه وعما دنا في
وقلاع حصينة وسكانا دنا لم **يك** الريا
ابو علي محمد الرودي ارضه من روديوار وسكن
لخداد وسبع كبريت من ارضهم كبريت واحدا الفجراني
العباس من سرج والادب في ثعلب وصحب الجند **حكي**
ابن منصور مع الاصفهاني ان قال سمعت ابا علي الروديار
ان قال انفتحت على الفم الكذا اول الفم ما جعلت يدك
فوق يد فقه بل كذا ياخذون من يد درهم فوق يدك
لوني لمصر سنة اثنين وعشرين وتلقاه عليه رحمة الله
ونصيب ابو عبد الله محمد عطار الروديار كان ابن

الغبي

رصد السام

روزيار

اخت الى علي **حكي** ان كان رانكا على جبل فقامت رجله
في الرمل فقلت حل الله فقال احمل الله **حكي** انه دعي
يوما هو واصحابه الى دمع فاذا هم يشون على الطريق فقال
انسان هو لا الصوفية مخلون اموال الناس وبسط
لسان فيهم وقال ان واحد استقر من مائة درهم
ولم يرد بها الى وليت ادري اني اطلبه فقال ابو عبد الله
لصاحب الدعوى وكان محب له ولبيده الطائفة انفي عابه
درهم فاني بها فقال لبعض اصحابه احمل الى ذلك الانسان
وقله ان هذا الذي استقر من مائة درهم اصحابا وقد
وقع حيرة عذر **دودا اول** كورة بغير هذان
على ثلاث فرائض منها وهي ثلاث وشعور في يد مضله
الاربع ملتفة الجبال مطردة الالهة في انحاءها جمع
انواع الفواكه لطيف ثمرها وعدوبها بها ولطافها بها
ارضها نبت الرعيان وليس في جميع الارض موضع نبت
به من بلاد ما ندران **سب** اليها الامام خضر الذين
ابو الحاشي الروياني رحمه الله عليه وهو اول حراق الكلد
الباطنية لانهم كانوا يقولون لا يد من معلم يعلم الناس الطريق
الي الله وكل العمل ليعول لا يجب عليهم الاطاعة وما
سوى ذلك فان شئت فافعلوا وان شئت فافعلوا فالتجارب
الي فرفين واقف بالكرامه ووصي اهل فرفين ان لا يكون لهم
وبني الباطنية الاختلاط اصلا وقال ان وقع سلك اختلاط
فهم قوم عندهم حيلة كزغون بخصم واذا ادعوا بعض
وقع خلاف واقتضه الامر كان على ما اساء الباطنية الاسلام
انما

دودا

ان جاد من ذلك بجانب طابو قوله لما غاد الى رويان
يعتق الله الفداويه وقتلوه عليه رحم الله ورضوانه عاشر
حمدا واما مذهب **الديري** مدينة مشهورة من
اممات البلاد واعلام الملك كثر بحرات وافرة الفلا
والثمرات فدينه الدنيا **قال** ابن الخليل بناها هو شجر
بعد كيومرت وقال غيره بناها رازش خراسان كان
القيسة اليها رازش وهي مدينة عجيبة في نضال الارض
واليها جبل شام افزع لا يبيت سباعا له طر كالأول
ان معدن الذهب الا ان ينله لا يفي بالنفقة عليه ولذا
تركوا معاجته ودورهم المدينة كلها تحت الارض
ودورهم في غاية السكينة وصحوبة الملك ولما اخلوا
ذلك الكثرة ما ينظرهم العساكر فافوا انما لعين للذوا
دورهم عصية وان كانوا اموالهم في رويان في دورهم
عصية فافوا واما الملك الدور مظلمة لصلوات ذلك
والناس يحرقون بها يدون جواهر نفيسة وقطاع
الذهب وبما لغز في كل وقت يظهر منها شيء لا يمازالت
موضع من الملك وفي سنة اربع عشرة وسمايه في
دعوى البقيت ظهر فيها جبابرة كان فيها دنانير عجيبة
ولم يعرف انها ضرب اي ملك وذلك لما خرجت موارد
باليفت واخشف **وقال** جعفر بن محمد الرازي لما
ورد المهدى في خلافة المستور بنى المدينة التي لها
الناس اليوم على يد جابر بن حصيب وعثم عمار
سنة ثمان وخمسين ومائة ومياه هذه المدينة جارية

الديري

في نفس الدينيه لكنهم اقدرا المياه وانهم يفسلون فيها
الكاسات ولقي النما ما انعامات واهل اللدنه لا يداخرون
مهما الانصه للعل لانه في هذا الوقت يصنعوا في الكاسات
الي تلي فيها وهو اها في فضل كبريت منها مسمومه
فاما عطي في حق الزمان فان الفؤا في هذا الوقت ليس
كثيره رخصه كالنبي والكثير والعيب فان العيب لا يدر
على خصمها الي الضمان نوع من العيب يسمونه الملاحي
حيث انها كجرات البر وعنفوت كنفقوا المزمع باليون
مايه رطل هذا النوع يبيع الي المائتا ويحار الري الي في
طول المتنا ومع كبر حياته فشره رقيق وطوب طيب
وهنا نوع اخر من الحب شبيه الرازي في الان خيره
صنعت جدا اذا قطع في تركوه في الطلح في تزيين
يكون ربيعه طيبا جيد اكل الي سائر البلاد وتخلط الي
طين ليل يد الراس في غايه النعمه يخلط الي سائر
البلاد والالات والانه المخذة في الحب تخلص حبها
بطير مشان يخرق منها منها ههنا وهي خفيه لالطن
فيها فخلطها الي الري يتركها اهل الري في الخيط مره اخرى
وتلطيها شرب ووفوها با نوع الزاوين في الري تحمل
الي جميع البلاد واهل الري شافقيه وحقيقه واحباب
الشافي اول عدد اهل اصحاب الجنيه والعصبيه واهل
بينهم حتى ادخل الي محرمه وكان الطوب اصحاب الشافعي
قله عدد هم والغال على اهل الري القتل والمفك معهم
يخبر الاخذ منه رذلك **حكى** ان رطلان ارباب النزه

جاء

جاء البعض العيارين في ثبات وقت وضع روجه صاحب النزه
ومن عادتهم انهم يركون الدرا في هذا الوقت ولطرون
الانات والقماش فلما اتوا وكان لهم دار ان اجتمعوا لهم
عند صاحب الطلق وطلت الدرا الاخرى فقال العيار
ما تمعد ان تتولوا ويحرقوا جميع ما في الدرا تتولوا واصعدوا
جميع ما في الدرا سموا جميع القسطنطين وصعب غلاما فقال
العيار لا يحكيه ان هو له فرحوا بهذا المولود فاذا احسوا
بالقاس يتبدل افواههم بالضحك بعدون المولد مشوما
ردوا القماش اليهم ليردوا وقرحهم ويكون المولد يمشي
الغدور فقالوا للفقر خذوا فاشك فان اردناه لاجل
هذا المولود **نسب اليها** الامام الخلافة ابو عبد الله
محمد بن الرازي قدس الله روحه الخيره امام الوقت
وناده الدهر وانتهى الزمان **وقيل فيه** نقل
لقد وجدت مكان القوم ناسه فان وجدت لنا ناسا لا
ذكر ابو العباس علي بن حسن بن عماري ابي هريز
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
بعث هذه الامه في راس كل امه منه من يجد خطا دينها
قال فكان علي راس الامه الاولى عمر بن عبد العزيز رحمه
الله عليه وعلى الثاني محمد بن ادرس الشافعي رحمه الله
عليه **وعلى** راس المائنه الثالث ابو العباس احمد بن محمد
رحمه الله عليه وعلى راس الرابعه القاضي ابو بكر محمد
ابن الطيب النخعي وعلى راس المائنه **هذه** ابو حامد
محمد بن محمد النضر الي رحمه الله عليه وعلى راس المائنه **هذه**

في فاسق على رجمه والله الموفق **وحكى** ورد خاري وسمع
ان راجلا من اهل بخاري ذكر اشكال على اساتذته ابي علي فلما
ورد خاري بخاري اوصي لاصحابه ان لا يردوا ذلك على
خري الدين فقال خري الدين لاحد اصحاب الرجل اعرني ليلة واحده
فصنعت بطيها كلها في ليلة واحده وقام ذهب اول النما اليه
وقال له سمعت اباك اوردت الاشكال على ابي علي هذا كيف
يورد عليه الاشكال فقال الرجل اظن انك خري الدين الرازي فقال
ما اخطأت في هذا الظن وقال خرج والله الموفق **وحكى**
انه كان يعطى على المنه خوارزم وعوام خوارزم كلهم مكله
يعتقون حشا خيما وكان ياتي بسيله مختلفه به المعتزله
والاشيعه ثم يفر بها بقرى اناما ويقول الائمة المعتزله
لا تقدرين على هذا التقرب ويقول طهر اها هذا تقرب حسن
يقولون نعم فيقول اسمعوا البطاله فسطلها با دله افوي
منها فالعترله عزمو على ترك الاعتزال لان الولي عليه السلام
اشاع الدليل فقال لهم شايخهم كالحقوا امز هبل فان
هذا رجل اعطاه الملة في التقرب فوه عجيبة فان هذا
لقوة لا تضعف مذهبيكم **وحكى** انه كان على المنه نقل
سباين النوربه فقالوا كيف عرفت انه في النوربه فقال ابي
سفيان عنيوا حتى افرأ عليكم **وجاءت** حمامة خلقت
يا شوق بر يد صيد بها فدخلت الحمامة فخلطت النور

فقال بعض الكاضرين

جاء سليمان الزمان حمامة • والموت يلع حجابها كاطف
من عرف الورقان جفاكم • خرم وانك مامن الخايف

ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي رحمه الله عليه **حكى**
ان خري الدين الرازي رحمه الله عليه ورد بخاري وحضر حفلة
رعي الدين الفيايوري وكان في حفلة اربعه فاضل مثل
ركن الدين العمدي وركن الدين الطاووسي وركن كان من
طبقاته ومن كان ذوهم واستدل في ذلك المجلس
فلم يبق من القوم الا من اورد عليه سؤالا وسوالين فاعلها
كلها فلما قال والاعتماد عن هذه القوايد قال رعي الدين كفا
الي هذا الحجاب فانه لا مزيد على هذا الوجه القوم مضطه
واعادته وتزيينه **وحكى** انه قبل اشهره ذهب الي
خوارزم مع رسول فقال اهل خوارزم للرسول سمعتنا
ان معك رجلا فاضلا تريد ان نسم منه فابده وكانوا في
جميع يوم الجمعة بعد الصلاة فاسا الرسول الي خري
الدين بذلك فقال في الدين افضل ذلك بشرط ان لا يحنون
الا مواجها فالنمو ذلك فقال خري علم تريدون قالوا
در علم الكلام فانه دينا قال اي مسئلة تريدون فاخاروا
مسيله شرع فيها وقرضا بادني زمان وكان هناك من
العوام خلق كثير وعوام خوارزم متكلمه كلهم عرفوا ان
خري الدين فراد النبل وعلهم كلهم فاراد من القوم ان
يخفي ذلك بحافضة محفل الربيع فقال فطال الوقت
وكثرت العوايد اليوم تقص علي هذه وقام في مجلس خري
في خضره مولا نافع خري الدين ابا الخوارزمي ان يولا ما
لا يقوم في هذا المجلس الا كما اوفا سقا في الزمنه الحكم بالبحر
كان لم يعتد بولا كثر على رجمه وان اعتقد ولم يعرف به

علي بن قاه الشيخ الوعد
الله محمد الرازي رحمه
الله

يا ايها الجبار
سبحان قاعته
عليه خضه على كلام
الله من بين هان

راہب

Lib.

في كبريت ولد الفيل فالقور اخذه وذبحوه وجعلوا الكور
فاشاروا اليه ان كل قايته ان اكل لاجل التذير فاكل القوم كلهم
من لحم ولده الفيل فلما انا الليل جاء الفيل فلم يجد اولد فواري
القوم حمل لبيم واحد واحدا وتحطفت لحمه حتى فرغ
عن اكل قاتاني فوقف علي وجهي حتى ازاله وابغيت
يا ليلك فلما سميت لفت خرطوم علي وحصلني علي ظهره
وجعل يمشي طول الليل بي فلما اصبح وصل الي بلس
تربني هناك ومضى **وحكي** ابو حامد الاسدي قال
سافرت مع كواض دا من فانيهنا الي اهل بيج وابل
اليها بيع هابل فصعدت الجبل خوفا منه ولم يراهي ناخر
تحت الشجر فجاء البع منه مرابه الي ذميه وذهبت
فلما كانت الليلة الثانية اوسيا الي مجد فوقف بقعة
علي ابراهيم فان انسا فقلت له هذا عجب البله من ما كنت
نا من اسد والان نا من ذرقة فقال هذه لكه غيرك
لكاله البارحة كنت بالله والليله اناسني **وحكي**
ان كواض رحمه الله عليه لما دنت وفاته طلب الماء
ونوشني ولو في سته احدي وسبعين وشاقي
فركبي الماء بعد وفاته ففعل له ما فعل الله بك فقال
انا نبني علي عمل علمه ثم اتركي متولا فوري فصار
اهل بيج وقال يا ابراهيم هذه الشرايب انك قدمت
السا بالطهارة **وفيل الربا** يحيى بن معاذ الرازي كان
شيخ الوقت وصاحب اللسان في العوط والقول
عنه الفاك

عنه الناس لي ان اصل من العارضي اني مؤيد الصالحين
قواي رحلا لا نساخه فربما فعل ان العقل يد الله
ربنا ولا زعمه وذكره حكايات **عجلى**
انه راي ابا يزيد بعد طلوع الفجر مستوفيا على
صدره فذميه رافقا اخذه صديقا به فنه قلبه
صدرة ساخسا بعينه لا يعرف بشر بعد الحجر
فاطاك ثم قد وقال اللهم ان قوما طلبوك فاعطهم
المشي على الماء والمشي على النار صوامك بذلك واني
اعوذ بك من ذلك وقوما طلبوك فاعطهم كنوز
الارض فوصواك بذلك واني اعوذ بك من ذلك وقوما
طلبوك فاعطهم طي الارض ووصواك بذلك واني
اعوذ بك من ذلك حتى غدا وعرض مما شاء فقامت
الاوليا ثم التفت الي واني فقال يحيى فقلت نعم يا سيد
مديني انت هاهنا قلت مديني فقلت فقلت
حدثني بشي فقال حدثتك ما لم يكن ادخلني في الملك
ثم اسئل قد روي في الملكوت السفلي وارا في الارض
وما تحبها الي الغري ثم ادخلني في الملك العلوي
وطوف في السموات وارا في ما فيها من نجان الي العرش
ثم اوتيتني بيديه وقال سلني اي شيء رايت على اديم
كف فقلت يا سيدي ما رايت سوا الحسن فاسأل
اباه فقال انت عديني حقا فبعدني لاجلي صدق لا فعلت
بك ولا فعلت وذكر اسيما قال يحيى فقال في ذلك واضللت
به وبحيث منه فقلت يا سيدي لما سألته الموفيه وقد

صلاة الصلوة

قال لك سلمي ما شئت قال فصل في صحة وقال لي امك
 ويك عرفت عليه في الاحب ان يرد سؤله والله اعلم **وحكي**
 انه من طعن الله تعالى في حق محمد انه تكلم في بيته وفضل
 القائل على الغفر فاصطفي ثلاث الف درهم فبقي بقية الشاة
 ذلك ما اعجبه وقال لا ياركن في هذا المال حتى يخرج
 يريد نيسابور فوقع عليه القوم واخذوه منه
وحكي عمن انه دخل المسجد فوقع وقعه فبقيت
 على باب المسجد فقلت ان ذلك لزينب وطمعني حتى تذكرت
 اني قد مت على البري فقلت ثبت لا اعود مثله تنوت
 يا محبي اذكرت سؤالا ادب حسن العذرة فادركناك
 يا فضل والمعلم توفي منه ثمان وخمسين وما بين رحمة
راوه كوده بحراسان **سب النبا** النجم حيدر
 وهو رجل مشهور كان عجيب انشأ في الصف يدخل في
 النار وفي الشاة يدخل وسط النجم والناس من اطراف
 يقصدون ذلك وفي هذا الامر العجيب في رايه على هذه الكلمة
 لا عليك نفسه ترك الدنيا وليس التباد ولقد رايته من
 الاثر كمالك في غاية الحسن وقد لبسوا اللباسات
 قالوا انهم اصحاب حيدر والله الموفق **وحكي** بعض
 اهل النجوم ان النجم يوصف في قبة عاكسة
 لا يمكن صعودها فبقيت عاكسة ان كيف بعد النبا
 انه جعل ينزل منها كاشي احدنا على الارض المسوية
 وكان هذا النجم باقيا الى مجيئ الشتر سبع عشرة وقام
 عليه رحمة الله وصورته **راعه** فريه شرحي الوصل فريه
 باعشقا

راوه

راعه

باعشقا **سأ** عن النبلور وهي من فوارة جمع
 فيها ماء لم ينبت في ذلك الماء النبلور وبعد نغم
 النوع القليل بالمغرب وبعضها يعمل في الكوفة قال
نبحان كورة بعد ان تخب منها الزرك وهي كورة
 عجيبه مشهورة ترقى بكل لها فافع كثر وتكون
 طبع خله طشاحدا ولا يوجد في جميع البلاد الا هنا
 ومنها يحمل الى سائر البلاد **نبحان** مدينة مشهورة
 بارض اكمال بنى ابر وكمان حار ماروم وخرمان
 والشام والعراق ولا يزال الكرافه كما في جوار الله
 والملة في عباد الطيب واهلها الحسن الناس صواف
 وطرافة وبذلك في حيا لها معادن الحديد وحمل
 منها الى سائر البلاد واذ وقع عندهم حرب لا
 يدعون اخيرا الامع الحديد من اراد في كنه نون
 من اخيرا والمناصرة والله الموفق **وحكي** انه وصل
 اليها قتل اخر النبا فقال بعضهم لبعض المصلحة ان لا
 تنبت ههنا وتزحل حتى اذا كان الغد بعدنا في هذه
 الارض قد دخلوا المدينه حتى فبروا وانبأ من اخيرا
 وما وجدوا الحرة الا عند حصار واحد وكان عند نردع
 فقال المستأمن اخيرا الامع النردع وكل واحد لودي
 في اخيرا وفي النردع فاحد اخيرا ونزل النردع
 حتى جاء طرفه فقال لكان هاهنا في النردع فقال
 الرجل اخيرا في النردع انصرح يا اخيرا في النردع
 منها فاحد هاهنا عند كجناز واحد فيها **وحكي**

نبحان

في

بينما

ان رجلا طوبى لا اراد شري العليخ بنفأ لور فقال للمابع
 انها صغار فقال المابع من الموضع الذي نطير به كحل
 عضفوا وانما البيت بصغار والله الموفق **وحكي**
 ان رجلا من اواسط النصارى كتب بايعة فقال لبعض كاهن
 وهو كان كذاب فقال وهل يكون الانسان بلا ارب
 فقال ما كان ابا يدر في المحافل **ومن عجائبا** ما ذكر
 ابو الزحان الحواري عن ابي الفرج الزجاني انه لا
 يرى بزحان غروب الا في موضع يسمى موضع الطير
 فان اخرجت منها عادت اليها سحبا ومادالك الا
 لطب نبيها ولطافه هو انما **وما** حلوا مر
 قالوا ان من ارضه الموضع واطميناها ولهم على وجه
 الارض موضع ارض منه هوا ولا غروبها والطين
 رايه بها ما لا يرحى في رايه في رايه يقوى رحمتا
 من بعد بعد فاذا كان فصل الربيع يرى اوبه مثل
 الدجاج المنقش في الوان الراحين **نفس**
 اليها حلا للطبيب كان طبيبا عديم النظر في الافاق
 كان في حده من ان يركب من بلد كركمك اذ رحل
 واران لا يعارفه يقول ان حيا في محفوظه ليد الرجل
 وكان اية في المحلات ما كان يمشي الى الموضع بل
 يستخرج عن ويا مريدوا حفر ويكون النرجاصلا
 رحمه الله كان وجوده قايده عظيمة في الناس ما وجد
 منه لعله **سأ** باط بلدة كانت تفرق مداس
 كركم اصله بلا سباد **نفس** اليها حجام كان يحجم
 الناس

سأ باط

الناس فاذا لم يانه احد يحجم امه حتى لا يراه الناس وبلا
 فاذك يحجم باحني مانت فقال العرب ارفع من
 حجام سبابط وكان كركم ابرو والي النعمان
 ابن المنذر تحت رجل الغنم سبابط لما قيل له
 ان يمد وجا الى كركم منعف انما قبل ثوبه
والث **السابع**
 فادخل بيتا مقفيا فله سبابط وكحلان فيه
سأ مدنيهم قطعة كانت على طرف في
 الرحلة من بغداد وتكرت بها القاصم من
 احدي وعشرين وما بين وسب سبابا ان الحيوة
 كثر واخيرا بلغ ماله سبعين الف الف درهم
 على عزم الناس واذا ركوا الخطم من الصبيان
 والعيان والصغار من ارحام كحل فاجتمع
 عامه اهل بغداد ووقفوا للعض وقالوا قد
 عينا اذي حيوتكم اما منعتم واخرجتم عنا ولا
 حارسناك بدعا الخرف قال اما تعلم فلا يكون الا
 تنفخ ولكن اوصيهم برك الاذي فاما انتم الوصية
 الا دابة فنادى فقولوا له مرة اخرى وقالوا اما
 خولت عنا الا حارسناك بدعا الخرف قال هذه
 الحيوة لا فذرة لي بها اني احل حيا وكرامه وساق
 فوره حتى يركب سمارا ويثاها اذ ارام عسكر مثل
 ذلك حتى صار في اعظم بلاد الله نيا واهلا وانفق
 على ما فيها عناية الف دينار وحمل وجوه حيطانها

سأ

كلها بالمينا ونبا المارة التي كانت من إحدى العجائب وحفر
 السحفي ونبا الملوك والأمراء وروا وقصورا ونبا الخلفاء
 ايضا وقصورا عجيبه وكان المنصم والواتر واللوكل
 اشدقوا من حيلة فنانين شئويه وصيفته مدخلان
 الجامع ويخللان شوارع المدينة وفي جامع السرايات
 المعروف الذي زعم الشعب ان مدينهم خرج منه لانهم
 يزعمون ان محمد بن الحسن العسكري دخل فيه وكان على
 باب هذا السرايات فرس اصغر من رجة وكجاء من
 الذهب الى زمن السلطان منخرن ملك شاه جاء يوم
 الجمعة الى الصلاة فقال هذا الفرس هنيئا لاي شيء قالوا
 ليخرج من هنا خير الناس تركبه فقال ليس يخرج منه
 حتى يمشي ثم ركبه زعموا الله ما كان مباركا لان العوسلية
 وزاد ملكه ولم يزل سار في زيادة غارة من امام المنصم
 الى امام المنصم فبعد ذلك فويزه سوكه الا ان ذلك وقفت
 المخالفة في الله وله فلم يزل في نقص الى زمان المعتضد
 بالله فانه انتقل الى بغداد وترك سار ابا الحكيم فليبق
 بها الا كرج سار او موضع المهد والباقي خراب وكان
 ليسو حزن الناظر انهم بعد ان لم يكن في الارض احسين
 ولا اجل منها ولا اوسع ملكا سبحانه من يغلب الامور
 ولم يتغير بشيء الا زعمه والذهور **قال ابن المعتز**
 عدت من زنى العفافا لما فضا بك حرد كرى جدد ومثل
 تعرف اهلها ولم يبعث رجبها لما ضجت باحشوب وشمال
 اذا امرى منهم نكاحا حاله يقولون لا تملك اسأ وتخل

سأه

سأه مدينة طيبة كثيرة البحيرات والنباتات
 والمياه والاشجار في هذه هي الارض وكان في فخر
 الزمان على ساحل بحير غاصت عند مولد النبي صلى الله
 عليه وسلم ورايت موضع البحيرة ريعوه **سأه**
 بعض مشايخنا انه شاهد الصفة بحري فيها واهلها
 محصون بحسن الصورة وانفاضة الطبع ومعرفة وزن
 الشعر وعلم القنا وذكور من شمع ومنه حتى حركت اسم
 وصبا منهم وكلهم على مذهب الشافعي ما قدم احدا منهم
 الا الغريب وبنار باطحات ومدارس وبنار سنانك
 والطاقي الذي على باب الحام وهو طاق عال جدا اصل
 طاق كسري على طرفه منار كان في غاية العلو ليس في
 شيء من البلاد مثله وفي وسط الجامع خزانة الكتب للصورة
 والاصوليات والكرات **وعجبا** ان الفرجي يبيع
 في كل شئ اني شديا رزنا على العنوك الذي يختص به
 ويكره حتى يبيع ويبيع منه على الناس شيئا وانا شاهدت ذلك
 مرة **وسب الربا** الفاضل عن سهل الله رحمة عليه كان
 ادنيا فيها حكما حصه الله تعالى بطاقة الطبع وفطانة
 الذهن ونفاضة الكلام واقانة النيان جمع ثمانية
 حصنه وكان مخلصا لا ماجة الاسلا انزل الى علمها
 رحمة الله وارضوانه **ومن عجائب** ما حكى من طرفة الله
 في خفة انه قال اردت الاستغفار بالعلوم وما كان في
 مال ولم يبق في ذلك الوقت شي من الموارس وكان له
 خط في غاية الحسن قال كبت ثلاث نسخ من كتاب الشفا

معد البلاء

لاي على من سينا وكان اذ ذاك للمشار واج بيت كل نسخة
 بمائة دينار واودع منها ثلثا مائة دينار عند ابن صديق
 لي وكلما اخذت اخذت منها وانفقت حتى غلب عياظي في
 استنوعها فانقطع عنه فرا في الرجل وقال لي اراك
 تخرجت من طلب النفقة فقلت له لا في استنوعها قال
 لا بعد ان هابان فكنيت اسمي اليه بعد ذلك مدة اخرى
 ثم انقطعت لما علمت اني استوفيت اكثر من مالي فقال
 لا تنقطع فانه قد بقي منها كثير اكنيت اسمي هذه مسجيا
 ثم انقطعت بالكلية فرا في الرجل وسال ان لا انقطع ما انقطع
 فلما امر جردك اخرج حركته ثلثا مائة دينار وقال هذا
 راس مالك والذي اخذت مكسبها لا في كسنا حركه عليها
 ولله تعالى الحمد اذ وفقت لبعض قضا حاجة رجل
 منك **وسب الربا** الفاضل عدة كان واعظا
 طريفا خلو الكلام نرى الملوك له **حكى** انه كان يوجد
 مجلس الوعظ بمعدان وينفي المنسب والقوم لم يقدروا
 به لكاته عند السلطان فكانوا يكسبون اليه رفاعا
 وينمونه فيها في نفسه واهله واولاده وهو يقول
 كبت وكبت وهذا يمكن يكون وجود الا على العرش حال
وحكى ان بعض الملوك اراد رسولا يبعثه الى ملك
 اخر فبعثوا على الفاضل عدة فقالوا له انك جيد لكنه يفسد
 الرسالة يطلب المال فقال خفف ان لا يطلب شيئا فافق
 وبعثوه فلما ذهب اليهم صريا ما لم يبعث الباعث بها
 غير امره اليه فبعد فجلسا وقال يا قوم ان مرسل خليفة
 ان لا

ان لا اطلب مني احدثا فاستمر خلعكم ان لا يبعثوا اليي شيئا
 وله حكايات عجيبه من هذا الجنس وهذا **وسب**
 البنا الثلج محمد انوا عظ المعروف بسجوبه كان واعظا ففلا
 خلو الكلام عذب اللحن اذ يقول عند احواس والحوام وكان
 وكان وعظه مغايب يحب طمقات الناس فاذا حضر ملكه
 يقول يا ايها الملك ما تقول في بعض الملوك اصطفاه سيده
 في خال هوايه وافاض عليه انواع الحسانه وفي من اليه
 امر البلاد وجعل بيده ازمة العباد فخران هذا العبد
 غرب يلايه وفخر بالظلم عبادته وخالف امر سيده
 وعصى ونجا وزعمه حده واعندى عمل شئ هذا
 العبد من سيده الا العذاب العظيم والعقاب لا ليجر
 فنقول نعم قال است ذاك العبد **ابا الملك** ان الله اصطفاك
 على العباد وجعل سيدك امر العباد وامرك بالعدل والاحسان
 وبناك عن الظلم والظلم ان رأت تبارك مصر ومن
 في غضب الاموالك وسفك الدماء وليك بالقول والنجوى
 فماذا الشئ رايته تعالى لي فيفسد اليوم عليك شريفا
 وكان يقول في العالم انما العالم اذا حال المستفي
 تقول ما سأل لسواك في الشرح أصلا واذا ترك
 الرطاس تحت المصلي يكون لك وجهي الصديق والكراهي
 والاصطوري وتقول في المنصورة انما النية اذا اخبرت
 الدعوى ناكل اكل البعير ولو كان حراما ونمى من حجاب المنزل
 شاهد اول وجهه سكره وتترك العفاف خلعت
 الزني وهذا اصطلاحات الصوفية والعفاف ليس بخوف

لما أكرمهم خلف الزلي وفي اليوم الثاني لم يبق بقية
قد بقيت حرفة خلف الزلي لم يبق فيها من صاحب الغداة القدر
من له إليه حاجة يطليه فكان يخذلكا طبقة من طبقات
الناس عينا على هذا المثال **ويفصلها** جماعة ما كان
لهم نظير في وقتهم مثل هذا الملك وزيرا لم سلطان خوارزم
شاه كان وزيرا ذا رأي وعلم وثاج الدين كان عالما
ذا فتون من اختلاف الأصول والمذاهب **وبالملك**
الطبيب كان طبيا فاضلا وحيد دهره وسعد المفق
فأمره حتى جرى الصوت والصنعة وله أفوال كثيرة منها
أهل تلك الصنعة **ومنها** ركن المصارح طاف أكثر الدلاء
ومصارح كل مصارع فيها وغلبه ولم يغلب قط **ومنها**
الصفى كافي الشطرنج فأنه كان يطرح الفرس كان
في الطبقة العالية وفي عاداتهم الحكم وهي أن القوم
إذا كان فضل الرضيع كل جمع بعد الصلوة خرج من محبتين
من كل واحدة منها ما يمان وتلثمه غلام بلفظيات
صغرى عنده ويملكون أشد الملكة ولا يزالون كذلك
الحين منهم أحد الصغرى **سيران** صقع من زواجر
البيانات بين بست وكابل قال نصر به جمال فيها عتق
مألفا قبل الخاسات وإذا التي فيها شيء الخاسات ما ج
وغلا يخرج من الملقى فإن أدركه أحاط به وعصره
جسمان ناحية كبيرة واسعة بناها جسمان
ابن فارس أرضها كلها رملية سبخة والرياح فيها لا تسكن أبدا
حتى سوا عليها رعيهم التي تدور في الزمان وهي البلاد خاوية
هوبور

سيران

جسمان

هوبور الزمان تشغل الرمل حركا إلى مكان ولولا الجسمان
فهما لطمت على المدن والقرى وإذا أرادوا نقل الرمل
من مكان إلى مكان حركوا يقع على الأرض التي إلى جانب الرمل
جميعا حول الرمل مثل الحائط حركت وشوكت ونحوهما
وتحرقه ما با فندخله الزمان وتطير الرمل إلى أعلاه مثل
الزمان فيرفع ويرفع ويقع على مد البصر في بعد ذلك الموضع
وإن جسمان كثير الأفاعي فأكثر وأقرب القنطرة
والسلاحف والقنفذ بأخذ بذب الأفعى وتضعه والاشخ
يضرب نفسه على سوك حتى يموت وكذلك الجفاه **وقال**
يخسر من بحر الذهب لم تزل جسمان منفردة بحاسن
لم تزل لغرها در البلاد وما في البلاد سواد صر محامد
ولا أقل تحاكتهم ولهم مسارعة في اغارة الملبوث
والأمر بالمعروف ولو كان منه جديع الأثوث ومواساة
الصعقا ومواساة الققرا وأجل هذا لم آمنوا على
بنى أمية أن يلغوا على بني طالب رضي الله عن علي
منهم ومن سنتهم أن لا يخرج الملاح من طحا إذا قرأ
نار من زياره أهلها يكون ذلك بالليل **بنيب إليها**
رستم الشديد الذي قاتل في النجاة **حتى قل فيهم**
جهمان ابن ناهمان أريد سوار حرسه بنامه بن رند
يذكر فيه أسا عجيبة منها أنه كان يحمل حجر في فوهة
وحمل حجر الفرس برصه على الأرض والمهوى أنه كان
يقبض الن فارتفع حتى أنه إذا كان في الف فارتفع
الفرس فالت فارتفع في مقابلته الف والفرس **سرحان**

سرحان

قلعة على قلعة جبل درجبال الديلم مشرف على قاع قزوین
وإنه وزجان وفي قلعة عجيبة من الحصن الفلج وأحكم ما
عليها قلعة وهي حصن على حصن بعد استخلاص الطبقة السفلى
تبقى قلعتها حصنا أصليا لم يستعمل استخلاصها **سرخس**
مدينة بين مرو ونيسابور بناها سرخس بن خوردرز وهي
كبري أهلها عامن كثير لغرات لأمالها في الضمن الأمن
الأياد ولا أهلها يذبا سطة في عمل العصاب والفاغ
المنقوشة بالذهب منها حمل إلى سائر الأفاق **بسط**
المسا أحمد بن الطبيب السرخسي حكيم الطب في الظرف
الذي يظهر حكمه مع الظرافة كذا أنه سئل عن لذات الدنيا
فقال لذات الدنيا ثلاث أكل اللحم وركوب اللحم وإدخال
اللحم في اللحم فضع ذلك ساعرا **فطمها قال**
الم ثم لذة النساء ثلاثا **المسا** ما كل بالطباع
قد لك كلها في اللحم توجد **ياكل** أو ركوب أو جماع
ومرطام أربعة أشياء لا قبل لها الدين والمرض والناس
والسلطنة **سلماس** مدينة بادرجان بين نيز
وإرميه بنامها من اغتسل به ذهب عنه الجرام سمحت
أن يحد وما موصلا ذهب اليد فارجع الإسلام في الجند
سمرد كورة بين أصفهان وخراسان بنامها
ما يدفع الحوادث وأهلها إذا وقع بأرضهم يحمل
من ذلك الأرض ولا يلتفت حاملة إلى وراثة يبيع ذلك
للملح الطير السوداء بعد دلا حصصه وتقبل الحوادث
ورأيت في سنة ست وسفاهه بارض قزوین حركات
نيز

سرخس

سلماس

سمرد

نيز شعاع الشمس عند طربها وما نركب بها ورقر حصار
وباقت بها قبل أن كل جاحده يبيض ما به بسنة فإذا أخذت
بصنها في السنة الغالبة لا تغدر فراحتها على الطيران فتفهم
بنا حتى تقوي ثم تطير عنها إلى أرض أخرى فتعقب أهل
قزوین رجلين أميين في طلب ذلك الماء دفع الحوادث
للسنة الغالبة فاشابه في عصف الماء السوداء
عدد لا يحصى وشعث في قتل الحوادث وأهلها ناعا أخرى
قبل أن كل وأجود السوداء كان تقتل كل يوم حركات
كثيرا حتى ذالوا فربما دلت لها كانت فاكل وتنفذ ثم
فاكل وتنفذ ولا تغادر تلك الأرض حتى تقتل جميعا
وحوت حامل ذلك الماء ما رأى سيار السوداء
عند المنبع قال فلما اغترفت وشعث في الرجوع رأيت
في كل متر كحول حوتنا وهذا الحوت القبيح اللعنة
واند من بوريلاد فحسنا فبحان من لا يطعم على
حكمه **الاهو سناباد** من قري طوس على ميل منها
بنا في الرشيد أمير المؤمنين رجة الله عليه رحمة واسعة
حكي أن بعض المجاني حكم أن موت الرشيد يكون
بارض طوس فقال إذا الأنظار لك الأرض لا تأخذ في
تخراسان راض عن اللب يرضى سيار وعظم أمره
فشارط الرشيد أن لا يدفع أن لم يرض إليه نفسه وكان
الرشيد كره ذلك فقال أن مصاع الملك لا تترك أن تفعل
يقول نعيم وعن جمع بينهما غنى إلى حراسان على وجهه
يكون فينا وبين طوس مسافة بعيدة فلما وصلوا إلى نيسابور

ان تناه في عسكر من بات بالمدينة خل ماله ودمه وسار
الى ساديا باه وبنائها قصر والجند كلهم بنوا جندة
دورا فمرت وصارت احسن المساكن واطيبها

قال الشاعر

فانزب هنيئا عليك الناجح مرتقا بالساديا به ودع عكران
فانت اولي بناج الملك للمسه من ان هودة بها وبنو كرك
فلما استولى المنصور على امان في عهد سحر وملكها
سنة ثمان واربعين وخمسين خربوا نيسابور وراحوها
انقل من بقي منهم الى ساديا باه وعمرها حتى صارت
احسن بلاد الله واطيبها وكانت داسور حصن وخذق
وكثروا خلقا الى ستة فماتت وسميها استولى عليها التتر
وخربوها فانا لله وانا اليه راجعون **شاه** ديب قلعه
حصينة على قلعة جبل يقرب اصفيهان بناها السلطان
ملكها اتى اليها سلطان سنة خمسماية وسب بناها
ان رجلا من بطارق الروم جاء الى السلطان واملأه وصار
من مقربيه وكان معه يوم ما في الاصطبا دفر من معهم
كلب حسن الصيد وصعد هذه الجبل فنبهه السلطان بالطريق
فقال للسلطان لو كان مثل هذا الجبل عندي اتخذت عليه
موقعا واستعجاني فامر السلطان ان يبنى عليه قلعة ففتح
نظام الملك فلم يقبل قوله فبنوا عليه قلعة في غاية الحصانة
لا حيلة في استخلاصها ففرح السلطان وجعل عليها بعض
من كان من خواص السلطان امر معتبرا وكان ابن عطاش
احمد عبد الملك معلما لوسا في هذه الامير وهجره رجاء
الباطنية

شاه در

الباطنية حمله الاميرة الى القلعة فلما استقر فيها دعا القوم
الى مذهب الباطنية فاجابوه وبعث الدعاء الى اصفيهان
فاجابهم من اصفيهان ايضا خلق كثير على نظام الملك فك
قال للسلطان منعك من بنا القلعة ما قبلت والان اقول
استدرك امره المجدد الا يفتي الى ساديا باه دفع
فقر السلطان على القلعة حارسا بارسع صين حتى استخلصها
وازال ابن عطاش منها وكان عالما بعمل النجوم اركبوه على
على جبل وادخلوه في اصفيهان واستقبله جميع اهمل
اصفيهان بالطبول والبوقات والدخنة المساخنة
يرقصون فدامه والعموم رهو من بالعار والافزار
قبيلة ما رايت لهذا في طالعك قال رايت في طالعك ارفق
لكي ما رايت انه يكون على هذا الوجه وصلب في اصفيهان
وكفى سخر فقالوا للسلطان قلعة ذلك عليها كلب واسار
الى عمار بنا كافر ومملكا لمجد لا يرحم من النجف فامر بخرابها

شاه در

سليمة بلدة من ناحية ديبا وتكثر المزارع
والفنائين والثمار والاعتاب وهي اسد تلك النواحي
بردة اضرب اهل حران وطبرستان بغاصها المثل في
شوبه الصورة واضطرب خلقه فان اردوا احدا
كروبه الصورة فالوا مثل فاضى شملته **قال فاليهم**
رايت راسا كبريا وحكمة كسديته
فقلت ذا النيسابور فقال فاضى شملته

شهر زور كورة واسعة في بحال نهر اربل
وتعدن بها قري ومدن اهلها الكراد قطع الطريق قال

شهر زور

مصرين المبلبل بلدهم مشي الى ينجر الكراد قطع
الطريق وقصبتها ذردان وكانت مدينه ذات شور
عربيه قال يحيى تركض الجبل على سورها السعد وكان
رئيسها غاصبا على السلاطين قال وكننت انظر الى رئيسها
وهو خال على برج مبي على بابها عال منظر الى عدة فراح
ويده سيف تحرقني راني خلا من بعض جهات **لما**
سيفه فاجعلت النواحي والموامل الى الميريه وقالوا لها
مدينه منصوره مشتهرة من مومها ودعا لها داود
وسليمان عليها السلام **بنيت** النماط الوت الذي
بعتة الله تعالى ملكا الى بني اسرائيل فقالوا ان يكون
له الملك ونحن احق بالملك منه والمعلون عليها الى
اليوم يتبعون انهم ولدطالوت وهي مخصوصه بقله
رعد العيز والجند في هذا الخبر كلام **سعر** وما جبل
بنيت فيه جبال الزلم الذي يصلح لادوية الماء لم يعرف
في مكان وبها نوع من الكرم ياتي منه بالعنب وسنه يفر
شعبه باخر وشديد كحم اسود الراس يقولون له
الودع وبها عقارب قتاله اضرب عشار تصيب
شهرستان مدينه خراسان بني نيسابور وخراسان
على طرف باديه الرمل وسادتها ومارعها بعيد
عنها والرياح مضطربه بالانزال سنة ولما وقفت على
رجال ونيران يخون الرمل عنها الباديه وبها اقصاها
في يوم واحد اضعاف ما يخون عنها غناطون
والناس بطرون البه وهو يجري كلالا يجاري مجل عنسا
الغريم

شهرستان

العصايم الرفاع الطوال ولاهها يد باطيه في صنعها
والله الوفي **بنيت** اليها الشهرستاني صاحب كتاب
الملل والنحل وكان رجلا فاضلا متكاملا وعجم انما هي
الى مقام كبير **وهو القائل** **شعر**
لفطمت في كل العاهد كمالا وصبر في طي من كل العالم
فلم ار الا واصفا كنه حاسر على ذوق او فارغاس ناد

شهرستان

سب مدينه نادر بن شاه تيمور الميريه والقمه والرياح
قال مسعر المهمل بل ما عادت الذهب والفضه والرياح
والزهر الاصفر والاسود وكما صور محطتها في وسطها
بحر لا يدرك قعرها وانما است فيه اربعة عشر
الف ذراع ولما راس العفا استقر بغيرها واميدارها
كوجو رب بالهاشي ومي بل مانه نواب صار لوقته
حجر اصلها بها بيتا عظيم الشأن عند الجور منها
نذ كان الجورح المشرق الى الغرب وعلى راس قننه
هلال قضه قبل هو طلس جاول كثير الثقلين قلعه
فلم يفدوا **وجعلها** هذه البيت انهم يوقفون
فيه منذ سعيه منه فلا يوجد فيه رماذا البيت ولا ينقطع
الوقود عن ساعته من الزمان **ومر عجيب** هذه المدينه
اذا قصد هاغند ووضعت الحنين عليها فان جبال الخبيث
يخرج خارج السور ولم تصل اليه وان كان رجه الممر
منافه ذراع الى هاهنا كلام مبهم وهو كان رجلا
صبا خاطاف البلاد وراي عجيبا والنسج حاسه الملك
منقول عنه **وقال** غير مصر بالبرازا ذوحس فرج

نار عظيمه عند الجوس كان اذا زارها الملك منهم زارها
راجلا **وقيل** اليها زار دشت بني الجوس فزارها
من مشى ذهب الى جبل سبلان معشر لاعي الناس والحي
بذناي احمد باسنا وهو النجيب لم يفرح بمعاها الا من
المفسر والى ندى السوء في عهد كشتا سفن والى ارمين
كبحر ملك الورس وازاد الوصول اليه لم يترك من ذلك وكان
كشتا سفن جالسا في ابواب فاشفق من قضا ابواب ونزل
زار دشت منها والناس الذين كانوا عند الملك مابين
هارب ومغيب عليه ولللك ما تحرك عن مكانه وقال
له من انت فقال زار دشت الى رسول الله الله فقال
الملك نحن وان رايها هذا العجب يعني التزول والتمتع
لكن لا نتمتع على ذلك بل عندنا علما وعلمنا بطرقه فان
شهدوا لك بحق انبعثك فرضي زار دشت به والملك
امر الصلحا والحكام في ذلك الزمان ان يسمعوا كلامه ويعرفوا
الملك يسمعوا كلامه فقالوا الملك سمعنا كلامه وادسه
من قبله ولم يبق الا من واحد وهو طربل محجور على
سوءه فقالوا انما نأخذ نطلي يدنه يا اردبان الادوية
وناخذ شيئا من الخاس المذاب ونشد ونأقده ونصت
ذلك القطر علم فارتلت فقد كفيتم امره وان سلك ذلك
فجئ علينا منا نعتهم فرضي زار دشت بذلك واخطار
الملك هذا الرأي فمروه وشدوا وثاقه وجعلوا عليه
قطر امضا والقطر كرات وشبث بكل صغيرة كره وصار
اضرب شيئا من الجوس من تلك الدرايا فيكون به فعد ذلك
قالوا

اخترا

قالوا لم يبق الا لاجنه دعوة فامر في جميع مملكته كشتا
بينما يموت النار وجعل النار قبله لا النار وقيت تلك الملك
الى مبعث ورسول الله صلى الله عليه وسلم والان يقولون
بارض سجستان منها بقية **قصيدة** كوره بيا عده
في حرا حال البص على قم ثم لم يعقل اهلها موصوفات
بقلة العقل حتى جاءهم رجل فقال له اين سايا من فخر و
سنة حمي وادبها به وادعي انك الله فبيدوه والله للموفق
وقيل اليها ابو الغنيس وهو محمدين الحاني كان ساعرا
ادبنا طربلنا ذانضا بنف في الهزل والترهات وقد حطى
بذلك عند المتوكل **حكى** انتم مات له حمار فحرق عليه وزناه
المريضة وقال رايته في اليوم فقلت يا حمار اما احسنت علفك
وماك فقال فامث الا في حق اثنان رايته في الموضع القلا
ومستغنى عنها **حكى** ان الحمار دخل على المتوكل واخذ
فصيد به في مدحه **وقال في مطلعته**
عن اي طفره تلتسم • وباي طرف تحتم
قال ابو الغنيس
عن اي سلم يلتقم • وباي كف يلتطم
قال الحنوي
حسن نطى حسنه • ولحن اشبه بالكرم
قال ابو الغنيس
فهم نفوه للجوه • والصنع البني بالهيم
قال الجعفي انتقلت الى مديح الخليفة وتروك الشيعه
لعله ليكن **فقلت** قول الخليفة ايها المتوكل ان المعتصم

قال ابو الغنيس
قالوا المالك الصحام • وذوي النشاط الحدم
قال وانتقينا وشمالا حتى اري هل يتكر عليه
احد قاربت الاضليل فقلت ان السديت زياده باقى
بزيادة شتم وهتك فسكت وخرجت فلما راه ابو الغنيس
قال ولينا عينا مديرا • وعليك انك منهزم
فحكى الخليفة والحاضرون وامر لاني الغنيس
بالف دينار فقال الغنيس في حافان يا امير المؤمنين
والجعري الشد وشتم وشتم ويرجع حتى جئ
فامر له ابقنا بالف **ومن شعر الى الغنيس**
كرم مريض قد عاشر دهر اطبلا • بعد من الطيب والعود
قد صاد الفضا يصحوا ليما • وحمل القضاء بالصيد
الطاهرية فريه من فري بعد ادبها مستنقع
يجمع فيه كل سنة ما كثر عند زياده الاجله فيظهر
فيه السمك المعروف بالنبي فيضها السلطان بالواف
ولسمكة فصل على سائر السمك لطيف بحه وانه عليه
من حاصل هذه القريه مع سائر غلاتها والله الموفق
طائفات كوره ذات فري بقسها ان بين
فروين وجلان في جمال الديار لم في جبالهم الزينون
والزمان يجلب الي فروين منها الزينون وحده الزمان
الكثير **سبب** اليها ابو الجعري احمد بن اسما عبد الملقب
برضي الدين كان عالما فاضلا ورعا صاحب كرامات
حكى ان كان في ندى وامر بنفق فاسانه بلقنه
الذكر

هات

طائفات

الدرس فكره عليه مررا حتى يحفظه فاحفظه حتى يخرج منه
الاسناد وزكره ليلادته فالتكر هو من ذلك والاستاد نام
فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لم اذنا جرد
قال فانبهت وقلت تعالى يا راضي الدين حتى انك فقال
سفاحة النبي تلفني ففتح الله عليه باب الذكا حتى صار
او حذر صانه علما وورعا ودرس بالمدرسه النظاميه
بغداد مدة وازاد الرجوع الى فري فامكنوه
فاسنادن الحج وعاد الى فري وعين بطريق الشام وكان
له بفر وعين فثول ما كان لا حد قبله ولا بعد يوم وعظه
باني الناس بالصورة حتى حصا بويه الملكا ونشروا الغنى
المكان من الفقر الذي جاء قبله وما سمعوا منه زروونه
عنه فاكات الصحابة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم والله الموفق **حكى** ان الشيخ كان شيعه من الشيعه
وكان على باب داره شجرة عظيمه ملتفة الأغصان
فاذا في بعض الايام راوا رجلا على تلك الشجرة فاذا
هو من حلة الشيعه قالوا ان هذا جاء ليعرض للشيعه
فهرب الرجل والنخ قال ما كنت اقيم في فري ليعرض هذا
وخرج من المدرسه فخرج كخروج كل اهل المدرسه والملك
ايضا فقال لست اعود الا بشارط ان اخذوا مكواه عليه
اسم الى بكر وعمر وتكوي بنا جباه جمع من اعيان الشيعه
الذين اعين عليهم فقبل مبعده ذلك وفعل فكان اولئك
يا لولك والعالم بل اعينهم حتى لا يرى الناس **الحكي**
وحكى الشيخ عبد الله محمد بن عبد الرحمن الوارثي

رحمة الله عليه وكان من المشايخ البارزين الذين انزلوا عند
الحلج يوم الجمعة اول النهار الثاني عشر من المحرم سنة
ثلاث مائة وخمسة وثمانين وذكروا تفسير قوله وانما انزلوا
فيه الى الله وان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاين بعد
ذلك الا في يوم وكان ذلك في شهر ربيع ثلثه فخرج
الى بيته محمداً وبعي سبعة ايام ووقع نعت في اليوم
الثاني وعلما بقوله الوادي قرب من الله انما الله في فضله
عليه ورحمة له ايات بركات وامارات واصحات واوارق الله
واصواته متناهية واللواتا غريبة في السما وغير عدد
المور الساطع والزهية المتلالي في سبعة مواضع من الهواء
وعند ذلك صارت الخلق كيار في مهنين ودعيت
المعون ووجلت الغلوب وصحت الاصوات والخلق بين
ساحد ومير في الزراب حده ولا يستطيع المخرك
سكوناً ولا السان مخرك الى ان وضع في حده فعدت السما
الى حالها وغاد الهواء بيته وماد ان يجبر لطف الله
بازباب العلوم واصحاب الدنيا ناث عليه رحمة الله ورضوانه
طبرستان بله معروف والجمع يقولون ما تدران
وهو بين الري وفوس وجران حواضها كثر الانجار
والماء والا تظن بنا لان هولاء وهم حرا حكي
ان بعض الاكابر اجتمع في جلسته فحدثوا كثره فقال
ورثه عنهم الى بعض البلاد ليس بها فان عروضا
كان العرا لكان وان تلفوا برت من دمهم واخسار ارجن
طبرستان وهي يومئذ حباله وانجار فارادوا قطع الانجار
وطلبوا

طبرستان

98
وطلبوا قسما والاس بالبحر نهر قلندرها القوس فقال
طبرستان وطبرستان نهر وقالوا كانت ايامهم قوله وكانوا
يعملون بشما بلهم فلما ابر في فيها اكثرهم عزوا فقولوا
الفرار ايضا اليها فترجوا من قبلها اقلت العزة منهم
والنوصير فعاينون ثرسة دود الغزير فيمنها الاكبر
الكبير وكحل الى سائر البلاد وبها الخشب الخليلي
منها الطرود والالان والاساق والفصاح من خيل
الى الري وصناع بلد الري حكومية في كثر طبرستان
حتى سبق لطيفاً ويزو في بنان الري تحمل الى سائر البلاد
وهذا الخشب يخذ النساء شيب الجبده **وقال**
وبها المار والبنادر الرفيعة الطرية جيل من الى
سائر البلاد وكذلك الشياح الاربعية والاكيسه القوس
وقال شجرة اذا القيت ضبابا من جنسها في المائون ما
فيها من السمك ويطفوا **وقال** جبل طار بن قال ابو الركان
اخرازمي طبرستان جبل فيه بعاره من ابدلة تعرف
بذلك سلمان بن داود عليه السلام اذا طخت من من
الاقدار النخس السما وامطرت حتى تزيل الاقدار منها
وقال في الانا رابا فيه من صانعه الى الزكمان الخرازمي
وقال صاحب حقه الزراب بها حنبل بن جوز
ما نكدر قطعه ضاحكا والكله غلب عليه الضحك وفي منقله
باكيا والكله في تلك الحالة غلب عليه الحزن وقطعه رافضا
كذلك على كل حال قطعه والكله تغلب عليه تلك الحالة
وهي ابو الركان الخرازمي ان أهل طبرستان

اجتروا في ايام الحسن بن زيد العلوي فخرجوا للاستسقاء فخرجوا
من دعائهم الا وقد وضع الحسن في اطراف البلاد ويومئذ الخشب
البابس **قال** فاجتمعوا بصيب من حريق
جاءهم من مائنه اذ جاءت قلوب حشوة بالفسون
وهي اليه الصاع محمد الحمدي قال رابا طبرستان
امراة عجبت مني من الامور وهو اني شاهدت طبرستان دودة
اذا وطئها من كان حاملا فاصار الما مؤرا وعجب من هذا انه
لو كان خلف الواطع حال الما صار كل الما مرة لو كانا مائة
فترى نسايم يحمل الما في الهرة في كراة وفدا من واحدة
بها ملكة تكسر الطريق والنساء كحاملات للما مشير على
حظ واحد كالا بل العطش **وهي** علي بن زين الطبرستان
وكان حكما فاضلا قال عندنا طار سمونه ككو وهو على حجم
الفاخرة ودينه ذنب البعاض ظهر ايام الروع فاذا اراد الروع
فقد ذلك النوع وانما اعلم الى الروع القابل **وقال**
الهما ابو جعفر محمد بن محمد الطبري صاحب التفسير وشاذ في
الطري والصفات الكثير وكان كراما **وقال**
القنيس الصيامي الظلام والقنيس الزراب من السراب
الرجوان الا في لاسستان في
اريد من الرمان المثل ذلك واربا من جني صليح وصاب
الرجوان الا في لاسستان في خبار النار في زمن الكلاب
وقال الهما ابو الحسن المعروف بكيما القنيسامي
كان عالما فاضلا نالي ابو حامد الخزازي رحمه الله عليهما
الان

الا ان الغدا الى اثنى عشر مائة واهنا واسم ع بياننا واصوب خاطرا
كان مرسا بالمدرسة النطا حية سعاد دخل ديوان
التكليفه والغاضي ابو الحسن الاعاني كان حاضرا ما قام له فتملا
الى تكليفه الناصر لدين الله فقال الخليلي اذا دخل القاضي
انت ايضا لا تقم له ففعل ذلك ونظر **هذه القصة**
حجاب وحجاب وقطع عافية وعبد بنحو العلي بالتكليف
فلو كان هذا من ورا تكليف لكان ولكن من ورا الخلف
فقال القاضي الى الخليلي فامر الكيا ان يحضر الديوان
فقال الكيا والله لا مشين علي وجهه فلو كنت لم امشي
فلا وصل الى باب دار القاضي اخبر القاضي بان الكيا جاء
اليه فقام واستقبله واحمى بالكلمة فقال الكيا حفظ
الله تكليفه فانه ثار به شرفا وثار به شرفا فافكر
ابن الاعاني انكارا سيد يكما فقامات الكيا وقعن من الاعاني
عند قسرة وقال
فما فني النوادر والبواكي وقد اصبحت مثل حرب امس
ومن حبيب ما حكى ان بعض الما طي غضبه على صاحب
طبرستان فملا الطري في جبهته في ازال ذلك في المكنة
فبعث السلطان اليه جيشا ليشافا فعلم الطري ان
الحش لا يتلون الا بقصة معينة تحت جبل فامر
بقطع الانجار تلك الغضنه وثر كما كانت فامر ومتر
موضع القطع بالسراب فلما وصل الحش وتروا بها فكنى
الطري اصحابه وصاح بهم ففترقت الدواب وساقطت
الانجار كان الدواب حيرتها فولي الجند هاربي فرعين

لا يلوي أحد على أحد وتبعهم الطير بالقتل والامتناع
أكلهم وتلف أكبرهم فلما رجعوا إلى المظان سالهم عن
مأثرهم قالوا ثلثنا بالوضع القلبي انما في جهة الليل
جندار الشياطين نصر بنا بالاختار الطويلة فلم يحضر
أحد من المتقويين المشي بعد ذلك إلى طير مثلان **طير**
مدنيه بين اصغهان ونيسابور مشهوره **سبب**
الدهاخر الامير ابو الفضل محمد بن احمد الطوسي صاحب
كتاب الشامل في تخرير الجن وهو كتاب كبير ذكر فيه
كيفية تخرير الجن وكل واحد روى سائرهم طريق من
الطريق يذكر في ذلك الكتاب وحاصله انه يذكر عزائم
وعزائمها ويقول من اني فما على هذا الوجه سلط الله
عليهم نادى آخرهم ولا تندفع عنهم الاكائه وذكر
ان الجن كانوا مسجونين في الآيات وكان هو معاصر الامام
الغياثي قال رايته من الطل على كتابه فقلت له اني
اريد ان احادثهم واسمع كلامهم فقال استأذنهم فترى
منهم اكثر من ذلك **سبب** الهماس الطير الساعر
كان شيا حيا من العوارة حلوا الكلام جيد الشعر في ثلاثة
التي روى الدين النيسابوري وكان معاصر الخاقاني
فما في شعره كافي وصلك ذلك المسلك لان شعره كان
الطيف والعبث فقال له روى الدين داوم على هذا الفن
فانه يحكي منك وتري منه تخر وله اشعار في غاية حسن
واملوب هو مفرد به وكان فاضلي مدته بخاري صدر
الشرعية سابع مقلدا عدم النظر نظم قصيده تحسنه
صنوع

صفه وهذا مظلمها
يرجع اليه كجنت ومرايت وزوت **طير** اوان خرومان محاصر وهو
يرجع اليه كجنت ومرايت وزوت **طير** سنه كجنت ومرايت وزوت
يرجع اليه كجنت ومرايت وزوت **طير** باروزن ومرايت وزوت
وان قصيده در بخارا مشهوره كجنت **طير** معزى صدر
تجزي ان الشمس طير مثل ان قصيده كجنت **طير** وهذه
ان زوزن توجر ارد صبا طير يمسك **طير** فراد بر اور رشت غاليه البر
ان زوزن سياه بومكس كجنت **طير** كجنت بر او و صبا طير م
اخر دل ان خرومان خندم اوز **طير** رنج كسان يا بيطان روبر
كجنت كجنت ركا نور وركي كجنت **طير** اركي كجنت ركا نور
فلكا عرف صدر الشريعه بهذه القصيده نادى
من قابله ما كان لغور لقول شيا لانه كانت في مدح
وزن خارا صحت انه كان شيا مثل القزمان شاه وديوان
صغر لانه ما وجد العلم رحمه الله ورضوانه **طير طير**
مدنيه على شاطئ بحر الدوم عامه كجنت كجنت كجنت
لما صور كجنت في الصخر وبما نبي طينه جليل وربطها
كجنت ياوي اليها الصالحون **طير** مسجد المعاد وهو
مسجد مشهور مقصود ناسه الناس ليركته واضرارهم
طير يور الكنود وهي يور كجنت من مانيها
تحقق فاذا الى رحله اهل طرايس نهار علام عليه
يقولون له لا تقتيك فانك كجنت بر تمام الكنود **طير**
طير مدنيه يفر اصغهان لاهلها بر باسطه
في الالات المنظره في العاج والابنوت يحمل من **طير**

طير
طير
طير

الى ساير البلاد كل الذر لغيره يحرم مثلها صناع غيرها
من البلاد **سبب** اليها ناه الطير في كان ادنيا شاعر
ظرفا له كجنت عجيبة وامعار فضيحه مثل شعر
عرب العرب **طير** مدنيه على تخليق الناصر الدين الله
هذا ان البهتان **طير** كلامه
اذا ما راى العادلون عرفت **طير** حاتم دونه انقطعت النسم
يقولون بخير خندم سلام **طير** ومصور جن فارقم النام
تتبع من طير وقال ما ظننت ان احد من الجن وصل
كلامه الى هذا الحد فبعث اليه خلد صودا فوصل اليه خلعة
الخليفة فحاطبها وعمل قصيده طوبيله في مدح تخليقه
وبعثها اليه **طير** مطلعها
زناح اندية الذكر والناس **طير** في مدح مولانا ابو الحسن
طير انما صار الى همدان وكان ابن فاضلي قزويني
وربما يمدان فاحزان ناه الطير في وصل فاجب
ان يراه لانه كان مشهورا بالفضل فضل ان ذهب الى
دار الكتب فمضى اليه فوجد به طالع كنانا فسل عليه
فقال عليك السلام وما عجزك له ولا طير اليه وان كان
رجلا ذا هيبه وحسنه وعلمان ومالكه واضمحل
عطا الله الكتاب **طير** نال رجل ناهي من ذلك وقال من دونه
يا ناه الدين ما نرفني قال لا انا رجل دليعيان قزويني
ذا اهر ومنه وقطع ووصل فقال من بينكم لا يكون
لها خندم قال لا قال فله اصلك مقام الرجل وقال
لشع بالعبير خير ان يراه **طير** ان كان في داره
مقام

مقام في فتح الليل ينادي اللص اللص فاجتمع كجنت فاذا
الابواب والاعلاق حبالا والدار فقالوا ابن اللص فقال
اني سمعت ان اللصوص اذا دخلوا سوت الناس سوتوا قطع
اللياد على اقدامهم لئلا يسمع ذوقهم وانما انتهت
ما سمعت سنا من الذهب قلت لعل اللص دخل وسر على
رحله اللباد وله كجنت مثل هذه رحمه الله عليه **طير طير**
قريبه كجنت من قري قريين كثيرة المياه والاشجار والنبات
والثمار والطير بها وتركها اتخذها اترك العجر مما لك
السلطان مسكنا ونوا قرا وبوالدوا وشيا صلاوا
هناك فمن دخلها خسر فيها من كجنت حمر انا وفوا كجنت
ومنا بها وحسن عمار بها وطير هو انا وحسن صور اهلها
فمن كان فيها من الاولاد الامراد صور اهلها ووجوهها
صبيحة في دخلها ما اراد كجنت عنها فكان الامر
كذلك الي ورود التير **طير** كجنت قريه من قري
قريين مشهوره **طير** ان بعض الفخار في قريه
او في واقعه ان هناك صاحبا وما كان بها قبر ولا عرف
ذلك احد فلما كشفوا فاذا رجل طويل القامة علم ذرع
والدم ينزف من جراحته فتموا عليه مشهدا او شمر
بين الناس ان الدعا فيه مشجابه فصار مقصودا قصصه
الناس في الاطراف كلها **طير** حديتي الى ربي الله عليه
انه ذهب اليه راوا في قدام المشهد مسكنا قال **طير**
الدائم مع العلم ودخلت المسجد احملي وقوس مصلي
في الحراب فقال وقفت راي بر التجود فراسي على مصلاي

طير
طير

وحاشا لغيره طريقه كما نفاطعت في شجر بني كمال وشجرها
لا ينفذ بأرض فريوس ولو احبها وانما جلبت اليها الري
وكان الوقت ضيقا لا يوجد فيه الرمان في مخرج البلاد
اصلا فاك فلما افترقت من الزبارة خرجت وقالت للغلام
هل دخل المجد احد قال لا قال هل خرج منه احد قال لا
فنجست الرمانة معي حتى وصلت الي صبيعتنا وطور
كانت على طريقتي والرمانة بعد معي ومضيت حاجتي
وعمرت ما رايتها فسانت غلامي عنها فقال لا علم لي بها
ومر على ذلك مرة حتى كنت قد بلغت امساكي وجدي
فاذا انا رجل نزع طويل القامة كسيف الجبل يناديني
يا محمد فاصتعت تلك الرمانة ففصدت حتى لا يترك
به فغاب عني عيني ولم ادر اين ذهب علم ربي الله ورسوله
طعن مدينة مشهورة كبيرة من بلاد الترك
ذات فرك كثير وفراها من جبلين في مينيلا سبل
اليها الان ذلك المضي ولا يمكن دخولها لوضع ما يقع
فلا يعرض لها احد من ملوك الترك **ها** معادن الذهب
فلذلك كثرت الذهب عندهم حتى اتخذوا منه النظرة وبيعوا الاواني
واهلها زحرا لا يفر على جسددهم وساقهم على المواقي
ذلك وفي نسا بها خاصية عجيبة وهي ان من لم يولد في
مصر قد غدا العثمان ايكاد **وحكي** بعض التجار
انما اشترى خارية تركية وجدها كذلك **وحكي** الامير
الوالي في النجاش ان بها عيشان احدهما عذب
والاخرى ملي وهما تنصبان الى حوض فتمزجان فيه
وتغتر

مصر منها على ابي
وجع كاهها ك
شجرها فيه فركنا
مع رجلي

طعن

وتغتر من الحوض ساقين احدهما عذب لا ملحوظة
فيه والاخرى ملي وذكر انه ذكر امانات رجل ضال اسمه
مليح الملاحة وصل الى تلك الزبارة ونجا اهلها الا سلام
وجري ذكر اما انه هذه الحوض والمواقي فاسلم
بعض اهلها وهم على الاسلام الى الان **طوس**
مدينة بخراسان تغرب تسعة ايام مشهورة ذات
فري ومياه وانجار والمدينة تشغل على جبلين
يقال لحداهما طابيران والاخرى بوفان **وحكي**
جبالا معادن الفير وزج ويخت بها الفخور
البرام وغيرهما في الالك والظروف حتى قال
بعضهم قد لانت الله لاهل طوس انجر كما لان الحديد
له او على السلام منها جرح عرق الرمان عيشه واهله
اعلم بالصواب **تلك** اليها الوزير نظام الملك
لكنه في علي اسحق لم يوافق منه قدرا ولا التزمه
خيرا ولا انقب منه رابا وكان رحمه الله مويدا له
حكي ان في الروم جبالا السلطان البلا
فقال السلطان لنظام الملك ما ذا اترى يقولون بحكم
الكر عسكرنا فقال لنظام الملك ليس بالكر الكثرة
انما المفرج عن الله حتى يشكو على الله وتلقبه لعم
الحجة وهذا تقول الخطباء على المنابر اللهم **نصر**
حيث المسلم **فعلوا** ذلك ففرجه الله تعالى **وحكي**
ان السلطان البارسلان دخل مدينة نسا وهاضرا
على باب مسجد فواي جعاهر الفها على باب ذلك المسجد

في نيبان دفة لا حرموا السلطان ولا دعواه فقال
السلطان لنظام الملك عنهم فقال هو لا يطلب العلم وهم
امرو الناس نفسا لا خط طهر الدنيا ويهدم دهرهم
على فقرهم حتى بان قلب السلطان لانهم فقدوا ذلك
قال لو اذن السلطان نبت لهم موصفا او كوش طهر
رزقا ليعتقلوا بطلب العلم ودعا دونه السلطان
فادرك له فامر نظام الملك من الدارس وهو اول
من من هذه السنة كسبه علم الحزم والوضوان
وحكي نظام الملك في كتابه مير الملوكة ان بعض
المعتدين قال للسلطان ملك شاه ان في معسكر
اربع اية الف فارس وامر المملكة عني سمعت القنا
فان سمعت العالم فليعلم اني القلة فلو اسقطتم املا
انحرابهم من المال وقال السلطان اني قوله فلما علمت
ذلك قلت للسلطان هذا قول من اراد اناارة العفة
وقاد المملكة ان مملكة خراسان وما وراء الهند
الى كاشغر وبلاد غور وصواديرم والان والار
وارديجان وجماله وعراق وكرمان وشام وارس
وانطاكية واما انما ينبغي محو طه هذه العساكر
ولم يذكر ان دولة خلفاء العظام والملوك الكبار
وجلت من خروج خانجي وظهور مخالف وهذه الدوا
المباركة بعداده السلطان سلمت على الكور والفلو
كانت العساكر نانا بة الف كانت السند والسند والصين
ومصر والبربر والهند والروم الصيا في طاعتها **عمر**
ان

حكى اليه قطب الدين اسناد الغزالي رحمه الله عليها
ان اجاز بقول القوي قضا اليه دعه فانه قطع عمره في
مصر المحوس ذراي ذلك الغافل القوي في مناصبه
يقول له فلان في فلان فلو انك تكون حرا من دمه زبي اذ الامكن
حسبه الاتفاق وكان الانسان ذو **طبيب** بلدة
بين واسط وجورستان قال داود عن احمد الطبيب مدبر
طبيب من عازة صيد بن ادم عليها السلام وعازة الالهيا
علي ملة صيد الى ان جاء الاسلام والمدينة فدمية اجبرت
الغدا ما بها ايضا وطلعت منها عازة ك ومنها ما بقي وما
قال قالوا كان بها طمس لرفع العشار وبصحات وكان
يا جيا الى فرزندمانا **وحجابه** الباقية ان لا يدخلها
زبور البنية فان دخلها مات ولا يدخلها عراب انفع
ولا عقق **طبيب** **ناياد** معناه عمارة الصراط فريه
بين الكوفة والقاصية علي جاده الخارج من انزه
المواضع وهي محفوفة بالكرم والاشجار وكان
والما صير كانت احدي المواضع المفضولة بالطلال والآن
حار لم يبق بها الاضباب فهو شافيا ابى نواس **قال** **لن نواس**
قالوا انيسك بعد ان دخلت طمس اخني الاله واخني **طبيب** **ناياد**
اخني قضيه كرم ان بنا عني واسر كطلم اذا امر عن عدا
فان سلت وقال لي علي ثقه **در** السلام لم اسلم بعد انا
وقال محمد بن عبد الله فدمت من مكة فطاهر في طبر ناياد
ذكر في قوله الى نواس
بطون ناياد كرم طاهر رثبه **الان** **نفت** من ضرب الماء
في

طبيب

طبيب ناياد

وفي احميم حميم ما نجره **خلق** فالبقي له في البطر افعا
عانه بلدة بين الحبش والرق وطوف بها خيل
من الغزاة وهي كثيرة الاشجار والثمار والكرم لها قلعة
حصينة وكثرة كرومها العرب تنسب اليها الخمر ولها غدا
اذ اساهروا ظمنا قالوا الخليفة اذ في عانه لان القاسم
استولى على بغداد وحمل القاسم با مر الى عانه وخطب باسم
خلفا مصر من نجا السلطان طمس لكلي الجور في سنة اربع
واربع مائة وحارب القاسم وقته وحاربها فقتله وحاربها
رده الى مصر ومضى فدام من راجل اخي خطابه
الكلية بنفسه وقال له اركب يا ركن الدين وهو اول
سلطان السليونية وارفعهم قدرا وهو الذي انتزع الملك
من سلاطين بني سكتكوس **عبادان** جرين تحت
البصر قرب الجوامع وان الرحلة اذا فاربت الجوز فقت
فوقين عند قرية نسي الحرك فقتله نذهب اليها جيل
الحزن وهي العنق والصري نذهب اليها عند ان وسر
وكحانه وعبادان في هذه الجزيرة وفي مدينة الشمل
وانما قالوا البصر ورا عبادان فريه لان وراها حتر
ومن عجابه ان لا زرع بها ولا ديرة واهلها ضوكون
علي الله تعالى بانهم الرزق اطراف الارض وفيها
مستاهد ورنا طات وقوم مقيون للعباد منقطعون
عن امور الدنيا والموادهم من التور والاسلام **عبد الله**
اساد فونة بني فونى وهدان بنما عجمه لنسج
من نزل البلاد منها وذلك ان الما بقو منها قورا اسدرا

عبادان

على اقل السائر

عبد الله ناياد

فوق قامه واكثر واذا تركت بسنه علي عودا الى المصانع
سقي عليها وتسلط احراة الما فجمع هذا الما في حوض
بابه اصحاب الخانات والامراض ويحسون **العراق**
تنفعهم نفعا بيا والله الموقى **العراق**
ناحية مشهورة وهي من الموصل الى عبادان طولها ومن
القاد سية الى حلوان عرضها ارضها اعد لارض الله
هو واصحابا نية ولعز ساعا وهي كواسطة الفلاحة
من الاقليم واهلها اصحاب اليد والاصابع والاعضا
السلحة والعقول الوافرة والآرا الراجحة **ارباب**
البراعة في كل صناعة والغالب عليهم القدر للقره الاثر
وقلر البتر والنهار اقام بها عبد الله في المبارك رجم
الله عليه سبعة عشر يوما فتصدق بسبعة غزدرهما
كفارة لذلك واهلها محضون بيبعض العرضا
خصوصا العجم وقالوا لاهل العراق نبط قالوا نبط كان
اسم رجل مشير كثر جنبا يانه في زمن سليمان بن داود
عليهما السلام فامر بحبسه فاستغاث منه اهل الحبس
الى سليمان بن كثره سعائنه وبمحبته والقاية
الشريفي اهل الحبس فامر سليمان عليه السلام بتعصيه
وحمله الى حبس الشياطين فقالوا يا بني الله لا تجمع
بين الحبس ومقامات نبط فوالى سليمان عليه
السلام بامر به شغل حتى يقل شرم وكان في الحبس امارة
مومنة قبل لنبط تريد منك ان تفعل هذا الصوف
الاسود وتبعضه بالغسل وان تروح علي هذه المراه
حتى

العراق

حتى يلحم فوجها بالفرح فامر بذكره وكلية ففعل
ذلك مدة طويلة حتى حفر ثم اراد ان يحرب هول الخمت
لم لا فباشرها فجلت منه وانت لولد وصار له نسل
بارض العراق فلما اثرى السعادية والنعم والنجور في
النبط كثره لاهلها سمية ايتهم **وكل** ان عبد
الله في المبارك رجم الله عليه جاء الى ارض العراق اقام
بها قبل ان يفر ريث اهل العراق **نما** نزل الرحلة بجرحه من
خيل يعرب امد عند حصن يعرف بحصن ذي الفرس وهي
هناك سافيه كلما امتدت ينضم اليها صبا حبا
ديار بكر ثم بعد الى ميا فارقين والى حصن كفا بشر
الى جوزع ابن عزم خيط بها ثم الى الموصل ثم الى
تكريت وقبل ذلك نصب البدارية وعظم رعا
ثم الى بغداد ثم الى واسط ثم الى البصر ثم الى عبادان
ونصب الى البحر وصار الرحلة من اغرب المياه واختمها
واكثرها نفعا لان تجراه من مخرجها الى مقصده في
البحارات وفي اخر الصبغ يستعملونه كله بواسطة والبصر
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله تعالى
اوحي الى داود عليه السلام ان يخرج لعاكس في الترس
وليجل مفضيها البحر فقامت الارض ان تطعمك
فاخذ حشبه بجرحها في الارض والماء ينسج فكلما
قرب ارض ينم اوارملة او شحنا شدة الله فحيد عنهم
فعا قبل الرحلة والوات من ذلك **نما** نزل الوان حرج
الزاه من ارضيه شرمي فاليقلا ويدي وورسل الجبال

ما رث بها الا
شرطيا غصيانا

ان يصير اليها وكان مجديته وزير اسمه قصير فقال لخدمته
لا تاتي اليه من المارة فاني لست اقبل عليه فقال لا يطاع لقصر
امر فارسلها مثلاً فلما دخل عليها امرت حواشيها فاجلست بده
وقالت له اي ذنبة تريد ان تترك فقال ان كان ولا بد فاقبليني
قليلة لزمه فاطمعت حتى شبع وسفته حتى غل وفقدت شربانه
حتى توفد دمه ومات وبلغ قصير اجبره فحضر انقه نفسه
وظهر انه جديعه عروى عدي يان اخذت جديته لانه اشار عليه
بترقيق الزبا فاطمعت بها في ذلك جديعه فكتب اليه وصار اليها
قصيرا با ما كان فاجبره فاجبره الخا رات قد فقت اليه صالا
فانما كان يبع كثير من زاده في الملك فانها لم يبع عظم فامنت
به وجعلته من بطانته فاجبرته في حفرة من قصري على
القرات هذه الى القصر الاخر على الجانب الاخر من القرات
سردا فاجت الما وحيث باب المرداب تحت سريري هذا
ومحججه تحت سريري الاخر فان راغني امر حزنت الي
الجانب الاخر فحفظه قصير ومضى بالماله وحصل الي
رجل في القصر صندوق على الفرجل وعلى الرجال الدروع
ومعهم السيوف واقبلتم الي الزبا فلما قرب من مدنيته
صعدت الزبا سور مدنيته فتنظروا الي العير **شغلة قتال**
فما كان مشيها وصيرا اجند لا يحلن امر حديدا
امرض فانما اراد ان يدنا ام الرجال جثما فقتلوا
فما قصير بالخير وحمل المديته فانما الرجال وثار الرجال
من الضاد حتى بالسيوف ضربوا من اذ ركون فلما علت
الزبا وصعدت المرداب لدخل فيه فبادرها عروى عدي
وكان

وكان من رجال الصادقين ووقف على باب المرداب السيف
فعلت انه فانها لم تقصت سماحت خاتمها وقالت بيدي
لا يدهم في قارسه مثلاً ومن الامثال لاهم خادع قصير
انقه **عقربوب** قرية قديم من قري مباد قاتوا
تباها عفر قوب بن طه مورت والى الجانب من القرية بل عظم
من ثواب يري من عفر قوب امه كانه قلعه عظيم للناس فيه
افاويل كمن **قال** ان قنينة ملك الروم كلما راي احدا من اهل
العراق سأل عن نيل عفر قوب فان قال انه يحاله يفرح ويحور
لا يدان نظاه **عريشستان** ناحية واسعة كثيرة القرى
العراق في شرقها وهداه في غربها ومزمار ودفي شمالها
وعزبه في جنوبها والفرش بلغتهم الجبال وبعناه قريشستان
والغالب على ارضها الجبال وبها دروب وابواب لا يمكن دخولها
الا باذن الثار والثار اسم ملوكهم واهلها صلحا مجبولون
على صغر عندهم يقيد من عدل **قال** الا صغري عريش
الثار مدنيستان يقال لاحداهابيين والاخرى مورمين
وهما مشافران ولطفاياه كثرين وسنانين بحرمها الشريف
والا زبا في سائر البلاد **وحكي** بعض الخبايا فالتعشيت
الي عريشستان فالتحق طهر عرس فوصفوا ريسا قاعا لينا
وجال الزوج جالس عليه واسمها علي وجه سحاشه وقايه
وجار الحقي يقين باله وفوف وغرها وناي نسا قاردهم
وجيرانهم يرفقن بيدي الزوج فزادي ومتني ومجاعة
والزوجة يرافقن ويقفن على رقصهن حتى لا يفرج واحدة
الا رقصت ثم تاتي العروس في الاخر وترفقن بيديها احسن

عقربوب

عريشستان

عريان

رفقن ثم خلوا بينها وبينه **عريان** نيا أن كانا كالمصونين
ينظر الكوفة قرب مشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي
الله عنه بناهما المنذر بن امرئ القيس بن مائنا ومسيه
انه كان له نديان من بني اسد فخلوا في ارضها الملك ببعض
كلامه فامر وهو سكران بحملها فحضر ثا وفد قنا فمها
حينئذ فلما اصبحا مندها فلما فاجبرها امصت فيها ففقد ذلك
فقتل حفرتها وامر بنيها طريا لبيها فليها وقال لاهم وفود
العرب الا بيهما وجعل لهما في السنة يوم يوس ولوم نعم يذم
في يوم اليوس من بلغاه ويترى يدمها الطر بالثان فان وقعت
لصما الوحش طليها فاحمل ولان وقع طاروا رسل عليه احييه
وفي يوم نعمت بخير من بلغاه ويخلع عليه وليس كذلك برهة
من دهره فمخني في يوم فامر ايام يوسه فطلع عليه عبيد
امن الارض الاسدي الشاعر جاعند خا فلما راه **قال**
هل كان الذم لعرك يا عبيد فقال البعض كحاضن ابنت
اللعن عنده من حسن القريش فاهو خير مما تريد من فاحس
فان كان حسنا فاستزده وان كان غير ذلك فالامر سيدك
فامر له حتى طعم ومزب وقال له الشدني فقد كلفني لعجبني
شرك **قال** عبيد خا لكرضين دون القريش **قال**
المنذر اسدني فوكل افقر دراهله محلوب **قال** عبيد
افقر من اهله عبيد فاله يوم لا يدي ولا يعيد
عنت له منية نكود وشرجات لهما ورود
قال المنذر يا عبيد لا بد من الموت ولقد علمت كون
السمان عرض في يوم يوس لا يدي في حكة واستدعي له الخ

فلما اخذت منه نفسه وطابت وقدم للقتل **الشدني قول**
الا يلح بين واعماهم بان المنايا هي الوارده
لخامدة فتفوق العباد لها وان كرهت فاصيده
فلما جرحوا احكام دنا قلموت ما تلد الوالده
فامر به فقصده حتى توفد دمه وعروى يدمه العريش **وحكي**
انه في بعض ايام يوسه وقع رجل من طلي يقال له حنطله
فقال له المنذر لا بد من فتكك من جرحك فقال اخر في سنة
حتى ارجع الي اصلي وافضل ما اريد من امير اليك فقال المنذر
من يكفكك انك لتعود فتظن الي جليسا به فوفت شركك
ان عروى من شر جليل الشدياني **فقال**
يا شركك بن عمرو يا اخا من لا احاله
يا اخا المنذر فلك اليوم رهنا قاتاله
ان شديان قتل اكوم انك سر رجاله
واحد اخوات عمرو وشر جليل الجباله
ورناك اليوم في المحمد وفي حسن القاله
وقت شركك وقال ابنت اللعن يدي بيده ودي يدمه
فاطمة المنذر فلما كان العام الغالب لقد المنذر فتنظر
حنطله فادبا فقدم شركك للقتل فلم يشم الا بالكب فذطلع
فاذا هو حنطله قد تكفى وتحنط وجار سنا ديه فلما راه المنذر
عجب من وقايه وقال له ما متعك على قتل نفسك فقال ان
في دنيا معنى جز العذر قال فادنيك قال انظر اني فاحسن
ذلك منه وطلقتها معا واطلق تلك السنة وكان المنذر ريسا
العريش على مثال ما بناها ملوك مصر وضوءه كرها في

111

موضعها ونظر من رايها الى العرين وقد حرمها

فقال

لو ان شيئا مفعلا لم يدر على طول الزمان لما اذ العريان
ذو حرب الذهب انصرف منها **كل الفالي بين** **وحي** ان
عند ولاية واسعة في طرف حراسان منها
وسى بلاد الهند مخصوصة بجهة الهماء وعذوبه الما يوجد
الزينة وهي جبلته منها اليها باخبارات واسعة الا ان البر
فيها شديد جدا **وعجاسيا** العقبة المشهورة بها فانها
اذا قطعها الفاطم وقع في ارض دفيه من يدته فحرم
هذا الجانب بر دكال شهر **ومن** خواجها ان لا تخرج
طوبله والامراض قليلة وما تملك بارض تملك الذهب
ولا تولد احيات والعقارب وتكثر في الموزنة اكثر من
واكثر اهلها اجلاد واحباء **ومن عجاسيا** امر الصاراني
يعقوب وعمر وطاهر وعلى كان يعقوب غلام صفار
وعمر مكاريا صاروا ملوكا عظيما واستولوا على بلاد فارس
وكرمان وسجستان وخراسان وبعض العراق فقال لهم
يؤا اللبث الصفار **سافاج** في غايه اكن نغال
له الامير لم يوجد منه في سبي من البلاد

قال ابو منصور النخعي

نخاع غرة نخاع وفنائه **كانه** الهند والخراسان والرا
احبه لصفان خازنها قصر **في** وجهه انذار ورد وفنائه
وسب **الربا** محمد ودين ادم السابني كان حكما عارفا
ساعرا انا ركا للدين ولله ديوان كبير حكمه ومواعظ حقا
ان تكتب

عند

ان تكتب بالذهب ليس فيها مدح اصلا ولا يحسب العزله والا فزوا
عن الناس ويسكن الخرابات وتشيخا فدا وكان بعض الوزراء
يركي له والسابني ياتيه اوقات فاذا جاء يقوم الوزير
وجلسه مكانه في دسسته وهو يما كان وجده ملطخ بالطين
فقد في مسند الوزير ورجله ليل يطلخ المطر بالطين
وحكي ان السابني كان عيسى حافيا ولا يقبل من احد
شيئا فاشري بعض اصداقيه له مداسا في علمه بالنساء
ان يلبسه ففعل فانفق انه بلغاه في اليوم الثاني وسلم
على السابني فخلع المدراس ورده اليه فسلع ذلك فقال
سلاحي في اليوم الثاني ما كان سببه السلام الذي كان يميل
ذلك وما كان له سببه الا المدراس **سما** عيسى اذا الفى فيها
سبي في الغادر ورات تغبر الهماء ونظر البرد والريح القاصد
والمطر في عمر اوانه وانجلي في اوانه ويبقى تلك الحال
الي ان ينجي عنها الخاسه والله تعالى اعلم **فاسان**
مدينه سبي قم واصفها ان اهلها شيعه اماميه غالبيه
جدا والفاهد علي بن بابيه الفاساني كتابا ذكر فيه فوف
الشيعه فلما انتهى الى الاماميه وذكره المنتظر في الرحبه
ان في بلادها قوم واناسا هدمهم على هذا المذهب ينظرون
صياحه كل يوم طلوع الفاي علمهم ولا يفتخرون الانظار
بل جيلهم يكون منوحيين بالسيوف ساكنين بالسلطه
ويخرجون من مساكنهم الى خارج البلد مستقبلي للامام
كانهم قد اتاهم يريدوا جرحهم بورد فاذ اطلع اليهم
عادوا مناسفين وقالوا اليوم ايضا ما جاء **وفنائه** الاالات

غيره
فاسان



قال ابن الفقيه اول من استحدث فزوين سا بور
ذو الكفاف وبناسا بور في زمانه هذا ليس بشهرستان
فما اجنار الرشد بارض ايجال فاصد ايجال ارجاسان ارجسته
اهل فزوين واخبروه بكانهم جراض الديلم فصار الي
فزوين وبناسو المدينه العظمى وجاهاها سدا ربح
وتحسين ومانين اول من فتحها بالدين غاربه الانصار
رضي الله عنه وقد وقع الغلبه كان الرشد فدا في
اهلها وقد اعلتوا حواشيهم واحدا واسكنهم وخرجوا
الي وجهه العدو مصر عيسى فاشفق عليهم وبنى لهم السور
وحط عنهم حراسهم وجعلها عشره الاف دينار في كل سنة

فزوين

الغفاهان يقرب ثم معدن من احد من الملح ولم يتركها ههنا
 منه يعني حكام الذي حصل عليه **سما** معادن
 الذهب والفضة ليقولوا في الناس حتى لا يتخلون به ويكون
 الارزاق والنفوس **وهنا** طلسم لرق الحيات والعقارب
 وكان اهلهم يلقون منها رذا عظيم فاحترقوا الجبل هناك
 فاليه اكل لا يبعد احد الى ان يجلس يدرك الذهب الجبل من كثرة
 الحيات والعقارب **وحكي** ان العود لا يكون له في هوا
 ثم كبر اثره ولو كان في العود وبها وادكر اليهود **وحكي**
 انه انا هم في بعض السبل والافات والى شئ وقال بغنى
 لسنة يصطلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمون
 اولادكم باسمهم فان لم ياتوا في اسمي اسمي اولادهم لو
 بكر لا فعلتكم بكر فداروا في جميع المدينة ولفسوا اخر اتوا
 بواحد احده اخرج كبره اللقا معوجا الاعضا وكان ابو
 عز بناسا في فم فكناه ابا بكر فلما رآه الوالي غضب منهم
 وقال انك انما كنت موهوب يا بكر لا اسمي خلق الله مني
 وعلى دليل على بعض الصحابة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال بعض الظرفاء منهم يا الامير اصنع ما صنعت
 فان بكية في هواها لا تاتي بصورة ابي بكر اخبر بهذا
 فضحك الوالي وعفي عنهم ولما ضحكوا قال **الاصحاب**
 ابا الفاضل بقسم • فذكر لنا في قديم
 وكان الذي يخبر بقول انا معزول السج **كران** بلده
 بارض النكر من ناحية بيت **الخال** الكادي بما بعد الفضه
 وبها عين ما لا ينقص في ما في رايها من المنطبعة الا ذاب

كران
 كسيف

كرخ فيه فوق بعد ادعى من اهلها سمعه
 ويورد احد بابها دكاكين الخاضعية والباب الثاني دكاكين
 الاربعية **نسب الهم** ابو محمود معروف في فيروز الكري
 وكان من المشايخ الكبار مناجاد المعروف في علي بن موسى
 الرضي وكان اسناد سري السطحي فقال له يوما اذا
 كان لك الى الله تعالى حاجة فاقم عليه في واهل بعد ان يقول
 قيرم معروف الكرخي فيا في محبوب **وحكي** قاسم بن محمد المدي
 قال كنت جارا معروفة الكرخي رحمه الله عليه سمعته عند السيد
 نبوي وبيكي **ويقول**
 اي مني تريد مني الذنوب • سققت في قلبه عن تعيب
 ما اضر الذنوب لو عرفتني • رحمه الله عليه في السبب
وحكي ابراهيم الاطروش قال كان معروف فاعدا اعطى طرف
 الجبله اذ مررت به فسقته في باجم ليرى يرون ويضربون الملائكة
 فقالوا ما ترون هؤلاء كثر يعصون الله تعالى اذع عليهم
 فقال الاله وسري اسلك في عثم في الدنيا فخرجهم
 في الاخر بكنه فقال هو دعا لهم عليهم فقال اذا فخرجهم
 الله في بكنه تاب عليهم في الدنيا ولم يضرهم شي رحمه الله عليه
وحكي انه زبيده بنت جعفر عبرت على معروف
 مع مولها وحدهما فرعا عليها عن كاهن في فقال
 له معروف يا رجل كن عون رسول الرحمن ولا تكن عون
 رسول المشركين ان رسول الرحمن يريد جنة كلهم
 قال تعالى مخبر اعني فغير تك لا عونهم اجمع ان الذي
 اعطاهم الدنيا على هواهم قاد علي ان يعطيهم الاخرة

قال في حاشية الكتاب
 في حاشية الكتاب
 في حاشية الكتاب

على مناهيهم والله تعالى اعلم **وحكي** ابراهيم الاطروش
 ايضا قال معروف الكرخي رحمه الله عليه انا محفوظ بليقة
 انك مني على الماء فقال ما مشيت على الماء ولكن اذ اهتمت
 بالعبور رجع لي طرفي **وحكي** خليل الضباد قال غاب
 ابي الى الاسار فوجد عليه وحدا اسديا فذكرت ذلك
 لمعروف فقال ما تريد ان تدعوا الله تعالى ليرده علينا
 فقال اللهم ان الناس اياك والارض ارضك وما بينهما لك
 فاث به قال خليل انت باب الدار فاذا ابي فاقم مقصرا
 بقوله اما عرفت بالانبار **وحكي** محمد بن ضيف انهم معروف
 الكرخي رجل سقا ينادي رحمه الله خذ يا وشرب فدا وشرب
 منه وكان يوم من رمضان وقال له الله عز وجل ان
 يستجيب له **وحكي** عبد الله بن سعيد الاصفهاني انه
 راي معروف رحمه الله عليه في المنام واقفا تحت العرش
 فيقول الله تعالى للملائكة فخذوا هذا وهو اعد فقال للملائكة
 انتم اعلم يا ربنا هذا معروف الكرخي فدا سكر وجيك لا يفتق
 الملقا **وحكي** احمد بن ابي الفتح قال رايته في شدة
 احارث رحمه الله عليه في المنام فاعدا في بيتان وبين
 يديه ما يده ياكل منها فقلت يا رب ما فعل الله بك فقال
 رحمني وعفوني واباحني بحبني باسرها وقال كل من شاربها
 واسرب من انبارها فتمت جميع ما فيها ما كنت تحرم
 نفسك من شوات الدنيا فقلت ابن احمد **وحكي** قال
 هو فاقم على باب احد يفتح لاهل الكرخ السنة من يقول
 القرآن كلام الله عز وجل قلت وما فضل معروف الكرخي

فكر راسه وقال بهيات حالت بيننا وبينه فحب ان معروف فاحا كان
 يعبد الله شوقا الى الجنة والاخر فاحار به والماعده شوقا الى
 رفعة الله تعالى الى الرضف الاعلى ورجع تحت بيته وبينه
 ذاك الثياب المقدس المحب في كانت له حاجة فليات
 فيه وليدع فانه يستجاب لمان شانه **وحكي**
 اند قال اذ امت بضد فوا بغيري في ليحسان الحق
 من الدنيا عرايا كما دخلها ونوفي معروف الكرخي رحمه الله عليه
 سنة احرك وما بين عليه رحمه الله ورضوانه **كركان**
 فيه كانت تعرف فوميل **قال** ابن الفقيه كانت فرجه
 كثيرة العقارب وكان يقوم بها سوق في كل سنة ينادي
 يا خلق كن من رذلة العقارب فامر بعض الكاسر ملنكار
 ليحكم ان يدفع عنها العقارب بطلسم ففعل ذلك فكم
 فوجد بعد ذلك ثمان في العقارب اصلا ومن اخر من
 شربها وطلق به حيطان داره في اي بلد كان لم يضره ان
 عثر واذ الدرع العوف احدا ابو جدر ثراب هذه الغيرة
 ويطرح في الماء ويشرب المذروج يترا في الكال ومن احد
 من الثواب شيئا واخذ العوف بيده لا تضره **كسر**
 ناحية بن واسط والبصر على طرف البطيخ وهي تيف
 وثلاثون قسحا في مثله وهذا البطيخ كانت قوي وضارح
 في زمن الكاسر وكان لها سوق في السنة التي قبلت كسر
 فاضطربت الامور ولما عدت الناس في عان السوء وظهر
 الما على تلك المواضع فصارت بطيخة وكان منابت العصدين
 ومصدر المكن وطير الما يقول فيها اشكال رايطر عريه وضور

كركان

غريبه لا يعرفها احد ولا رايها من الناس احد كما قال الله وحلق
ما الاصلون فاسفلها ميسان واعلاكم كرون اصيل المركب
في هذه البطيحه ثم راوا الكرونا فاعادوا هذه الصور وحلب
من لسكو راكبي وحمل المشوطوا بحواصير العز انج ولبك
والطير والبق والضفادع والربيع فان هذه الاسماء لم تكن
فاقت انواعها في غيرها **كثير** فربه من رشاقي من
در اعال نسا بود گشت بها سر و فرس و الاداغ سر
كناسيب الملك لم يمت لها في حداثها وطولها وعظمها وكانت
من مفاخر خراسان حري ذكرها عند الملوك قاصدا بها
ولم يفتقر له السير الى حراسان فكنيت الى طاهر بن عبد
الله رجة الله عليه وكان قد صعد الى عهده بذكر
عنه حكايات عجيبه **منها** ما ذكر ان التمه عليها اخذ
معه في بعض الليالي الى مقبره باب الملك قال واحسنا
من بعض القبور شيئا فقال الشيخ انه قد عذب واحسنا
من بعض القبور رجهه فقال الشيخ وعنه دخلوا ارفع
صوتك حتى نسمع ما نقول فصارت تلك الهمه صوتا
رفيعا ثم الله لا اله الا هو يحي القبور وكان الشيخ على
عجيب الشان اشهر حبيبه في اطراف العالم وكانت ملوك
البلاد وقد اتفق ان يفرق في وزي جيل حاشا الامام عليه
بالليل والليل وينوا عليه قلعه حصينه فلما عرف اهل
قروين جعلوا ينزلون عندها كل ساعه وياضرون الارض
ويهبون ما هو اليها فتكوا الى ملوك الاطراف قالوا
شيئا فقال الشيخ على رجه الله عليه انا اكتبكم امر هذه القلعه كتب
الي

مادان

مادان

كان بها موده فوس من حشيش برأه الناس من خضر في الشتاء
والصيف فالوا الله كان طلسم الكلا وكان كثر بلاد الله
كلا وحشيشا **مادان** موضع بارمن فوس قال مع
ان مله من ميسان والدا مغان في بعض احوال فحج
محيي منها رجه من يده في اوقات من السنة فلا نصيب
حيوان الا النعته ولو كان شتلا الى مهرور ومن العله
فرس من احد وقتها اربعه جاداع ومقدار ما بنا اداها
فوس كان لا تافي على سحر الاجلته كالهمم يقال لهذه النجته
وما يفرق منها مادان **قال** مع من الملهم لنت مجنونا
بما في فضل نحو ما في اسان وودواب فميت عليها الذبح
فما سلمتهم غري ورجل اخر كان تحت اديان حيدنان
فولت بنا ان رجه من رجه كان في الطريق فاستلنا بالادب
وسدنا ثلثه ايام بليا لمن رجه الى حالنا
والدبان وقتنا ومن الله علينا بالجاه والنور والله
الوقوف **مادان** موضع على فرحتين جرجولان
به اليون عظيم بني يديد دله عظيم وانوستان يقولون
ان ليسان هو ام من حور رجه ان النبل يقع على نصفه
الذي من ناحيه كحياله ولما النصف الذي يلي جانب
العرف فلا يقع به النبل اذ الله الوق **ماهايا**
فربه كثير قرب فاشان اهلها شيعه اماميه **من**
الها الاسناد الفاضل البارع الحسن بن علي بن احمد اللقب
بافضل الهايا بديك كان بالما في علم الادب عذير النظر
في زمانه وكان يقصده الناس من اطراف الاشجان
عليه

السلطان بكير بعلامة الملك كمن تغل في النج العلاء في مكان
كراشم لرفع هذه القبة عن المسلمين ولا ننشر في انفسك ونبئت
الده فلما فرها السلطان قال هذا النج خطرني وما قلت
لا جدر فقام بفساكن وحا الى قروين وحام القلعه فدخلها
وسلمها الى صاحب قروين وجمع الى خوارزم وصاحب
قروين جعل في القلعه جمعا من المسلمين وكانت الامام عليه
قد تقطعوا بقاء القلعه الى حداثها فلفوا اياها
فحا وفي بعض الليالي دخلوا القلعه من ذلك النج فدخلوا
النعيب وقتلوا كل من كان فيها من المسلمين والشكاه
ونعت كالتا القلعه كان السلطان مرة اعز في المعنى
فعاد بنفسه وعسكر وحاصر القلعه حتى اخذها حريه
فاما امام عليه صبر واجتبر عزم الله على النج فقصي وجه
واراد ان يارقه الشام فاستشهد على يد القدا ونبوء
اجمعه في جامع دمشق بعد الصلوة في ارجحاهم الذي
سنة اخري وسماه من النج ونبئت من عله
رحمة الله ورضوانه **من** **الها** النج بالكان
صاحب ايات وعجائب وكان ذاهبه كان عده
وعنه عده سوا وكاظم هذا كاطم هذا ام اذا
راي احد يقول معك دنيا ورده كذا فخره القفا
فخره **من**
هو كشم بيم دولت كرهه فزار وارطه من ابنه الذين ورور
ببر بالشم كشم ربي كبر برار اي تو كشمه ونبئت من
وكان النج على ما جرى **كجوات** فربه من قروين وما وند
كجوات

ماوشان

عليه وكان عند خلقه من الادبا وكان مخصوصا بطافة
الطبع مع وقود الكا وحسن الشعر ويحيى الامانة تحصيل
العلم وتحف المال **ومن** **سعد**
يا ساعها وطلاب المجد منه اي الى ضعيف العقل والدين
عليك بالعلم لا تطلب به كذا واعلم بانك فيه غير معنون
العلم بحدي وبقى الحق اذنا واللال يفي وان اخبر لا حين
قد ان غزو واذل لصاحبه ما ذابن البعد من العز واليون
ماوشان كودة من كورة همدان في واديه جرجولان
مسيرة ايام كنعن الانجار والياه والنمار كرها على القضاء
الواله الى عبد الله بن محمد رجه الله عليه في رساله فقال
وكاني بالركب العراقي لوافون همدان فخطون رحا لهم
في مجاري ماوشان وقد احضرت فيها البلاع والوهاده
والتيها الوبع حره خرها على البلاد وهي تقوى
كالمسك ان لها رجا ونجوي بالما الزلال انما رها قتلوا
منها في ربا من موقفه واستطلوا نطل الانجار موقفه
فجعلوا لكر دون اساده اليه اي بكرار وهم
ينعون بنواي الحام وقدر الهمز **من**
حيك يا همدان الغنح ببلد سفاك ماوشان القطر
ومن **عاده** اهل همدان اخبر الى ماوشان في ايام
الصفيف وقت احداث الخمس واصحاب الانجار لا غنقون
عنها اهر وتلبون هناك ايام الخمس للفرج والمفرجه
وبالكون من قمارها وكسر ودرجها رها ولا غنقون
حرفك مانع فاذا انتهت ايام الخمس رجعوا وذكروا احتجاب

ما وشان متعوا الناس عنها في بعض المنس في ما كان من
 القابل لم تجارها شيئا اضلا فقادوا الى الاطلاق للناس
 فيها **المدائن** كانت سبع مدن من ثياب الاكاسير
 وقيل انها من ثياب كرى النور وان العادل وكان خير الملوك
 لغناوا اكملهم عقلا واعلم عدلا والزهري فضله اوهم
 من السادة حظا وكان حرس الاما طيب الجار دان له
 الملوك في عاقبة واصلت اليه الجول وفي سنة الاربعين
 من ملكة ولد النبي صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه
 وسلم بغيره وتقول ولد في زمن الملك العادل
 بعينه سكتها هو ملوك بني سامان بعده الى زمن عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه ولما اخذوا هذه الموضع
 للطافه هوايه وطيب ثريته وعدو به ماله قال حسن
 هذا الموضع سمى العرب المدائن لانها سبع مدن بين
 كل واحدة والاخرى مسافة ولما رها الى الان باقية
 وهي اسفابور ده اذ شهر وهينوا اسفور ذورنلان
 وه خيد ثور حمر بنو ثياباد كروا باد قلا ملك العرب دار
 العرس واختلفت الكوفة والبصرة انتقل الناس اليها فتم
 اختلطت الحجاز واسط وكان دار الامارة فانتقل الناس
 اليها فلما اختلط المصور بعد انتقل الكلدان اليها ولما
 بني وقتنا هذا فالسوي بالمدائن بلده شيمه نقرية في
 الحجاز الغربي من الرحلة اهلها فلاحون شيعه اماميه وجر
 عادتهم ان تشاءم لا تحج بها از اصلا وبما سندر ربيع النبا
 لواجز العالمين وفي الحساب التي في منها مشهد سلمان العاري
 لاجي

رضي الله عنه وله موسم في منتصف شعبان وصلى عليه
 ابن اليمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان للاكام
 هناك قصر اسمه انيق كان باقيا الى زمن المكتفي في حدود
 سبعين ومائتي فاعمره بضعه وبنائه الفاح الذي يدركه
 سعاد وبنو كواهمه الانوان المعروف بانوان كركر
 انه من بني شروان كركر الخروانية لغا وعل على بناء الملوك
 وهو راعف الابيه واعلاها والان قد بقي منطاف
 الانوان وخبا خالها وازجه قد بني بأحطوال اعراض
وحكي ان النور وان لما اراد بناء هذا القصر امر بشراء
 ما حوله وارغب الناس بالناس الوافر وجر حمله نحو رطاب
 بيت صغير فالت لست ابيع حوازل الملك بالدينار كاهنا حتى
 النور وان منها ذلك وامر به ان ذلك البيت على حاله واحكام
 عمارته وبنوا الانوان محطابه واني رايت الانوان وفي جانب
 منه فيه محكمة العمان لير فما اهل الناحية بعية الجوز
 وكان على الانوان نقوش وصورة بالترانوق وصورة
 مرميه انطاكية والنور وان عاصرها ونحارب اهلها
 رايا عمارس اقصر وعليه بناء حصن ومن يدري صفوت
 القوس والروم وكانت هذه النقوش على الانوان باقية
 الى زمان الى عبادة البعري فانه ساهرها وذكرها
 في قصيدته السيلية **حيث قال**
 حضرت رحلة العموم فوجئت الى ارض المدائن عيسى
 اشلي عن الخطوب واسبي لجلد آل ساسان درن
 حلالم تكن كاطلال سعدى في فغار من الباسي ملس

لوراه علمت ان اللبالي جعلت فيه صايا بعد عرس
 فاذا ما رأت صور انطاكيا اوتعت بني روم وقرس
 والما با من ابرو النور وان يوحى الصفوف تحت الدرر
 بني احضار الباس على اصفر تحال في صبغة وريس
 وعراك الرجال بين يديه في جعوف منه وانحاض حرس
 من مبع يوي ليعامل ربح وملح من السنان بترس
 نصف النين حدا حيا لهم اسيرة اشاره خرس
 وكان الانوان على اصفر جوب في جنب ارعى حلس
 لم يعبه ان يري روسط الرماح واشلح من سبور الدليس
 مستحتم لعلوا شربا رقت من روس رضوي وقد
المدائن بلدة قريبة من البصرة كثيرة الثمار والتمناكه
 وجري فيها بركة النور شان ياكل رطب المدائن **قال**
 ان بعض الملوك مرض فامر اطبا بلخ النور شان فامر
 ان لا يبع من يطلب له الورا من في الباسين في الغيل
 وكان طالب الورا شين بمد يده الى الاغداق فقالوا لجله
 النور شان ياكل رطب المدائن وفي وعه جدا **وما حكي**
 العوام قبل الملك ابن جرك قال عند قنطر حوان قال وان
 لم جرك قال لم ارجع في مشرعة المدائن واذا اسخط علي
 احد من اهل التسلا ينبغي الى المدائن ليناد بالعبدة
 وخامه هوا ومو حة كمال وكثره المرض **وطيب اليها**
 ابو محمد الناسم بن محمد الحوي صاحب المقامات الحوي
 التي هي من الاعاجيب **وحكي** ما حكي عنه انه كان متعوقا
 بتيف الحبيب وهو من حرة غلبة السودا فوكاه شخص بمنع عن
 ذلك

عن ذلك فلما عرض المقامات على الوزير واجب الوزير
 صنعت وسال عنه حاجته فقال ملكي بحسني **الطيرة** **الطيرة**
 من فري سامر اسبه ارض الله تعالى بالبحان حرا لطفه
 المواعيد وبه الماء وطيب الثربة وكثرة الرياح وهي
 حرم منتهيات بعد ادنايتها اهل الخلافة وصفها بعض
الشعر **قال**
 سقيا ورعا للطيرة موضعها انوارها الخيري والمنور
 فيها اليها رعا نقا لبتقيح كان ذلك نازا ورمور
 وكان ترجمه عيون كحلها بالعرفان جفوتها الكافور
 تحي القوس بطينها كاهنا وصل الحبيب بنا له الجوز
الموصل المدينة العظيمة المشهورة التي هي إحدى
 قواعد بلاد الاسلام رفعة البناء واسعة الرقعة محط
 الركبان استحدثها داود بن نوار الصف الارديكاف على
 طرف الدجلة بجانب العراق والآن لها سور طويل وحندق
 عميق ومن دبرها حوالها يسكنين وهواها طيب في الربيع
 اما في الصيف فاشبه مني بالحرم فان المدينة حرجية
 نور فيها حرارة الصيف تبقى كالشاوردة وخريفها البدر
 الحبي يكون سنة سلمه والاخرى مؤبده يموت دنيا ما
 شا الله وشانها كازم يربها ابنة حسنة وقصور
 طيبة على طرف الدجلة وفي نفس المدينة مشهد حرجيس
 النبي عليه السلام وفي بجانب الشرقي منها نال الثوب وهو
 الشل الذي اجتمع عليه قوم لؤس لما غابوا العذاب والاول
 ولما واكتف الله تعالى عنهم العذاب وعلى الشل مشد

معشود نصفه الناس كل ليلة جمعة وتذكرة الذنور
 بها تساقب ترهه وفيها حواسق في غاية الحصر والطيب
 وأهل الموصل انتفعوا بالجله انتفاعا كثيرا مثل شوق القناه
 منها ونصب النواع على الماء يديره الماء بنفسه ونصب
 الغريبات وهي الطواحي التي يديرها الماء في وسط الدجلة
 في سفينة وينقل موضع إلى موضع وفي كتاب الشرف
 عند الشفا من الماء بقي على طرف الدجلة ما صحضاه على
 ارض ذات حصا يتخذ على سائر وفيها دار العصب في وسط
 الماء ويصوبها السواريق ويبنون فيها الصيغ تكون
 هواها في غاية الطيب وإذا انقضى الماء وظهر الارض زرعوا
 بها الفسفا ويختار فيكون حول العباد مقناه وينبغي لذلك
 إلى اول الشتاء وأهلها أهل البحر والمؤوه والطباع الطيب
 في المعاشرة والطراف والتدقيق في الصناعة ومباقتهم
 إلى من حبس المحطس **قال الشاعر**
 كتب العذار على صحيفة خلد سطر يلوح لناظر المائل
 بالفت في استخراج فوجده لا رأي لأراي أهل الموصل
ميسان كورة كثيرة القرى والخلج بين البصر
 وواسط أهلها ضيعة طاعة بها مشهد عزير النبي عليه
 السلام مشهوره معمور تقوم خدمته اليهود وعلمه وقف
 وثابته الذكور **وقيل** أن النعمان بن عدي رضي الله
 عنه ما يولي أحدا من بني النعمان لصلاحه ميسان
 فأراد أن يخرج معه زوجة فاشتكت النعمان إليها
 من ميسان ما تحو منها إلى المحي إلى زوجها **شعر**
 أهل

ميسان

لاهل إلى كسنان حللها **عليان** يسقي من رجليه وحتم
 إذا شئت عتق دهاق فريد وصباحه بصني نخول حروم
 كان مداماني قالا كبر اسقي **ولا تفتني بالأصغر المسلم**
 لعن أمير المؤمنين لسوره **معاذ** مناني كوسق المهدم
قيل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه
 أما بعد فقد بعثني قولا لعن أمير المؤمنين بسوره واتم
 الله قد صاني وعز لك فلما قدم وماله عن ذلك قال
 والله ما كان من ذلك شيء وضاع منها قط وإنما كان حكم
 فصل المتوفى **المن** ملدة بين بغداد وواسط
 كثير الخراب وأثرة الغلات ولها فرى ورسايق بناها
 النعمان بن المنذر بن فليس بن ما النعمان مكنها زمان
 داني كان قارغ الديار في أيام الأكاسرة إلى أن قضى الله
 بما فيها وصلت ذات مرة إليها فنزلت في حاضرها
 فأجمع عليها من البطل الكبر الامور شي كثر فقال لبعض
 أهلها يا نضعة البطل هكذا أو النضعة الأخوة لا يوجد
 فيه شيء منها **نباوند** مدينة يقرب همدان قد غلب
 فالوا أنها من بني نوح عليه السلام واللفظ دل علم
 وهو أصله نوح أو نوح أي نوح وضع نبا عجائب
النهر وان كورة واسعة بين بغداد وواسط
 في شرف الدجلة كانت من أجل نواحى بغداد والكرهكا
 دخلوا أحسنها منظر وأماها خيرا أصا بها عين
 الزمان خربت بسبب الاختلاف بين الملوك العلوية
 وقال بعضهم بعضا وكانت حمر الصاكر تحل على أهلها

المن

واسم خزاها والآن مدينه وقراه نلال والحدطان قائمه
 حكم بعد خزاها من شرع في عمارتها من الملوك مات
 قبل تمامها حتى انتهى ذلك فاضل عن الملوك من بعده
 عمارتها فاعادته ونظرها إلى زمن الملك في فأراد
 بهدم تمام عمارتها فقالوا له ما شئ به لهدم عمارتها
 الامان قبل عمارته فشرع في عمارتها غير ملتفت إلى هذا
 القول فأتى ايضا قبل تمامها فبقيت على حالها إلى زماننا
 هذا **نيسابور** مدينه من مدن خراسان ذات
 فضائل حسنة وجمارة كثيرة بخرات والقواكه والقول جاع
 انواع المشروبات وعينه الرق ولم يزل العقل ينزل بها
 وإنما كانت جميع العلماء ومعدن الفضل وكان عمر بن الخطاب
 الصفا يقول أنا نزل على بلد حشيشها الرساس وثوابها
 الشيل وحجرها الغير ونج وأنا قال ذلك لأن بها سمانا
 ليس في جميع الارض مثله فديكون واحدها حشم أطال
 وأكثرها طلالا أو ثلاثة وهي صادرة الباص كائنا
 الطلع وإنما عني العقل الطين المأكول الذي لا يوجد مثله
 في جميع الارض محل إلى ارض الارض وأما صلبها لتخلف الملوك
 وربما عظم طلع منه مصر بدينار واحد وبالغ محمد وكربا
 في خواص هذا الطين ومنها فقه **وقال أبو طالب الناقور**
 حدثني من يقول فذكر الذي منها خلقنا والها نصير
 كانه العين لما **سدا** أحجار كافر عليها حشم
واسط مدينه بين الكوفة والبصر وكانت القرى
 كثيرة الخيرات وأثرة الغلات والدجلة تسقيها وأما نفس
 المدينه

نيسابور

واسط

المدينه فلا يرى أحسن منها سورة فان كلها قصور وديارات ومياه
 وعمرها أن خاضلها محل إلى غير هذا فلو كان خاضلها يعني في
 يد أهلها لما فاق جميع البلاد سواها الخيل مناديه ونمايين
 وقرب منها مدينه وتمايين مكنها إلى مدينه وسمن وثوق
 هذه المدينه **ورجند** قرية حرا مال همدان **مجانها**
 أن من يد علمه النور والأطباء حروا عن معالجها شي إلى ورجند
 يعاجله أهلها في أيام فلال قالوا أن أهلها في ذلك بديا مطه
 حرمي الهم عاجي وذلك برفقه عديم وحشيشه بختنوبه
 بحشيشه ونيزون عليه الرفقه شيع في أيام فلال **هره**
 مدينه عظيمه من مدن خراسان ما كان محل أسان مدينه
 أجل ولا اعظم ولا اعم ولا احصن ولا أكثر حرمها ناسا نين
 كثير ومياه غزير بناها الأمكندر لما دخل بلاد المشرق
 ذاهبا إلى بلاد الصين أمر كل قوم ببناء سور حصنهم على أعرا
 وعلم أن أهل هره قوم شماس عديم قلة القبله فعلم حصن
 مدينه بطولها وعرضها وسكن خطاها وعدد أبوابها
 ليوفهم أجورهم عند عودهم فلما رجع قال ما امرني على هذه
 المدينه وأظهر الكراهه وما أعطاهم شيا ولا لبنا فوق **هرا**
همدان مدينه مشهوره من مدن الجبال قبل بناها
 همدان بن قلوح بن سام بن نوح عليه السلام وذكر علماء الفرس
 أنها كانت أبر مدينه بأرض الجبال وكانت أربع فراسخ في طولها
 والآن لم يبق على تلك المدينه لها مدينه عظيمه لما رقت
 وصعبه وهو الطيف وما عذب وتربة طيبة ولم تزل
 محل شرف الملوك ورخصها وكث الأجار والموايد بها أهلها

ورجند

هرا

الناس كلانا واحدهم خلقا والطفهم طبعاً ورحمتهم بها
 انه لا يكون الناس بها خزين ولولا نواصي مصائب
 والغالب على اهلها اللهب والظلم كان طالعها النور وهو طبع
 الزهرة والغالب على الزهر البلاء **ولما قال قائلهم**
 لا تطلق علي راية عظمي **استبى يا اخي من همدان**
قال اخذ من لسان نصف همدان
 لقد اتي همدان البرد فانطلق **واحل على جمع من غيوت**
 ارض يعذب اهلها عذاباً من المهور يا نوح ارحم الله
 فان رصيت نزل العر فارض بها **وقد اذاع ادم احمق**
 اذا ذوقه البق حاجته في اللذم **من حرم بانه** بشافة الورق
 قال بردي بن يحيى ما بالسنن غيها **من المروق** بلسان الريح والورق
 حتى تفاجسهم منها بعضلة **فمنوع** الناس في سر بالما التوق
 اما القتي فمصور كما يدعى **طول الشراع** اليربوع في تعق
 والمعلق كما كان فيهم **ما نفاصون** برود وجرار
 فكل عاد بها اوراق تعث **مما تكا يدبر** برود وجرار
 فالما كالعصر والاما رجامع **والارض** عضاضة بالفر في الارض
بل حبيطة من صباغ قرون على لانة فارجعها
 ما حبل قال له بله **بشم حبي** من صعد هذه الجبل قال
 علم صور حيو انات سخر الله تعالى حجار صلبة امها ذراع
 فتك على عضاه يجر غنمه وامراه خيل بقرة وغررك
 من صور الاسان والهايم سخر الله تعالى كلها حجار وهذا
 شئ لم يره اهل قري **ولما** عني تخم في شبع حبل
 وماوها غير حيدرا تخم في حوض هناك لفضده الرمي وجر

مصاب

فقال قائلهم

استبى يا اخي

فقال

بل

ولما

ولما

وعيونهم من اصحاب الغاهات تنفعهم نفعاً يسيراً واهل تلك
 البلاد يسمونها اومات والله الموتى **مكاب** مدينة
 حصينة في وسط بحال يقرب يد اخشان لا فورة لا حيدرها
 فخر الصعوبة مسلماً **سبا** معادن الفضة والبلخ الذي
 يشبه اللعل **ورن عمار** امرأه وهوان بلانين يتناحرا
 نضى نجام واحد ولا على اعدان يرى سطحها البينة ولا يد
 احدا في كفيته بناها الا في بر في حقيقته وادبه الموتى الصور
والله المرح والماب وهو حبي ولهم الوكيل
الحمد لله الذي خلق كل شئ وسواه **وقدر** رزقه
 والله هداة **والصلاه** على سيد المرسلين وامام المتقين
 حنة الله ومصفاه **وعلى** اله الطيبين واصحابه
 الطاهرين **وعلى** من تابعه واولاه امين
الاقليم الخامس
 اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار
 حنة اقدام وثلاثة اقسام قدم ووسط جس قدم واحزون
 حيث يكون الظل نصف النهار في اوجر باسنة اقدام ونصف
 وعشر سدس عشر قدم ويتبدى من ارض الزرك المشرفين
 ويخرج على اناس الزرك العروفي الى كاشف وفرعائه وخوارزم
 وخوارزم الى باب الايون ويودعه الى مافاضن وامير
 وبلاد الروم والطول نهاره في اول الاقليم اربع عشرة
 ونصف ورع وفي وسط النواحي عشرة ساعة وفي اخره
 خمس عشرة ورع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة

مكاب

مكاب

مكاب

مكاب

مكاب

مكاب

مكاب

موضع
١٢٥

عمل بالدارين من التت الايدي **به ابروق** موضع
 ببلاد الروم من ارجز الافاق **قال** البروي بلقي امن
 فقصده فوجدته في كح حبل يدخل الله من باب فيلتي الداخل
 تحت الارض الى ان ينزل الى موضع مكتوب والعم نين
 فيه السما من فوقه وفي وسطه حبر حولها ينون الفلاخين
 ومزدحمهم خانج الموضع وهناك مسجد وسبعة فان
 حاهم مثل يني الى المسجد وان حاهم نضرا في يني الى السبع
 والوار بايون الموضع كثيرا ويدخلون الى زون في حاهم
 معتلون قهم نار طين الاسنة وضرب الفتوف ومنهم
 من قذرت بعض اعضائه وعلمهم نيا في الفتوف لسم
 تغير وهناك امرأه على صدرها طفل حلة نديا في فيه
 وحده انفس قيام ظهورهم على حائط الموضع وهناك
 ايضا موضع عال عليه سرب وعلى الشرب اثني عشر رجلا فيهم
 صبي مخضوب اليد والرجلين باحسا فالروم وعمر
 انهم منهم المسامون يقولون انهم من العز اذا استهدرا
 اني ايام عمرى الخطاب رضي الله عنه **اران** ناحية
 بين اردستان وارضينية ببلاد احجار سامان كثير
 وفري قصبها حرة وشروان وسلفان **سبا** نند
 الكرو وهو نهر من ارمينية وادان ببلاد احجار
 شمر ببلاد الاحجار ناحية اللان فيمر بمدينة بلقيس
 فيقربها من بحر وسكر ويجري على باب فودع من خطاط
 بالرس والرس اصغر منه وينصب في بحر البحر على ثلاثة
 فرس من فودع موضع الثور ما فيه الذي يحمل الى افان

موضع

موضع

موضع

موضع

موضع

موضع

موضع

الاف ميل وثمانية وسمون ميلا ويضع عشر دقيق ومسا
 مكرات الف الف وثمانم نيد وارسون الف وثمانم واربعة
 وثمانون ميلا واثني عشرة دقيق **ولتذكر** بعض
 احوال المدن الواقعة فيه مرتبة على حروف المعجم
امد مدينة حصينة مبنية بالحجارة في بلاد
 كجوزة على نهر في الارض والدجلة تحيط بها من جوانبها
 الا من جهة واحد على شكل الدلال وفي وسطها عيون وبار
 عمها ذراعان واما كثيرة الاشجار والبساتين والثمار
 والزرع **ورع** ما ذكره من الفقيه ان ارض امد
 حبل في بعض شعابه صدع فيه سيف من اكل يده في نكر
 الصدع وقبض على قايمة ذلك السيف اضطرب السيف في
 يده واربعه هو وان كان من امد الناس وكان هذا
 السيف يحيد كحيد الثور حيد العناتيس اذا حرك
 به سيف او سكين حيدته وحجارة ذلك الصدع ما حرك
 الحيد هذا اما ذكره في الفقيه ولسنا اعرف ان ياف الى
 ان امد **ومن العجايب** ان في سنة سبع وعشرين وسفاب
 ابرم جلال الدين خوارزم شاه من التت فاتي الى امد
 فحاده من اخبر بان التت خلقا قرب منك فقال ان الخبر
 هذا من عند صاحب امد يريد ان ينادي امد في امد
 الى التت يحيط بهم فاصبوا الى امد فادبوا من التت
 فقاتلهم اهل امد من النور وفي تلك الوقعة امد جلال
 الدين خوارزم شاه فاجتمع التت والملك الكامل بساكره
 حاصرها وانفذها من صاحبها واد ملك صاحبها شوم ما
 عمل

امد

امد

امد

امد

امد

امد

محلها وهو نوع من السمك طيب يحضر بذلك الموضع وعما
ان الكثر من تلك المواقف فيكون من ذلك
ارمنجان بلدة من بلاد ارمينية اهلها طيبة
كثيرة الخيرات اهلها مسلمون ويصارعون بها جيل فيه غار
من الامن مبقفه ويصير ذلك الما حرا صلا والله الموقر
ارمن الروم مدنه مشهورة من مدن ارمينية مشهورة
خلاط فذمة البنا بنها وبين خلاط موضع يسمى باي حمير
عني يفور الماء منها فوارا شديدا يجمع من مائه من
بعد فاذا ذابا يكون منها عويف في الجبال حوله من
الحوانات الموقية فاشا الله وقد وكلوا اليها من تلك العويف
من الدواب منها **ارمن** عويف الفراء وهي عني مباركة يكون
رعيها ان من اغتسل بها ياتي اليه بامن من اراما في ذلك
السد ارطانه قرية من قري بلقنة بها عين
ارطانه وهي عين بليغ ماؤها من غار على فم حوض يظهر
من ذلك الحوض انه يظهر نارة ويقل الحوي كالماء والحرور
وذلك يري في كل يوم مرارا **ارمنية** بلدة كثر من
بلاد ارمينية كثر الفلات واقعة الخيرات **ارمنية**
تاجه من اذربيجان والروم ذات مدن وفلاح وقري
كثيرة اهلها نصاري **ارمنجان** كثر من
الكثرة عند كرمها وفواها والذي يزيد همها
الاشيون مدنته بالانديس في بلاد باجة طيبة
بها انواع الثمرات ومنوب صيد البر والبحر **ارمن**
امواج البحر حاطة سور **قال** احمد بن محمد العدي وهو
صاحب

ارمنجان

ارمن الروم

ارطانه

ارمنية

ارمنية

الاشيون

صاحب المالك والمالك الاندلسية على احد انواب
الاشيون العروف سار احصه حنة قريبه من البحر خري
بما خا وبارد فاذا فاز البحر والها **قال** ايضا يقرب
الاشيون غار عظيم يدخل امواج الصوفه وعلى الغار
جبل قال فاذا اتركت الامواج في الغار ترى الجبل
يتحرك يتحرك الموج في هذا البرداه عرق يتدفق ومن ينخفض
الاشيون مدنته بالانديس يقرب ايل كثر
فاقت بلاد الاندلس بكل فضيلة وامانة عنها
بكل قرية من طيب الهواء وعدوية الماء وصحة الثريد
والزروع والضرع وكثرة الثمرات ومن كل نوع وصيد
البحر والبر **ارمن** بلدة عظيمة ومملكة
عريضة في بلاد البضاري بردها شديدة جدا وهو
غليظ لظلاله ولها كثر القوارك والبحرات والعلل
عزيرة الالهة كثر من الفارسات ذرع وصنع وحجر
وعمل صوبها كثر من انواع ما تحادن الله فيه
ويضرب بها صوف قطاعه جدا واليه وفاء الامم
امضى من صوبه الهند واهلها نصاري وطبر ملك
د وبابن وعد كثر وقوة ملك له مدينتان او
ثلاثه على ساحل البحر هذا الجانب في وسط بلاد
الاسلام وهو حبيها حركت الجاني ظاهرا لكون
الهارا يفتحها هو سعت من ذلك الجانب من بحر او عسكر
د وبابن شديدا يرون الفارصا عند الفارصون
الموت دون ذلك لا يري اقدر منهم وهم اهل غدر

ارمن

والسباني والفري المتصل بها سور يكون اثني عشر
قرباني مثلها جميع الانبياء والعصور والفري
والعصبة ولا يري في خلا ذلك تغار ولا عراب
ومن دون ذلك المنور على خاص العصبه وما يصل
بها من العصور والحال والسباني التي بعد من العصبه
وسكنها اهل العصبه شتا وصيفا وسور اخر عويف
في سلك ولها مدنته د لعل هذا السور يحيط به سور
حصن **رومي** خزينة من الجاهن عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستفتح مدنته خلفه قال الحنا
حاركي تحموة بالرحمة ملكوف بالمالا كثر من
اهلها الناسا حرمها على الفرائس كاشا هر سيقه في
سبل الله وخلقها مدنته نفا الحنا سرقند فها عني
در عيون كثر وقبر في قبرها ليليا وروضة رباب
كثيرة كثر موانها يوم القمعة مع الشهيد **رومي**
اخذت ان جيل عليه السلام ذكر مدنته نفا
لها فاحره وفي حاراما صلى الله عليه وسلم لم سميت
فاحره فقال لانها تفخر يوم القمعة على الذين لم تفره
سند لها **س** من فاك اللهم بارك في فاحره وطر
تلوهم باليقوي واجعلهم رجاء على امي فاحره
يقال على وجه الارض ارجع لها منهم ولم ترك **س**
بجج القمها ومعدن الفضلا ومنا عاوم النواك
الزبانية في بيت مياك يقال لربهم اخوا مام
اجل والي الان سلمهم باق ونسبهم باني البحر ان

ليس

ودنا فاحلا ولا ينظفون ولا يغسلون في العام كامة
او من ينظف الماء البارد ولا يغسلون ثيابهم من بلوسوما
الي ان تنقطع وتحلقون كاهم وانما نكت بعد الحلق
حشده مستكرهه سبل واحد في خلق الحاقا
السع فضلة انتم ترونها في سوانكم فكيف تتركها
عني على وجهها **افسوس** مدنته مشهورة بارض
الروم وهي مدنته د قبالوس الجار الذي هو
منه اهل الكلف والمدنته مقدار فوجين والكلف
مستقبلات النفس لاندخل الشمس فيه رجال موق
لم تغيروا وعددهم سبعة مئة منهم ثمان على اوزم
وواحد منهم في اخر الكلف وعند ارجلهم كلب ميت
لم يقط من اعضائه شي وهو باسط ذراعيه بالصيد
كافتراس الباع على الكلف **افلوعوسيا** مدنته
كثيرة من نواحي ارمينية اهلها نصاري **ومها**
امر ارجع ام الي اهلها لان اكثر اكلهم الكرنج القدر
فهم طيب وفهم خدمة الصنف وقري وحسن
الطاعة كثر ما بينهم والاهيون بلون يعقوبهم
بحار مدنته عظيمة مشهورة في اراء
الهر فذمة طيبة **قال** صاحب كتاب الصور
ارولا بلعني ان قاني جمع بلاد الاسلام مدنته
احسن جرجار كثر اهلها وبني سرقند سعة
ابام واللاون في سحاه بلاد الصعد اجدي
منزهاات الدنيا ويحيط بها المدينة والفساد
والسباني

افسوس

اصحاب

افلوعوسيا

بحار

عبد العزيز بن مروان وثوار ثوارته المسمى
والعلماء كثر في كبره وديارهم وطيفه اربعة ايام
فقيه ولم يرمد منه كان اهلها اسدا حرا اهل
العلم يتخاد **بل** كورة بين اربان وادريجان
كثير الضباب قلما تصحى الحمار بها كان يخرجها
ياك الحرج في ايام المعتصم بالله امر المؤمنين بها
موقف ليل يقوم احرقه ويدعو الله تعالى الا
استجب له وعنها يتوقعون خروج المهدي وذكر
ان تحتة له عظم ان اغسل فيه ضاحية الحجة القبيحة
ذهب حماره بادن الله **برودة** مدينة كبيرة
بارك الكثر في خرج اشياها في بلاد الملك وهي حصينة
تروقه كثيرة التمارق فيها الفلفل والفندق والساه
بلوط وبها صنف من الفواكه يقال له الدرنغال انه
على قدر الغيرة اكله الطعم لا يوجد في غيره من البلاد ولها
بغال فاقه بعالج الجوع التواخي في حشوها وصحة
تواخيها والله اعلم **وبها** سوق الكرخ في تمام كل يوم
اخذ على باب الكرخ في خرج في خرج جمع الناس اليه من
كل وجة واوب اليد للتجارة وهذه كانت صفها
القدمه واما الان فاستولى عليها الخراب الى ان
انار البحر بها كثير وباهلها جعله طاهن ومثل
ذكر للاغنياء فتحان من حبل ولا خال ويترك الاشيا
ولا **نسطه** مدينة بالاندلس بها سكان
كثير الخيرات نيا بركة تعرف باليوبه فيها ما بين
وجه

بل

برودة

لعلة الكرخ

نسطه

وجه المالى الى الارض نحو فامة لا يعرف طبع البركة
تعر اصلها **قال** احمد بن عمر العذري بين بسطة
وبناسه غار لبي بالشبه لا تعرف قعره وبناحيه
بسطة جبل يعرف بجبل الكحل اذا كان اول الشهر يورد
نفس الجبل تحمل امود ولا يزال كذلك الى منتصف
الشهر فاذا زاد على النصف نقص الكحل ولا يزال يرجع
الى اخر الشهر **يلقوس** قرية من قري باندلس
بأرض الاندلس حجة شريفة حنة عليها دمار
للرجال واخر النساء اصل العين في دمار الرجال
تخرج منها ما عثر لفضل علي حجة الدمار في يفي
زرع القرية **بلسته** مدينة فدمت بأرض الكرخ
ذات حطة فصحة جمعت خزانة البر والبحر والزرع
والصنع طيبة القرية بنيت بها الزعفران وذكر
الان بنيت في جميع ارض الاندلس الاناكار من رود
اور بارض الحمال **بصفا** مدينة بالاندلس مشهورة
البناء والاحجار بالحجارة الابيض المهند قالوا انهار بناء
الحج بونها العلمان في دلود عليها السلام **وبها**
ان لا يرى بناحية ولا عرق ولا شجر الا هوام المودعة
وحلى محمد بن عبد الرحمن العرياني ان يمشي بها
صنفان العنب وزن الحبة منها عشرة مثاقيل
يلقان مدينة كبيرة مشهورة ببلاد اربان
حصينة ذات سور عال بناها في بلاد الملك قالوا
ليس بها ولا هو اليها حجر واحد ولما قصدتها القرواوا

يوجد

يلقوس

بلسته

بصفا

يلقان

سورها وارادوا حراسه بالمجنين فاقصر حرجا
يرجى به كايط وراوا البخاري من الدلب عظاما
قطعوها بالمشاة وشركوا فطاعها في المخرج وروا
بها السور حتى خرجوا سورها وفتلوا وقتلوا والآن علق
الى حارها والله التوفيق **بنت** الهيا حبر السلفاني
دعته الله عليه كان رجلا عالما فاضلا ساعرا وصل
الى اصفيهان وذكر في شعره ان اهل اصفيهان عجب
فمن رطب اصفيهان ذلك واهل كل ساعرا في اصفيهان
ان يقول منه شيئا فتعلقوا جميعا في محله وبعثه اليه
ترستان اسم جامع يجمع بلاد الترك وحصنها
من الافليم الاول ضاربا في المشرق عرضا الى الافليم
المسابع والذين اهل الحيام ومنهم اهل القرى وتذكر
بلادهم واقاليمهم في الافليم السادس ان سأل الله
تعالى واهلهم سكان شرق الافليم كلهم من الجنوب الى الشمال
مما رة عن جميع الامم بكونه العدد وزيادته النجاعة
ولجلافة وصورة السباع عراض الوجوه فظن الاثوف
عبل مواعد ضيق الاخلاق والعال على علم الغصنة
والظلم والقر وكل لحم الحيوانات لا يوردون لها دة
ولا يربون فيها نفعا ولا يرون الاماكان اغنصاها
كاهي عادة السباع الا شرعاه او ظلم ظلي نافر وطير
طائر حتى اذا ظن لهم الكلال راسهم على شاكلهم الاول
في ركن الجبل وسيم الجبال وجسك ما نرى جربهم
ان ادهم اذا مشى لا يروى ان يكون رجا او منفذ ما
لعسكر

ترستان

١٢٩

لعسكر سيده لا يريد ان يسلح الملك والفقام مقامه والله
بفلس مدينة حصينة لا اسلام وادها ساها
كبرى التور وان وحصنها اسحق بن اسحق بن مولي
بني امية يسكنها القوا اهلها مسلمون وبضاري
من احد جانبي الكرخ يكون ومن الحانها الاخرى يكون
بالقافوس وذكر وان المدينة كانت مسقفة بالصبور
فلما ارسل المتوكل اليها بنى ليقال اسحق اسحق فخرج
اسحق للحاربة بها فامر بها التقاطين وموال المدينة
بالنار واجر قوتها فاحرق المدينة كلها كانا كانت
من خبب الصنوبر وهلك جميع الف انسان
حرجوانه مدينة ناجية حجاز مدينته عظيم
على شاطئ جحون في امهات المدن خافعة لاصباب
الحمرات والواع المرات حامي قضايلها ما ذكر
الرحماني في كتابه ربيع الاربعين مسعودي
الله عبد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليل
اسرى في رايه على السما الواقعة قصر من خوفه واليه
ضاد بذر نور قلت يا حمر بل ما هذا القصر الخوف
قال هذا رباط مستحقة امك بارض حرامان حول
جحون قال نعم بارض حرامان زمان حول ذلك اله
على وقته فام يوم الغيم منبت قلت يا حمر بل ولم
ذلك قال لهم عدو يقال لهم الترك شد يدكهم
فيل سلبهم وزرع في قلبه فرعة منهم فام منبت
يوم القيامة من فيرة مع الهما **وعن** الحن مدينة

بفلس

بفلس

بالشرق يقال لها خوارزم على شاطئ نهر يقال له جحون
ملعون كالحايتي الاوان تلك المدينة مخوفة مكنوفة
بالملك الذي يثدي الى كنه كالمدي العروس الي بيت
يعتق الله تعالى منها مائة الف شهيد كل سنة منهم
يعدون شهيد بنو ورجلانه مدسة كثيرة الاله والها
كلها اجناد حتى القبال والقصاب والخاز والحائك
والله الموفق **خندوق** قرية من اعالي المراغة بينها
وبين قلعة روي دور وروح **بها** ببرجسية خندوق
منها حكام كثيرة فينصب على راس البر شبكة يقع
فيها من حمام ما شاء الله وهي بركة يدرك فيها **حلي** بعض
فيها المراغة المارها وادى بالجليل في حال الحما فتزل
حتى رادت الجبال على غمامة ذراع من خرج والخراجه
لم تروى واحسن بهوي قوي ورأي في اهلها ضوا وفسا
كثيره كحيوانات الموق **حيرة** بلدة حصينة قديمة
من بلاد اذربايجان لغو المسلمين بغربها من الكرخ وهي مدينة
كثيرة الخزان واخرة الخلات اهلها اهل السنة والجماعة
اهل الصلوة والخير والديانة ولا يكون احد اسكن
بلدهم اذ لم يكن على مذهبهم واعتقادهم حتى لا يتوس
عليهم مذهبهم ويقتلهم والعالق عليهم بممارسة
السلوك واصنع الاحال **حسبك** كونه في النهر فرب
ارض الكرخ **حتلان** مدينة بارز الترك مشهورة **حلي**
ان بها شعبا من جيلين **قال** صاحب تحفة المعاني ياتي في
سنة ثلاث ايام من ذلك الشعب في وقت يلوم صيده كثير فلذا
كلوا

خندوق

حيرة

كان تلك الايام ينزل دورهم واسطحهم من الصيد
ثم تنقطع الى سنة اخرى فلكذلك من غلب من اهلها
لغيره في شجر الواح مثلها **خلاط** مدينة كثيرة مشهورة
قصة بلاد ارمينية ذات خزان وامعة وفراش بانفسه
سا الما العزير والاشجار الكثيرة واهلها مسلمون ونصار
وكلام اهلها العجمية والارمنية والترك والبلدية
ذات سور حصين فصدتها الكرخ في زمن الملك الاوحد
ونزلوا عليها كالحاصر وبها وكان خان من سرة عليه قنطرة
واهل خلاط يقتضوها ويبتروا بنيان جرح الخمين يقع
فيها من حجاز عليها من الكرخ ويحيطوا تحت القنطرة
منتظرون لمن يقع فيها حتى ياخذونه وكان ملك الكرخ
يقال له الاواني له مخيم فاضل حربه مرارا كان
ذا حكم صحيح قال للاواني اركب الان فجارب فانك
في اخر الزمان تكون على سر خلاط فقام ركب وهو
سكان فاول من اجاز على القنطرة كان الاواني
وقع في القنطرة اجتمعوا عليه واخذوه قال لا تقبلوني
فاتي انا الاواني فحملوه الى خلاط واجلسوه على الميز
فقال لهم ان لكم خلصون فاقبلوا سر فاقبل ان تشي
اخر الى كرخ واقبلوا مقامي احد وكما سالتهم فطلبوا
فك الاساري في المسلمين كلهم وما عطيها عمرو والرموز
خلاط وعاهدها بالما اذنة سني كثيره وخطوه
من عجاسا ان يجرتها التي تجلب منها الصالح الطرخ
الى جميع البلاد **قال** ابن الجيني بحيرة خلاط من عجاسا الدنيا

خلاط

فانها عشرة اشهر لا يرى فيها سمكة ولا صنفه وشهران
في السنة يكثر فيها حتى يقبض في البرد وعمل الى سائر البلاد
حتى الى بلاد الهند قبل ان يظلم عمله بلناس الخكيم
لقباد الملك واما اهل خلاط فالفسق عندهم ظاهر
وصاحبها يقولون افعالا ما من في البلاد من اهلها **خوارزم**
ما حية مشهورة اذ من قرون وثري كثير وامعة الرقة
صحة البعثة جامعة الاسباب الخزان وانواع المرات
قال جدار الله الرحمن خوارزم قضائلا لا توجد
في غيرها من البلاد والقطار وخصال محموده لا تنفج
غيرها من الامصار قد التفتها اهل الترك والطافت
بها قبائل الترك واهلها معهم دائما والغالب
فيها يفتهم فايهم وقد اخلصوا في ذلك نياتهم واخصوا
قيد طوبيا لهم وقد تكفل لهم الله بنصرهم في عاتق اوقاف
ومحهم لقلبه في كافة الوقفات وقد خصها بخجون
وهو من ربح المعتبر بعد الملك عزير لما كثر لهما الملك واهلها
اجحاب ثوب جبر ويغوس ابيه ولهم السداد والديانة
والوفاء والامانة ودنهم بحبة الخيار ومقت الخزان
والاحسان الى الغربا والنعطف على الضعفا ومما اخصت
به خوارزم انواع الرقيق الروقة والخيال العالي العجم
وضرب الصواري من الزاوة والصقور واجناس
الوبر والوان النياب وغارها الطبيب الثمار واشهرها
والدها واطلاها وانهاها واهلها واهلها اهلها هو
وماؤها العذب ما وناهيك مطيخة الذي لا يوجد مثله
الشي

خوارزم

الشي كلام الزنجشري **الروم** بلاد واسعة من اتره
النواحي واحضنها واليهما خزان وعجائب ذكرت في مواضعها
مباها اعذب المياه واخصها وهوها اخص الاقضية واطمها
وشربها اطيب الاثربة واصحها واخصها **ومن خواصها**
تتاج الدواب والتم وليس في شجر البلاد مثل ما بها يحمل
منها الى سائر الاقاف وكذلك اصناف الرقيق في الترك
والروم واهلها مسلمون وبنو وناوها يضرب
المثل بها حتى وصفتها بعضهم **قال** الشهاب الروم بلاد
وعذاب وعنا يغلظ فيها النواحي والتم تذب الوجوه
وتعشر العيون وتشل الالوت وتغير الالوان وتغشف
الابدان وتنبث كثير من الحيوان ارضها كالقواير اللامعة
وهوها كالزناير اللامعة وليلها كحول بين القلب هزين
كالاسد وريبه والطير وصفيره والماو خريه ونقي
اهلها من التردا ليعر دخول خزانة الروم بلاد الروم بلاد
واسعة ومملكة عظيمة خافعة وتعددها في بلاد الاسلا
وقوة ملكها بقمت على كرفها كانت وانه احد عجائب
الله صير الله عليه فلم انه قال اما فارس فلا طعة
او طحجان ثم فارس ليدوها واما الروم فانه ذات
قرون كذا من قرون خلفه قرون آخر واهل الروم سكان
عربي الا قسم الخامس والسادس ولهم بلادهم ودولها
في الشمال ترى الغالب على الوانهم البياض وعلى شعورهم
الشفرة وعلى اندانهم القتالية والغال على طبعهم مباحين
اللو والطرب لان الخمين زعموا ان الروم تنقل بالرهين

الروم

سرقسطه

سرقسطه مدنته كبيره من اطيب بلاد الاندلس
 بقعة واحسنها بيساننا واكثرها غارا ولا يفتش بها واغزرها
 منها **سرقسطه** احمد بن عمر العذري انها لا يدخلها جيش
 ولا يفتش بها ومن اعلمها فريدنا الطحايطش قال
 العذري يباعين بالسنه العام كله فاذا كان اول ليلة
 من شهر اغشت تبعث بالما تلك الليلة ومن الغد الى وقت
 الزوال فتند ذلك بيد وفيها القمصان والى اول الليل يحرق
 ويبقى كذلك الى تلك الليلة من العام المفايد ومرفطه بيد
 الا في ملكوها سنة اثني عشر وخمسمائة والله تعالى اعلم
سرقسطه مدنته مشهوره ما وراء النهر فصبه
 الصخر قالوا اول من اسمها كيسان وليس على وجه الارض
 مدينة اطيب ولا اتره ولا احسن من سرقسطه **سرقسطه** ابن
 مالك رضي الله تعالى عنه قال مدنته خلف نهر جحون
 تدعى سرقسطه لا تقولوا لها سرقسطه ولكن قولوا المدينة
 المحفوظة فقالوا يا ابا حمزة وما حفظها قال اخبرني نوح
 الله صلى الله عليه وسلم ان مدنته خلف النهر تسمى الحفوظة
 لها البواب على كل باب خمسة الال ملك يحفظونها ويحلف
 للمدنته روضه من رياض الجنة وخارج المدينة ماء
 خلوعذب من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل به
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن يغيب فيها ليلة
 تغيب عنه عبادة ستين سنة ومن صام فيها يوما كافا
 صام الدهر ومن اطعم فيها مسكينا لا يدخل القبر منفردا
 اي **اسيوس** مدينة بارض الروم مشهوره حصينة
 كثير

سرقسطه

سواس

كثيرة الامل والخيال والتمرات اهلها مسلمون ومضاري
 وشركان ووعوام طلائق الدنيا واصحاب التجارات وعلى مذهب
 الامام ابي حنيفة رحمه الله واسماء الفسق والبطلالة
 عندهم ظاهر **ساقطيه** مدينة كثيرة قديمه في شرق
 الاندلس تذكر اهلها بالشر والظلم والعذري **ساقطيه**
 صفوان بن ادريس المديني في وصفه **ساقطيه**
 ساقطيه الشرق سرق دار **ساقطيه** ليس لها نواحي
 الظلم عند الوري حرام **ساقطيه** وانه عندهم مناج
ساقطيه اليها المفرى الساقطيه رحمه الله تعالى على
 حصدته طويلة لاهته وذكر القرائات واسماء القرائات
 المرموزة ولم يفص في جميع ذلك نظره عليه رحمه الله
قيصارية مدنته عظيمة في بلاد الروم بناها
 ملك الروم من الحجازة وهي كثيرة الامل عظيمة الفارة
 والآن هي كسرى ملك بني سلجوق ملوك قلمون بها
 اثار فديمة نزلها الناس وبها موضع يقولون انه
 جلس محمد بن الحسن رحمه الله وبها جامع ابي محمد
 السطالي وكان بها خيام بناها بليسان تحكم لغتصر
 ملك الروم من عجائب الدنيا كان يحيى بزاج **ماوراء النهر**
 يرايه ما وراء النهر جحون من اتره النواحي والهي
 واكثرها خيرا وليس بها موضع خال عن الحجازة من مدنته
 او فري او مزاج هو اها اصح الالهوية ومباها
 اعزب المياه واحقها والمياه العذبة تحت جبالها
 وسواحيها وتراها اطيب تربة وبلادها عجايبا

ساقطيه

قيصارية

ماوراء النهر

الغزو منها الملائق ديارا **ملطية** مدنته بارض
 الروم مشهوره **ملطية** جبل يدعى مدنته بعض ابقار
 ان هذه العين يحيى منها ما عذب ضارب الى القياض يشربه
 الانسان لا يضره شي فاذا جرى صافه مسيق يصير حبرا
 صلبا **ملطية** بلاد واسعة بها فري ومروج باذربجان
 على عين الفاصدين اريد بل الى تبريز وهي حروم واذبح
 كلها صرود كانت منازل النملكان لبعده رقتها ولكن بعضها
 والآن اخره الترمسناه وخلاها تركا **مال** ابو حامد
 الاندلسي رايته بها قلعة عظيمة لها رمايق كثيرة وقد
 هرب عنها اهلها لكثرة ما بها من الغايبين والحيات
 وقال رايته عند اجنيار في بها سخا عظيم فقرعت
 منه ونجوت بفضل الله ومقد **ميا فاردين** مدينة
 مشهورة بديار بكر كانت سعة من عهد المير عليه السلام
 وبقي جانيها الى وقتنا هذا **ميا فاردين**
 مدينة كبير وقلة حصينة بارض خوارزم والمحيطة
 بها وفيها جرين للسوط الا طريق واحد لا غير **ميا**
 اليها رحمه الله اراهم البزار اسندته المشهورة
 بانها تناولت ثلاثين سنة طحا **ميا**
 موضع كان بارض الروم وبه مدن وفري كثير وانما
 منشا حكم اليونانيين والآن اسمها عليها **ميا**
 اليها البراط صاحب الاقوال الخلية في قوانين الطب لان
 تجربته دلت على ذلك والذي اخبره من القول في غاية
 الحسن فلم يلقى شي منه وكان خير العلم الطب بكياية

ملطية

ميا فاردين

ميا فاردين

ميا فاردين

ميا فاردين

وسرقسطه وحده واهلها اهل الخير والصلاح في الدين
 والعلم والمجاهدة فان الناس في الكرم ما وراء النهر
 كما هم في دار واحدة وما يتكلم احد باحد الا كما تترك
 يد انفسه من عرس وبلدي وجمعة كل امرء منهم
 على الجود والسخا فيما ملكت يده من عرسا بقعة
 معرفه او توقع مكافاه **مراغة** مدينة كبيرة
 مشهورة من بلاد اذربجان قصبته وهي كثيرة
 الامل عظيمه القدر عن نهر المياه والاهل وكثيرة
 التجار واقره الثمار بها اثار قديمة الخوسر
 وخانقاه حسنة **مراغة** بعض اهلها ان
 يسا نابجي فيامتا اذ في شجر في فرسخ وان ارباها
 لا تقدر ان على حصيل عرها من الكثرة فينتاثر
 من الاشجار **مريطون** مدنته بالاندلس
 لعرب التلبسة **مريطون** صاحب مجمع البلدان فيها
 المعجب ذو العجايب لمت اعرف كيف يكون
 ذلك وذكر ان الانسان اذا تزلزله صعد واد
 صعد عليه فنزل ان صعد ذلك فانه ذو العجايب
 حقا **مريطون** مدينة بارض الروم على شاطئ
 خيخان كانت من لغور الاسلام وهي الان بيد اولاد
 كنود سميت بالمصيصه بن الروم في البنفس من سام
 ان نوع عليه السلام **مريطون** المصلي في خاصية هذه
 المدنته القرا المصيصه لا يولد فيها العسل واذا اكلها
 لم تغير على حالها ويحمل الى سائر البلاد وربما بلغت قيمة
 الغرزة

مراغة

مريطون

مريطون

وحيروا نده ونسب اليها جاليلوس صاحب علم الطب والاعمال
الحكيمة بذلك نفسه والى اليه في يومه **وحكي** ان ذلك
طيرا سقط من اكوني ضرب جناحيه شرار شيا من الماء في
تنفاره وصوب ذلك في مقعده ورفقه كما فصل عنه ذقنه
وطار فوضع تحفته على ذلك عندما يكون الاحتباس في
الاعضا **وحكي** ان كان عليا صبعه حراحي بقيت مده لم
تقبل المعالجة فرائي يومان علاجه فصدع في تحت
كفنه من كائنا الخلف ففعل ذلك نفو **وحكي** انه
فيل جاليلوس كنه خرجت على افرانكوفور العلم فقال
لان ما انفقوا اولئك في اخر انما انقفت في الزيت
وحكي انه اصايه في اخر عمره اسهال شديد
فقبل له كنه عجزت عن حبله فنه وانت انت ذرعي
بطشت وملاها ورحم فيه دوا العقول انه فقال
اقد ر علي جلس الماء الطشت وما ادر علي جلس بطني
لعمول ان العلم والتجربة لا تنفع مع قضاء الله تعالى
قال الشاعر
ارسطومات مدفوا ضللا ، واقلطون مقلوجا
مضي براط مسلو صغيفا ، وجاليلوس مبطو حيفا
لهوكا وقصلا الناس ما نرا اسو مينة لعمول انه هو
القاهر قوفي عبادته والله الموفق للصواب والسب
المخرج والمباب ، وصلى الله على خلاتي بعد ، وعلى
اله وصحه صل نيلما كيزر انما ابد الى نوع

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي رفع سمك السماواتها، وفتش
 لبها وأخرج صفاها، والأرض بعد ذلك دحاها **أخرج**
 منها ماءها ومرعاها، **وجعل** أرباضها، **والصلاة**
والسلام على سيد المرسلين وأمام المنفقين **فخر البرية**
ومصطفىها، **وعلي** آل الطيبين وأصحاب الطاهرين
وعلى من أجمع سيده وأرباضها.

الأقليم الشاوي

أوله حيث يكون الظل نصف النهار عند الأسوا سبعة
أقدام وستة أعشار **وسدس** عشر قدم ونصف ظل آخره
على أوله بقدم واحد فقط **وبنبدى** من مسكني ترك الحرف
من قاني ولون وخرجه وكال والبعور وأرض الرمان
وبلاء الجوز **والان** مريم على الفسطاطين والرومية
الترك وبلاء للمان وأورجيه وسال الأندلس حتى تهي
إلى أرض المغرب وأطول من هذه في أول الأفليس عشرين
ساعة ونصف واثن عشرين ساعة ونصف **ورابع**
وطوله في وسطه من المشرق إلى المغرب مئة ألف
ميل وخمسة وسبعون ميلا **وثلثون** وثلاث
وسئو دقيقه وعشره مائتا ميل وخمسة عشر ميلا
وثلثون دقيقه ويكسر ألف ألف ميل **وسدس** اربعون
الف ميل وعشرون ميلا وكذا ذاق **والسابع** سبعا
أحوال المدن الواقعة بدمية على حروف المعم

والفسطاط طينته بلاد برجلوها في الشمال وهو كثر
الحجرات واقع الثمرات كثرة الهامح والدواب والمواشي
وكانوا في قديم الزمان على دين الخلافة الى ان ظهر
لهم دين النصارى **بلاد الفراء** امة عظيمة من التورك
ويهم نصارى كانوا في طائفة سلاطين بني سلجوق الى ان
سحق من ملك شاه فبعث اليهم خليفته في الحجج منهم
فجاءوا كالحاجي للحج في الموسم والعادة فضره ملكهم
وكان اسمه طوطي فأت كالحاجي فبعث اليه السلطان بعذر
والسلطان وافق على قبول عذره ولكن كالحاجي ارادوا
الهمب والسبي ويحصل الاموال قالوا هو لا يقبل
عذره فأتداه به بالسلطان وجراذ عليه فليقع
بهم حتى لا يقدم غيره على مثل هذا الفعل القبيح فذهب
السلطان بعذاره اليهم فنصرعوا ونذلقوا وقالوا
للسلطان ارحم عورتنا وذريتنا وضامننا دية
المقتول اضعافا مضاعفة وضاعف علينا الحجج
فلان السلطان والى احمائه فلما استور اثمهم ناهبوا
للقنات وقالوا نحن كلنا مقتولوك فلا تقبل الاذن
المعركة بعد ما قبل كل مناديه فكنوا برجالهم وشاههم
وجعلوا على السليبي حلة رجل واحد وكشفوه كشف
فبجأ وهو موفهم واخذوا السلطان ودخلوا بلادهم
وغيروها وكذبوها وبها وكان ذلك سنة ثمان واربعمائة
وخمسة وثمانين في امرهم سنة ثمان واربعمائة
جكي معنى المهادل ان لهم مدينة من الحجازة وبحث

وبالله التوفيق **أولاد** مدينة بارض الأفق عظيم
مبينة بالحجارة لا يسكنها إلا الهبان ولا يدخلها أمر إلا أنه
أوصى شهيداً بها يدرك واسم شهيداً ناساً إلى دعو الله
كان أمفت أفرجه فتناجر أهلها وإني هذا الموضع وهي
هذه المدينة وهي كسند عظيمة معبدة عند المضاري
وحلي الطوطوش قال ما رأيت في جميع بلاد المضاري
اعظم منها ولا أكثر ذهباً ولا فضة ولا ثروة لها ولا لها جابر
والكوس والأباريق والفصاع من الذهب والفضة
وبها منهم من فضة على صورة سدها وصحب إلى المغرب
وبها صنم أخو زينة نلتاً به رطل مكسوة ظهره بلسع
واسع عرض جوفه فكل ما ياقوت والزمرد وهو
مفتوح اليد من على شكل الصلوف وهو صورة الميه
عليه السلام **وبها** من صلبا بالذهب والفضة والياقوت
الأنار كلها من ذهب وفضة فكل ما ياقوت **هـ**
الث مدينة بارض الأفق **حلي** العذري
إن هذه المدينة عادة هجينة وهي أن أهلها إذا اشتروا
مئاعاً كنبوا منه عليه وتركوه في ذلك شهر في واقفه
ذلك القرن أخذه وترك منه مكانه وهو انتم حراس
قضى ضاح منه شيء عزموا الحارس فتمت **بلاد الروم**
هم أمه عظيمة من الترك بلادهم قناتج بلاد الصقال
بلاد الروم هم أمه عظيمة وهم سكان عرق الأقليم
الخامس والسادس قالوا هم من نسل عيسى بن إسحق
عليه السلام بلادهم واسعة وعلمتهم عظيم منها الروم
والفلسطين

اولاد

است

بلاد الواسی

بلاد الروم

والغضب ولهم بيت عباده ولهم تجارت الى الهند واليمن
وما كلفهم العرو لولهم الغنم وعلو سبهم الكثران والقز **س**
حجر امضى يتفرع من القز ويجري اذا مر على الضل لير
ينقطع سدا وبلادهم مسرة من واحد والله اعلم **بلاد**
تختال هم قوم من الترك بلادهم مسرة من حمير وبلادهم
يوم ما يسمونهم من حلو دكاوات وما كلفهم كهم من العلف
ولهم الذر لث من الضان ولهم لا ياكلون الا نبت **بلد**
هي بلدة في بلاد الترك اهلها مسلمون وبضاركة ويورد
ونجوس وعبداء اقصام ولهم اعياد كثيرة ان لكل قوم
عبداء الخال لاخرين ومسر حكمة نبي اليعون **لوم**
ولهم ملك عظيم وسياحه يسمى **سدا يا حوج**
وما حوج في بلادهم وما حوج اتياف من نوع عليه
السلام وهما ولد اخلفا كثيرا اقصار وافيلى لا يعمل عندهم
الا الله تعالى **وروي** المعجبي رحم الله تعالى عليه
ان ذا القرنين سار الى ناحية يا حوج وما حوج واجتمع
الي خلق كثير وقالوا ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل
خلق لا يعلم عددهم الا الله تعالى يحزنون علينا بلادنا
وبالكلون ناربنا ولا نعرفنا فالك وما صفتهم قالوا اقصار
صلع عراض الوجوه فالك ولم يستفدوا لوالهم لثمة لا
يخصهم الا الله تعالى ثم قالوا اهل الجبل لا يخرجوا على ان
يجعل ينسنا وبينهم سدا معناه يحج من عندنا ما لا يقره
في حاجتنا ويقبض لثمة عننا اذا هم فقال الملك لا حاجة
لي الي ما لكم فان الله تعالى اعطاني من الملك ما لا احاجر معها
للمالك

يقطع
بلاد تختال

ذوقون
سدا حوج
وما حوج

الى ما كلفني ساعدوني بالاله والرجال فاعينوني نفق احمل
بينكم وبينهم رد ما فام بكريد فاذيب ولتختمها لتاعظا ما
واذاب الخاس والحظه بالخطا لثمة اللثي وبنا به الف الذي كانوا
يعطون منها ضواه مع فليق الجبل فصار مضمنا **وروي**
ان ذا القرنين باع المصد ليعر جوعه عنهم فوسط ارضهم
مما اضرحت الي ما بين الصديقين فقام ما بينهما وهو منقطع
ارض الترك فوجد ما به في حقه له اسما سابع به الماء
وحمل ارضه فحسب في حقا وحمل حشوه العصور وطبقة
الخاس للذباب فضى عليه وصار عوام جمل تحت الارض
فخر علاه وشرفه برك كريد والخاس للذباب وجعل لاله
عر قامن خاس اصغر فضان كانه يرد حجر من صخرة الخاس
وسواد كريد **سلسو ليق** مدينة عظيمة جدا
على طرف البحر المحيط في دلهل اعيون ما عربة اهلها عبدة
الشوي الا قليلا وهم بضاري طيرها بالنسبة **هلي**
الطوطوي لهم عبد يحتمعون فيه كلهم اعظم المعبود
والاكل والشرب ومن ذبح شاة من الفرائين نصبت على باب
داره حشوا فجعل الفرائين عليه بفرا كان او كيتا او نيسا
او خنزيرا حتى يعل الناس انه ثوب به تطيقا للمعبود
والبدنة قليلة الخمر والبركة اكثر ما كلفهم السمك فانه
كثير بها واذا ولد لاحدهم اولاد يلقبهم في البحر تحفظهم
وحلي ايضا ان الطلاق عندهم للنسوان ولما اطلق
نفسا مني سات وبنا كل مصوغ عاذا الخا لولهم لا زول
ايدا ويريد الحسن في النساء والرجال **وقال** لم اسمع عن سدا

لثوي

يا فقه مرغنا اهل سلسو ليق وهي دندنة تحترق من خلقهم كنباه
الكلاب واوحش منها **ناس** بلدة من بلاد لكران على
طرف جبل شاهق جدا لاطرفي اليها الامن اعلا الجبل لعل ياد
ان يا شها اخذ بيده عصي وينزل لير السير اسر سدة
لهبوب الرياح ليلا يضر الريح والبرد عندهم في غابة الشن
في مسعة اشرف فيها عليه ويبيت عندهم نوع من الحجب
يقال له لثمة ونحج التلجاج بجلي واهلها اهل الخمر والصلح
والصناعة لثمة الفقرا والاحسان الى الغربا وصنعته عمل الالحية
كالذوق وكجواش وغيرها من انواع الالحية **طاحد**
مدينة ليس اهلها على ستم من اجل من حرة وهي قصبة
بلاد لكران البرد فيها سدا بديدا **قاراب** ولاية
في تخوم الترك تقرب بلاد ساعوا مقدارها في الطول والعرض
اقل من يوم الا ان بنا منعة وباسا وهي محنة ذات عياض
نيس اليها ابو نصر محمد بن احمد بن طرخان صاحب
الحجاس قالوا لاول حكمه لثا في الاسلام وكان علما باوام
اكلة وبالا كسر فاذا استطاب بموعدة نوطي بها مده واستر
بباد ورا ويسكن بجوارا ومالكيت واذا امل منها زوجه
اكوادر الممالك ووهب منهم الدور والساكنين وقاربها
ولا يرجع اليها **ويلى** اليها الاديب الفاضل اسماعيل
ابن حماد الجوهري صاحب كتاب فحج في اللغة وكذلك
خالد السجى صاحب ديوان الادب ومن الحب اهما كانا من
افصى بلاد الترك وصار حرا لاية العريده والله الموفق
فرعانه ناحية عاورد الهم مناجمة لبلاد الترك كثيرة
البحر ارات

ناس

طاحد
قاراب

نيس
على ايام العارابي

فرعانه

البحر ارات وافرة الغلات **قال** اس الفقيه بناها النور وان
كسري البحر قتل اليها من كل اهل سب وسماها **حاجه** **س**
جبل محمد الى بلاد الترك ومنها الاعصاب والتفاح وكجور
وسائر الفواكه والرياحين والورد والبنفسج وغيرها
كلها ما يباع لاما كلفها وفيها في الثرما ورا لثمة الغسق
المباح **وربا** من المعادن معدن الذهب والفضة
والزئبق والحديد والخاس والفضة وزج والزرار والنشادر
والنقط والغير والوقت **وربا** جبل خنجر في حجازته
مثل الحم شناع ولذا اعرق يستعمل يصاد في نيسن الكتاب
قال الاصطحي لا يعرف مثل هذا البحر في جميع الارض
وربا عيون ماؤها محلى الصبغ عندهم كحمر
وفي الشنا يكون حار جدا حتى نا وفي البر السوام لدقا
مواضعها **قطنطينة** دار ملك الروم يلبها
وبنى بلاد المسلمين البحر المالح بناها قطنطين
ابن ابون يوسف صاحب روصيه فكان في زمن سنانور
دعا لالكاف وجرى بينهما حيا زيات اسخريج
احكاما وصنعها لم يكن مثله الا قبلها ولا بعد لها
والحكاية عني عظمتها وحسن ما كلفتهم وهذه صورة
والله سبحانه وتعالى اعلم

قطنطينة



والآن لم يبق على تلك الصورة لكنها مدبته عظيمه **وسا**
 قصر الملك محيط به سور وورثه في سحر له بلمنايه باب
 حديد

من حديد فيه كنيسة للكل وفيها من ذهب طاعن ابواب
 سته من ذهب واربعه من فضه والموضع الذي يقف فيه
 الملك اربعة اذرع في اربعة اذرع من موضع الدرع والباقي
 والموضع الذي يقف عليه القوس منه اشبار در قطع عود
 ثمانك وجميع حيطان الكنيسة بالذهب والفضه وبني
 يديه اثني عشر عمودا كل عمود اربعة اذرع وعلى رأس
 كل عمود غشال طامور ادمج او ملك او فرس او
 اسد او طاووس او قمل او جمل او بالوب منه صحن
 فاذا ارسل فيه الماء امثلا يصعد الماء الى تلك الغشال
 التي على رؤس الاساطين فاذا كان يوم المعانيه وهو
 عيدهم يصيب في الصحن حياض ملوها خوض لبن
 وخوض نحر وخوض غسل وخوض ماء ورد وخوض خلا
 ويطيحون بها بالملك والفرقتل وخوض ما صفا في سائر
 ويعطي الصحن حصى لا يراه احد فخوض الماء والفرز
 والماء لغات حرافوه تلك المنور فيمناول الملك
 واصحابه وجميع من حجه يده الى العبد **ويقرب**
 الكنيسة عمود طوله ثلثا اذرع وخمسة عشرة
 اذرع وفوق العمود فير قسطنطين الملك الذي بنا
 الكنيسة وفوق القوس ثمان اذرع وفوق القوس ثمان
 من صغر على القوس صحن على صورة قسطنطين على
 راسه تاج موصع بالجوهر ذكروا ان كان تاج هذا
 الملك وقوام القوس على الرصاص على الصحن فليدا
 يده اليمنى فانما سايه في المواليد الصحن اليمنى فانما

في الكوكا نده يدعو الناس الى القسطنطينية وفي يوم الآخر
 كره وهذا العمود يظهر في العود مسير بعض ابواب الملك
 في البحر واختلف افادوا الناس فيها فمنهم من يقول في
 يد الصحن طلسم يقع العود في البلد ومنهم من يقول على الكوكا
 التي سده مكتوب ملك الدنيا حتى صار في يدي هكذا
 يعني كبره الكوكا وخزنتها ميسوط اليد هكذا او الله اعلم
ومن عجائب الدنيا ما ذكره الهروي وهو مسارة
 قسطنطينية وهي منارة موقعة بالرصا في البحر وهي
 في الميدان اذ هبت الرياح اما انها جنوبا وشمالا ومن قفا
 وهي تسمى اصل كرسيا ويدخل الخريف والخور في حللها ينالها
 قسطعنه **وسا** فصار الساعات اتخذ فيه اثني عشر بابا
 لكل باب مصراع طوله شبر على عدد الساعات كما مرت
 ساعة من ساعات الليل والنهار انفتح باب وخروج منه
 شخص ولم يزل قائما حتى تمام الساعة فاذا غنت الساعة
 دخل ذلك الشخص ورد الباب وانفتح باب اخر وخروج
 منه شخص اخر على هذا المثال ذكر الروم انه خرج عمل
 بلباس الحكيم وعلى باب قصر الملك طلسم وهو ثلاث
 تماثيل حفر على صورة الخيل عليها بلباس الدواب
 لئلا تشعب ولا تنهض على باب الملك **قال صاحب**
 حقة الغرائب في حة جليل قسطنطينية فيه من
 بلباس الحكيم وفي البيت صورة الرجال والنساء والخيول والجمال
 والتمج وغيرها من الحيوانات في اصنافه وجميع في عصورها
 يدخل في ذلك البيت ويغير في مثل صورته وليس يدور مثل العصور
 الوجوه

الوجه من الصورة ثم سخر العصور الوجوه فان وجعه يقول
 في الحال **وسا** فترا في ابواب الانصارى رضي الله عنهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **حكى** انه لما غزى يزيد
 ابن معاوية بلاد الروم اخذ معه ابواب الانصارى
 وكان شيخا هرقا اخذه للركة فتوفي عند القسطنطينية
 فامر من يدان يد في هناك وتخذ له مشيدا فقال اصحابه
 الروم ما اقل عقل هذا الصبي يد في صاحبه هرسنا
 وبني له مشيدا اما لفكر في اننا اذا امسى بلبسناه
 نحن وزميناها الى الكلاب فيبلغ هذا القول يزيدان
 معاوية فقال ما رايت اخموج هذا فما تفكر في اننا
 فعل ذلك ما نترك فتراد في نور البصائر في بلادنا
 الان بلبسناه ولا كنيسة الا حزننا بها فعند ذلك **قال**
 صاحب الروم ما ارنا عقل منه ولا من ارسل وهذه
 البرية اليوم عندهم معظمة يشبهون بنو بلشوق
 سقفة عند الاستسقا اذا اخطوا نينا نون في الله عليهم
القليب ارض قريبة من بلاد الصين **وكبر** ان
 بعض التالعة اراد غزو الصين مات في طريقه
 فتخلت اصحابه وافاوا بعد هذه الارض فوجدوها
 ارضا طيبة كثيرة المياه والاشجار طيرها مصانف ومساكن
 ينكحون بالعبودية العذبة لا يعرفون غيرها ولا يكون
 بالحصنة ولا يعرفون قلعنا وتعبدون الاصنام وملكهم
 بها ذي ملك الصين ولهم احكام وحظر الزنا والعشوة ملكهم
 مسيرة شهر واحد اخرجوا ذلك كله مسيرين المهمل عن

القليب

كوتنه

كوتنه

مدنية

مناخه

مشاهدتها كوتنه قال العذري بما مدته كبره بارض
 الا في سكتها قوم بصفت وجه كل واحد منهم ابيض في بياض
 مثل الثلج والبضه الاخضر عند اللون **كدماله**
 حصن بارض الا في قال احمد بن عمر العذري **جكي**
 نصارى تلك الناحية انه من بعد الحصن شنت مريش
 فخرجت عليه امراه كانت زوجة سلاط على الطريق هي
 وزوجها يسلبون بباب المار بن فخرجت المرأة على شين
 مريش وكان مستجاب الدعوى فخره عن ثيابه وهو
 مطاوع لها واعطاهما حتى بلغت به ترع الشراويل
 فغند ذلك دعي عليها تحت حجر اصلها من ساعه
 فادخل في قفها زجونه فصار الزجونه مطوعه وظل
 حرا كل جاصل الزجونه لم يولد له ولد **مدنية النساء**
 مدنية كبره واسعة الرفعه في بحر العرب **قال**
 الطوطوسى اهلها سلاط الحكم للرجال عليهم بركن الخيول
 وسائر كحروب بالقسمين وليس باس شديد عند
 اللقا والين مالهك فمالك تختلف كل مملوك بالليل الى
 سدرته وتكون معها طول الليل ويقوم بالبحر فحذره
 مسترا عند ابتلاجه الفصح فاذا وضعت احداهن ذكرها
 فتلته في الحال وان وضعت التي تركتها **قال الطوطوسى**
 مدنية النساء يقين لا شك فيها **مناخه** مدنية عظيمة
 جدا بعضها مسكون والباقى مزارع وهي بارض الا في
 على تريم يريش وهي كبره القسم والسبع والملت
 والكوم والفلوكة بها ذراهم من قند في سنة ثلاثين
 وما ينش

وما ينش عليها اسم صاحب السكة وثار الصر **قال الطوطوسى**
 احسب انه ضرب بصرى احمد الساماني
ومن الحجاب ان بها العقاقير التي لا توجد الا في
 المشرق كالفلفل والزنجبيل والفلفل والسنبل والقسط
 والحو الحبان فانها جلد بلال السند وان لم يوجد بها مع
 الكثير **نقطة** قال الهذلي كان بها من اهل السند
 وهي المدينة التي اجتمع بها ابناء الملوك المستعينة فكانوا يلجأون
 وغنائم غنمها ثمان مئة هون ان المسيح كان معهم في
 هذا الجمع وهو اول الجمع لهذه الملوك واطلوا والامانة
 التي هي اصل دينهم وفي بعض ما صوره هولاء وصورة
 المسيح على كراسهم وفي طريق هذه المدينة على راس
 ضرابي تحت البطال فخره الله بالرحمة والرضوان
 والله الموفق للصواب والتم المرجع والمآب
 و احمد لله وحده والصلاة والسلام على
 من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه
 وسلم

مناخه

مدنية

اسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي رفع اسمك السما وحمل الارض
 لنا في الاموات والاحياء والصلوة والسلام على سيد
 المرسلين واما المقتنى محمد خاتم الانبياء وعلى
 اله واصحابه وابايعه البررة الانبياء وسلم بلباننا
 انش

الاقليم السابع

اوله حيث يكون النهار في الاثنا عشرة اذرام ونصف وعشر
 وسدس قدم كما هو في الاقليم السادس لان اخن اول هذا
 واخن حيث يكون الظل نصف النهار في الاثنا عشرة اذرام
 اذرام ونصف وعشر قدم وليس فيه كثير عمارة انما
 هو من المشرق غياض وحال نياوي الهما تفرق في الترك
 كما استوحش من غير على جبال باسمرت وحدود الجاكبه
 وبلدي سوار وبلغار وينتهي الى البحر المحيط وقبله
 ورا هذا الاقليم من الامم مثل اسوار وركن ولون واسنام
 ووقع في طرفه الادنى الذي يلي البحر حيث وقع الطرف
 الشمالي في الاقليم السادس واطول نهاره في اول
 الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة ووسطه
 ست عشرة واخن عشر وربع وطوله من المشرق الى المغرب
 ستة الاف ميل ومبعابه وجهه وغناون ميل وعشرون
 دقيقه **ونكره** الف ميل ومابنا الف ميل واربعة
 وعشرون الف ميل وغنايا واربعة وعشرون ميلا
 وربع واربعون دقيقه واخر هذا الاقليم هو اخن
 العماره ليس وراءه الا قوم لا يقابلهم وهم بالوحش اشبه
ونكره شيئا ما في هذا الاقليم **باطن الروم**
 بها جبل كبير على قمة النصارى ليبي ام واخن منهم
 محبة شديدة يقال لهم الطرشيله **ذكر** احمد
 ابن عمر العذري ان لهم عادات عجيبه **منها** ان احد
 انا

مناخه

اذا شهد على اخن بالتفاق فتمتلك بالصفه وذلك بان يخرج
 الرجلان الشاهد والمشهد عليه باخرهما وعشرهما
 فيعطى كل واحد منهما سيفين يشترط احدهما في وسطه والاخر
 بيده ويحلف الذي ثبت الى التفاف انه يري ما يري به
 بالايان المعتبره عندهم ويحلف الاخران الذي قال فيه
 حق ثم يمسح كل واحد على بعد من صاحبه نحو المشرق
 ثم يمر كل واحد الى صاحبه وتبعث اثناء حتى احدهما
 او يتفاد **ومنا** محنة النار فاذا انقهر احد بالمال اولد
 تؤخذ حديد نحى بالنار ويغمر عليه حتى حر التوريب
 وشي من الانجيل وينبت في الارض عودان قائمان
 ويؤخذ الحديد بالخطبتين من النار وتترك على طرفي
 العودين فباقي المنهر ويفصل يده ويأخذ الحديد وتلقى
 بها ثلاث خطوات ثم يلقها وتربط يد يرباط ويختم
 عليه ويؤكل به يوما وليلة فان وضر في اليوم الثالث
 تقاطع حتى منها الما تنجرح والام يورى **ومن**
 محنة النار وهي ان المهتم تربط يده ورجلاه ويثبت
 في جبل القيس على يد الماء كثير ويطبقه فيه وهو
 وهو مشك الجبل فان طعن في حجره وان ربه يورى
 ثم يعم من الماء قتله ولا يحتمل الماء والنار الا العبيد
 واما الاخران فان انما اعمال اقل من محنة ذابن فيبر
 الرحيل بالعضا والنرس فيضاربان حتى يبقا داخرهما
 فان كان احد حصين امرأة او اسل او يورى في نفسه
 محنة ذابن للمتهم فلا بد من سلبه واخذ جميع ماله ويعطى

المبارز حرمه عشرة دنانير اجن له **ياسر** حبل
 عظيم من الزكرك بني قسطنطينيه وبلغا **حلي**
 احمد بن فضل بن رسول القندر بالله الى ملك الصقاليه
 انه لما سلم فقال عند ذكر ياسر وقفتا في بلاد قوم من
 الاثراك وجدناهم من الاثراك واقدروهم فاشدوهم
 اذ اقاموا على القتل فوجدتهم يقولون للقيصم رب وللسنا
 رب وللرخ رب وللخجرب وللناس رب وللذواب
 رب وللماء رب وللموت رب وللحياء رب وللارض رب
 وللسماء رب وهو اكبرهم الا انه يجمع مع هؤلاء بالايقان
 وروى كل واحد جعل شريكه **حلي** انه راي في رؤيا بعد و
 الكروكي فقالوا انما نحارب قومنا اعدائنا هم مؤنا فصاحت
 الكروكي وراهم فحسوها جيشا منافا هم مؤنا ورجعت الكوة
 عليهم فتعبدوا لها انها هزمت اعدائنا **حلي** فقيه من
 ياسر ان اهل ياسر امة عظيمة والغالب عليهم
 النصارى وطهم جمع من المسلمين على مذهب ابي حنيفة ويزيدون
 الكوفة الى البصرة كما تودي النصارى بها هنا الى المسلمين
 ولهم ملك في عسكر كثير واهل ياسر في حركات
 ليس عندهم حصون وكان كل جلد في الحلال اقطاعا لكتفهم
 صاحب سوكه وكان كثير ما يقع بينهم خصومات بسبب
 الاقطاع فزاي ملك ياسر ان ليس من هذه الاقطاعا
 ويجري لهم لجانا من النصارى فاجتمعوا فاقطعوا ما ليس
 ففعل فلما قصدهم الترتيخهم ملك ياسر بلباغهم
 قال المتقدمون لسانا نل حتى ترد البنا اقطاعا نسا
 مقال

والله اعلم
 فبجان العاصم
 فقلت ان هذا
 الاشياء والاشياء
 عبادتهم الكروكي

فقال الملك است ارد اليكم على هذا الوجه وانتم ان فائتم
 فلا تفكروا ولا تكم فتوق ذلك الجمع الكبري وقصمهم سيف
 النتر بلا مناع وتركوهم حصيدا احاديث **حلي**
 موضع من بلاد الترك ساجيل وعلى قلته شبه خرواه من
 الحجر ودخل الخرواه عين بنبع الماشية وعلى ظهر الخرواه
 شبه كس تحج الماشية وينصب حركه الى الجبل وحسن
 الجبل الى الارض ويقوع من ذلك الما راحة طيبة **برهان**
 بلاد عانيه في جهة الشمال يمين نهر الما راحة الى اربع
 ساعات والليل الى عشرين ساعة بالعكس اهلها على اللغة
 الجوسية واجاهليه بخاربون الصقاليه وهم مثل الاق
 في اكثر امورهم فطهم حركت بالصناعات وكر الكبر
بلغار مدينة على ساحل بحر مانطش **قال**
 ابو حامد الاندلسي هي مدينة عظيمة مبنية في جنب
 الصنوبر ومورها من خشب البلوط وخولجان اعم الزكرا
 ما لا يعد ولا تحصى ومن بلغار وقسطنطينيه والدينه
 لا تقع ملوكهم فيقال يا بني ملك بلغار يحوي عظيمه
 وتسمى العا ران على بلاد قسطنطينيه والمدينة لا تقع
 منهم الا بالاسوار **وحلي** ابو حامد الاندلسي طولها
 بلغار عشرين ساعة وليلهم سبعة اربع ساعات واذا
 قصر بنا رهم بعكس ذلك والبرد عندهم شديد جدا
 لا يكاد الثلج ينقطع عن ارضهم صيفا ولا شتاء **وحلي**
 ابو حامد الاندلسي ان رجلا ضلكا دخل بلغار وكان ملكها
 وروجه من نصيب ما يوصي عن احياء فقال لهما ان عليكما

برهان
 بلغار

نرحل في ديني قال نعم فعا لهما اذ خلا في دين الاسلام واسلم
 اهل تلك الديار لاد معهما في ذلك ملك اخر فخرهم عنود
 عظيمه فقال ذلك الرجل الصالح اخافوا واحملوا عليهم وتولوا الله
 اكبر الله اكبر ففعلوا ذلك وهو مو ملك اخر من بعد ذلك ضاحكهم
 ملك اخر وقال اني رايت في عسكركم رجلا كبيرا على جبل مترب
 يقتلون اصحابي فقال الرجل الصالح اولئك جند الله وكان اسم
 ذلك الرجل بلار ففعلوا فقالوا بلغار **هكذا** فذكر الفاحشي
 البلغار في نافع بلغار وكان من اصحاب امام الحرمين رحمه
 الله عليه ما وملك البلغار في ذلك اليوم الشد بدفوز الكفار
 ولبس ثيابهم وزادهم واهل بلغار اصبر الناس على البرد
 وسببه ان الشوطا منهم العسل وحكم القديس والشباب
وحلي ابو حامد الاندلسي انه راي بارض بلغار حصانا من
 نسل الحادي الذي امنوا يهود وهو نوق الى اجانب الشمال
 كان طوله البز من سبعة اذرع الرجل الطويل الى حقه وكان
 قويا ياخذ ساقا الفرس بكسرهما ولا يفتر عن ذلك الا
 بالاس وكان في حدة ملك البلغار وهو قويه واتخذ له درعا
 على ثوره وبضه كان درج كبير وياخذه معه نحو
 على عجله ان يحصل ما كان محمله وكفى الى اخره على محملة
 كيلا يعيب من المشي وفعال راجلا خشية في يده طويل لا
 يقدر الرجل الواحد على حملها فكانت في يده كالعضا في يدنا
 والاثراك نبالونه واذا اراد ان يعقبها اهرموا ومع ذلك
 كان لطيفا مضطحا **وفي كتاب** سير الملوك ان القوم الذين
 امنوا يهود عليهم السلام وهم يوا الى بلاد الشمال وامنوا بها
 فوج

توحيد بارض بلغار عظيمهم **قال** ابو حامد راي سنا واجدا
 عنهما من ان وطوطا اربعة اشبار وكل راس قدر القيد ووجه
 تحت الارض امنان مثل انياب القيد يعض كالنم تعلقه الواحدة
 منها ما ينام في يدري كاي حيوان هي فعلمها من ذواتهم تحمل
 الى حوارهم والقيل يشتر بها من وهي متصله بارض بلغار
 الى حوارهم الا ان طرقيهم في نوادي الزكرا وتشتري تلك
 الاسنان في حوارهم من لحد يخدمها الامشاط والحفاق
 وغيرها فأتخذ الحجاج يذفي افيو من الحفاق لا تنكس البتة
حلي ان من الامور العجيبة ان اهل ديسو ونورا اذا
 دخلوا بلاد بلغار ولو في وسط الصيف فيجدوا الماير ويصير
 كالشتا ويغسد زرعهم وهذا مشهور عندهم لا يدعون احد
 يدخل بلغار اهل تلك البلاد **سأ** نوع من الطير يوجد في
 بلاد بلغار هو طير متفاد طويل يكون منقاره الاعلا
 ما يلا الى العين شدة اسم والي الفارس سده اسم مثل لام الف
 وعند الكل يطبق **ذكر** ان حمة نافع حصاة الكلى المشاندة
 واذا وقع سببه على البول او اجردا زينة كالنار **شر شط**
 حصن بارض الصقاليه فندعين فاع ولا يملك القاصيه
 اصلا فاذا اخرجوا الى الملح اخذوا من هاهن العين وعلوا
 منه الغدور وتركوا في فريز بلغار واوقدوا خنسا
 نار اعطية تحترق وتفترق ثم تركت حتى تبرد فتصير ملحسا
 جبا حده الصفه وبهذا الطريق يعمل الملح المبس في جميع بلاد الصقاليه
صفلا ارض صفلا في عزى الاقليم السادس والسابع
 وهي ارض مناجه لارض كوز على جبال الروم **قال** ابن الطي

شر شط
 صفلا

دوم وصقالب واراض وفتح كانوا اخوه وهم بنو البطح
ابن كلوح من يونان يافث بن نوح عليه السلام سكن كلواخذ
بقعة من الارض خصب البقعة به والصفالية ثور كبير من صعب
الشعر والوان ذو صولة سديك **قال** المعودي
الصفالية اقوام مختلفة بينهم محروب لولا اختلاف كلتهم
ما فاقوهم امة في الشدة والجرأة وكل ثور منهم ملك لا يتقاد
لغيره فمنهم من هو على بين الضاربة يعقوبه ومنهم من
يكون على بين الاسطوبه ومنهم من لا يني له ويكون مضطلا
ومنهم من يكون في عبدة النران ولهم بيت في جبل **ذكرت**
الغلام ابنه ابحال العالم به ولهذا البيت اخيا عجيبه
في ليعينه بناءه وتزيين الحجارة واختلف الواها وما اودع
فيه من الحواهر وما يني من مطالع الكوي التي تحدث فيها الامار
الموسمه التي رعوها الهادالة على الكاينات لمعهم عند سماع
ذلك **حكى** احمد فضلك رحمه الله عليه رسول المقدر
باليه امير المؤمنين رضي الله عنه لما ارسله الى ملك الصفالية
وقد اسلم له النمل الخلق وذكر من الصفالية عادات عجيبه
عن ما قال دخلنا عليه وهو خالس على سر مغشى
بالديباة وزوجته جالسة الى جانبه والامراء والاولاد
عن عنقه واولاده يني يده فدا بالما يد فقد مت
اليه وعليها الحمشوك فابذل الملك واحد سكيناً فطع
لحمه الكباش ثمانية ثم ثالثة ثم قطع قطعة دفعها
الى فلان تناولها جاوا بما يدة صغرة وصفت يني يده
وهكذا اما كان احد يديدة الى الملك حتى اعطاه الملك واذا
اعطاه

اعطاه الملك جلة وايا بدن صغيره وضعت يدي يده
ومتى ان ظن دخل على الملك من كبر وصغر عن اولاده
واخوته فساعة وفوج تطرحهم عليه اخذ قلسوته وجعلها
تحت ابطه فاذا خرج من عنده لمسها واذا خرج الملك لم
يق اخذ في الامواق والطرفات الا قام واخذ قلسوته
من راسه وجعلها تحت ابطه حتى اذا اخرج وزهم تغلسوا
بها **مسقة** مدته وامعة في بلاد الصفا اليه على
طرف البحر من اجام الانبي مرور الحساكونه اسم ملكنا
مسقة تحت باسمه وهي مدينة كثيرة الخيام والعسل
والحم والسكر وملكها اجناد زجال لان الخيل الغني في
بلادهم ولها حيايات في مملكته يعطي لاجناده في كل
شهر ارزاقهم وعند حاجته يعطيهم اخذ والمسح والحم
والصالح وجميع ما يحتاجون اليه من ولد له ولد اخرج
الملك علم رزقه ذكرا كان او انثى فاذا بلغ المولود فان كان
ذكرا زوجه واخذ من والده امر لم الي والدة المولود والمهر
عندهم تغسل فاذا ولد للرجل بنتان او ثلاث صار عينا
وان ولد له ابنان او ثلاثة صار فقيرا **نواك**
ملكهم الابا خيانههم والملك يتكفل جميع مواليهم وموت
العرس عليه وهو مثل الوالد المشق على رعيته وهو لا يخرجهم
على نسايتهم سدين خلاف ما يلا اترك والده اعلم
واظربق رونة حصن حصن بارض الصفا اليه
قريب من حصن سوسط **سا** عني ما عجم نبي غير العسل
وهي حيل لغرب شعرا ذاق ماؤها في البندا هذا القل

وإحدى روافده

وعند مقطوعه فيه عقوصه الكشت ذلك الطومر الى الشكا
النايه حولها **ورنك** موضع على طرف البحر
الشمالي وذلك ان البحر المحيط من جانب الشمال يخرج منه
منه خليج الى نحو الجنوب فالموضع الذي على طرف ذلك
الخليج يسمى بدخليل فقال له خرو رنك وهو اقصى موضع
في الشمال تريد فيه عظيم جدا والواو اعليظ والتاء اديس
لا يصح اللغات ولا اللجوان فلما ايسل اليها احد من سائر
البرد والظلة والتيل والله اعلم **ويسو** بلاد
وزا بلاد بلغار بينهما ميرة بلاد ما مر ذكرها النهار
يقصر عندهم حتى لا يرون متبادر الظلة ثم يطول
الليل حتى لا يرون شئ من الضوء واهل بلغار يحلون
يضاً يعهم اليها للتجارات وكل واحد يجمع مناعه في
ناحية يعمل عليه ويتركه ثم يرجع اليه فيجده في جنبه
مناعا يصنع لبلاده فان رضى بها اخذ العوض وترك
مناعه وان لم يرض اخذ مناعه وترك العوض ولا يرى
البائع المشتري ولا المشتري البائع كما ذكرنا في بلاد
الجنوب بارض السودان واهل ويسوا لا يدخلون بلاد
بلغار لانهم اذا دخلوها تغير الواو وتظهر البرد وان كان
في وقت الصيف فيهلك حيوانه وتضر نباته واهل
بلغار يعرفون ذلك لا يلبثون من دخولهم بلادهم
ياجوج وماجوج قيل لثان عظيم كان في التور
من ولد يافث بن نوح عليه السلام سكنه شر في الاقليم
السابع **روي** الشعبي رحمه الله ان ذال القرنين لما وصل

وليسو

ما جوع و ما جوع

الى ارض يا جوج وما جوج اعظم اليه خلق كثير واصنافا
من يا جوج وما جوج وقالوا ايها الملك المظفر ان وراء
هذا الجبل امة لا يحصهم الا الله تعالى يخرجون خرون
ديارنا وبالكون زر وعفا وغارنا وبالكون كل شي
حتى العشب ونفوسون الدواب اقداس المساج
الدواب وبالكون حراث الارض كلها ولا يفر خلق
مثل عظام لا يوث احدهم حتى يوله له الف **وليد**
قال دوالقرين كم صفت هم قالوا هم امة لا يحصهم
الا الله تعالى وافامن قرب منار لهم فبنايك
يا جوج وما جوج وثاويل وباريس **و** ويسك وكاري
وكل قبيله ذروا مثل جميع اهل الارض وافامن كان
منابعنا فاننا لا نعرفهم **قال** دوالقرين وقاطعهم
قالوا انفذ الجاهلهم في كلامهم سكين ويكون بين
راس كل سكة وذئبا اكثر من مسير عشرة ايام
وبرزون من النمايح والنعاين والثنايين في انا
الربع وهم يستطرونها كالسهمط الغيث فاذا قطر
في ايام الربع بذلك احصوا واسموا واذا لم يقطر
بذلك اجدبوا وهزلوا **قال** دوالقرين وما صفتهم
قالوا اخصا صلب عراض الوجوه مقدار طول فاعه
يطلم يوج وطعم ايات كاياب السباع **و** خالبا
مواضع الاطعمار وطعم كلب وعلمهم شعر وطعم
اذنان عظيمتان احداهما على طرفها وركبة
باطنها اجرد والاخرى على باطنها وركبة وطاهرها

